



إعلانناكم

ads@alquds.co.uk

www.alquds.co.uk

AL-QUDS AL-ARABI

القدس العربي



السنة الثانية والثلاثون العدد 10063 الخميس 22 تشرين الأول (أكتوبر) 2020 - 5 ربيع الأول 1442 هـ

يومية • سياسية • مستقلة

Al-Quds Al-Arabi Volume 32 - Issue 10063 Thursday 22 October 2020



محمود ياسين؛
نجومية الفتى
الوسيم وموهبة
الممثل الكلاسيكي

13



آرون سوركين؛ محاكمة
شيكاغو 7، عن تخريب
نيكسون وترامب
للديمقراطية

14



حفيظ دراجي
يكتب؛ العدوى
تصيب البارسا
والريال!

19



أزمة
فرنسا
مع
الإسلام

23

ترحيب حقوقي... ور العفو الدولية، تدعو للإفراج عن شقيق صحافي معارض انتهاكات السيسي تلاحقه دوليا... و222 برلمانيا أوروبا يطالبون بإطلاق سراح معتقلي مصر

لندن- «القدس العربي» وكالات: وجّه 222 برلمانيا أوروبا رسالة مفتوحة إلى الرئيس المصري، عبد الفتاح السيسي، مطالبين بالإفراج عن «معتقلين سياسيين» ووقف انتهاكات حقوق الإنسان» حسب ما جاء في بيان الأربعاء. وأوضح البيان الصادر عن النواب الخضر في البرلمان الأوروبي «أصبحنا 222 عضوا في البرلمان الأوروبي ومن برلمانات وطنية في أوروبا يقولون للرئيس (عبد الفتاح) السيسي إنه لا يمكن الاستمرار على هذا النحو مع إفلات العقاب والاستمرار بحق شعبه بحرية التعبير والرأي والسجن من دون توجيه التهم أو من دون محاكمة».

وأضاف «في وقت سابق من هذا الأسبوع، أرسل 56 عضوا من الكونغرس الأمريكي رسالة مماثلة».

وطرق البيان إلى وضع «الصحافيين والمدونين» في مصر، وندوة السلطات المصرية للإفراج الفوري وغير المشروط عن جميع المعتقلين لممارستهم السلمية لحقوقهم».

الخرطوم- «القدس العربي»- من عمار عوض:

قام عدد من الشباب السوداني الغاضبين من احتمال إقدام مجالس الحكم في بلادهم، على التطبيع مع إسرائيل، بحرق ثلاثة من الأعلام الإسرائيلية، خلال المظاهرات التي جرت على نطاق واسع في الخرطوم، والتي تعددت أهدافها ما بين داعم لحكومة رئيس الوزراء عبدالله حمدوك، وبين الداعين لإسقاطها.



شبان سودانيون أثناء إحراقهم العلم الإسرائيلي في الخرطوم أمس

مبعوثة الأمم المتحدة بالإنابة «متفائلة» إزاء محادثات طرفي الصراع الليبي

جنيف- طرابلس- وكالات: قالت مبعوثة الأمم المتحدة إلى ليبيا بالإنابة، سستيفاني وليامز، أمس الأربعاء، إنها «متفائلة جدا» بأن المحادثات الجارية بين طرفي الصراع ستؤدي إلى وقف دائم لإطلاق النار بعدما اتفقا خلال المفاوضات على إعادة فتح مسارات برية وجوية عبر خطوط المواجهة.

واشنطن تعرض 5 ملايين دولار مقابل معلومات عن قيادي في «حزب الله»... ومناشير إسرائيلية تحذر 5 جنرالات في الجيش السوري مقتل 3 من الميليشيات الإيرانية بغارة قرب القنيطرة... وغانتس: لن نسمح بمهوى قدم لظهران



عربة مدرعة تركية تقرب عبرة البين في منطقة تسيطر عليها المعارضة السورية

عن قيادي في «حزب الله» اسمه هيثم عبد طيبياني وينشط في سوريا واليمن، وجاء ذلك في تغريدة لبرنامج «مكافآت من أجل العدالة» التابع لوزارة الخارجية الأمريكية.

إسرائيل لن تسمح لإيران أو «حزب الله» بالمركز في مرتفعات الجولان. ورفض تاكيد أو نفي مسؤوليه إسرائيل عن قصف القنيطرة.

(تفاصيل ص4)

وفي السياق عرضت واشنطن 5 ملايين دولار مقابل معلومات

عواصم- «القدس العربي»

من هبة محمد وكالات:

في ضربة قد تزيد التوتر القائم بين «حزب الله» وإسرائيل اشعاعا، قتل ثلاثة عناصر موالين لإيران والحزب في قصف إسرائيلي استهدف ليل الثلاثاء - الأربعاء محافظة القنيطرة جنوب سوريا، وفق ما أفاد المرصد السوري لحقوق الإنسان.

رايتس ووتش: 8 معتقلين يواجهون خطر الإعدام لجرائمهم نفذوها وهم أطفال

خديجة جنكيز تقاضي ولي العهد السعودي في واشنطن بتهمته قتل خاشقجي

واشنطن- «القدس العربي» وكالات: اقامت التركية خديجة جنكيز خطيبة الصحافي السعودي الراحل جمال خاشقجي، الثلاثاء، دعوى أمام محكمة فيدرالية في العاصمة الأمريكية واشنطن، ضد ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان وشقيقه بيهم آخرين في القضية بتهمته القتل المروع.

مغرّدون يسخرون من نسيان عون أنه رئيس الجمهورية وليس «ناشطاً مدنياً» لبنان: أشكال بين مناصرين للحريزي ومحتجين على تكليفه... أعقبه إحراق «قبضة الثورة» وسط بيروت

بيروت- «القدس العربي»- من سعد الياس:

عشية استشرارات التكليف التي ستعود بالرئيس سعد الحريري إلى رئاسة الحكومة، صدرت دعوات للظاهر في يوم الاستشرارات ومحاولة قطع الطرقات.

هو رئيس جمهورية مسؤول وليس ناشطاً في الثورة ليطالب ويسأل أين الخطأ الإقائمية وأين الكبرياء وأين استعادة الأموال المنهوبة؟ وما رصده «القدس العربي» في هذا المجال ما أوردته المستشار السابق للجنرال عون الياس الزغبى الذي كتب: «إذا كان رئيس الجمهورية يسأل ويسأل عن الإصلاحات فمأذون للمواطن أن يسأل!!».

وبعد اتهام مواقع إلكترونية مناصري الحريري بحملة الحرق، صر عن «تيار المستقبل» التي «زعمت بعض وسائل الإعلام أن مناصرين لتيار المستقبل» قاموا بإحراق قبضة الثورة في ساحة الشهداء في وسط بيروت. بهم «تيار المستقبل» التأكيد أن علاقة له لا من قريب ولا من بعيد بهذا العمل الدان، ويدعو الأجهزة الأمنية المعنية إلى كشف الملبسات وتوقيف المرتكبين كائنا من كانوا». وعودة إلى كلمة الرئيس اللبناني ميشال عون في رسالته الموجهة إلى اللبنانيين ونواب الأمة، حيث أكثر من استخدام كلمة «أين» للدلالة على بخير الود الإصلاحية وعدم الالتزام بها، الأمر الذي دفع بنشاطين على مواقع التواصل الاجتماعي إلى الاستغراب كيف نسي عون أنه

ترامب ينسحب من مقابلة تلفزيونية ويهدد بنشرها قبل موعد البث «لأن المحاورة متحيزة»

واشنطن - د ب أ: هدد الرئيس الأمريكي دونالد ترامب الثلاثاء بنشر مقابلة تلفزيونية مطولة قبل بثها، إذ اعتبر أنها تفصح «تحيز» المحاورة.

وزير الداخلية الفرنسي «ينزعج شخصياً» من وجود أقسام للمنتجات الحلال في متاجر بلاده

العاصمة باريس. ودافع الوزير عن نشر الرسوم، وعن عرضها في المدارس، مشيراً إلى أن وسائل التواصل الاجتماعي تلعب دوراً هاماً في «الإرهاب والأصولية».

إعلامي مصري: اختفاء 29 كأساً من مخازن اتحاد الكرة

لندن- «القدس العربي»: قال الإعلامي المصري، أحمد شوبير، إن حصيلته التكويس التي فازت بها منتخبات مصر واخفت من داخل مبنى اتحاد الكرة المصري بلغت 29 كأساً، مرجحاً أن تكون هذه الكؤوس قد اخفتت من مخازن اتحاد الكرة.

لندن- «القدس العربي»:

في أحدث التصريحات المناهضة للمسلمين من قبل مسؤولين فرنسيين، اعتبر وزير الداخلية الفرنسي جيرالد درمانان، أنه لا ينبغي أن تكون للمنتجات الحلال أقسام بمتاجر فرنسا.

الأمارات 500 فلس - الإمارات 500 درهم - البحرين 300 فلس - تونس 1.50 مليم - الجزائر 90 دينارا - السودان 3 ريالات - العراق 500 فلس - الكويت 150 فلسا - لبنان 1500 ليرة - ليبيا 500 درهم - المغرب 6 درهم - اليمن 500 ريال - أستراليا 1.50 A.Dr - Austria € 2 - Belgium € 2.50 - Cyprus € 1.71 - Denmark 12DKK - France € 2.50 - Germany € 2.50 - Greece € 2 - Italy € 2 - Netherlands € 2.50 - Spain € 2.20 - Sweden SK 17 - Malta € 1.89 - Switzerland 3.50 SF - Turkey 1.60 YTL - UK £ 1 - USA \$ 3.00 (New York \$2.50) - Can \$2.50

العراق: فصائل مسلحة طوقت «المنطقة الخضراء» بشاحنات مزودة بالسلاح في حزيران الماضي



قوات أمن عراقية عند نقطة تفتيش في المنطقة الخضراء في بغداد (رويترز)

بغداد - ووتيرز: كانت سلسلة من المكاتبات الهاتفية التي اعترضتها أجهزة الأمن في ليلة سادها التوتر خلال شهر يونيو/حزيران، هي التي جعلت رئيس الوزراء العراقي الجديد مصطفى الكاظمي، يدرك تمام الإدراك قلة عدد أصدقائه، ففي إحدى المكاتبات، وفقاً لما قاله مسؤولون أمنيان عراقيان، أصدر أحد القضاة العراقية الرفيعة والذي تربطه صلات متينة بإيران تعليمات لقائد الأمن في المنطقة الخضراء شديدة التحصين في بغداد، حيث تقع المباني الحكومية والسفارات الأجنبية، بالا يقف في طريق رجال الفصائل المسلحة الذين سيقتحمون المنطقة. وكان رجال الفصائل غاضبين من القرض على زملاء لهم متهين بإطلاق صواريخ تستهدف الولايات المتحدة، وبين، المسؤولان الأمنيان ومصدران في الفصائل، إن الفصائل احتجرت خلال المواجهة التي استمرت ساعات عددا من أفراد قوة مكافحة الإرهاب لتلقّت تدريباً أمريكياً. أحد المسؤولين الأمنيين أكد اطلاع، على نص المكاتبة التي دارت وقائعها في 25 يونيو/حزيران، وإن القائد الذي تربطه صلات بإيران، حذر قائد فرقة حماية المنطقة الخضراء، اللواء الركن، شهاب الخيكاني، من أن «الصدام سيفتح أبواب جهنم، بين الفصائل والقوات التي تحرس المنطقة. وبين، المسؤول الأمني الثاني والمصدران في الفصائل المكاتبة، وقالوا إن قادة الفصائل طلبوا من الخيكاني في محادثات هاتفية أخرى في تلك الليلة أن يتحاشى أي مواجهة مع مقاتليهم.

المسؤولان الأمنيان أشارا إلى أن الكاظمي المدير السابق لجهاز المخابرات وحليف اللواء المتحدة الذي كان موجودا في المنطقة الخضراء في تلك الليلة علم بما دار في المحادثات بعد ذلك بأسبوع بعد أن فتح تحقيقاً فيما جرى. وأضاف أن ما حدث كان صدمة له ودرسا قاسيا كشف مدى نفوذ خصومه.

عزل الخيكاني عزل الكاظمي الخيكاني من منصبه على الفور عقب التحقيق وشرع في حملة تطهير واسعة النطاق للمناصب العليا في أمن الدولة لا تزال مستمرة بعد أن أصبح الآن يتعرض لضغوط أمريكية جديدة. بلورت الاتصالات التي اعترضتها أجهزة الأمن العراقية في ليلة 25 يونيو/حزيران الواقع القاسي أمام الكاظمي، رغم تقييده واشتغل له لا يمكنه أن يتحقق مع قوات الحكومة والشرطة الفصائل المدعومة من إيران جوح الفصائل خارج مكتبه. وحددت تلك الأحداث الطابع الذي ستتسم في فترة رئاسة الكاظمي للحكومة والتي شهدت محاولات للإسباغ بزيام الأمور وفي الوقت نفسه استمرضا والبيت الأبيض الذي لا يمكن التنبؤ بتصرفاته والفصائل المعادية للولايات المتحدة التي تفتنى أن يقفل في مهمة. وكتب تولى الكاظمي المسئلة في مايو/أيار، بعد أن أصبح ثالث عراقى يكفل بتشكيل الحكومة

لكن لا يمكن تجاهلها بالكامل. ولذا اضطرت قبل تعيينات ربما لم يكن يرغب فيها، واضطر الكاظمي إلى القيام بموازنات مماثلة في الخارج أيضا. فخلال رحلته الأولى للخارج التي زار فيها طهران في يوليو/ تموز تعهد بعدم السماح باستخدام العراق نقطة انطلاق أي عدوان على العراق في نهاية المطاف وأنها ستواصل تقليص قواتها الباقية في العراق وقوامها 5000 جندي. وأحد المطالب الأمريكية الرئيسية من الكاظمي هو إبعاد الفصائل عن المنطقة الخضراء ووقف الهجمات الصاروخية وتفجيرات العوالت الناسفة التي تستهدف الدبلوماسيين والمواطنين. وكان تهديد واشتغل الشهر الماضي بإغلاق سفارتها في بغداد إذا استمرت الهجمات صاروخية أو قتل قائل الدبلوماسيون العراقيون إنفا ذلك تهديد السبيل أمام ضربات جوية أمريكية.

إلى منصبه ووزير الداخلية عثمان الغانمي، ويعتبر الاثنان في الغرب من أصحاب الكفاءات الذين ليست لهم ارتباطات حزبية سياسية. غير أن ساسة عراقيين ودبلوماسيين غربيين يقولون إن بعض التعيينات كانت استرضاء لأحزاب سياسية من بينها جماعات يحتاج الكاظمي إليها كتقل مواز في مواجهة العسكر المؤيد لإيران بل وبعض الشخصيات التي تفتح الخي الخيكاني عن عدم التحرك في تلك الليلة. ولم يصدف مقاتلو الفصائل إلا بعد الحصول على ضمانات بإطلاق سراح زملائهم، وعلى مدى الأيام التالية تم إخلاء سبيل المحتجزين. وطب المصدران الأثنان اشترطا عدم الكشف عن هويتهم، عدم ذكر اسم القيادي العراقي الكبير وقادة الفصائل لأن ذلك سيفضح أمرهما. وأكدت خمسة مصادر في الفصائل وبعض العالين بمواطن الأمور في الساحة السياسية الطلعين على تلك الأحداث، ما رواه المصدران. ونفى المتحدث باسم كتائب «حزب الله» المشاركة في أي هجمات صاروخية في الأونة الأخيرة على أهداف غربية، وقال إن الكتائب لم تتشارك مباشرة في اقتحام المنطقة الخضراء وإن من نفذوا الاقتحام هم أنصار القوات شبه العسكرية التابعة للدولة في العراق. وفي بتمس الاتصال بالخيكياني في الفور والتعليق على الأمر. أعلن الكاظمي في الشهور الأخيرة سلسلة من التعيينات الجديدة في صفوف القوات المسلحة والأجهزة الأمنية. واختار لخلافة الخيكاني في قيادة حماية المنطقة الخضراء والانهامات التي أكاديمية ساندهيرست العسكرية البريطانية. ومن التعيينات الرئيسية الأخرى التي أجراها الكاظمي عبادا قائد جهاز مكافحة الإرهاب عبد الوهاب الساعدي، وهو من الشخصيات المحبوبة

خلال عشرة أسابيع، أصبح من الجوانب الرئيسية في سياسته تخفيف قبضة الفصائل المدعومة من إيران على قطاعات كبيرة من قوات الأمن العراقية منذ الإطاحة بصدام حسين في العام 2003.

«واقع صعب»

غير أن مسؤولي الأمن وقادة الفصائل وكبار الساسة ودبلوماسيين غربيين يقولون إن الرجل يعمل في واقع سياسي صعب، يجد من قدرته على إحداث التغيير. وهم يقولون إن نهج الكاظمي ربما يفلح لكنهم يتشككون في قدرة حكومته على ترك بصمته قبل الانتخابات العامة، المتوقع أن تجري في أوائل يونيو/حزيران المقبل.

«وتيرة أسرع»

وقال أحمد ملا طلال، المتحدث باسم الحكومة العراقية، إن رئيس الوزراء نفذ تغييرات كثيرة في قيادة قوات الأمن، غير أن توقع الإصلاح الكامل في غضون خمسة أشهر، مطلب غير واقعي. وأضاف «الإجراءات الكبيرة التي أجراها القائد العام للقوات المسلحة الكاظمي لا يمكن من جانب الحكومات السابقة على مدى الأعوام السبعة عشر الماضية.

ووصف الحديث الأمريكي عن إغلاق السفارة بأنه «خطوة مفككة للحكومة العراقية»، غير أنه أضاف «لا توجد أي ضغوط من أي جهة كانت من أجل تسريع أي خطوة».

ولم يرد المتحدث على أسئلة محددة عن المكاتبة التي جرت في 25 يونيو/حزيران أو رد الكاظمي عليها. تحدث الكاظمي الصحفي السابق، الذي أعاد أن يخلع رباطه عنقه وهو يصعد طائرات الهليكوبتر ويقوم بجولات في المحافظات الخلفية، بصراحة عن التحديات العديدة التي تواجهها حكومته، لكنه تحاشى تسمية فصائل بعينها تلقى وقال في تغريدة على «تويتر»: «بلن أسمح لجهاز خارجة على القانون باختطاف العراق من أجل إحداث فوضى».

وردا على أسئلة عن الضغط الأمريكي وسجل الكاظمي، قال مسؤول في السفارة الأمريكية، إن العراق عليه «واجب حماية المقرات الدبلوماسية.

«رايتس ووتش» تحت بغداد على حماية الصحافيين

بغداد-«القدس العربي»: سلط تقرير صحفي لمنظمة «هيومن رايتس ووتش» المعنية بالدفاع عن حقوق الإنسان، أمس الأربعاء، الضوء على استمرار ملاحقة الصحافيين العراقيين من قبل جهات مسلحة مجهولة، خاصة الحكومة العراقية على بذل مزيد من الجهود لحمايتهم. وأحرق محتجون مقر قنسة لتقريبية معروفة في بغداد بعد أن بثت خلا موزيقيا في يوم عاشوراء القدس ضد الشيعة، وحسب المنظمة، تعرضت مكتب قناة «جدة» التلفزيونية المرتبطة بجمال الكربولي، سياسي الأنبار، لأضرار بالغة خلال الحسات التي وقع في 31 أغسطس/آب، لكن كيف استجاب المسؤولون العراقيون منذ ذلك الحين لهذا العمل الخطير لم يُتحققوا مع من أضرمو النار، بل أصدروا مذكرة توقيف بحق الكربولي، بدعى أن البث أساء إلى شعائر إحدى الطوائف الدينية بموجب المادة 372 من قانون العقوبات العراقي. في غضون ذلك، قال ثلاثة من موظفي قناة نجدة لهيومن رايتس ووتش، إنهم تلقوا تهديدات عديدة عبر مكالمات هاتفية وعلى وسائل التواصل الاجتماعي، وأن رجلا مسلحين اتوا بجثا عنهم. أجبرتهم هذه التهديدات الآن جميعا على الاستقالة من وظائفهم، من خلال منشورات علنية على «فيسبوك». لكن حتى هذا لم يكن كافيا لوقف التهديدات، فقد فر الثلاثة الآن من منازلهم. على مدى السنوات القليلة الماضية، قابلت «هيومن رايتس ووتش» أكثر من عشرة صحافيين كانوا ضحايا اعتداءات عنيفة، بما في ذلك من قبل القوات الحكومية.

مفوضية حقوقية ترفض إعادة القسرية للنازحين المسيحيين العراقيين

بغداد - «القدس العربي»: رفضت المفوضية العليا لحقوق الإنسان، أمس الأربعاء، التوجه الحكومي الرامي لإغلاق ملف النازحين وإعادتهم إلى مناطقهم الأصلية، معتبرة إن «الإعادة القسرية» للنازحين المسيحيين القيمين في إحدى مخيمات الموصل، «تهجييرا ثانيا» مهددة بتحويل القضية. وقال مسؤول ملف الأليات في المفوضية خاضعة لرقابة البرلمان) عمار بولص في بيان صحفي، إن «الإعادة القسرية للنازحين المسيحيين في مخيم مريج العزراء إلى الموصل القديمة، حيث كان سكنهم القديم والمهدمة بيوتهم الآن، هو تهجير ثان لهم وإن نسكت على هذا الإجراء ألقيميا ودوليا». وأضاف أن «هذه الإعادة القسرية منافية للمواثيق الدولية وبالأخص مجلس حقوق الإنسان في جنيف، وهو تهجير ثان لهم ولن نسكت على هذا الإجراء». وطالب الجهات الحكومية بإيقاف هذه العودة فوراً وأخذ أي النازحين قبل عودتهم قسريا، والتب ستؤثر سلبيا على حياتهم.

رجل دين شيعي يفتي بحرمة المشاركة في الانتخابات العراقية

بغداد-«القدس العربي»: أفتى رجل الدين الشيعي، محمد مهدي الخالصي، بحرمة الاشتراك في الانتخابات العراقية، لافتا إلى وجود «مؤامرات لدفع السنة والشيعية إلى الألفية» ومعبرا في الوقت ذاته عن رفضه لقانون الانتخابات الجديد. وقال، في بيان نشره مكتبه، إن «قانون الانتخابات الجديد مشروع عقيم لن يبني مستقبل دولة تنتج طبقة مؤهلة على رعاية مصالح الشعب العراقي» مضيفا أن «هذا القانون مرفوض تماما من قبل جميع العراقيين». وأضاف: «إن هذا القانون يصاغ في غرف مظلمة من قبل أحزاب السلطة بعيداً عن أهل الاختصاص، ويهدف لإعادة الطبقة السياسية الحاكمة بحلة جديدة مع بقاء واستمرار الفساد والخراب والحاصفة الطائفية».

رئيس كتلة «التغيير» الكردستاني يكشف عن وثائق تدين فاسدين

بغداد - «القدس العربي»: أكد رئيس كتلة التغيير في مجلس النواب يوسف محمد، أمس الأربعاء، أن العراق يمتلك «وثائق قضائية ومصرفية» مهمة عن تهريب عشرات المليارات من الدولارات من أموال إلى الخارج عن طريق «مفسدين»، بضمها أموال إقليم كردستان العراق. وقال في بيان صحفي، إن هناك «وثائق قضائية ومصرفية مهمة عن تهريب الأموال العراقية إلى الخارج عن طريق المفسدين، بضمها أموال إقليم كردستان العراق» مرجحا أن يصل حجم تلك الأموال إلى «عشرات المليارات من الدولارات». وزاد، من الضروي قيام السلطات بإجراءات صارمة ضد الفاسدين وإيقاف نزيف الأموال العراقية عن طريق الفساد، بموازاة تطبيق ما هو موجود في ورقة الإصلاح الاقتصادي البيضاء».

قيادي في «العصائب»: لن نكون ظهيرا للمجرمين... ومصير المختطفين ما زال مجهولا

ذوو ضحايا مجزرة صلاح الدين يطالبون الخزعلي بالقصاص من قتلة آبائهم

وأردف: «في حال ثبوت الجريمة بالادلة والبراهين على أشخاص معينين، فإننا لن نكون للمجرمين ظهيرا». إلى ذلك، قدم الخزعلي، التحازي إلى أهالي المغدورين في حادثة الفرحاتية، وقال، في بيان، «تُعزى أهالي المغدورين الشهداء ونسأل الله أن يتقدمهم بواسع رحمته، ونؤكد على الأجرة الأمنية بما فيهم الحشد الشعبي أن يبذلوا كل جهدهم لتحرير المخطوفين المتقيين»، وأكد «ضرورة الإسراع في إكمال التحقيق المهني والنزيه لمعرفة الجناة وتقديمهم للقضاء ليتلوا جزاءهم العادل أيا كانوا». ودعا، «جميع الجهات المعنية بالتعاون وتقديم التسهيلات لإعادة النازحين من أهالي منطقة الفرحاتية وسيد غريب والمناطق الجاورة من الذين لم تتلخخ أياديهم بدماء الأبرياء». في الأثناء، كشفت الججان الأمنية العليا التي شكلتها السلطات التفتيشية والتشريعية، عن موعد الكشف عن نتائج التحقيق في جريمة الفرحاتية في قضاء بلد.

وأشار إلى أن «اللجنة المشكلة من البرلمان، حددت تصور الجهات المسلكة للأرض، وسيتم إرسال تقرير مفصل إلى رئاسة مجلس النواب وهي بدورها ترفع توصياتها إلى القائد العام للقوات المسلحة، وإلى وزارتي الدفاع والداخلية».

ترجيح عودة التظاهرات في العراق بشكل أعنف

انسجاما تماشي مع الواقع السياسي العراقي. ورغم أن احتجاجات 2019 كانت عفوية، فقد افترق المظاهرون إلى طائر منظم، مما أعطى الأحزاب السياسية اليد العليا في التأثير على الحركة الاحتجاجية. تنظيم الاحتجاجات ولكن ناشطين بارزين في الحركة الاحتجاجية أكدوا أن التظاهرات السلمية التي من المتوقع حدوثها في الخامس والعشرين من الشهر الجاري، ستكشف عن رغبة في تنظيم الاحتجاجات بشكل أفضل من العمل على تشكيل أحزاب جديدة للدول في العملية السياسية. كما أعلنوا عن مبادرة لإجراء حملة توعية عامة لتشجيع العراقيين على المشاركة في الانتخابات المقبلة لتشكيل دأثرتهم الانتخابية. وخلف الحراك الاحتجاجي في العراق أكثر من 550 قتيلا أغلبهم من المظاهرين والناشطين، وبعض قوات الأمن، فيما يتجاوز عدد الجرحى 20 ألفا. وتشكل الكاظمي مؤخرا لجنة للتحقيق في الحوادث التي راقت الاحتجاجات، مؤلفة من مجموعة قضاة، على أن تعلن نتائجها حال اكتمال التحقيق. واستخدمت قوات الأمن العراقية، وخصوصا قوات مكافحة الشغب، الرصاص الحي وقنابل الغاز والدمعان، فضلا عن أسلحة الصيدي تعتمد على الكرات المدببة في تلقيها، ضد المحتجين العزل المطالبين بإقالة الحكومة، حينها، وتوفير الخدمات في هذا الشأن. رأى الخبير القانوني علي

وأشار الحادث ردود فعل غاضبة في البلاد وخاصة من السنة الذي اتهم البعض منهم «عصائب أهل الحق» بالوقوف وراء المجزرة. وقال الطليباوي في بيان، إن الخزعلي «أسر بالتعاون التام مع القوات الأمنية واللجان التحقيقية الخاصة بجريمة الفرحاتية لعرقلة الفاعل الحقيقي وتقديمه للعلة لينال جزاء العادل». وأضاف أن هذا الوقت يأتي «لانطلاق من جسامه وبشاعة الحادث الجرامي، وكثرة والتصرحات والانهامات التي لات تمت إلى الحقيقة بصله والتي سبقت نتائج التحقيق، ومن أجل إنجاز التحقيق والكشف عن نتائج ومعرفة الفاعلين الذين ارتكبو هذه الجريمة البشعة». وأشار الدين، وأن «هذه الجريمة لم تكن الجريمة الوحيدة في المنطقة بل سبقها جرائم عديدة ومشابهة لجريمة الفرحاتية سيما وأن الجريمة وقعت بالزمان مع قيام مجاميع من داعش بيشن هجمات عنصرية على الطغعات الماسكة للأرض».

التعاون مع الجهات الأمنية

التحدث باسم «عصائب أهل الحق» جواد الطليباوي، أفساد بيان زعيم «العصائب»، أمر بالتعاون مع الجهات الأمنية في مجزرة قضاء بلد في محافظة صلاح الدين، نافيا صحة الاتهامات بطلوع مقاتلي العصائب في المجزرة. وكان مسلحون مجهولون يرتدون الزي العسكري، قد اقتادوا 12 شخصا من ناحية الفرحاتية في قضاء بلد، يوم السبت الماضي، إلى جهة مجهولة، وبعد ساعة تم العثور على جثث 8 منهم فيما لا يزال مصير البقية مجهولا.

وطالب ذوو ضحايا حادثة الفرحاتية، الخزعلي، بالكشف عن مصير المختطفين وتسليم المسؤولين عن الحادثة. وألقى عدد من أهالي الضحايا «غث» رؤوسهم أمام القيادي في الحركة جواد الطليباوي، الذي حضر مراسم العزاء، مطالبين بفتحها إلى الخزعلي، كما أكدوا أنهم لن يرتدوها مجددا قبل الكشف عن المسؤولين عن حادثة اختطاف وقتل 12 شخصا في قضاء بلد. كما طالبوا، بالإفراج عن المختطفين الأربعة، وتسليم «المدنيين» إلى القضاء.

وتوجه العديد من التحديات الناجمة عن الأزمات الصحية والاقتصادية بسبب جائحة فيروس كورونا، وانخفاض أسعار النفط، بالإضافة إلى تجدد الاحتجاجات المتوقع والتي سيكون لها «عواقب بعيدة المدى» وخاصة وأن المطالب الشعبية لم تعد ترك فقط على القضايا الاجتماعية والاقتصادية بل تعدتها إلى الناحية السياسية، للمطالبة بإقرار قانون انتخابات عصري وإجراء انتخابات مبكرة». ومع ذلك، فإن أحد أكبر بواعت القلق لدى المحتجين هو «استمرار دائرة العنف ضدهم» فقد شهدت التظاهرات العام الماضي في العاصمة بغداد والمحافظات الجنوبية مستويات متفاوتة من العنف، حيث وقعت إصابات في أماكن المظاهرات في إحدى عشرة محافظة في جنوب ووسط العراق. وأشار التقرير إلى أن، جرى استخدام «القوة المفرطة وغير الضرورية»، كاستعمال الذخيرة الحية بدلا من الغاز المسيل للدموع، لاسيما في بغداد وذي قار وكربلاء والبصرة. واللافت أن مدينة النجف ووسط العراق لم تشهد عنفا شديدا مقارنة بذي قار في الجنوب التي وصفت بـ«الدائمة».

وحسب التقرير فإن أسباب انخفاض الحسائر في النجف جزئيا تعود إلى أنها مقر رجل الدين الشيعي البارز علي السيستاني، ولوجود مجتمع مدني منظم مع تواجد محدود للغاية للفصائل المسلحة.

وأسطاعت النجف، من خلال مجموعتها المؤثرة من المجتمع المدني والنخب الدينية، رسم خارطة طريق للمظاهرات من خلال تنظيم التجمعات وتقديم مجموعة من المطالب. وسمحت خريطة الطريق، التي تمت مشاركتها مع المحافظات الأخرى، للحركة بتطوير هوية أكثر

واوضحت الباحثة العراقية، رغد قاسم، التي اعتد التقرير، أن «يبنغي على التظاهرين والنشطاء توجي الحذر من الاستبداد الذين قد يحبطون أو يخطفون توجه المظاهرات في محاولة للتأثير على الأحداث لصالحهم».

وأشارت إلى أن «الحكومة ستكون قادرة على السيطرة على الوضع إذا التزم بحماية المظاهرين والحفاظ على سلمية التظاهرات، واتخاذ خطوات جريئة لفتح التورطين في أي تصعيد». ويؤكد التقرير أن «الحكومة العراقية برئاسة مصطفى الكاظمي باتت تتعرض لضغوط كبيرة، إذ

وزير الإعلام يتراجع بعد تسجيل السيد البدوي ويدعو رؤساء التحرير للقاء به حرب التسريبات تستهدف مؤيدين للسياسي... ومرضى منصور: أنا الدولة والقانون والحكومة



وزير الإعلام المصري أسامة هيكل

وكانت منظمة «مراسلون بلا حدود» ومقرها باريس، أعربت في وقت سابق عن قلقها من سيطرة أجهزة المخابرات على عدد من المؤسسات الإعلامية المصرية، وذلك في تقرير بعنوان «مصر: حينما تسيطر المخابرات سيطرتها على الإعلام» قالت فيه إن «رجال المخابرات أقرب إلى وسائل الإعلام من أي وقت مضى».

وأسماء هيكل، صحافي مصري يشغل منصب وزير الإعلام منذ ديسمبر/ كانون الأول الماضي، وهي المرة الثانية التي يشغل فيها المنصب نفسه، حيث سبق وتولى الحقيبة نفسها في الفترة بين يوليو/ تموز وديسمبر/ كانون الثاني 2011 خلال المرحلة الانتقالية التي أعقبت ثورة الخامس والعشرين من يناير/ كانون الثاني 2011.

أشخاص يعينهم هم الإعلاميون خالد صلاح، وندراوي الهواري، وأحمد موسى، ووائل البراشي، وغيرهم من الذين شاركوا في هذه الحملة، للحضور إلى مقر وزارة الدولة للإعلام أمس الأربعاء، للاستفسار عن كافة النقاط التي يريدون الاستفسار عنها، حيث ربما تكون هناك نقاط غائبة عنهم وأشياء غير واضحة.

وأعرب هيكل أنه «على استعداد لتوضيح كافة الأمور بالرقام والمعلومات وتحدث عن سياسة الوزارة في ظل الدستور الحالي، وأمور كثيرة جدا» مشددا على «أهمية تليبيتهم لدعوته الفيدوي المصور وأدعي فيه زملائي الأعداء اللي هاهموني والذين تربطني بهم علاقات منذ سنوات طويلة جدا».

ووجه وزير الدولة للإعلام الدعوة إلى

وتساءل: «كيف يمكن لوزير الإعلام أن يستمر في منصبه بعد أن دخل في حالة خصومة شديدة مع كل وسائل الإعلام المصرية المختلفة؟».

وتأتي التسريبات في إطار حملة الهجوم الأخيرة التي شنها عدد من رؤساء تحرير الصحف والإعلاميين ضد هيكل، بعد تصريحاته التي قال فيها إن «الأعمار الأقل من 35 سنة، ويمتلون حوالي 60 أو 65 % من المجتمع، لا يقرؤون الصحف ولا يشاهدون التلفزيون، وبالتالي من المهم التفكير في نمط حياة هذه الفئات».

ويرى مراقبون أن وزير الإعلام يقصد شركة «إعلام المصريين» التي تسيطر على عدد كبير من الصحف والقنوات الفضائية المصرية، بحديثه عن الجهة التي أصدرت أمر بشن حملة ضد.

واعتبر مراقبون أن الصراع بين وزير الإعلام وشركة «إعلام المصريين» هو في الواقع صراع مؤسسات وأجهزة أمنية، حيث يعرف هيكل برجل المؤسسة العسكرية، فيما تعد شركة «إعلام المصريين» ذراع جهاز المخابرات العامة للسيطرة على الإعلام.

أفرغت من سياقها

وأمام حملة الهجوم والتسريب، اضطر هيكل للتراجع، وأعلن أن التصريحات التي أدلى بها مؤخرا وتسيبت في حالة جدل كبير بين الصحافيين، «أفرغت من سياقها» مشيرا إلى أنه كان من الأصح أن يرجع الصحافيين إلى مصدر هذه التصريحات حتى لا يكون هناك أي فهم خاطئ للموضوع.

وقال في رسالة مصورة على الصفحة الرسمية لوزارة الدولة للإعلام، إن العدد الكبير من الصحافيين وغالبهم من الأصدقاء، الذين تناولوا التصريحات بالتعليق والنقد، لم يقم أي منهم بالاتصال بي حتى يسألوني بماذا كنت أقصد من تصريحاتي».

وزاد: «في المقام الأول أنا صحافي وبيهمني جدا مهنة الصحافة وما أتحدث عنه هو مستقبل الصحافة في مصر يتشكك عام لآنتنا أهدرنا خلال العشر سنونات الماضية بسبب الخلافات التي حدثت في سنوات بتشكك عام، حيث لم يكن هناك استقرار، كما لم يكن هناك أحد يفكر في مستقبل الصحافة بشكل

وتابع: «من يدفع هذا الرقم، فكم يمتلك ومن أين يحصل على الأموال؟».

وأضاف ردا على تحركات منافسه المنتهي لحزب «مستقبل وطن»: «مرضى منصور كبير، ولا ينزل للصغار وأقول للجميع عصر البلاطجة انتهى لئلا».

وقبل ذلك، تداول رواد مواقع التواصل الاجتماعي فيديو منسوبيا لمنصور، وهو يسب المسؤولين ورئيس النادي الأهلي واللاعب محمود كهربا المنقل حديثا من صفوف الزينون، إلى الأهلي بالفاظ نابية، أثار جدلا واسعا في مصر.

ورد في الفيديو السذي أنكر صحته وقال إنه مفكر: «علّى الطلاق مصر ليس بها رجل».

لم يكن منصور هو الوحيد من صفوف الموالاة الذي خرجت له تسريبات، حيث أذاع التلفزيون المصري الرسمي تسريبات تخص وزير الدولة للإعلام، أسامة هيكل، في إطار الصراع الأخير بين وزير الإعلام ورؤساء تحرير وإعلاميين اتهمهم هيكل بإصدار أوامر لشن حملة هجوم ضد.

وعرض الإعلام المصري وائل الإبراشي، الإثنين الماضي، تسجيلا صوتيا للسيد البدوي، رئيس حزب «الوفد» السابق، وهو يعطي لهيكل، بعد ثورة 25 يناير/ كانون الثاني 2011 في فترة حكم المجلس العسكري.

واتهم الإبراشي هيكل بأنه «استخدم كثيرا لصالح جهات تسعى للحصول على جزء من المكاسب بعد ثورة يناير».

وقال إن «أسامة هيكل يعمل على تحطيم إعلام الدولة ويخدم إعلام الإخوان»، وأضاف أنه «صاحب بلائقوات الإخوان والجزيرة خلال ساعات ولم يرد على ذلك، فأصبح خصما للإعلام جاء لمساندته وبطل جاء ليحاربه» على حد قوله.

وتابع: «أسامة هيكل يتهم كل الذين هاجموه بأنهم مخبرون ويعملون لحساب الآخرين» مضيفا أنه يسير بمنهج «هدم المعبد على كل اللي هاجموني، ولكن المعبد لن يهدم».

وزاد: «حديث الوزير عن وسائل الإعلام المصرية غير صحيح، بدليل حجم الإعلانات الضخمة على أحد المواقع الخاصة، وما أحدثه مسلسل (الاختيار) في شحذ همم المصريين الوطنية، وحجم المشاهدة الضخمة التي حظي بها، وزير الإعلام فقد بوصلته وفضل الخطي ورفع منجز الصدام مع الجميع ومع الإعلام الذي

القاهرة – «القدس العربي»:

امتدت ظاهرة التسريبات التي بدأت في مصر عقب الإطاحة بجماعة «الإخوان المسلمين» من الحكم عام 2013 واستهدفت رموز ثورة الخامس والعشرين من يناير / كانون الثاني 2011، لنظام عدد من الموالاة.

ويرى مراقبون أن هذه التسريبات تأتي في إطار خطة لإقصاء عدد من المؤيدين لنظام الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، سواء بسبب صراع بين الأجهزة الأمنية، أو من مثلوا عبنا على النظام خلال الفترة الماضية بسبب تصريحاتهم التي تفتعل الإشكالات.

آخر هذه التسريبات جاءت لمرضى منصور رئيس نادي الزمالك، من خلال مقطع صوتي تداوله رواد مواقع التواصل الاجتماعي، وفتح في التسريب، النار على محمود الخطيب رئيس النادي الأهلي، ومحمد شبانة، عضو مجلس الشيوخ وعضو مجلس نقابة الصحافيين، قائلا: «أنا الدولة، أنا القانون، أنا الحكومة».

وقال: «كيف جرى تعيين محمد شبانة في مجلس الشيوخ، وهو إخواني وكان يعمل لخدمة صوفت حجازي، وكان يعمل في قناة الإذاعة».

وأضاف: «من محمود الخطيب حتى أسبه، أنا من يتعرض للسب يوميا منه».

وتساءل: «لماذا تقفل الدولة معه، لماذا أنا الذي أتعرض للعباق؟».

وطالب أحد الحاضرين في جلسة مرضى، بضرورة انتقاء رئيس الزمالك لفظاته حتى لا تنتم معاقبته، ليرد قائلا: «أنا الدولة، أنا القانون، أنا الحكومة».

مرضى كبير

لم يكن هذا هو التسريب الأول لمنصور، فقبل ذلك بأيام انتشر مقطع فيديو له وهو يهاجم القائمة التي دشنتها حزب «مستقبل وطن» المنسوب على السيسي.

وقال خلال لقاء مع عدد من أهالي دائرته الانتخابية في محافظة الدقهلية في دلتا مصر، حسب فيديو جرى تسريبه عبر مواقع إخبارية: «أنا لم أجد مليوني تسريب».

(3 ملايين و330 ألف دولار تقريبا) لاختياري ضمن مرشحي قائمة من أجل مصر».

الوقت مناسب للتوصل لاتفاق حول سد النهضة

بين الدول الثلاث حول سد النهضة لتحقيق الاستقرار في حوض النيل وشرق أفريقيا».

وأشار إلى أن «الاتحاد الأوروبي أطلع على المخاوف المصرية من الأزمة ويدعم جهود الاتحاد الإفريقي للوصول إلى حل للأزمة».

وأوضح أن «الاتحاد الأوروبي يعاون مع مصر على مدار 3 سنوات في تنظيم أسبوع القاهرة للمياه» مؤكدا في الوقت نفسه أن «الاتحاد الأوروبي ينظر إلى مصر كمركز إقليمي مهم لنقل المعرفة حول المياه والري في المنطقة».

وبين «دعم مصر في مشروعات تحلية المياه، حيث ركزت الحكومة عليها في 2019 وترغب في التوسع في هذا المشروع».

قال سفير الاتحاد الأوروبي في مصر، كريستيان برجر، إن الاتحاد الأوروبي يدعم المحادثات الجارية بين مصر وإثيوبيا والسودان، بشأن سد النهضة الإثيوبي، والتي برعاها الاتحاد الأفريقي، وأضاف في تصريحات صحافية على هامش مؤتمر صحافي عن العلاقات بين الاتحاد الأوروبي ومصر، نقلتها صحيفة «الشرق»: «ترغب في نتائج ناجحة لهذه المفاوضات، ونرحب بالموقف المصري ورغبته في استكمال المفاوضات».

وزاد: «نعتقد أن الوقت مناسب الآن للوصول لحل واتفاق

رفض نقابي مصري لتكريم مهرجان سينمائي ممثلا فرنسيا داعما لإسرائيل

على البيان – موقف الصحافيين والثقافيين والنقاد والفنانين ومن أعلنوا موقفهم بوضوح وبن وبن موابرة أو حسابات صغيرة، بإدانة هذا التكريم.

كما ثمن الموقعون موقف الصحافيين الراضين للتطبيع، والتمسك بقرار جمعيتهم العمومية الذي يحظر التطبيع بكل صور، ويدعمون موقفهم لمقاطعة جلسة تكريم هذا الممثل وعدم نشرها.

وتتعلق فعاليات النسخة الرابعة من مهرجان الجونة السينمائي الذي دشنته رجال الأعمال نجيب ساويرس وسميح ساويرس، غدا، وتستمر لتسعة أيام.

وشهد الإعلان عن تكريم ديبارديو جدلا واسعا ورفضاً من مثقفين وفنانين اعتبروه يمثل تطبيعا مع الاحتلال الإسرائيلي.

وتابع أعضاء مجلس نقابة الصحافيين في بيانهم، أن «الموقعين على البيان وهم يرفضون كل صور التطبيع، بطالبون القائمين على مهرجان الجونة بإلغاء تكريم الممثل الفرنسي الداعم للكيان الصهيوني، وهو التكريم الذي لن يضيف إلى المهرجان إلا لانتفاة سوداء ستلاحقه دائما، خاصة مع توالي الانتهاقات الأخلاقية للممثل الفرنسي».

ونكر الموقعون إدارة المهرجان بأن «ديبارديو قام بتمثيل ودعم إنتاج فيلم دعائي يدعو يهود العالم لإعادة اكتشاف جذورهم التاريخية في أرض الميعاد، وقام منذ أقل من عامين بتسويق التوقيع على بيان تحريضي في فرنسا يعيق براحة الكراهية ضد كل من تسول له نفسه انتقاد الصهيونية وإسرائيل».

وحيا أعضاء مجلس نقابة الصحافيين الموقعين

القاهرة – «القدس العربي»:

أعلن خمسة من أعضاء مجلس نقابة الصحافيين المصريين، رفضهم الكامل لتكريم «مهرجان الجونة السينمائي» الممثل الفرنسي، جيرارد ديبارديو.

ووقع على البيان كل من هشام بونيس، ومحمد خراجة، ومحمود كامل، ومحمد سعد عبد الحفيظ، وعمرو بدر، وقالوا إن «تكريم الممثل الفرنسي الداعم للكيان الصهيوني، يمثل سابقة خطيرة وغير مقبولة، وتحديا علنيا واضحا لوقف المثقفين المصريين وأعضاء النقابات المهنية الراضين بالتطبيع مع الكيان المحتل، والتمسك بالمقاطعة الشاملة لكل من يدعم الاحتلال الإسرائيلي البغيض على حساب الحق الفلسطيني والعربي».

الجدل حول التطبيع يتواصل في السودان... ومحلل سياسي: لن يكون مفيدا للبلاد

البشير 1989-2019) ويجب ألا يستغل الوضع الراهن لصالح التطبيع مع إسرائيل».

ويرجع السبب في ذلك، حسب سنجراب، إلى «أن السودان لن يستفيد، ولن يكون في موضع قوة حتى في حالة حدوث حوار واتجاه التطبيع مع إسرائيل».

هل سينتهي الأزمات؟

الكاتب والمحلل السياسي موسى حامد، يعتبر أن «التطبيع مع إسرائيل لن يكون مفيدا للسودان في حالته الراهنة» وتوقع «ألا يخرج التطبيع السودان من ضائقته الاقتصادية».

ويقول إن «السودان يحتاج ما هو أكبر من التطبيع مع إسرائيل، أعتقد أن التطبيع في حالته الراهنة هو مفروض على السودان من قبل الإدارة الأمريكية التي يمثلها الرئيس (دونالد) ترامب، ومستشاره جاريد كوشنر»، ويضيف: «عليه، أنا لا أعتقد أن التطبيع هو الحل بالنسبة للحالة السودانية».

أما الكاتب والمحلل السياسي، منتصر إبراهيم، فقل: «نحن في حقبة جديدة عليا في السودان، تلك الحقبة معنية بمعالجة الاختلالات في الدولة السودانية بصورة كاملة، والتغيير الهيكلي في بنية الدولة وإصلاح مؤسساتها، بالضرورة يتطلب ذلك تبني توجهات سياسية وسياسات خارجية تعبر عن مصالح السودان بصورة كاملة».

ويوضح: «إسرائيل لا توفر حقوق الإنسان بل تهضمها، لذلك التطبيع معها لا يجوز ولا يصلح، والسودان لن يجني منه أي فائدة، ونحن لا نؤيده كسودانيين».

وطبقا لتقرير إعلامية متداولة، لا سيما من إسرائيل، فإن «التطبيع مع الخرطوم اقرب» قياسا بجملة التغييرات والتصريحات التي يعلن عنها بين فيئة وأخرى.

في المقابل، تقول فاطمة شعيب، وهي صاحبة محل تجاري وسط الخرطوم: «في رأسي إذا كان التطبيع مع دولة إسرائيل يصب في الصلحة الاقتصادية، أعتقد أننا نسير إلى الأمام بصورة جيدة».

وتضيف «خاصة وأن عبور الطيران الإسرائيلي فوق الأجواء السودانية إلى الدول الأفريقية سيحقق أرباحا كبيرة ويسهم في تحسين الاقتصاد السوداني».

وتتابع: «من الناحية السياسية، فإن علاقتنا مع دولة فلسطين محفوظة بدون أي تغيير أو أي تلاعب، وعلينا التفكير في كيفية العبور من أجل السودان قوي ومنقدم اقتصاديا واجتماعيا».

وتشدد على أن: «من حقنا كسودانيين العيش وفقا لصلحنا من دون النظر إلى مصالح الدول الأخرى».

جوانب التطبيع

ويلخص أستاذ العلوم السياسية في جامعة النيلين (حكومية) محمد أحمد عباس، جوانب التطبيع بين السودان وإسرائيل، فيقول: «هناك جانبان، الأول إيجابي والثاني سلبي».

وبيّن: «الإيجابي يتمثل في رفع اسم السودان من قائمة الدول الراحية للإرهاب، التي ستكون نتاجها إيجابية من الناحية الاقتصادية وتوفير العملة الصعبة، وامتداد علاقات الخرطوم مع الدول الخارجية».

وتابع: «أما من الناحية السلبية، فإن التطبيع مع إسرائيل سيكون له تأثير سالب على الدولة الفلسطينية، لأن إسرائيل ما زالت تبني المستوطنات وتستوطن في عدة مدن، وأعتقد أن ذلك سيكون سلبا على الدولة الفلسطينية».

ويوافق الصحافي أمين سنجراب، بالقول إن «الشعب الفلسطيني يعاني، ويجب أن ننظر إلى أي قضية من خلال الإنهاكات التي تطال الشعوب المختلفة».

ويضيف أن «السودان الآن يعيش في مرحلة هشة، هذه المرحلة لا تتقبل على الإطلاق الحديث عن التطبيع، وفقا لوجهة خاصة الناجمة عن انتشار فيروس كورونا».

كما أن «الحكومة السودانية يجب أن تطرح موضوع التطبيع عندما يكون السودان في وضع قوي، وتكون هناك إمكانيات حقيقية للحديث عن التطبيع من منطلق قوة» وفق سنجراب.

ويشير إلى أن «الشعب السوداني خرج من فترة شمولية، وحكم قابض استمر 30 عاما (فترة ولاية عمر

الخرطوم – الأناضول: اتفق الشارع السوداني على أهمية رفع اسم السودان من قائمة «الدول الراحية للإرهاب» للخروج للبلاد من أزمتها الاقتصادية الطاحنة، والانتفاخ على العالم الخارج، إلا أن موقف الشارع ثابتي، وإن غلب عليه الرضا لأسباب مختلفة، بشأن المقابل الذي تفرضه الولايات المتحدة على السودان لرفع من القائمة، وهو التطبيع مع إسرائيل.

وفي 23 سبتمبر/ أيلول الماضي، قال رئيس مجلس السيادة السوداني عبد الفتاح البرهان، إن مباحثات أجراها حينها، مع مسؤولين أمريكيين في الإمارات، تناولت قضايا بينها «السلام العربي مع إسرائيل».

ونكرت تقارير إعلامية إسرائيلية وأمريكية، آنذاك، أن الخرطوم وافقت على تطبيع علاقاتها مع تل أبيب، في حال تم شطب اسم السودان من قائمة «الإرهاب» ووصولها على مساعدات أمريكية بعليرات الدولارات.

وتربط واشنطن بين رفع اسم السودان من «قائمة الإرهاب»، وسداده تعويضات لأهالي ضحايا تفجيرات سفارتي واشنطن في كينيا وتنزانيا عام 1998 وبارجة أمريكية قرب شواطئ اليمن في 2000 التي تنهم واشنطن نظام الرئيس المخلوع عمر البشير بالملوع فيها.

ومساء الإثنين، غرد الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، بإخبار عظيم» عبر «تويتر» قال فيها إن «حكومة السودان الجديدة التي تحرز تقدما عظيما، وافقت على رفع 335 مليون دولار لضحايا الإرهاب الأمريكيين وعائلاتهم».

وتتزامن هذه التطورات مع توقع مسؤولين إسرائيليين أن يعلن ترامب «خلال أيام» عن تطبيع العلاقات بين إسرائيل والسودان، حسب هيئة البث الإسرائيلية الرسمية، الإثنين، التي لم تكشف عن هوية هؤلاء المسؤولين.

هل يستفيد السودانيون؟

يعارض الطالب لؤي عبد الله، فكرة ربط واشنطن إزالة اسم السودان من قائمة الدول الراحية للإرهاب، باستعداده الضي في ملف التطبيع مع إسرائيل.

ويقول: «السودان لن يجني أي مصلحة من التطبيع مع إسرائيل لأسباب كثيرة، أولا إذا كان الغرض تحسين الاقتصاد السوداني، فإننا لن نستطيع فعل ذلك، خاصة وأن فاقد الشيء لا يعطيه» في إشارة إلى أزمات إسرائيل الاقتصادية خاصة الناجمة عن انتشار فيروس كورونا.

ويضيف: «إذا كان الغرض من التطبيع مع إسرائيل من أجل توفير حقوق الإنسان فإن ذلك لن يتحقق، خاصة وأن المشكلة مع إسرائيل ليست في الاختلاف الديني، وإنما في الاختلاف الإنساني، لأن الإنسانية تأتي قبل الدين، وإسرائيل لا توفر الإنسانية لذاتها، لأننا رأينا استغلالها لفلسطين وغيرها».

تظاهرات تطالب بـ«إصلاح مسار الثورة» وأخرى بإسقاط حكومة حمدوك



مواجهات بين المتظاهرين والأمن السوداني في الخرطوم أمس

الخرطوم – الأناضول: أغلق محتجون سودانيون، أمس الأربعاء، طرقا رئيسية في العاصمة الخرطوم عقب تفريق الشرطة مظاهرات اندلعت صباحا تطالب بإسقاط الحكومة، وتصحيح مسار الثورة.

وحسب مصادر، فإن المحتجين أغلقوا طريق مطار الخرطوم وسط العاصمة بإطارات السيارات المشتعلة وجذوع الأشجار، فيما أطلقت الشرطة الغاز المسيل للدموع لإعادة فتح الطريق الذي يربط وسط الخرطوم بجنوبها.

كما وضع محتجون حواجز إسمنتية في طرق رئيسية غرب جسر «الفتحاح»، الذي يربط العاصمة ومدينة أم درمان (غرب) بعد إطلاق الشرطة للغاز المسيل للدموع.

ووفق شهود عيان، فإن عمليات كرو وفر جرت بين مئات المحتجين وقوات الشرطة بعد تفريقهم إلى مجموعات صغيرة من وسط الخرطوم إلى داخل الأحياء».

وامتد إغلاق الطرق إلى شرق العاصمة في محلية شرق النيل، حيث ناشطون فيديوهات مصورة على مواقع التواصل الاجتماعي احتجاجا متفرقة بالخرطوم، أبرزها في «أميدة» وبحري والفتحاح والجريف والصحافة» وحمل المتظاهرون خلالها لافتات تطالب بإسقاط الحكومة.

وأفاد شهود بأن مئات شاركوا في احتجاجات في الخرطوم منددة بـ«نقص الوقود والخبز» وما يعتبرونه «انحرافا في مسار الثورة» التي اطاحت بالرئيس المعزول عمر البشير في أبريل/ نيسان 2019.

ورد المحتجون متفانين أبرزها «بنو (أبن) الدقيق.. وبنو

الوقود» و«تقلل شارع، تقلل كوبري، يا حمدوك (عبد الله حمدوك رئيس الوزراء) جاينك غري (قادمون إليك). وقال الناشط السياسي عادل الصديق، إن قوات الأمن استيقت إطلاق قنابل الغاز بإغلاق جسر الفتحاح، في مواجهة المتظاهرين الذين يهتفون ضد سياسات الحكومة السودانية.

ونكر شهود عيان أن المتظاهرين حاولوا التجمع من جديد في وسط العاصمة، وسط طوق أمني وانتشار مكثف لقوات الأمن في نقاط رئيسية في الخرطوم التي تضم القصر الرئاسي ومقر مجلس الوزراء ومحيط القيادة العامة للجيش.

والسيارات في الخرطوم التي انطلقت للمطالبة بإصلاح مسار الثورة دعا إليها تجمع المهنيين السودانيين، والحزب الشيوعي أحد أبرز مكونات قوى إعلان الحرية والتغيير.

كما شهدت العاصمة أيضا، مسيرات أخرى بالثواري، تطالب بإسقاط الحكومة، ونددت بالأوضاع الاقتصادية التي تشهدها البلاد، وتواترت الأسبوع الماضي دعوات إلى الاحتجاج الأربعاء، أطلقتها «لجان المقاومة» التي قادت الاحتجاجات الليلية في الأحياء ضد نظام الرئيس السوداني المعزول عمر البشير في ديسمبر/ كانون الأول 2018.

والثلاثاء، أعلنت السلطات السودانية، إغلاق الجسور بين مدن العاصمة الخرطوم، تحسبا لاندلاع احتجاجات وإحداث فوضى، حسب إعلام محلي.

ويعاني السودان أزمات متجددة في الخبز والطحين والوقود وغاز الطهي، بسبب ارتفاع سعر صرف الدولار مقابل الجنية في السوق غير الرسمية إلى أرقام قياسية.

الاحتلال يحذر 5 قيادات من جيش النظام... وغانتس: لن نسمح بوجود إيراني

مقتل ثلاثة عناصر موالين لإيران بقصف إسرائيلي على القنيطرة جنوب سوريا

عواصم - «القدس العربي»

من هبة محمد ووكالات:

قتل ثلاثة عناصر موالين لإيران وحزب الله في قصف إسرائيلي استهدف ليل الثلاثاء - الأربعاء محافظة القنيطرة جنوب سوريا، وفق ما أفاد المرصد السوري لحقوق الإنسان. وقال مدير المرصد السوري رامي عبد الرحمن لوكالة «فرانس برس» إن القتلى الثلاثة ينتمون لمجموعة «المقاومة السورية لتحرير الجولان» التي أسسها حزب الله اللبناني المدعوم من إيران قبل أكثر من ست سنوات في مرتفعات الجولان، وترأسها القيادي في الحزب سمير القطناز قبل مقتله في قصف إسرائيلي قرب دمشق نهاية العام 2015. وأوضح عبد الرحمن أن بين العناصر الثلاثة سوريا فيما لم تُعرف جنسية القتيلين الآخرين.



منشورات إسرائيلية مخزنة قيادات من الجيش السوري

تضمنت «رسالة إنذار» موجهة لعناصر وقادة قوات النظام، نبهت من أن مصلحة «حزب الله وإيران ليست هي مصلحة الفيلق الأول أو الدولة السورية وسكان الجولان وحوران». كما حذرت من تسهيل عمليات دخول تلك الميليشيات وخروجها إلى المنطقة الحدودية، وجاء في القصصات الإسرائيلية «كل من يعمل ويتعامل مع ميليشيا حزب الله في لبنان مستهدف» وأضاف «أنتم بوز المدفع».

مصدر عسكري واسع الاطلاع قال لـ «القدس العربي» إن القصف الإسرائيلي استهدف مدرسة «لنصور الزوجة التابعة لجماعة سمير قطناز بعد تحذير القيادة والعناصر هناك عبر منشورات ورقية القيت خلال الأسبوعين الفاتتين».

قصفها في سوريا، مستهدفة بشكل أساسي مواقع لجيش النظام وأهدافاً إيرانية وأخرى لحزب الله اللبناني.

وأكد وزير الحرب الإسرائيلي بيني غانتس، الأربعاء، أن إسرائيل لن تسمح لإيران أو «حزب الله» بالتمركز في مرتفعات الجولان.

وتصريحات غانتس لإذاعة الجيش، جاءت بعد ساعات من تقارير سورية عن القصف الإسرائيلي الذي استهدف ريف القنيطرة. لكن غانتس رفض تأكيد أو نفي مسؤولية إسرائيل عن القصف.

وقال: «لن أتطرق إلى من أطلق النار الليلية الماضية، نحن ببساطة لن نسمح لمنظمات إرهابية مثل حزب الله أو أي جهة أخرى تمولها إيران، بتثبيت نفسها على حدودنا في مرتفعات الجولان». وأضاف: «سنفعل كل ما هو ضروري لإبعادهم عن هناك، ونحن نعمل بالفعل وبحزم لتحقيق هذه الغاية».

وأضاف المتحدث «قبل نحو 10 أيام استجوبت دورية إسرائيلية كانت في مهمة مراقبة لجمع المعلومات» راعى أغنام في القنيطرة اعترف بأن القيادات المذكورة هي من توجه وتدرب العناصر في المنطقة، حيث تم تحذير المذكورين بشكل مبدئي عبر مناشير ورقية قبل استهدافها.

«لا موطن قدم»

وفقاً للمتحدث تنتشر خلايا وعناصر تابعة لحزب الله في المنطقة على شكل رعاة اغنام أو عمال إغاثة أو عمال مزارع، وذلك لجمع معلومات عن النقاط المتقدمة لجيش الاحتلال الإسرائيلي على الحدود بالقنيطرة وكفنت إسرائيل في الأعوام الأخيرة وتيرة

إصابة 5 مدنيين في غارة روسية على إدلب

■ إدلب - وكالات: لليوم الثاني على التوالي.. الطيران الحربي الروسي يستهدف جيل الزاوية جنوبي إدلب رصد المرصد السوري لحقوق الإنسان قبيل ظهر أمس الأربعاء، تجدد القصف الجوي الروسي على محافظة إدلب، حيث شن طيران حربي روسي غارة على قرية الرامي في جبل الزاوية في ريف إدلب الجنوبي، بدون معلومات عن خسائر بشرية حتى اللحظة، يذكر أن قرية الرامي تحوي عددا كبيرا من النازحين والمهجرين.

وقال حسن الأحمد، وهو أحد أفراد الدفاع المدني في إدلب، الأربعاء، إن المقاتلات الروسية نفذت غارة على قرية «الرامي» في إدلب، وأوضح أن الغارة الروسية أسفرت عن إصابة 5 مدنيين، بينهم طفلان. وأشار إلى أن فرق الدفاع المدني، تواصل أعمالها في المنطقة المستهدفة في القرية الواقعة جنوبي إدلب، وقال مرصد الطيران التابع للمعارضة، في بيان، إن المقاتلات ألقعت من قاعدة «حميميم»، الجوية، غربي سوريا.

وتقع إدلب ضمن منطقة خفض التصعيد التي تشكلت بموجب اتفاق بين تركيا وروسيا، في إطار اجتماعات أستانة المتعلقة بالشان السوري، ورغم تفاهمات لاحقة تم إبرامها لتثبيت وقف إطلاق النار في إدلب، إلا أن قوات النظام وادعاهي النظام تواصل هجماتها على المنطقة.

ارتفاع عدد وفيات كورونا شمال غربي سوريا وإصابة مفتي النظام...

■ دمشق - إدلب - وكالات: أصدرت «حكومة الإنقاذ» أمس، قراراً بإغلاق المطاعم وصالات الأفراح والمساح العامة والصالات الرياضية، إضافة لمنع البازارات الشعبية وأسواق بيع الطيور والحيوانات والدرجات النارية بسبب الازدياد الكبير في أعداد إصابات كورونا، وذلك ابتداءً من أمس وحتى نهاية الشهر الحالي.

ووفق المرصد السوري لحقوق الإنسان، ارتفع عدد الوفيات بكورونا في شمال غربي سوريا إلى 23 شخصاً في مناطق نفوذ «حكومة الإنقاذ» في إدلب والأرياف المتصلة معها، ومناطق «الحكومة المؤقتة» في ريف حلب الشمالي.

من جهة أخرى تداولت العديد من المواقع الإخبارية نقلاً عن «مصادر خاصة في المكتب الإعلامي لمفتي النظام الشيخ أحمد بدر الدين حسون إصابته بالفيروس قبل أيام، واعتبرت المصادر أن غيابه عن الظهور على وسائل الإعلام الموالية يعود لهذا السبب. ورحبت المصادر بالتوقع أن يكشف عن نجا إصابة حسون «بعد نهاية فترة الحجر الصحي التي قاربت على الانتهاء».

الدفاع التركية: تحييد 9 إرهابيين في منطقة «نبع السلام» السورية

■ أنقرة - الأناضول: أعلنت وزارة الدفاع التركية، أمس الأربعاء، تحييد 9 تصنفهم تركيا إرهابيين من تنظيم «ي ب ك/ بي كا كا» في منطقة «نبع السلام» شمالي سوريا.

وقال بيان صادر عن الوزارة، «تم تحييد 9 إرهابيين من «ي ب ك/ بي كا كا» بعد استهدافهم منطقة نبع السلام بقذائف هاون ورماحة صواريخ».

وفي 9 أكتوبر/ تشرين الأول 2019، شن نهر الغرقات شمالي سوريا، لتطهيرها من إرهابيي «ي ب ك/ بي كا كا» و«داعش» وإنشاء منطقة آمنة لعودة اللاجئين السوريين إلى بلدتهم.

وفي 17 من الشهر نفسه، علق الجيش التركي العملية بعد توصيل أنقرة وواشنطن إلى اتفاق يقضي بانسحاب الإرهابيين من المنطقة، أعقبه اتفاق مع روسيا في سوتشي 22 من الشهر ذاته.

سحب نقاط المراقبة التركية المحاصرة شمالي سوريا: السياق والأهداف والسيناريوهات المتوقعة

تتمحور حول احتمالين أحدهما سياسي والآخر عسكري، الاحتمال الأول والأقل احتمالاً، هو أن روسيا وتركيا قد توصلتا بالفعل في نهاية المفاوضات التي جرت في أنقرة الشهر الماضي ولم تعلن نتائجها بشكل رسمي إلى الاتفاق ما حول مستقبل الأوضاع في إدلب ربما يتصور حول سحب نقاط المراقبة التركية المحاصرة مقابل تعزيز تركيا قوتها في مناطق أخرى داخل حدود إدلب الحالية وتقديم ضمانات روسية للقنيطرة على خطوط السيطرة الحالية وعدم شن هجوم عسكري جديد على المعارضة.

أما الاحتمال الثاني وهو الأرجح، فإن تركيا باتت تخشى قرب بدء النظام هجوماً جديداً على إدلب بدعم روسي واحتمال حصول مواجهة عسكرية جديدة كما جرى بداية العام الجاري، ولأجل ذلك كان لا بد للجيش التركي أن يبدأ بالتخلص من نقاط ضعفه المتمثلة في نقاط المراقبة وتعزيز نقاط انتشاره في نقاط استراتيجية على غرار جبل الزاوية وجنوب الطريق الدولي في محاولة لتشكيل حزام عسكري ربما يمنع حصول هجوم جديد للنظام والحفاظ على ما تبقى من مناطق في إدلب ومحيطها تحت سيطرة المعارضة لمنع حصول كارثة إنسانية جديدة وموجة نزوح واسعة وهو السيناريو الذي يعتبر آخر ما يمكن أن تحدثه أنقرة في هذه الفترة التي تعاني فيها من تحديات داخلية وخارجية صعبة.

إتاحة المجال أمام عودة المهجرين من تلك المناطق إلى منازلهم، وهو أيضاً ما رفضته روسيا بشكل مطبق.

وفي المفاوضات التي جرت الشهر الماضي بين وفد عسكري وديبلوماسي روسي مع مسؤولين أتراك في أنقرة، ضغطت روسيا بشكل مباشر على تركيا لسحب نقاط المراقبة المحاصرة في إدلب وتقليل وجودها العسكري في المحافظة، وسط ابتداء عن خلافات كبيرة بين الطرفين حول مستقبل الأوضاع في محافظة إدلب، وبدأت بوادر التصعيد الروسي بعدما حرك النظام مئات من عناصره برزي مدني للظاهر أمام نقاط المراقبة التركية لتشكيل ضغط على أنقرة لتسحبها.

هذه التطورات أتت بالتزامن مع تصعيد النظام العسكري في اتجاه إدلب وزيادة الخشونة من التحضير لعملية عسكرية جديدة واسعة بهدف من خلالها النظام الذي حشد قوات كبيرة طوال الأسابيع الماضية ويطغى جوي روسي إلى السيطرة على جبل الزاوية الإستراتيجي جنوب إدلب وصولاً إلى طريق الدولي وحصر ما تبقى من مدنيين وفصائل معارضة في شريط ضيق قرب الحدود التركية.

في هذا السياق الطويل، جاءت الخطوة التركية بسحب أول نقطة مراقبة محاصرة في إدلب، وفي ظل غياب التصريحات الرسمية من الأطراف المعنية كافة وخاصة تركيا وروسيا بدرجة أساسية، فإن السيناريوهات المتوقعة

تضمنت «رسالة إنذار» موجهة لعناصر وقادة قوات النظام، نبهت من أن مصلحة «حزب الله وإيران ليست هي مصلحة الفيلق الأول أو الدولة السورية وسكان الجولان وحوران». كما حذرت من تسهيل عمليات دخول تلك الميليشيات وخروجها إلى المنطقة الحدودية، وجاء في القصصات الإسرائيلية «كل من يعمل ويتعامل مع ميليشيا حزب الله في لبنان مستهدف» وأضاف «أنتم بوز المدفع».

مصدر عسكري واسع الاطلاع قال لـ «القدس العربي» إن القصف الإسرائيلي استهدف مدرسة «لنصور الزوجة التابعة لجماعة سمير قطناز بعد تحذير القيادة والعناصر هناك عبر منشورات ورقية القيت خلال الأسبوعين الفاتتين».

تضمنت «رسالة إنذار» موجهة لعناصر وقادة قوات النظام، نبهت من أن مصلحة «حزب الله وإيران ليست هي مصلحة الفيلق الأول أو الدولة السورية وسكان الجولان وحوران». كما حذرت من تسهيل عمليات دخول تلك الميليشيات وخروجها إلى المنطقة الحدودية، وجاء في القصصات الإسرائيلية «كل من يعمل ويتعامل مع ميليشيا حزب الله في لبنان مستهدف» وأضاف «أنتم بوز المدفع».

مصدر عسكري واسع الاطلاع قال لـ «القدس العربي» إن القصف الإسرائيلي استهدف مدرسة «لنصور الزوجة التابعة لجماعة سمير قطناز بعد تحذير القيادة والعناصر هناك عبر منشورات ورقية القيت خلال الأسبوعين الفاتتين».

... وواشنطن تعرض 5 ملايين دولار مقابل معلومات عن قيادي في «حزب الله»

■ واشنطن - الأناضول: عرضت الولايات المتحدة، أمس الأربعاء، مكافأة بقيمة 5 ملايين دولار، لقاء معلومات عن قائد عسكري في «حزب الله» اللبناني، ينشط في اليمن وسوريا. وأضاف «إذا كانت لديك معلومات عن جماعة سمير قطناز بعد تحذير القيادة والعناصر هناك عبر منشورات ورقية القيت خلال الأسبوعين الفاتتين».

■ واشنطن - الأناضول: عرضت الولايات المتحدة، أمس الأربعاء، مكافأة بقيمة 5 ملايين دولار، لقاء معلومات عن قائد عسكري في «حزب الله» اللبناني، ينشط في اليمن وسوريا. وأضاف «إذا كانت لديك معلومات عن جماعة سمير قطناز بعد تحذير القيادة والعناصر هناك عبر منشورات ورقية القيت خلال الأسبوعين الفاتتين».

إسطنبول - «القدس العربي»

من إسماعيل جمال:

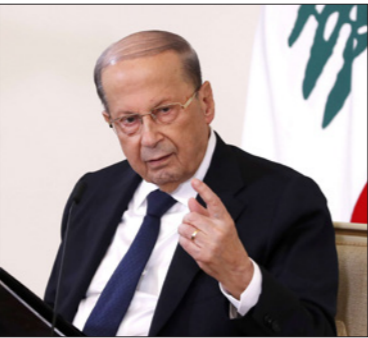
في ظل صمت رسمي عسكري وسياسي تركي تام، تشير المعلومات الميدانية في إدلب إلى أن الجيش التركي أتم يوم الثلاثاء تفكيك وسحب نقطة المراقبة الأكبر في منطقة مورك (أ) ريف حماة شمالي سوريا، وسط معلومات وتكهنات متضاربة حول السياق الذي جاءت فيه هذه الخطوة التركية الهمة والأهداف منها على الصعيدين العسكري والسياسي.

رسمياً، لم يصدر أي بيان أو تصريح أو توضيح رسمي من أي مسؤول عسكري أو سياسي تركي حول هذه الخطوة، لكن ميدانياً تؤكد المصادر السورية ومقاطع الفيديو التي انتشرت أن الجيش التركي أخلى بالفعل نقطة المراقبة في مورك، وسط أنباء عن استعدادات لإخلاء عدد آخر من نقاط المراقبة التركية المحاصرة في مناطق النظام السوري منذ المعارك التي شهدتها محافظة إدلب ومحيطها نهاية العام الماضي وبداية العام الجاري.

وبالعودة قليلاً إلى السوراء، فإن نقاط المراقبة التركية لم يتم إنشاؤها كقواعد عسكرية مجهزة للقيام بعمليات قتالية واسعة أو مهام هجومية، وإنما

بنان: الحريري «راجع» رئيساً مكلفاً ويبدأ «الجهاد الأكبر» في التآليف

عون يشكك في عوده الإصلاحية: قلت كلمتي ولن أمشي



عون خلال خطابه أمس اللبنانيين

وفي ردٍّ ضمنى على من توقع منه تقديم استقالته أكد عون «قلت كلمتي ولن أمشي، بل سأظل على العهد والوعد، وألمي على مشايخنا جدياً بأنار التكليف والتأليف وعلى مشايخنا الإصلاح ومبادرات الإنقاذ الدولية»، ذلك لأن الوضع الشدني الحالي لا يمكن أن يستمر بعد اليوم أعياءً متراكسة ومتصاعدة على كاهل المواطنين» خاتماً «سأبقى أتحل مسؤولياتي باسم الصلحة اللبنانية العليا لتكحيم ضميركم الوطني وحسن المسؤولية لديكم تجاه شعبيكم ووطنكم، سيما أنه من عام 17 تشرين/ أكتوبر وما يحمل من للالات غضب المواطنين ومن رفعم شععار «كلن يعني كلن» ما يشمل الصالح والطالح منا».

مصدر الخطة الاقتصادية وبرنامج الاستعمار العام والخطط الإنمائية التي وضعها مؤخر «سيد»، وخطة الكهرباء والتقدميات الطبية الخاصة بالجرانيم المائية» وأيمن نحن من هدر المال العام والحسابات المفقود أثرها في وزارة المال ومشاريع قطوعات الحسابات وصولاً إلى التدقيق الجنائي في مصرف لبنان «رأى» أن صمت أي مسؤول، وعدم تعاونه ببعض التدقيق الجنائي، إنما يدلان على أنه شريك في الهدر والفساد».

وفي ما يوحي أن التآليف أمام الحريري لن يكون سهلاً بل سيكون بمثابة «الجهاد الأكبر» قال عون اليوم مطلوب مني أن أكفّ ثم أشارك في التآليف، علماً بأحكام الدستور، فهل سيلتزم؟ الفساد وإطلاق ورشة الإصلاح»؟.

وأضاف هذه مسؤوليتكم أيها النواب، فانتقم المسؤولون عن الرقابة والمحاسبة البرلمانية باسم الشعب الذي تملأون، وانتم اليوم مدعون باسم الصلحة اللبنانية العليا لتكحيم ضميركم الوطني وحسن المسؤولية لديكم تجاه شعبيكم ووطنكم، سيما أنه من عام 17 تشرين/ أكتوبر وما يحمل من للالات غضب المواطنين ومن رفعم شععار «كلن يعني كلن» ما يشمل الصالح والطالح منا».

بيروت - «القدس العربي»

من سعد الياس:

إذا كان محسوماً أن التكليف سيؤول اليوم الخميس إلى الرئيس سعد الحريري في حدود 62 صوتاً بعد حوالي عام على استقالته، فإن رئيس الجمهورية ميشال عون لم يرحب بموعد الاستشارات كما فعل المرة الفائتة بل رغب في توجيه رسالة إلى اللبنانيين وإلى نواب الأمة بضمئها عدم قدرة الحريري على تنفيذ الإصلاحات الموعودة لوقف الانهيار، حيث قال «دعوني المصاحبة أن أقول لكم إنني أعيش وجم الناس وأنفهم نعمتهم، لكن الحقيقة توجب علي أن أذكركم بأن بعضاً من حكم لبنان منذ عقود، ولم يزل بشخصه أو نهجه، قد رفع شعارات رثانة بقيت من دون أي زعمون، وكانت بمثابة وعود تخديرية لم ير الشعب اللبناني منها أي إنجاز نوعي يضيف على حاضره ومستقبله مطمئناً، فبقي الإصلاح مجرد شعار يكرزه المسؤولون والسياسيون وهم يظمرون عكسه تماماً، ينادون به ولا ياتون عملاً إصلاحياً مجدياً، بل يؤنون مصالهم السلطوية والشخصية باتقان وتقان، حتى وصل بنا الأمر إلى أن أصبح الفساد في لبنان فساداً مؤسسياً منظماً بامتياز، متجذراً في سلطانتنا ومؤسسانتنا وإدارتنا».

ويعمداً طرح الرئيس عون سلسلة أسئلة مستخدماً كلمة «أين» 17 مرة السؤال عن

قناة «أوتي في» اللبنانية تنقل عن مسؤول أمريكي تحذيره من تشكيل حكومة إقصاء وعزل

بيروت - «القدس العربي»:

في موازاة انطلاق الاستشارات النيابية لتكليف رئيس للحكومة وبدء مسيرة التآليف الضمنية، فإن محطة OTV التابعة للتيار الوطني الحر نقلت تقريراً إخبارياً عن «أن دبلوماسياً غربياً في بيروت كشف أن عواصم القرار الدولي، وخصوصاً واشنطن وباريس، نبهت الرئيس الحريري من المضي في قراره تشكيل حكومة بلا تمثيل مسيحي وازن، بذريعة حكومة اختصاصيين مستقلين»، وقالت إن «الدبلوماسي لغت إلى أن التحالف الرباعي المستجد القائم على الحلف السني- الشيعي- الدرزي، الذي يحتمي به الحريري للمضي في حكومة يتقاسم فيها هذا التحالف الوزراء المسلمين، فيما يسمى الحريري المسيحيين تحت عنوان الاختصاص، هو استعادة للنهج السوري الذي مارسه بامتياز كل من اللواءين غازي كنعان ورستم غزالي على مدى 15 عاماً من الحكم السوري للبنان. حينها اعتمد المسؤولان السوريان بالتواطؤ مع حلفائهما، وهم أنفسهم أركان الحلف الرباعي الإسلامي المستجد، إقصاء المسيحيين عن الحكم عبر نفي وسجن ممثلهم الحقيقيين، وتفويض قيادات مسيحية وهمية، هي نفسها من يعتمد عليها الحريري اليوم لتغطية افتقاده للميثاقية المسيحية». وأضافت «أن المصدر عن مسؤول أمريكي قوله، لن نسمح لأحد بتشكيل حكومة إقصاء وعزل، وستعامل معها حكماً على أنها حكومة رستم غزالي برئاسة سعد الحريري».

وكان رئيس «التيار الوطني الحر» النائب جبران باسيل استقبل في مكتبه السفارة الأمريكية في لبنان دوروثي شيا وعرض معها للأوضاع.

الأردن والحظر الشامل: «لا يموت الذئب ولا يفنى الغنم» ... والهدف المرحلي للدولة الآن صمود وزارة الصحة



أحد شوارع عمان بدأ فارغاً أمس وسط مخاطر من تفشي الوباء

مقاربة «وسطية» هي أقرب لـ «تجربة جديدة» على قاعدة اجتماعية بسيطة وعلمية أيضاً، فكرتها.. «لا يموت الذئب ولا تفنى الغنم».

والمقاربة هنا قررتها الحكومة بعد «تفعيل أوامر الدفاع» ومخالفة من لا يلتزمون بها على أساس الاكتفاء بيوم حظر شامل واحد في الأسبوع، هو الجمعة، وترك يوم السبت حراً، مع الحرص على إطالة سقف الحظر اليومي طوال الأسبوع وحتى نهاية العام الحالي، حتى لا يراجع الرأي العام الحكومة أسبوعياً أو حتى يومياً.

وفي التفاصيل، يمنع العمل والحركة والتنقل ليوم الجمعة كاملاً، وإغلاق المحلات التجارية والأسواق، يومياً وعلى مدار الأسبوع، الساعة العاشرة مساءً، والسماح للمواطنين بالبقاء منتقلين حتى الحادية عشرة قرب منتصف الليل. تلك معادلة رقمية صحية وسيادية تقترت بعد مشاورات مكثفة، ويعتقد أنها تحاول التوازن ما بين الكلفة الاقتصادية والكلفة الوبائية، كما تسعى إلى معادلة وسطية تضع قيوداً على الحركة المسائية يومياً، وتقلص فترات السماح مقابل بقاء يوم الجمعة خارج الحسابات بسبب طبيعته الدينية والاجتماعية.

في كل حال، تبقى الوصفة الجديدة في النهاية ليست أكثر من «وصفة» تحت الاختبار، وظيفتها تخفيف الحظر الشامل الأسبوعي والحفاظ عليه في الشدرة الاجتماعية، والهدف الأبعد قد يكون «تمكين» وزارة الصحة من الصمود وتجنب أي ظروف يمكن أن تؤدي للتأثر سلباً في قدراتها خلال مرحلة التفشي، على أمل البقاء في حالة سيطرة، من أن أرقام الوباء لا تتبشر بكثير من الخير.

حيث ضجيج من الاقتصاديين والقطاع التجاري ومشكلات متراكمة وأقفية وخضاروف على البيئة النفسية للأردنيين وخسائرهم المعيشية والنفسية والمالية.. في مواجهة الواقع الموضوعي التيجهت حكومة الرئيس بشر الخصاونة إلى

العام بدلاً من إصابته بترنح محتمل إذا استمر معدل تسجيل الإصابات كما هو طوال سبعة أسابيع وإذا سمح للمجتمع بأن يتفاعل بعيداً عن التباعد الصحي.

«تفشي الفيروس».

بمعنى آخر، تتحرك الحكومة الحالية فيروسياً واقتصادياً وبيروقراطياً وحتى أمنياً، في سياق يجعل الأولوية الأكبر مرحلياً هي الحرص على «صمود وتماسك» النظام الصحي في القطاع

الطبيب نذير عبيدات، موجة المصارحة عندما أبلغ الأردنيين، منتصف الأسبوع، بأن الحفاظ على فعالية القطاع الصحي قد يتطلب قرارات صعبة وأحياناً «مؤلة».

المشهد واضح في ذهن الوزير عبيدات، فهو يعكس عملياً مخاوف غرفة العمليات والمستوى السبائي على النظام الصحي الرسمي، حيث رغبة جامحة بأن يبقي القطاع فعالاً ويتفادى تحذيرات التراجم الحاد أو الانهيار جراء الزحف الكبير للفيروس كورونا في موجته الثانية والارتفاع الملقق في عدد الوفيات، بالرغم من عدم وجود «أدلة علمية» على أن حظر التجول يساهم في تخفيف عدد الإصابات.

يجمع تقريباً خبراء اللجنة الوبائية على عتية الحظر فيما يختص بالفيروس، وقد كان الوزير عبيدات يلجأ إلى هذا التقدير عندما كان عضواً في اللجنة الوبائية، لكنه دخل اليوم غرفة القرار وأصبح مسؤولاً مباشراً عن «منع تداعي النظام الصحي» حيث اجتماعات مكثفة خلف الستارة، وثيقة تحذر من خوض الهيجانة اطلعت «القدس العربي» على حيثياتها بعد اجتماعات بالتنسب السبائي في مركز الأزمات - الوثيقة تنص في ثلاث فقرات - على الأقل - على ضرورة عدم تجاهل بقية واجبات النظام الصحي، والتركيز فقط على الفيروس كورونا، الأمر الذي يمكن اعتباره وظيفية ومهمة الوزير عبيدات بعد تخفيف الضغط الفيروسي عليه بالاستعانة بكفءات مهنية بينها الهيجانة والوزير الطبيب الدكتور عزمي محافظة وغيرها في اللجنة التي تتولى الآن بناء على الوثيقة نفسها، «تجديد» تقنيات المواجهة مع

عمان - «القدس العربي»

من بسام البدارين:

اختصر مسؤول ملف كورونا الجديد في الأردن الدكتور وائل هياجنة، من بداية الأسبوع الحالي، المسافة في الجدل السياسي عندما اعتبر - علناً وضماً - أن العناصر التي تقدر سياسة الحكومة بخصوص «الحظر الشامل» فيها بعض ما هو «سبائي» ولا يقتصر الأمر على «الصحي والوبائي».

عملياً، كان الهيجانة في تصريحه المقتضب والملاح، يؤشر على أن قرار الإغلاق والحظر -بحرف النظر عن وجهة رأي وتقدير لجنة الوباء الوطني- يتضمن بعض الاعتبارات البيروقراطية أو حتى الأمنية، وعلى الأرجح - في رأي المراقبين- السياسية أيضاً. مجدداً هنا لا تصارح الحكومة الجديدة الشارح بكل الأسباب التي تدفعها للتمسك سياسياً وليس وائياً فقط بمسألة الحظر الجزئي، من أن وزير الاتصال الناطق الرسمي الوزير علي العايد، تحدث مرتين على الأقل عن الإفصاح والشفافية ومصارحة الرأي العام بكل الوقائع.

ولذلك لا يعني طبعاً بأن الحكومة ستكون «صريحة للغاية» ولا تحجب المعطيات باسترسال، لأن الوصفين هما عتيقان، وإن كان يعني بالحصلة أن الاعتبارات العابرة للحكومة عملياً تلعب دورها أيضاً، خصوصاً وأن مسألة «إخبار الناس على التتابع» لا تدخل في صلاحيات الحكومة ووزارة الصحة فقط. ويهدوء، ركب وزير الصحة الجديد الدكتور

صحافة عالية

لندن - «القدس العربي»

من إبراهيم درويش:

تحت عنوان «كيف ستترد مقاومة ترامب السودانية سلباً»، نشرت صحيفة «واشنطن بوست» تقريراً لإيثنان ثارور قال فيه إن الانفتاح الأمريكي مع السودان يبدو انتصاراً دبلوماسياً في مظهره.

فقد أعلن الرئيس دونالد ترامب يوم الإثنين أن إدارته ستستطب اسم السودان من قائمة الدول الاربعة للإرهاب حيث ما زال قابعاً فيها لدة 27 عاماً. ولا شك أن شطب الاسم هو أخبار جيدة للسودان، فالنصف منع حكومته من العقود الدولية بالدولار وحده من قدرته على شراء الاستثمارات الأجنبية والحصول على القروض من المؤسسات الدولية. لكن ترامب في حاجة إلى انتصار آخر يتعلق بإستراتيجية «أمريكا أولاً» وعليه التلويح به والدفاع عنه في النظرة التلغويونية الخميس مع منافسه جوزيف بايدن.

وكجزء من الاتفاق كان على السودان دفع 335 مليون دولار للعائلات التي تضررت من هجمات الإرهابيين في نيروبي ودار السلام في 1998 والدمرة الأمريكية كسول في 2000. وأكد المصنف المركزي يوم الثلاثاء أن الأموال قد حولت وتنتظر التوزيع، وفي الماضي لعب السودان دوراً في استقبال القاعدة والمجمعات الجهادية الأخرى، ورحب رئيس الوزراء السوداني الانتقالي عبد الله حمدوك بشطب اسم بلاده عن القائمة ووصفه بأنه جزء من عملية التحول الديمقراطي للبلد والتخلص من حكم عمر البشير الديكتاتوري.

«واشنطن بوست»: السودان في حاجة لدعم في عملية تحوله الديمقراطي وليس لابتزازه للتطبيع مع إسرائيل

وأدى انقلاب عسكري في 2019 للإطاحة بالبشير الذي حكم السودان 30 عاماً وبعد تظاهرات شهدتها البلاد، ومن المفارقة أن الرئيس ترامب وضع عقوبات على المبعوث فانو بنسوادة من المحكمة الجنائية الدولية التي زارت السودان في الأيام الأخيرة لبحث موضوع البشير الذي صدر بحقه أمر بسبب دوره في أزمة دارفور.

لكن نوبان الجليلي في العلاقات كان يحمل معه جائزة أخرى لترامب وحلفائه، وهي تطبيع السودان علاقته مع إسرائيل. فقد ظل الدبلوماسيون وعلى مدى الشهور الماضية يتجادلون فيما بينهم متى وكيفية انضمام السودان لقائمة الدول العربية التي فتحت علاقات دبلوماسية مع الدولة اليهودية، وواحدة من هذه الدول هي الإمارات العربية المتحدة التي لعبت دوراً مهماً في عملية التقارب بين الخرطوم وواشنطن وإجراء السودانيين بالخاضي في طريق التطبيع. ويرى الكاتب أن رمزية التطبيع السودان لا يمكن تجاهلها، فقد كانت الخرطوم مكان مؤتمر القمة العربية الذي انعقد بعد هزيمة 1967 وتعهده فيه القادة العرب بعدم التصالح أو الاعتراف أو التفاوض مع إسرائيل فيما يعرف بـ «اللاء الثلاث». ورغم تحول الوضع في العقود الماضية إلا أن السودان ظل واضحاً في معارضته لإسرائيل ومنح العمل للجماعات المتشددة ضدها، واليوم للقادة العسكريون الذين حلوا محل البشير، بمن فهم رموز ارتباطوا بجرائم الحرب وانتهاكات حقوق الإنسان، عبروا في الكثير من الحالات عن تحالفهم مع الإمارات والسعودية. وفي العام الماضي ساعد الدعم المالي من هاتين الدولتين النظام الانتقالي لتقوية موقعه في وجه التظاهرات المستمرة. وقال جين باينست غالوبين من المجلس الأوروبي

«بلومبرغ»: إعلان ماكرون الحرب على التطرف الإسلامي نهاية لمرحلته الليبرالية وتحوله لليمين



الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون

بطريقة غير متناسبة. وكان رد الحكومة على التطرف مدعاة لزيادة الشعور لدى المسلمين بأنهم أصبحوا موسمين بهذه الصفة، لكن الهجمات لم تتوقف منذ حادثة باتساكلان والهجوم على متجر الكوشير وشارلي إيبدو وحتى أثناء محاكمة الذين ساعدوا المنفذين الشهر الماضي قام رجل مسلح بسبكي جزيرة باستهداف شخصين وجرحهما.

ويكشف مقتل بارتني عن مشكلة التطرف التي كانت موضوعاً رئيسياً واجهها ماكرون في حكمه القصير، واتهم مرشده فرانسوا هولاند بالفشل لعدم توفير الحماية للناس على هجوم شارلي إيبدو. وكان رد نوبان هو قمع المهاجرين والدفاع عن قيم الغالبية البيضاء، وفي انتخابات 2017 قدم ماكرون

بديلاً عن معاداة لوبان للأجانب، واليوم أصبحت لوبان مقاربة جدا مع ماكرون التي غدت صعودها، حيث عدت المشاكل منصات التواصل الاجتماعي التي تتحدى السياسة. وقال وزير التعليم جان ميشيل بلانكير، العلمانية هي الأساس في إشارة إلى فكرة أن المواطن الفرنسي يمكنه الحفاظ على معتقداته الدينية خارج الحياة العامة. وأضاف أن العلمانية «تسمح لنا بالخلاف، تؤمن أو لا تؤمن ونحترم بعضنا البعض». وبالنسبة للكثيرين في فرنسا فأسألوا هو إن كانت الفكرة التي نتجت عن ثورة لفصل الدين عن الدولة لا تزال قابلة للتطبيق في المدرسة ومكان العمل والحكومة.

وقدم بارتني الصور الكاريكاتيرية أثناء حصص عن حرية التعبير والحقوق المدنية، لكن الأهالي غضبوا وتحول الغضب إلى سخط واسع على منصات التواصل الاجتماعي فدعت قائلته، وهو مهاجر شيشياني 18 عاماً/ لا علاقة له بالدرسة لقتل الأستا، ثم قتلته الشرطة لاحقاً. وتظل العلاقة الفرنسية مع الأقلية المسلمة معقدة، فالواطنة الدينية مجسدة في هوية البلد، ولهذا يمنع إظهار الرموز الدينية في المدارس التي تشهد عادة صداماً ثقافياً، ومن المهم عدم تعليق الصليان على الجدران أو ارتداء الحجاب، وكان هذا مدعاة لضمان التنوع والحياد ولكن ليس كل الوقت، لأن المسلمين يعانون من التمييز في سوق العمل، وفي أثناء الإغلاق بداية هذا العام أوقفت الشرطة العرب والأفارقة

نشر موقع «بلومبرغ» تقريراً أعدته كارولين ألكسندر بعنوان «ماكرون يخفل حيث أصاب الراديكاليون المسلمون نقطة الضعف الفرنسية»، قالت فيه إن الرئيس إيمانويل ماكرون وعد بزيادة التحرك ضد «المتطرفين» بعد مقتل أستاذ فرنسي على يد متطرف خارج مدرسة في باريس الأسبوع الماضي.

وقالت إن مقتل أستاذ التاريخ في ضاحية باريسية كانت صداماً وتجربة في معرفة لدى فرنسا، وأضافت أن الألفا من الفرنسيين خرجوا إلى الشوارع تضامناً مع صامويل بارتني 47 عاماً/ الذي ذبح بسبب عرضه الصور الكاريكاتيرية للرسول محمد على طابه، وتذكروا الهجمات على مجلة «شارلي إيبدو» قبل ستة أعوام تقريباً والذي قتل فيه 12 شخصاً بعدما نشرت مجلة الصور لأول مرة.

في الوقت الذي حصل في المتضامنون مع الجلسة على 2015 وافضات «أنا شارلي» حصل المتضامنون نهاية الأسبوع بإفضات كتب عليها «أنا أستاذ»، ومن المتوقع حضور عدد كبير عندما سيوقع ماكرون ترحيباً لأستاذ التاريخ، الأربعاء. وعندما بدأت تفاصيل عملية القتل البشعة بالظهور ذهب ماكرون فوراً إلى مكان الحادث وألقى خطاباً دافع فيه عن حرية التعبير، وعاد يوم الثلاثاء إلى الواجهة في ضواحي العاصمة لكي يتحدث موضوعاً محددًا لفرنسا وقد يكفل ماكرون فرصه في إعادة الانتخاب في 2022، وقال: «نعرف ما يجب علينا عمله» و«أخواننا المواطنين يتطلعون للفعل والحرك هنا الذي سيكتف».

ولكن الحوادث الذي شهدته منطقة يسكنها أبناء الطبقة المتوسطة وهي كونفلا سانتو نورين ضرب على نقطة الغليان لنظام القيم الذي فشل ماكرون بمحوه خلال السنوات الثلاث بعد هزيمته مارين لوين العروفة بمعاداة المهاجرين، فاستوت مع بعضه الأقلية المسلمة وخاصة مع سياسة دمج بعض المهاجرين لا يزال قائماً ويعلي تحت السطح وأحياناً ينفجر في

العلاقات الخارجية: كان تحول موقف السودان الدولي سريعاً، وفي أقل من عام خسرت قطر وتركيا في الخرطوم أي دور في السياسة»

«وأعطى الدعم المالي السعودي والإماراتي الجزائرلات ورقة نفوذ لمواجهة المطالب الشعبية للحكم المدني وساعدهم على تشكيل ميزان السلطة غير المتوازنة، ومنح الجنرالات القدرة على التحرك في فترة من التعتية المدنية».

ولا تزال عملية التحول الديمقراطي التي يحاول حمدوك وحكومته تحقيقها مخوفة بالمخاطر وليس بسبب المشاكل المعيقة التي يعانيتها البلد الذي عانى من حروب طويلة، وكما أشارت صحيفة «واشنطن بوست» في تقارير أخرى فزع السودان عن القائمة الأمريكية ياتي في وقت خرج من الضعف الاقتصادي في السودان فقد ارتفع مستوى التضخم إلى 200٪ فيه، ويعاني السكان من نقص القمح والغاز، وفي بعض الأحيان تمتد الطوابير أمام محلات الطعام والوقود إلى اميال، وفي الوقت نفسه عانى السودان من أسوأ فيضان يشهده منذ عقود، وتسبب بتهجير نصف مليون نسمة ودمر موسم الحاصل.

وبسبب انشغال فيروس كورونا انخفض التصدير وزاد من البطالة، ويفضل قادة السودان المدنيين التعامل مع التطبيع في مرحلة مقبلية وربما بعد انتخابات 2022.

وكتب يوناتان توفال، المحلل البارز في المعهد الإسرائيلي للسياسة الإقليمية في صحيفة «هآرتس» أن إدارة ترامب ملتزمة، وتضغط على السودان لتطبيع علاقاته مع إسرائيل وقد يجري ذلك الجيش والإسلاميين. فمن جهة ستعزز الجهود الأمريكية من سيطرة الجيش على السلطة، وستساعد من جهة أخرى الإسلاميين على تعبئة الجماهير، وقال «بدلاً من انتعاش علاقات بين الطرفين

العلاقات الخارجية» كان تحول موقف السودان الدولي سريعاً، وفي أقل من عام خسرت قطر وتركيا في الخرطوم أي دور في السياسة»، «وأعطى الدعم المالي السعودي والإماراتي الجزائرلات ورقة نفوذ لمواجهة المطالب الشعبية للحكم المدني وساعدهم على تشكيل ميزان السلطة غير المتوازنة، ومنح الجنرالات القدرة على التحرك في فترة من التعتية المدنية».

ولا تزال عملية التحول الديمقراطي التي يحاول حمدوك وحكومته تحقيقها مخوفة بالمخاطر وليس بسبب المشاكل المعيقة التي يعانيتها البلد الذي عانى من حروب طويلة، وكما أشارت صحيفة «واشنطن بوست» في تقارير أخرى فزع السودان عن القائمة الأمريكية ياتي في وقت خرج من الضعف الاقتصادي في السودان فقد ارتفع مستوى التضخم إلى 200٪ فيه، ويعاني السكان من نقص القمح والغاز، وفي بعض الأحيان تمتد الطوابير أمام محلات الطعام والوقود إلى اميال، وفي الوقت نفسه عانى السودان من أسوأ فيضان يشهده منذ عقود، وتسبب بتهجير نصف مليون نسمة ودمر موسم الحاصل.

وبسبب انشغال فيروس كورونا انخفض التصدير وزاد من البطالة، ويفضل قادة السودان المدنيين التعامل مع التطبيع في مرحلة مقبلية وربما بعد انتخابات 2022.

وكتب يوناتان توفال، المحلل البارز في المعهد الإسرائيلي للسياسة الإقليمية في صحيفة «هآرتس» أن إدارة ترامب ملتزمة، وتضغط على السودان لتطبيع علاقاته مع إسرائيل وقد يجري ذلك الجيش والإسلاميين. فمن جهة ستعزز الجهود الأمريكية من سيطرة الجيش على السلطة، وستساعد من جهة أخرى الإسلاميين على تعبئة الجماهير، وقال «بدلاً من انتعاش علاقات بين الطرفين

قال المحرر الدبلوماسي في صحيفة «الغارديان» باتريك ويتنور إن فوز المرشح الديمقراطي جوزيف بايدن لن يكون كافياً لإنقاذ الاتفاقية النووية التي وقعتها الإدارة التي كان فيها عام 2015.

والسبب كما يقول هو أن الحكومة الإيرانية الضعيفة لم يتبق لديها سوى أشهر قبل الانتخابات في 2021 حيث تواجه تحدياً من المتشددين الذين يعارضون الحوار مع الغرب. وأضاف أن النافذة الضيقة لإنقاذ الاتفاقية دفعت البعض إلى دعوة بايدن كي يقترح نهجاً مرحلياً يقوم على العودة إلى الاتفاقية النووية التي خرج منها الرئيس دونالد ترامب في عام 2018 ويقدم صورة عن تقدم قبل الانتخابات الرئاسية الإيرانية.

أقصى ضغط

ولا يزال التبراح الإصلاحي والوسط في حالة رة فشل الاتفاقية الأصلية في تقديم المنافع الاقتصادية للمواطنين الإيرانيين والعائدين. وعندما خرج ترامب من الاتفاقية فرض عقوبات جديدة وأعاد القديمة فتم ما أطلق عليها استراتيجية «أقصى ضغط»، ومنع طهران من تصدير النفط. حيث ترك المدافعون عن الاتفاقية داخل إيران لرحدهم، وفي مقابلة أجرتها صحيفة «كار وكترغ» مع وزير الخارجية الإيرانية محمد جواد ظريف أكد أن وزارته لم تكن ساذجة عندما قررت التفاوض مع الولايات المتحدة وأكد أن ترامب «فجر غرفة المفاوضات بالكامل».

ويعتبر الرئيس الإيراني الحالي حسن روحاني من المؤيدين للاتفاقية المعروفة باسم «الخطبة الشاملة المشتركة للعمل»، ولكنه لن يترشح بعدما أنهى فترتين رئاسيتين على واحدة منها أربعة أعوام، وبدلاً منه هناك عدد من الحلفاء يبن فيهم قادة في الحرس الثوري يخطون للترشح لمنصبه ويدعون إما للاعتماد على النفس أو إقامة علاقة وثيقة مع الصين. ولم تقدر الحركة الإصلاحية ترشيح ممثل عنها أو دعم التكتونقراط على اللارجاني، رئيس البرلمان والذي يساعد روحاني على تأطير شراكة مدتها 25 عاماً مع الصين. وهزم الإصلاحيون في انتخابات البرلمان التي جرت في الربيع والتي شهدت تراجعاً في الإقبال وتعمدت فرص اقناع الطبقة المتوسطة التي

الأخرى ما بعد الانتخابات الرئاسية الإيرانية. وتفقر خطة طريق من ثلاث مراحل، تبدأ الأولى في منتصف شباط/ فبراير يتم فيها الاتفاق على معايير الاتفاقية التي توافق فيها إيران على تجميد أي نشاطات نووية تتجاوز ما سمحت به الاتفاقية الأصلية، مما يفتح الباب أمام المرحلة الثانية وهي رفع العقوبات عن المسؤولين الإيرانيين والبضائع وتصدير النفط.

ومع حزيران/ يونيو يعود الطرفان إلى التزام كامل للاتفاقية الأولى ومعها يتم رفع معظم العقوبات الأمريكية، وحتى يتحقق هذا على إيران تخفيف مخزونها من اليورانيوم المنضب وتفكيك أجهزة الطر المركزي المتقدمة في مقال نظرو وقفت البحث والتطوير الذي يذهب أبعد مما سمحت به اتفاقية 2015.

وسيتم فتح المحادثات الأوسع حول اتفاقية نووية أوسع في نهاية 2021.

تعويضات

وستوافق الدول الأوروبية الثلاث مع أمريكا على اتفاق ملحق يناقش نهاية بنود الاتفاقية الأولى ومشاريع إيران الصاروخية وسياسياتها في الشرق الأوسط. لكن المعوقات لاتفاق كهذا عالية، حيث حذر محمد حسين عادلي، السفير الإيراني السابق في لندن، قائلاً: «على بايدن الحصول أولاً على ثقة إيران في العملية التفاوضية وبطريقة عملية. ولا يمكن الحصول على ثقة إيران بمجرد الكلام ولكن بالممارسة والضمائن».

ويقول حسن أمحديان، أستاذ دراسات الشرق الأوسط في جامعة طهران، إن إيران ستطالب قبل الالتزام الكامل بالاتفاقية بتعويضات عن الضرر الذي أصابها بسبب العقوبات الأمريكية، ويتضح مظهر القصور في الاتفاقية الأولى. وتشعر إيران أن اتفاقية 2015 أجمرتها على الحد من برنامجها النووي المدني قبل أن يتخذ الغرب خطوات، فيما فشلت الصفقة بمعاقبة أمريكا لانتهاكها الشروط. وقال أمحديان لـ«ميدوسايس» صعبة» من أجل تأمين الاتفاقية، مشيرة إلى أن معارها لا يزال قائماً خاصة الغتيش المستمر للمواقف النووية الإيرانية. وتناقش أن على الولايات المتحدة بالتعاون مع ألمانيا وبريطانيا وفرنسا الحصول على اتفاقية تنتج إنجازات سريعة وتأجيل القضايا

مشروع الموازنة العامة يفجر سجالات في ظل تداعيات الوباء

المغرب: المعارضة تنتقد عجز الحكومة عن تقديم حلول عملية لأزمة كورونا وبرلمانية تقترح ضريبة على الثروة عوض استهداف المواطن البسيط

الرباط - «القدس العربي»

من الطاهر الطويل:

وجهت أحزاب من المعارضة انتقاداتها للحكومة المغربية بشأن طريقة تعاملها مع أزمة «كورونا»، كما أبدت موقفا من مشروع قانون حاليا للنقاش في البرلمان، وسجلت وجود صعوبات لدى المواطنين في مواجهة معيشتهم اليومي، فاقامت بفعل تداعيات الجائحة، معتبرة أن حكومة سعد الدين العثماني ما زالت غير قادرة على تقديم إجراءات عملية للخروج من الوضع المقلق. كما وصفت مشروع الموازنة العامة بأنه هجين ويفتقر إلى هوية واضحة وغير قادر على إحداث القطيعة مع الأزمة الحالية.

القضايا التنموية

وأصدر حزب «التقدم والاشتراكية» المعارض، بلاغا عقب اجتماع مكتبه السياسي عشية الثلاثاء، سجل فيه «انفصال الحكومة بقضايا لا تشكل الأولوية في اهتمامات المواطنين»، ولاحظ أن الأغلبية الحكومية عوض أن تبادر إلى الاهتمام بالقضايا التنموية الحيوية كحكومة سياسية منسجمة وقوية، وأن تنكب بالأسبقية على معالجة الملفات المرتبطة بأوضاع المواطنين والمواطنات وما يواجهونه في معيشتهم اليومي من صعوبات فاقت منها تداعيات الجائحة الوبائية، وأن تبتم بأوضاع العديد من القطاعات الإنتاجية والخدماتية ومن المهين، فإن أحزاب الأغلبية الحكومية تفشل إعطاء الأولوية لإشهار خلافتها حول موضوع القوانين الانتخابية وتخصيمها والتراشق العقيم في شأنها، بما يؤثر سلبا على التحضير السليم للاستحقاقات المقبلة، وبالوإضافة من ذلك، تغيب ما تستدعيه تحديات الإقلاق الاقتصادي ومعالجة الأوضاع الاجتماعية من إجراءات عاجلة. وفي البلاغ الذي اطلعت عليه «القدس



مغربية ملتزمة بالإجراءات الاحترازية

وعاجزا عن إحداث القطائع الضرورية مع مظاهر الأزمة متعددة الأبعاد، وعن تقديم بدائل خلاقة لتحقيق إقلاق اقتصادي حقيقي، ولتوفير الحماية الاجتماعية للمواطنين»، وأضافت أن المشروع يعبر بوضوح عن العجز الكبير للحكومة، وعدم قدرتها على مواجهة تداعيات الأزمة الاقتصادية والاجتماعية التي هي الآن في طور البداية، وإرتكابها للخطأ الترقيعية محدودة الأثر. وفي بلاغ صادر عقب اجتماعها الأسبوعي، أول أمس الثلاثاء، وتلقت «القدس العربي» نسخة منه، دندت اللجنة التنفيذية لحزب الاستقلال بإصرار الحكومة وإمعانها في تبني السياسات والاختيارات الموهلة في الليبرالية والتي حملها مشروع قانون المالية، وكشفت الأزمة نهاية صلاحيتها الاقتصادية والاجتماعية، وثبتت أن لا مستقبل لها على الصعيد الوطني والمحيط الدولي». وأضاف البلاغ أن تلك الاختيارات

الشرائية وتعميم التعويضات العائلية، وتسريع ورشة الحماية الاجتماعية، كما ندد «الاستقلال» ب«مواصلت الحكومة استهداف الطبقة الوسطى في المغرب والاستقواء عليها وضرب قدرتها الشرائية، ولجونها في تمويل عجزها السياسي والمالي إلى جيوب المواطنين من الطبقة الوسطى الصغيرة والمتوسطة التي هي في حاجة أصلا إلى الدعم والإسناد والتعزيز من أجل تحريك عجلة الاستهلاك والإنتاج وتحفيز الاستثمار». وأعرب عن اندياشه من إعلان الحكومة عن الانطلاق في ورشة تعميم «الحماية الاجتماعية»، في الوقت الذي لم تتخذ في مشروع موازنتها العامة أي تدبير من أجل الشروع في إنجاز الإصلاح الشمولي لأنظمة التقاعد الذي طال انتظاره والذي تعهدت به في برنامجها الحكومي.

ورأى حزب «الاستقلال»، في ذلك تلمصا من لدن الحكومة من مسؤولياتها والتزاماتها عبر تصدير الأزمات إلى الحكومة المقبلة والدفع بها نحو خيار وحيد هو التناشير على أفلاس منظومة المعاشات المدنية سنة 2022 والجوء مجددا إلى جيوب المواطنين والمواطنات من أجل تمويل هذا العجز وتأخير هذا الإفلاس ليلتصمخ إليه من لدن الفرقة الوطنية للقضايا، وعُردت عبر صفحاتها الافتراضية أن ذلك المشروع يتضمن ضريبة جديدة هي ضريبة «المساهمة الجماعية للتضامن» - والحال - والصغيرة والصغيرة جدا من الإفلاس، واعتماد سياسة إرادية في توفير العمل والحفاظ عليه واسترجاعه بالنسبة للعمال والعمالات الذين جرى تسريحهم بسبب تداعيات الجائحة، وتحسين القدرة

«لا تُترجم إرادة تقوية السيادة الوطنية، وتحقيق الأمن المائي والأمن الطاقوي والأمن الغذائي، والانتقال الرقمي للمغرب». وسجل حزب الاستقلال أنه بالرغم من مضاعفة ميزانية الاستثمار والرفع من مخصصات بعض القطاعات الاجتماعية، فإن الاجتهاد الحكومي ظل حبيس الوصايات الجاهزة للنمو، ولم يستوعب كل التوجهات الواردة في خطاب العاهل المغربي محمد السادس خلال افتتاح الدورة البرلمانية الحالية.

واستطرد البلاغ قائلًا أن المشروع الحكومي لم يقدم البرامج والمخططات الاقتصادية والاجتماعية ذات الأولوية، لا سيما فيما يتعلق بإنقاذ المقاولات الصغرى والمتوسطة والصغيرة جدا من الإفلاس، وتحتار الحكومة من جوهرة ومرتكزاته الأساسية، لا يمكن إلا أن يكون تعبيراً عن المقاومة التي تعيق بناء منظومة متجانسة للنزاهة، مع التزامات بلادنا بموجب الاتفاقية الدولية لمحاربة الفساد التي صادق عليها المغرب، وطالبت بتوضيح أدق العلاقة مع النيابة العامة بما يضمن فعالية التعاون والتكامل بين المؤسسات، لا سيما صلاحية تتبع الهيئة للمغات الفساد إلى حين البت فيها، وتمكينها من كافة المعطيات المتصلة بأي حالة، وتوسيع تحديد جرائم الفساد ليشمل مختلف الأفعال التي تدخل في نطاقه طبقاً لأفضل التشريعات والاتفاقيات الدولية لمكافحة الفساد، ويتوقع حماية الضحايا والمبلغين عن الفساد ضمن المشروع وضمن قانون السطرة الجنائية على السواء.

على سعيد آخر، انتقدت البرلمانية ابتسام عزراوي (من حزب الأصالة والمعاصرة المعارض) مشروع الموازنة العامة في المغرب،

ولتضمن ضريبة جديدة هي ضريبة «المساهمة الجماعية للتضامن» - والحال - والصغيرة والصغيرة جدا من الإفلاس، واعتماد سياسة إرادية في توفير العمل والحفاظ عليه واسترجاعه بالنسبة للعمال والعمالات الذين جرى تسريحهم بسبب تداعيات الجائحة، وتحسين القدرة

على سعيد آخر، انتقدت البرلمانية ابتسام عزراوي (من حزب الأصالة والمعاصرة المعارض) مشروع الموازنة العامة في المغرب،

ولتضمن ضريبة جديدة هي ضريبة «المساهمة الجماعية للتضامن» - والحال - والصغيرة والصغيرة جدا من الإفلاس، واعتماد سياسة إرادية في توفير العمل والحفاظ عليه واسترجاعه بالنسبة للعمال والعمالات الذين جرى تسريحهم بسبب تداعيات الجائحة، وتحسين القدرة

على سعيد آخر، انتقدت البرلمانية ابتسام عزراوي (من حزب الأصالة والمعاصرة المعارض) مشروع الموازنة العامة في المغرب، ولتضمن ضريبة جديدة هي ضريبة «المساهمة الجماعية للتضامن» - والحال - والصغيرة والصغيرة جدا من الإفلاس، واعتماد سياسة إرادية في توفير العمل والحفاظ عليه واسترجاعه بالنسبة للعمال والعمالات الذين جرى تسريحهم بسبب تداعيات الجائحة، وتحسين القدرة

محتجون من البوليساريو يغلقون معبر «الكركات» في الصحراء المغربية

الرباط - «القدس العربي»:

أفاد مصدر صحافي مغربي أن الوضع في منطقة «الكركات» الحدودية بين المغرب وموريتانيا يتجه إلى التوتر، حيث أغلق محتجون من مخيمات تندوف يحملون أعلام جبهة «البوليساريو» المعبر الحدودي أمام حركة السيارات والشاحنات أمس الأربعاء. ونقل موقع «20» عن مصادر وصفها بالمطلعة قولها إن المحتجين أكدوا عزمهم على استمرار إغلاق المعبر إلى أجل غير مسمى، وذلك تزامنا مع ترقب صدور تقرير مجلس الأمن الدولي في 29 تشرين الأول / أكتوبر الجاري. وتأتي هذه الاحتجاجات يُعِيد تظاهرات لأشخاص تابعين لجبهة «البوليساريو» أمام معبر «مهييريس» المخصص لمرور سيارات بعثة الأمم المتحدة «المختبروس». وتشنر أحد المواقع التابعة للجبهة صورا فوتوغرافية لما أسمته «وصول القافلة الشعبية لإغلاق ثغرة الكركرات»، وكان الأمين العام للأمم المتحدة، أنطونيو غوتيريش، طالب في وقت سابق «البوليساريو» بعدم عرقلة حركة السير المدنية والتجارة للمنطقة العازلة للكركات، وذلك في رد فعل على تحركات سابقة للجبهة في المنطقة، مشدداً على الامتناع عن أي إجراء قد يشكل تغييراً في الوضع القائم في الكركرات.

«ترانسبرانسي»: إفراغ مشروع قانون هيئة النزاهة من جوهرة سيكرس استشراف الفساد في المغرب

الرباط - «القدس العربي»:

قالت الجمعية المغربية لمحاربة الرشوة «ترانسبرانسي المغرب» إنها تتابع باهتمام كبير المناقشات الجارية داخل لجنة العدل والتشريعات في البرلمان المغربي حول مشروع القانون 19، 46 المتعلق بالهيئة الوطنية للنزاهة والوقاية من الرشوة ومحاربتها. وعبرت، في بلاغ لها، عن اقتناعها بأن إنشاء هيئة مغربية مكفولة بالاستقلالية والسلطة القانونية اللازمة لمحاربة كل جرائم الفساد مع توفرها على الموارد اللازمة يعد ضرورة ملحة. ونوهت الجمعية بتضمن المشروع صلاحيات جديدة للهيئة طالما نادت بها «ترانسبرانسي» المغرب، وعلى الخصوص منحها إمكانية تلقي التبليغات والشكاوى بشأن جرائم الفساد والخالفات الإدارية والمالية التي تبلغ إلى عملها من أي جهة، بما في ذلك يطلب من السلطات العمومية، والقيام بالتقصي والإحالة بشأنها على النيابة العامة، وتمكين الهيئة من التصدي

الشرطة المغربية تستدعي المؤرخ والناشط الحقوقي المعطي منجب للممثل أمامها من جديد

الرباط - «القدس العربي»:

قال المؤرخ والناشط الحقوقي المغربي المعطي منجب، في تدوينة على صفحته على موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك»، إن ضابطين من الفرقة الوطنية أخطروه صباح أمس الأربعاء، بأنه يجب أن يتجه إلى السدار البيضاء مشيرًا إلى أنه رفض لكونه متعيبا، بالإضافة إلى ضرورة موله أمام محكمة الرباط، وذلك للمرة الواحدة والعشرين في ملف «تهديد السلامة الداخلية للدولة». وأضاف منجب، أن الضابطين بعد «أخذ ورد واتصالات هاتفية برؤسائهم»، قدما له استدعاء للمثول أمام الفرقة الوطنية يوم الإثنين المقبل في 26 تشرين الأول /أكتوبر الجاري، وتمنى الحقوقي في تدوينته «أن توقف الدولة تحرشها به ويعائلته»، قائلا إن «الظلم قد تجاوز الحدود». ويذكر أن المؤرخ والناشط الحقوقي، المعطي منجب، قد خاض الأسبوع الماضي، إضراباً إندازيا عن الطعام لمدة ثلاثة أيام احتجاجا على ما سماه «بالتحرش الشديد»، بعائلته، موصفاً أنه يخوض هذا الإضراب رغم المشاكل الصحية التي يعانيها، حتى يتوقف ما سماه «بالتحرش الأمني القضائي

المعطي منجب

بأخته، وحتى تتوقف الحملة التشهيرية الكاذبة ضده وضدها».

وأكد الناشط الحقوقي أنه سيكون مضطرا للدخول في إضراب مفتوح عن الطعام، إذا لم تتم الاستجابة لهذه المطالب الإنسانية البسيطة، معتبرا أن الحرية وقيمة الكرامة والحياة سواء بالنسبة له، «أفعال من شأنها أن تشكل عناصر تكوينية لجريمة غسل الأموال».

أنصار محمد ولد عبد العزيز اعتبروها وساطة ونصرا وخصومه قللوا من شأنها

موريتانيا: مقابلة الغزواني لأبرز مناصري الرئيس السابق تثير ضجة كبرى



محمد ولد عبد العزيز

على عزل الرئيس السابق عن أركان نظامه، ونجح بشكل كبير في ذلك، وربما يكون اللقاء بالوزير إسلكو يدخل في إطار هذه الاستراتيجية، ويبقى أن أقول بأن هذه الاستراتيجية كانت مهمة في الفترة الماضية، لكنني أعتقد بأن صلاحيتها سنتهي بعد وصول الملف إلى القضاء». وزاد الفاضل: «التسوية المحتملة حسب وجهة نظري ستكون بعد وصول الملف إلى القضاء، وربما بعد صدور

نو اكشوط - «القدس العربي»

من عبد الله مولود:

وما يُعيد الاستقالة ظهر ولد أزيد بيه في مقدمة مناصري ولد عبد العزيز، ووقع بيانات مناصرة ولد عبد العزيز بعد استدعائه من طرف محقق شرطة الجرائم. ونقلت وكالة «الأخبار» الموريتانية المستقلة عن مقربين من الرئيس السابق تأكيدهم بأن اللقاء بين الغزواني وأزيد بيه، تم بالتسوية مع الأخير، مؤكداً «أن لقاء جمع ولد عبد العزيز في منزله ليلة الأربعاء بالوزير السابق ولد أزيد بيه، كان تحضيرا للقاء العاصم». ووفق أنصار ولد عبد العزيز: «فإن اللقاء يأتي ضمن مفاوضات لطى ملف تقرير لجنة التحقيق البرلمانية والذي تم بموجبه استدعاء ولد عبد العزيز عدة مرات للتحقيق من طرف شرطة الجرائم الاقتصادية والمالية». وكتب المدون محمد الأمين الفاضل رئيس حراك «معاً ضد الفساد»، في تعليق له على المقابلة المثيرة «لم أبحث أصلا عن معلومات حول هذه المقابلة لأنني لا أرى لها أي أهمية في تغيير وجهة نظري حول اللقاء الذي لبعض الاستنتاجات التحليلية التي أرى بأنها تقترب من المعلومات، وساعتيرها معلومات، إلى أن أتوصل إلى معلومات تفندها». وأضاف: «أول استنتاج تحليلي يمكن أن أقدمه في هذا المجال هو أن فرضية تسوية هذا الملف في مثل هذا الوقت تبقى شبه مستحيلة، ولا أظن أن تسوية الملف في مثل هذا الوقت ممكنة، بل إنني أعتقد أنه أصبح خارج دائرة التسويات، وحتى ولو أقرضنا جدلا بأن هناك تسوية تطبخ على نار هادئة، فمن المؤكد بأن وزير الخارجية السابق الذي اتخذ موقفا حادا لن يكون هو رجل تلك التسوية؛ فهل تعتقدون بأن الرئيس غزواني إذا فكر في تسوية ما لهذا الملف سيجلأ إلى الشخص الذي كان أكثر حدة، والأكثر تموقعا مع «خصمه»؟». وتابع الفاضل: «الرئيس غزواني منذ فتحه لهذا الملف اعتمد على استراتيجية واضحة قائمة على أنه لا يريد أن يخسر أي أحد من رجال النظام السابق، ولقد عمل

وتابع الفاضل: «الرئيس غزواني منذ فتحه لهذا الملف اعتمد على استراتيجية واضحة قائمة على أنه لا يريد أن يخسر أي أحد من رجال النظام السابق، ولقد عمل

وتابع الفاضل: «الرئيس غزواني منذ فتحه لهذا الملف اعتمد على استراتيجية واضحة قائمة على أنه لا يريد أن يخسر أي أحد من رجال النظام السابق، ولقد عمل

وتابع الفاضل: «الرئيس غزواني منذ فتحه لهذا الملف اعتمد على استراتيجية واضحة قائمة على أنه لا يريد أن يخسر أي أحد من رجال النظام السابق، ولقد عمل

وتابع الفاضل: «الرئيس غزواني منذ فتحه لهذا الملف اعتمد على استراتيجية واضحة قائمة على أنه لا يريد أن يخسر أي أحد من رجال النظام السابق، ولقد عمل

وتابع الفاضل: «الرئيس غزواني منذ فتحه لهذا الملف اعتمد على استراتيجية واضحة قائمة على أنه لا يريد أن يخسر أي أحد من رجال النظام السابق، ولقد عمل

وتابع الفاضل: «الرئيس غزواني منذ فتحه لهذا الملف اعتمد على استراتيجية واضحة قائمة على أنه لا يريد أن يخسر أي أحد من رجال النظام السابق، ولقد عمل

وتابع الفاضل: «الرئيس غزواني منذ فتحه لهذا الملف اعتمد على استراتيجية واضحة قائمة على أنه لا يريد أن يخسر أي أحد من رجال النظام السابق، ولقد عمل

وتابع الفاضل: «الرئيس غزواني منذ فتحه لهذا الملف اعتمد على استراتيجية واضحة قائمة على أنه لا يريد أن يخسر أي أحد من رجال النظام السابق، ولقد عمل

وتابع الفاضل: «الرئيس غزواني منذ فتحه لهذا الملف اعتمد على استراتيجية واضحة قائمة على أنه لا يريد أن يخسر أي أحد من رجال النظام السابق، ولقد عمل

وتابع الفاضل: «الرئيس غزواني منذ فتحه لهذا الملف اعتمد على استراتيجية واضحة قائمة على أنه لا يريد أن يخسر أي أحد من رجال النظام السابق، ولقد عمل

وتابع الفاضل: «الرئيس غزواني منذ فتحه لهذا الملف اعتمد على استراتيجية واضحة قائمة على أنه لا يريد أن يخسر أي أحد من رجال النظام السابق، ولقد عمل

وتابع الفاضل: «الرئيس غزواني منذ فتحه لهذا الملف اعتمد على استراتيجية واضحة قائمة على أنه لا يريد أن يخسر أي أحد من رجال النظام السابق، ولقد عمل

وتابع الفاضل: «الرئيس غزواني منذ فتحه لهذا الملف اعتمد على استراتيجية واضحة قائمة على أنه لا يريد أن يخسر أي أحد من رجال النظام السابق، ولقد عمل

وتابع الفاضل: «الرئيس غزواني منذ فتحه لهذا الملف اعتمد على استراتيجية واضحة قائمة على أنه لا يريد أن يخسر أي أحد من رجال النظام السابق، ولقد عمل

وتابع الفاضل: «الرئيس غزواني منذ فتحه لهذا الملف اعتمد على استراتيجية واضحة قائمة على أنه لا يريد أن يخسر أي أحد من رجال النظام السابق، ولقد عمل

وتابع الفاضل: «الرئيس غزواني منذ فتحه لهذا الملف اعتمد على استراتيجية واضحة قائمة على أنه لا يريد أن يخسر أي أحد من رجال النظام السابق، ولقد عمل

وتابع الفاضل: «الرئيس غزواني منذ فتحه لهذا الملف اعتمد على استراتيجية واضحة قائمة على أنه لا يريد أن يخسر أي أحد من رجال النظام السابق، ولقد عمل

وتابع الفاضل: «الرئيس غزواني منذ فتحه لهذا الملف اعتمد على استراتيجية واضحة قائمة على أنه لا يريد أن يخسر أي أحد من رجال النظام السابق، ولقد عمل

وتابع الفاضل: «الرئيس غزواني منذ فتحه لهذا الملف اعتمد على استراتيجية واضحة قائمة على أنه لا يريد أن يخسر أي أحد من رجال النظام السابق، ولقد عمل

وتابع الفاضل: «الرئيس غزواني منذ فتحه لهذا الملف اعتمد على استراتيجية واضحة قائمة على أنه لا يريد أن يخسر أي أحد من رجال النظام السابق، ولقد عمل

وتابع الفاضل: «الرئيس غزواني منذ فتحه لهذا الملف اعتمد على استراتيجية واضحة قائمة على أنه لا يريد أن يخسر أي أحد من رجال النظام السابق، ولقد عمل

وتابع الفاضل: «الرئيس غزواني منذ فتحه لهذا الملف اعتمد على استراتيجية واضحة قائمة على أنه لا يريد أن يخسر أي أحد من رجال النظام السابق، ولقد عمل

وتابع الفاضل: «الرئيس غزواني منذ فتحه لهذا الملف اعتمد على استراتيجية واضحة قائمة على أنه لا يريد أن يخسر أي أحد من رجال النظام السابق، ولقد عمل

وتابع الفاضل: «الرئيس غزواني منذ فتحه لهذا الملف اعتمد على استراتيجية واضحة قائمة على أنه لا يريد أن يخسر أي أحد من رجال النظام السابق، ولقد عمل

وتابع الفاضل: «الرئيس غزواني منذ فتحه لهذا الملف اعتمد على استراتيجية واضحة قائمة على أنه لا يريد أن يخسر أي أحد من رجال النظام السابق، ولقد عمل

وتابع الفاضل: «الرئيس غزواني منذ فتحه لهذا الملف اعتمد على استراتيجية واضحة قائمة على أنه لا يريد أن يخسر أي أحد من رجال النظام السابق، ولقد عمل

وتابع الفاضل: «الرئيس غزواني منذ فتحه لهذا الملف اعتمد على استراتيجية واضحة قائمة على أنه لا يريد أن يخسر أي أحد من رجال النظام السابق، ولقد عمل

الطَّبوبي يحذّر من تحكّم لوبيات المال والسياسة في الخط التحريري لوسائل الإعلام

تونس: المشيشي يتعهد بإعادة مشروع قانون الإعلام للبرلمان ... وهيئة الاتصالات تحذر من المس بالأمن القومي

تونس - «القدس العربي»

من حسن سلمان:

رئاسة الحكومة سحبت مشروع القانون من مكتب مجلس نواب الشعب لمرآجعتة بما يضمن حرية التعبير والإعلام ودستورية القانون وعدم المساس بمصلحة القطاع مشيرة إلى أنه سيتم إرجاع مشروع القانون للبرلمان في أقرب الآجال وذلك بعد استشارة المتدخلين في القطاع والاتفاق على محتواه وتوجهاته التي تلزم الحكومة وتستجيب لتطلعات أهل القطاع.

كما كشفت عن لقاء لرئيس الحكومة هشام المشيشي مع ممثلين عن نقابة الصحفيين وجامعة الإعلام (تابعة لاتحاد الشغل)، لمناقشة المقترحات المتعلقة بمشروع القانون المذكور.

من جانب آخر، وجّهت الهيئة العليا المستقلة للاتصال السمعي والبصري (الهياك) رسالة مفتوحة إلى رئيس الحكومة حول سحب مشروع لمشروع قانون تنظيم الإعلام، أكدت فيها أن المشروع المذكور تمت صياغته بشكل تشاركي على مدى سنوات وكان محل توافق من قبل مختلف المؤسسات والوزارات والهياكل والخبراء والمنظمات التونسية والدولية المعنية بالقطاع السمعي البصري. وتعتبر الهيئة أن سحب هذه



نور الدين الطَّبوبي

المبادرة (المشروع) بعد تراجعاً عن التزامات الحكومات السابقة ونيلاً من المكاسب التي تحققت إلى حد الآن في مجال حرية التعبير والرأي والإعلام وضرباً لمبدأ استمرارية الدولة وعدم اعتبار للمجهودات التي بذت من أجل صياغة مشروع قانون

حسم رئيس الحكومة التونسية، هشام المشيشي، الجدل المتواصل حول سحب الحكومة لمشروع قانون تنظيم الإعلام، حيث تعهد بإعادة المشروع للبرلمان بعد تعديله، في وقت حذرت فيه هيئة الاتصال السمعية والبصرية من محاولة ضرب حرية التعبير والمس بالأمن القومي للبلاد، في حين نبه اتحاد الشغل من تحكّم لوبيات المال والسياسة بالخط التحريري لوسائل الإعلام. وكانت المعارضة ونقابة الصحفيين واتحاد الشغل اتهموا الحكومة بإبرام صفقة سياسية لضرب قطاع الإعلام، بعدما لجأت رئاسة الحكومة إلى سحب مشروع قانون يهدف إلى تعديل المرسوم 116 المتعلق بتنظيم المشهد الإعلامي، حيث جاء ذلك بالتوازي مع مناقشة البرلمان لمشروع مشابه تقدمت به كتلة ائتلاف الكرامة، وأثار جدلاً سياسياً واسعاً في البلاد.

وأكّدت سماح مفتاح، المستشارة الإعلامية لرئيس الحكومة، في تصريحات صحافية الأربعاء، أن

في تونس. وأضاف البيان: إن تنقيح المرسوم في نقطتين اثنتين بتعلة تحرير قطاع الإعلام (وفق مشروع ائتلاف الكرامة) يهدف بصفة واضحة لتحقيق الحاصصة الحزبية في تركيبة الهيئة بما يحد من استقلالياتها وصلاحياتها ووضع اليد على الإعلام من قبل أحزاب متنفذة بما يخدم مصالحها على المستويين الوطني والإقليمي، إضافة إلى أن قطاع الإعلام لا يمكن أن يدخل في منطقت اقتصاد السوق باعتباره مرفقاً عاماً له مسؤولية اجتماعية وباعتبار الترددات التي تستغلها القنوات هي ملك عام للدولة التونسية لا يمكن التفريط فيها دون التزامات ودون شروط مسبقة تضمن استغلالها لفائدة المصلحة العامة.

فيما قامت الكتلة الديمقراطية بتبني المشروع الذي سحبهت الحكومة، حيث تمت بإيداع مشروع القانون المذكور مجدداً في البرلمان، تمهيداً لمناقشته والمصادقة عليه، مشيرة إلى أن المشروع المذكور حظي بتوافق واسع من أغلب المهنيين والمتدخلين في القطاع الإعلامي السمعي البصري والذي نأمل أن

اتفاق على مواصلة التهدئة وفتح الطرق وخطوط الرحلات الجوية الداخلية وانسحاب المرتزقة من البلاد وليامز «متفائلة جداً» إزاء محادثات طرفي الصراع الليبي في جنيف



ستيغفاني وليامز مبعوثة الأمم المتحدة إلى ليبيا خلال مؤتمر صحفي في جنيف أمس

في تونس. وأضاف البيان: إن تنقيح المرسوم في نقطتين اثنتين بتعلة تحرير قطاع الإعلام (وفق مشروع ائتلاف الكرامة) يهدف بصفة واضحة لتحقيق الحاصصة الحزبية في تركيبة الهيئة بما يحد من استقلالياتها وصلاحياتها ووضع اليد على الإعلام من قبل أحزاب متنفذة بما يخدم مصالحها على المستويين الوطني والإقليمي، إضافة إلى أن قطاع الإعلام لا يمكن أن يدخل في منطقت اقتصاد السوق باعتباره مرفقاً عاماً له مسؤولية اجتماعية وباعتبار الترددات التي تستغلها القنوات هي ملك عام للدولة التونسية لا يمكن التفريط فيها دون التزامات ودون شروط مسبقة تضمن استغلالها لفائدة المصلحة العامة.

فيما قامت الكتلة الديمقراطية بتبني المشروع الذي سحبهت الحكومة، حيث تمت بإيداع مشروع القانون المذكور مجدداً في البرلمان، تمهيداً لمناقشته والمصادقة عليه، مشيرة إلى أن المشروع المذكور حظي بتوافق واسع من أغلب المهنيين والمتدخلين في القطاع الإعلامي السمعي البصري والذي نأمل أن

في تونس. وأضاف البيان: إن تنقيح المرسوم في نقطتين اثنتين بتعلة تحرير قطاع الإعلام (وفق مشروع ائتلاف الكرامة) يهدف بصفة واضحة لتحقيق الحاصصة الحزبية في تركيبة الهيئة بما يحد من استقلالياتها وصلاحياتها ووضع اليد على الإعلام من قبل أحزاب متنفذة بما يخدم مصالحها على المستويين الوطني والإقليمي، إضافة إلى أن قطاع الإعلام لا يمكن أن يدخل في منطقت اقتصاد السوق باعتباره مرفقاً عاماً له مسؤولية اجتماعية وباعتبار الترددات التي تستغلها القنوات هي ملك عام للدولة التونسية لا يمكن التفريط فيها دون التزامات ودون شروط مسبقة تضمن استغلالها لفائدة المصلحة العامة.

فيما قامت الكتلة الديمقراطية بتبني المشروع الذي سحبهت الحكومة، حيث تمت بإيداع مشروع القانون المذكور مجدداً في البرلمان، تمهيداً لمناقشته والمصادقة عليه، مشيرة إلى أن المشروع المذكور حظي بتوافق واسع من أغلب المهنيين والمتدخلين في القطاع الإعلامي السمعي البصري والذي نأمل أن

مسؤولون سياسيون وعسكريون ليبياون يطالبون بالتراجع عن قرار تعيين بغيو رئيساً للإعلام الرسمي

وطنين في شرعية المعركة التي خاضتها حكومة الوفاق، وإهانة لقيادتنا العسكرية وشهادتنا الأبرار.

وأشار إلى أنه تم اتخاذ الإجراءات القضائية اللازمة للطعن في تعيين بغيو.

في السياق، وصف عبد الرحمن شاطر، عضو المجلس الأعلى للدولة، في تغريدة له عبر «تويتر»، قرار تعيين بغيو بأنه «خطير ويوسع دائرة حقن الإعلامية».

كما تداولت وسائل إعلام محلية آنذاك، بياناً صادراً عن عدد من الإعلاميين والموظفين بوسائل إعلام حكومية، أكدوا فيه رفضهم القاطع بشأن تعيين بغيو على رأس مؤسسة الإعلام الرسمية، باعتباره قراراً «يقتل الإعلام الحر» والمؤسسة الليبية للإعلام تخضع لها ما يزيد على 16 وسيلة إعلامية، أبرزها الهيئة العامة للصحافة، ووكالة الأنباء الليبية، وعدد من المراكز والقنوات والإذاعات الحكومية. ويعيى كان الناطق باسم آخر حكومة للزعيم الليبي الراحل معمر القذافي، الذي أطاح به ثورة فبراير/ شباط 2011 كما أنه قيادي سابق في اللجان الثورية، وهي حركة سياسية في ليبيا كانت تتبع لنظام القذافي.

طالب بغيو بفتح حوار سياسي في تونس اعتباراً من التاسع من نوفمبر/ تشرين الثاني. وأضافت أن على الدول الأجنبية المشاركة في الصراع «رفع أيديها عن ليبيا».

كان انتزاع النفط الليبي قد استؤنف في آب/ أغسطس بعد حصار فرضته قوات حفتر لثغمانية أشهر، لكن المؤسسة الوطنية للنفط حذرت من مخاطر يمثلها حرس المنشآت النفطية المؤلف من جماعات محلية مسلحة.

وقالت وليامز إن الطرفين اتفقا في جنيف

ليبيا وإيطاليا تبحثان مكافحة الهجرة غير النظامية

وما – الأناضول: بحث وزير الداخلية الليبي، فحفي باشاغا، أمس الأربعاء، مع نظيرته الإيطالية لوسيانا لامورجيز، إنشاء غرفة مشتركة بين البلدين لمكافحة الهجرة غير النظامية والحد منها. جاء ذلك خلال لقائهما في العاصمة الإيطالية روما، وفق وزارة الداخلية الليبية.

وقادت الخارجية الليبية، في بيان، أن الاجتماع بحث أوجه التعاون بين البلدين في مكافحة الهجرة غير النظامية، وسبل إيجاد الحلول للمشاكل والعراقيل أمام هذه الظاهرة، وما ترتب عليها من مشاكل على دول حوض البحر المتوسط.

وأضاف أنه تمت مناقشة عدد من المجالات الأمنية، منها تدريب الكوادر في وزارة الداخلية الليبية في مجال أمن السواحل وطيران الشرطة والطيران المسير، ومراقبة الحدود والسواحل والدعم اللوجستي لمكافحة.

وأنتت الوزارة الإيطالية على الجهود التي تبذلها الداخلية الليبية في الحد من هذه الظاهرة، وأشارت إلى أن ذلك يتطلب دعم الجانب الليبي من خلال إنشاء غرفة مشتركة لمراقبة سواحل البلاد، وحركة المهاجرين، ودعم طيران الشرطة وأمن السواحل الليبي للحد من الهجرة غير النظامية، وتنشط في عدد من مناطق شمال غرب ليبيا، منذ بضعة أعوام، تجارة الهجرة غير النظامية، لا سيما في مدن «القره بوللي» (60 كلم شرق طرابلس)، و«صيراتة» (70 كلم غرب طرابلس) و«زورة» (120 كلم غرب طرابلس).

وتنطلق من تلك المناطق قوارب الهجرة في اتجاه سواحل أوروبا، والراح ضحيتها مئات من جنسيات عربية وأفريقية، وفق مؤسسات حقوقية، وستغل الجماعات النشطة في الهجرة غير النظامية حالة الانقسام السياسي والفوضى الأمنية التي تعانها البلاد، منذ الإطاحة بالزعيم الراحل معمر القذافي، إثر ثورة شعبية في 2011.

رفع الحصانة البرلمانية عن رئيس حزب معارض ووزير سابق في الجزائر

في المقابل، لم يتم تقديم أي توضيحات بشأن ودواعي طلب رفع الحصانة عن رئيس التجمع من أجل الثقافة والديمقراطية.

وفي حزيران/يونيو، استدعي بلعباس إلى التحقيق على خلفية حادث عمل أسفر عن وفاة شخص في ورشة بناء تابعة له، وجاء في بيان للنيابة العامة حينها: «أسفرت التحريات أن العامل المتوفى لم تكن لديه الرخصة القانونية للعمل بالجزائر»، وأن «البنية في حيد ذاتها شديت دون احترام القوانين العمالية». ويتوقع أن يستدعي

بلعباس، تددت الرابطة الجزائرية للدفاع عن حقوق الإنسان بـ«استهداف نشطاء المعارضة».

واعتبرت أن هذا الاستهداف «يأتي على خلفية حملة قمع معمم للحريات ولن يؤدي إلا إلى مزيد من تسميم الأجواء».

وكانت وسائل إعلام جزائرية قد أشارت، الشهر الماضي، إلى تقدم وزارة العدل بطلب رفع الحصانة عن النائبين بلعباس وواعلي، وبعد اتهامه بالفساد، قرر واعلي التخلي عن حصانته قبل جلسة التصويت.

نيابة جزائرية تطلب السجن عاما لمدير موقع إخباري

قماش أنه من الصدفة أن الموقع أصبح متاحاً منذ الثلاثاء (يوم المحاكمة) على الهواتف المحمولة. بينما يبقى محظوراً على باقي المنصات.

ومنذ بداية العام 2020 وفي خضم انتشار فيروس كورونا المستجد، فرضت السلطات الجزائرية الحجب على العديد من المواقع الإخبارية مثل «مغرب إيميرجون» الإخباري وموقع «راديو ام» المرتبط به وهي إذاعة تبث على الإنترنت وكذلك موقع «انترلين».

وتتقدت منظمات لحقوق الإنسان المضايقات التي يتعرض لها الصحفيون في الجزائر خاصة بعد الحكم بالسجن عامين مع النفاذ ضد الصحافي خالد درارني مدير موقع «قصة تربيون» ومراسل منظمة مراسلون بلا حدود.

وهي العقوبة نفسها التي يقضيها الصحافي عبد الكريم زغياش مدير إذاعة «سركان» التي تبث على الإنترنت، وكلاهما متهم بـ«المساس بالوحدة الوطنية» بناء على وقائع تتعلق بالحراك الشعبي المناهض للنظام.

وحسب الترتيب الذي وضعت منظمة «مراسلون بلا حدود» حول احترام حرية الصحافة لسنة 2020، تحتل الجزائر المركز 146 (من بين 180 دولة)، بحيث تراجعت خمسة مراكز مقارنة بسنة 2019 و27 مركزاً (المركز 119) مقارنة بسنة 2015.

عودة المدارس في الجزائر بعد إغلاق 7 أشهر بسبب كورونا

بالإجراءات الاحترازية والوقائية والتباعد الاجتماعي في عموم البلاد.

وقبل 3 أسابيع، حدد مجلس الوزراء الجزائري موعد إعادة فتح المدارس في كل الولايات (عددتها 48) للتعليم الابتدائي يوم 21 أكتوبر/تشرين أول الجاري، و4 تشرين الثاني/نوفمبر المقبل للتعليم المتوسط والثانوي.

الجزائر - أ ف ب: رفع الجلسة الشعبية الوطني الجزائري، مساء الثلاثاء، الحصانة عن النائب محسن بلعباس، رئيس التجمع من أجل الثقافة والديمقراطية، بناء على طلب وزارة العدل.

كذلك رفعت الحصانة عن الوزير السابق في عهد الرئيس الأسبق عبد العزيز بوتفليقة، عبد القادر واعلي، النائب عن جبهة التحرير الوطني، وذلك في قضية أخرى.

وتعليقاً على رفع الحصانة عن النائب

السفير الأذربيجاني في اليابان يؤكد حيازة بلاده أدلة على تجنيد يرفان لـ «الإرهابيين» رئيس وزراء أرمينيا لا يرى أن الدبلوماسية قد تحل أزمة ناغورنو قره باغ



وزير الخارجية الروسي (يسار) خلال لقائه نظيره الأذربيجاني في موسكو أمس

وعقب لقائه سرعيسيان، عزّد ميشيل عبر حسابه على تويتر، مشدداً على ضرورة وقف إطلاق النار في إقليم قره باغ، وأعرب ميشيل عن قلقه إزاء الأوضاع الإنسانية التي تسببت بها الاشتباكات، داعياً أذربيجان وأرمينيا للالتزام بوقف إطلاق النار، والعودة إلى المحادثات، وأكد المسؤول الأوروبي على رفضه التدخل الخارجي في أزمة الإقليم، وكان رئيس أذربيجان، إلهام علييف، هذا الشهر إنه يعتقد أن الصراع يمكن أن يحل عسكرياً، وأضاف في حديث الثلاثاء: «سوف نطردهم من أراضيها».

في المقابل، قال السفير الأذربيجاني في اليابان، غورسل إسماعيل زادة، إن بلاده تملك أدلة على تجنيد إرهابيين من دول مختلفة من الشرق الأوسط ضمن الجيش الأرميني، وأوضح السفير في ندوة حول التطورات الأخيرة المتعلقة بالصراع، أن السياسة العسكرية لأرمينيا باتت أعنف عقب زيارة رئيس الوزراء نيكول باشينيان إلى الإقليم العام الماضي، وأكد إسماعيل زادة أن الجيش الأرميني انتهك القانون الدولي، مضيفاً: «تم تجنيد إرهابيين من دول مختلفة من الشرق الأوسط في الجيش الأرميني، وجعلهم يقتلون، ولدينا أدلة على أن العديد من اللبنانيين السوريين وبعض الإرهابيين يقتلون إلى جانب أرمينيا ضد أذربيجان».

كما شدد السفير التركي لدى اليابان، حسن مراد مرجان، أن تركيا لم تكن جزءاً من المعارك في قره باغ، وأن استعادة أذربيجان لأراضيها المحتلة يعد حقاً لها في إطار القانون الدولي، وأشار إلى وجود تعاون في المجال الدفاعي بين البلدين، مبيّناً أن تركيا تدعم أذربيجان من الناحيتين السياسية والأخلاقية، وستواصل ذلك، وأردف:

لندن - «القدس العربي» - وكالات:

قال رئيس وزراء أرمينيا، نيكول باشينيان، أمس الأربعاء، إنه لا يرى فرصة في المرحلة الحالية للتوصل إلى حل دبلوماسي للصراع مع أذربيجان بشأن إقليم ناغورنو قره باغ، وجاءت تصريحات باشينيان بعد أن قال رئيس أذربيجان إنه يعتقد أن الصراع يمكن أن يحل عسكرياً مما زاد الشكوك حول فاعلية المساعي الدبلوماسية التي تبذلها القوى الكبرى لإحلال السلام في منطقة جنوب القوقاز، وقتل المئات منذ اندلاع أحدث موجة للصراع، الذي يعود للقرن، والذي نشب في 27 سبتمبر/ أيلول بسبب ناغورنو قره باغ الموجود داخل حدود أذربيجان لكن يسكنه ويديره الأرمن.

وقال وزير الخارجية الروسي، سيرغي لافروف، أمس الأربعاء، إنه أجرى محادثات منفصلة مع نظيره الأرميني والأذربيجاني، ومن المتوقع أن يلتقي وزيراً للدولتين بظهورهما الأمريكي مايك بومبيو أيضاً في واشنطن يوم الجمعة، لكن الآمال المعلقة على أن يؤدي تدخل بومبيو المباشر في جهود الوساطة إلى انفراجة تصالت بعد تصريحات باشينيان، قال: «علينا أن ندرك أن مسألة ناغورنو قره باغ، هي الأمل في هذه المرحلة ولفترة طويلة، لن يتسنى حلها دبلوماسياً».

وتابع باشينيان قائلاً: «كل ما هو مقبول دبلوماسياً للجانب الأرميني... لم يعد مقبولاً لأذربيجان».

والتقى رئيس المجلس الأوروبي، شارل ميشيل، الأربعاء، الرئيس الأرميني، آرمن سرعيسيان، في العاصمة البلجيكية بروكسل،

أفغانستان: كمين يودي بحياة 25 من عناصر قوات الأمن على الأقل والحكومة تتهم طالبان

ورقة ضغط في المحادثات، وأرغم هجوم كبير لطالبان في ولاية هلمند آلاف العائلات على الفرار من بيوتها الأسبوع الماضي. وأدى انفجار سيارة مفخخة في مقر الشرطة في ولاية غور قبل أيام إلى مقتل 16 شخصاً وإصابة 154 بجروح، واتهمت الرئاسة الأفغانية حركة طالبان بالوقوف خلف ذلك الهجوم، وقالت في بيان إن «استمرار العنف والهجمات التي تشنها حركة طالبان يشكل تحدياً خطيراً لجهود السلام التي تبذلها حكومة أفغانستان وشركاؤها الدوليين».

وتجرى لقاءات في الدوحة بين القوات الأفغانية وحركة طالبان خلال الأيام المقبلة، لكن لم يجر تحقيق تقدم كبير في المفاوضات منذ إطلاقها في أيلول/سبتمبر، وقال نادر نادري، أحد مفاوضي الحكومة الأفغانية، إن «مستوى العنف بالطبع، يجعل مهمة المفاوضات صعبة جداً»، وأضاف أن «طورفاً كهذه تبرز الحاجة الملحة إلى وقف إطلاق نار».

وأعلن الموفد الأمريكي الخاص إلى أفغانستان زلمي خليل زاد، في وقت سابق هذا الأسبوع، أن القتال يقوض عملية السلام،

الجيش اليمني يتهم الحوثيين بإعدام 3 جنود بعد أسرهم وواشنطن تتهم طهران بتهديب عضو في الحرس الثوري إلى اليمن تحت غطاء سفير

الحوثيين غير المعترف بها دولياً). وتعد إيران أدلة بول تدعي تعيين سفيرها لها في المناطق الخاضعة للسيطرة الحوثيين.

وفي غضون ذلك، دعمت بريطانيا جماعة الحوثي إلى السماح بدخول المساعدات الإنسانية وعمل الإغاثة إلى مناطق سيطرتهم. وجاء ذلك في لقاء وزير شؤون الشرق الأوسط بوزارة الخارجية والتنمية البريطانية، جيمس كليفرلي، مع ناطق الحوثيين محمد عبد السلام، في العاصمة العمانية مسقط، وفق بيان نشرته الوزارة في وقت متأخر الثلاثاء، وفي اللقاء (لم يحدد توقيته) أهاب الوزير البريطاني بالحوثيين العمل بشكل بناء مع مبعوث الأمم المتحدة الخاص إلى اليمن، مارتن غريفيث، ولواقفة على مقترحات السلام التي قدمها لإنهاء الصراع وتخفيف معاناة المحتاجين. ويسيطر عليها الحوثيون، والذين يمنعون وصول المساعدات إلى الملايين ممن هم في أمس الحاجة إليها». ودعا الوزير البريطاني الحوثيين إلى السماح لموظفي الإغاثة والمساعدات بدخول هذه المناطق بسرعة وأمان ودون عراقيل، لا سيما في ظل خطر حدوث مجاعة هذه السنة.

ومنذ 6 أعوام، يشهد اليمن حرباً بين القوات الحكومية والحوثيين المتهمين بتلقي دعم إيراني، والسيطرة على محافظات بينها العاصمة صنعاء، منذ سبتمبر/ أيلول 2014، وخلفت الحكومة المستمرة للعام السادس 112 ألف قتيل، بينهم 12 ألف مدني، و80 % من السكان، البالغ عددهم نحو 30 مليون نسمة، يعتمدون على مساعدات للبقاء أحياء، في أسوأ أزمة إنسانية بالعالم، وفق الأمم المتحدة.

اليمن - «القدس العربي» - وكالات:

اتهم الجيش اليمني، أمس الأربعاء، جماعة الحوثي بإعدام 3 جنود من أصل 5، بعد أسرهم في محافظة الضالع، جنوبي البلاد. وقال موقع «سبتمبر نت» في المناطق باسم الجيش إن «مليشيات الحوثي أعدمت، الثلاثاء، 3 جنود من عناصر الجيش ومياً بالرصاص، بعد اختطافهم في منطقة دامت، في محافظة الضالع»، وأوضح أن الجنود الثلاثة هم صالح عبد الرحيم، مسحن حشرة، عبد السلام توفيق... وأشار الموقع أن الحوثيين ما زالوا يخفون جنديين آخرين، ولا تتوافر أي معلومات عنهم.

وفي سياق متصل، اتهمت وزارة الخارجية الأمريكية، الأربعاء، طهران بتهديب عضو في الحرس الثوري الإيراني إلى اليمن، تحت غطاء سفير لدى جماعة الحوثي بصنعاء، وجاء ذلك في تغريدة للمتحدثة باسم الخارجية الأمريكية، مورجان أورتاجوس، عبر حسابه على «تويتر». وقالت أورتاجوس في تغريدها: «قام النظام الإيراني بتهديب حسن إيرلو، عضو في الحرس الثوري الإيراني مرتبط بالحزب الله اللبناني، إلى اليمن تحت غطاء سفير لدى مليشيات الحوثي». واعتبرت أن «نية النظام الإيراني استخدام الحوثيين لتوسيع نفوذه الخبيث واضعة»، وشددت أورتاجوس على أنه «يجب على الشعب اليمني أن يقول لا لإيرلو، وإيران».

والأحد، دانت الحكومة اليمنية بتصويب إيران سفيراً لها في صنعاء الواقعة تحت سيطرة الحوثيين منذ سنتين والسبت، أعلنت وزارة الخارجية الإيرانية وصول حسن إيرلو بصفته سفيراً جديداً لها إلى صنعاء، وأنه سيقدم أوراق اعتماده إلى ما يسمى «حكومة الإنقاذ الوطني» (حكومة

الشرطة الألمانية تقبض على لاجئ سوري للاشتباه في طعنه سياحاً في مدينة دريسدن

فإن المعتقل يبلغ من العمر 20 عاماً، وهو مدرج في قائمة التهديد من قبل السلطات، وكان الرجل سبق أن حكم عليه بالسجن أكثر من عامين بعد أن وجهت إليه تهمة بارتكاب عمل خطير يشكل خطورة على الدولة، وحسب صحيفة بيلد، فقد أطلق سراحه من هذا المكتب قبل خمسة أيام فقط من الجريمة. في 29 سبتمبر/ أيلول الماضي، ومنذ أوائل صيف عام 2017 قيل إنه تحول بشكل متزايد إلى مؤيد لتنظيم الدولة في ألمانيا، كما قام بتجنيد أعضاء لها أيضاً، خلال فترة احتجازه، ووفقاً للشرطة الألمانية، فقد ترك الجاني سكين مطبخ في مكان الحادث، وهو ما كشف عن شخصيته بعد العثور على آثار للحمض النووي عليه، وقد تم إدخال هذه البيانات بالفعل في بيانات الشرطة الاحتياطية.

وأعلن الإيعام العام في دريسدن، أمس الأربعاء، أنه يتولى التحقيق مع الشاب السوري بعد أن تم القبض عليه مساء أمس الثلاثاء، وذكر الادعاء العام أن الشبهات تحوم حول وجود دافع إسلامي متطرف وراء الجريمة.

روحاني: المهم في رفع الحظر عن قيود التسلح هو استيفاء حقوقنا



الرئيس الإيراني حسن روحاني

الاتفاق النووي إعادة تفعيل العقوبات، بما في ذلك تجميد حظر الأسلحة الذي ينتهي اليوم، في حال لم تقتبل طهران للاتفاق. إلا أن الطلب لم يبق دعماً وسط تكديتات على أن ليس من حق الولايات المتحدة إعادة تفعيل آلية في الاتفاق الذي انسحبت منه بالفعل.

وكانت إدارة ترامب انسحبت عام 2018 بصورة أحادية من الاتفاق النووي، بينما لم تنسحب منه إيران ولا الدول الكبرى الأخرى الأطراف فيه (روسيا والصين وبريطانيا وفرنسا وألمانيا).

وقال وزير الخارجية الأمريكي، مايك بومبيو، قد أعلن في أيلول/سبتمبر أن بلاده استأنفت فرض جميع عقوبات الأمم المتحدة ضد إيران، والتي كانت مبرمة بموجب الاتفاق النووي، وقوبل الإعلان برفض من جميع الأطراف المتبقية في الاتفاق النووي، وتؤكد إيران دوماً أن برامجها العسكرية وخاصة برامجها الصاروخية هي فقط للدفاع عن حدودها ولا تشكل أي تهديد للدول الأخرى.

طهران - د ب أ: أشاد الرئيس الإيراني، حسن روحاني، بتمسك بلاده بالاتفاق النووي بعد انسحاب الولايات المتحدة منه عام 2018، وهو الأمر الذي قاد إلى انتهاء القيود التسلحية المفروضة على الجمهورية الإسلامية من جانب مجلس الأمن الدولي منذ عشر سنوات في 18 تشرين الأول/أكتوبر، ونققت وكالة أنباء الجمهورية الإسلامية الإيرانية (ارنا) عن روحاني القول: «رفع الحظر يحظى بأهمية لنا ليس فقط بسبب حرية بيع وشراء الأسلحة، وفقاً لقوانين الأمم المتحدة، بل الأهم من ذلك هو انتصار الحق والحقيقة والنطق على الغطرسة والعنجهية». وأضاف: «الموضوع المهم ليس كمية الأسلحة التي سنشتري أو نبيع، وإنما المهم هو استيفاء حقوقنا». وكان روحاني قد هذا الشعب الإيراني على «الانتصار الدبلوماسي» على الولايات المتحدة.

ويرى مراقبون في طهران أنه من المستبعد أن يؤدي مساهمة روحاني «بالانتصار الدبلوماسي» إلى أية صفقات أسلحة جديدة من الناحية العملية، حيث من غير السواء تماماً أن يقوم الغرب بنفسه في تجارة أسلحة مع إيران، في ظل موقف الرئيس الأمريكي دونالد ترامب المتشدد. كما من المستبعد أن تتجاهل روسيا والصين موقف الغرب والعالم العربي والكيان الإسرائيلي، فيما يتعلق ببرامج إيران العسكرية. وكانت إدارة ترامب تقدمت قبل أسابيع يطلب لتفعيل آلية «العودة للتفاوض» (العودة للتفاوض) التي تتيح لأي من الدول الوتقة على

واشنطن تعلن عن مبادرة جديدة لتعزيز التحالفات الأمريكية لمواجهة الصين وروسيا

يمكن لخصومنا أن يضاهاها، واصفاً الشبكة بأنها «العمود الفقري للنظام الدولي القائم على قواعد»، وتابع: «لدى الصين وروسيا مصالح على الأرجح أقل من عشرة حلفاء مجتمعين». واعتبر أن الصين تستخدم الإكراه والخداع المالي لبناء تحالفاتها مع دول ضعيفة مثل بورما وكمبوديا ولاوس، وأضاف: «كلما كان حجم الدولة صغيراً كبرت احتياجاتها وزاد الضغط من جانب بغيرها».

وعند زيارته قسام بها لبناء علاقات دفاعية مع مالطا ومنغوليا وبالاو، وكذلك خططا أمريكية لتعزيز وجود القوات الأمريكية في شرق أوروبا، بما في ذلك تعزيز قوات في بولندا، وشدد على الحاجة إلى بناء علاقات وثيقة مع «الديمقراطيات المشابهة مثل الهند والندونيسيا» مضيفاً: «جميعها تدرك ما تفعله والصينيين».

وقال إيسبر إن جزءاً أساسياً من هذا الجهد هو توسيع مبيعات الأسلحة الأمريكية، لمساعدة الحلفاء في تحسين القدرات الدفاعية ودعم الصناعة الدفاعية الأمريكية في مواجهة المنافسة الروسية والصينية.

وأوضح أنه قام بخطوات لتخفيف القيود

إيران تؤكد توافر القدرة الاستيعابية في المستشفيات مع تزايد حالات كورونا

وحذّر الرئيس حسن روحاني هذا الأسبوع من أن البلاد تواجه «موجة أكبر» من كوفيد-19، وسجلت الجمهورية الإسلامية في الفترة الأخيرة أكثر من حصيلة قياسية يومية على صعيد الوفيات والإصابات، في نسق تصاعدي منذ مطلع أيلول/سبتمبر، ويكرر المسؤولون الدعوة للتقييد بالإجراءات الوقائية، لا سيما وضع الكمامات في الأماكن العامة.

واتخذت السلطات إجراءات لمحاولة كبح تفشي المرض، منها تقييد حركة الدخول والخروج من خمس مدن أبرزها طهران بين الجمعة والأحد الماضيين، تزامناً مع عطلة نهاية أسبوع من ثلاثة أيام، ويستعد الإيرانيون ليوم عطلة رسمية جديد الأحد، وهو ما يشكل عادة مناسبة يستفيدون منها للتقليل بين المحافظات أو ترك المدن نحو الريف والحلج.

وحدثت لاري، الأربعاء، الإيرانية الإيرانية إلى نقادي السفر قدر الإمكان، مضيفة: «نظراً للحلطة الآتية، نطلب من أبناء شعبنا الإغراء نقادي أي سفر من أجل الحفاظ على صحتهم وصحة عائلاتهم»، وأقرت السلطات اعتباراً من الثالث من تشرين الأول/أكتوبر إغلاق العديد من الأماكن العامة في طهران، كما بدأت هذا الشهر برفض غرامات على مخالفي البروتوكولات الصحية في العاصمة، ولم تفرض إيران إغلاقاً شاملاً على غرار ما اعتمدته دول عدة في فترة آذار/مارس ونيسان/أبريل، لكنها طبقت بعض إجراءات الإغلاق في آذار/مارس، قبل رفعها بشكل كبير اعتباراً من الشهر التالي لدفع عجلة الاقتصاد.

طهران - أف ب: طمان مسؤول في وزارة الصحة الإيرانية، أمس الأربعاء، في توافر قدرة الاستيعابية كافية في المستشفيات لاستقبال المصابين بفيروس كورونا المستجد، مع تواصل ارتفاع عدد الحالات اليومية، وقال نائب وزير الصحة، قاسم جنبانباي، في مداخلة متلفزة: «لدينا حالياً ما يكفي من الأسرة لمرضى كورونا في المستشفيات، معتبراً أن الخوف من أي نقص في هذا المجال «لا يجب أن يشكّل مصدر ضغط وقلق لدى الشعب»، وبأن ذلك يعد تداول عدد من مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي في الأيام الأخيرة، الحديث عن صعوبات في إيجاد أسرة لأقرباء أصيبوا بكوفيد-19».

وتعاني قطاعات عدة في إيران من تبعات العقوبات القاسية التي فرضتها إدارة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب اعتباراً من العام 2018 بعد انسحاب واشنطن الأحادي من الاتفاق حول البرنامج النووي الإيراني.

وأدت تصريحات جنبانباي في يوم أعلنت الجمهورية الإسلامية، أكثر دول الشرق الأوسط تأثراً بالفيروس، حصيلة قياسية جديدة من الإصابات والكوفيد-19، وذلك لليوم الثاني توالياً، وأعلنت المتحدثة باسم وزارة الصحة سيما سادات لاري تسجيل 5616 إصابة، ما يرفع العدد الإجمالي إلى 545, 286، وكانت الحصيلة القياسية السابقة 5039 إصابة، وتم الإعلان عنها الثلاثاء، وأفادت لاري عن وفاة 312 شخصاً في الساعات الماضية، ما يرفع إجمالي الوفيات إلى 31346، منذ ظهور الوباء في البلاد في شباط/فبراير.

الأزهر يحارب التطرف وحيدا وكتّاب يتآمرون عليه... ومفتي مصر يحرض على مسلمي أوروبا شوارع مصر الجديدة مصادم للموت... واستغاثة الإمارات والبحرين بتل أبيب ستقودهما للفناء

القاهرة - «القدس العربي» من حسام عبد البصير:

لمأذا لم تلجأ كل من الإمارات والبحرين وباقي الدول التي تستعد للهولة نحو تل أبيب لطلب الحماية من القاهرة ضد عدو «افتراضي» سؤأل فرض نفسه أمس الأربعاء 21 أكتوبر/ تشرين الأول على عدد من الكتّاب، في ما حرصت الصحف المصرية الصادرة أمس الأربعاء، على أن تفتت على ما يات يعرف بتسريبات هيلاري كلينتون، ولم تنس الصحف أن تذكر الناس باهمية الانتخابات البرلمانية المقبلة، باعتبارها علامة فارقة في طريق بناء الدولة الديمقراطية، والسير قدما نحو المستقبل بخلى واقفة. وأشاد الكتّاب بجهود الرئيس السيسي لإنجاز مزيد من المشروعات التنموية في ربوع البلاد كافة. وختل الصحف من أي نقد موجه للسلطة كعادتها، وإن كان الهجوم على عدد من الوزراء مستمر، وفي القلب وزير الإعلام الذي يتساءل الناس عن سبب تكالب معظم الكتّاب ضده.

مستجير بالناز

في معرض رده حول هولة الإمارات والبحرين نحو العدو الإسرائيلي يرى الدكتور أكرم السيسي في «الشرق» أن اعتراف الدولتين الخليجتين أخيرا بإسرائيل، يعبر عن حالة من الخوف والفرح قد انتابت الدولتين، خاصة أن الاعتراف تم بدون أي مقابل، سوى البحث عن حماية جديدة لهما، وتعقد أيضا أن حالة الهلع التي أصابت المعترفين بإسرائيل جاءت لعدة أسباب، من أهمها أنهما تشككتا في مفعول «مسافة المسكة»، فقد نجح أبناء مصر، وأعداء الأمة العربية بمحاولة إشغال مصر عن أروها القومية، وذلك بإشغال حرب ضدها من ليبيا، وبمساندة عدوان إثيوبيا على منابع النيل ببناء سد النهضة؛ وعلى المستوى العالمي، أدى فشل الجهود الأمريكية المكثفة لاستصدار قرار من مجلس الأمن بتمديد حظر تجارة الأسلحة مع إيران، إلى شعور حلفاء أمريكا بانعدام الأمن، وأدى هذا لانكسار فكرة أن أمريكا هي القطب الأوحده، وتحوّل نظرة العالم لصالح التعددية القطبية، بصعود الصين، وتزايد الدور الروسي، وختاما، تقول في أسوأ القرارات التي يتخذها شخص، أو شعب، أو دولة هي التي تؤخذ في لحظات الخوف، فالظن بأن الاعتراف بإسرائيل فيه حماية للدولتين، ويمكن أن يحقق سلاما في المنطقة بعيدا عن مبادرة السلام العربية (2002) للملك عبد الله بن عبدالعزيز (طيب الله ثراه) وبديلا عن «مسافة المسكة» هو وهم، وهو بالضبط كالمستجير من الرمضاء بالنار، وصدق رسول الله: «مثل الخيلس الصالح والسوء كخامل المسك ونافع الكبر؛ فخامل المسك، إمان تحذيتي، وإمان أن تتبأ عن مني، وإمان أن تجد مني رجحا طيبة، ونافع الخير، إمان أن يحرق ثيابك، وإمان أن تجد رجحا ممتنة».

وصلنا لهذا

سلط سليمان جودة في «الوقد» الضوء على ما اعتبره علامات فارقة في أوضاعنا العربية: «صباح الجمعة المنمسية هيبت طائفة الخطوط الأفريقية في مطار بنينا الدولي الواقع في بنغازي شرق ليبيا، مقبلة من مطار بنينا الدولي في طرابلس غرب البلاد، ولم يكن الخبر في أن هذه الطائفة هيبت في مطار ليبيا مقبلة من مطار ليبيا آخر، لكن الخبر الذي احدث به وسائل الإعلام العربية بشكل ظاهر، كان يتلخص في أن هذه هي المرة الأولى، التي يحدث فيها مثل هذا الأمر بين الطائرين، وهذا في حد ذاته يعطينا صورة عن المستوى الذي وصلنا إليه عربيا، في أكثر من عاصمة عربية لا يستطيع موا التناقل الطبيعي بين أنحاء البلد الواحد، وربما لهذا السبب احدثي الإعلام العربي بهذ الخطوة الليبية الإيجابية، لأنها قد تكون بداية حقيقية نحو استعادة ليبيا إلى أهلها، من الطريق الذي مضت تتحدر فيه، منذ أن سقط نظام العقيد القذافي في ذروة ما لا يزال يسمى بالربيع العربي، وهي خطوة إيجابية بالتأكيد، إذا ما وضعناها في مقارنة مع أشياء مأسفة وقعت قبلها على الأراضي الليبية نفسها، وبين الليبيين أنفسهم، ومن بين هذه الأشياء ما تاتيحنا عن عملية تبادل الحجزين والأسرى بين حكومة الوفاق الوطني الليبية، التي تتخذ من طرابلس مقرا لها، وتجلب ميثليات الأتراك إلى أرض الوطن، وقوات الجيش الوطني الذي يسير على الساحة الأكبر من البلد، ويتمركز في شرق البلاد، وحول سرت في الوسط، ويتولى نمو استطاع تطهير ليبيا كلها من الميليشيات وأهل الإرهاب، أن لك أن تعرف أن الأسرى الذين جرى تبادلهم لم يلبون لحما ودعا، كما أن الطرف الذي أسره في الصراع مع طرف آخر هو طرف ليبي أيضا لحما ودعا، ولن نذهب بعيدا حين نتلفت حولنا فنكتشف أن العملية ذات وقع فوق الأراضي الليبية قبل أيال، عندما جرى تبادل الأسرى برعاية الأمم المتحدة بين الحكومة اليمنية في صنعاء، وجماعة الحوثي».

إهانة معلمة

ما قام به الدكتور أمين مختار محافظ الدقهلية من توبيخ وإهانة لمعلمة اللغة العربية كريمة محمود إبراهيم.. اعتبرته عبلة الرويني في «الأخبار» نوعا من العنف، تجاوز حدود التعليمات والتوجيه والإرشاد، وتجاوز أيضا حدود التعامل الإنساني الطيب، إلى حالة من التنمر والتسلط والجوروت، وتابعت الكاتبة: لم يسأل المحافظ عن استعدادات المدرسة لمواجهة كورونا، ولم يسأل عن توافر أعداد المدرسين.. ولا عن مواد الدراسة وجداول الحصص.. ولا عن توافر أجهزة الكمبيوتر وشبكات الإنترنت.. لكن ساء أن دخل الفصل الدراسي حتى صرخ في وجه المعلمة يا أستاذ زهد شكك فعل ميسرقت الطلبة بعد يومين؟ أنت مدبرة فاشلة، واعتري نفسك مقالة من بكرة؟ ثم قام بخلع ضلقة الشبكا الإلومني في الفصل، وطالب المعلمة بتسليم ضلفة أخرى من الشبكا لتتلقية.. إهانات الجاهل المتعاقب، واللعنة للمعلمة باللام، ولا يشرح أوضاع المدرسة وإمكاناتها، وعدم وجود عمال نظافة، وقيام المدرسين بالتسلط باليدهم، مغلما قاموا بإطلاع المدرسة كاملة، وفي مدرسة تدرس في الإعدادية، ويخ سبها مدير المحافظ مدير المدرسة، عندما شاهد عكبتوا في الحمام بالتكدي اهتمام المحافظ باستعدادات المدارس قبل وأثناء العام الدراسي، امر بالغ الأهمية ومسؤولية واجبة، والاهتمام بالنظافة تحديدا أمر ضروري بالتاكيد، داخل المدارس وخارجها، لكن بشرط أن توافر للمدارس الإمكانيات اللازمة والعمالة المطلوبة، وبشرط أن تتم إدارة التوجهيات من خلال حوار مسؤول.. وبشرط أن يطبق المحافظ توجهيات الصرامة والحاسمة في شوارع المنصورة في العاصمة، المليئة بالقمامة والفوضى.. وبشرط أن تكون النظافة (قيمة) وليست (عقوبة) تخلع فيها المعلمة شبك الفضل، لتلتطفه.

قطيعة بين الشيوخ

كان متوقعا فوز المستشار عبدالوهاب عبدالرازق رئيس حزب مستقل وطن بمنصب رئيس مجلس الشيوخ.. أما المفاجأة فكانت وفق رأي عماد الدين حسين في «الشرق» انتخاب الثانية فيبي جرجس فوزي وكيلة، وهي سيدة، وأخت قطيعة فاضلة، وانتخابها يعتبر سابقة في مجالس الشورى أو الشيوخ، ورسالة مهمة متعددة العناوين، هي تكريم للمرأة وتكريس لفكرة الوحدة الوطنية الحقيقية بين المسلمين والمسيحيين، وفازت في ظل ترشح نائبين آخرين أحدهما نائبة، والثاني رجل كان يشغل منصبا مها في وزارة سيادية، توقع البعض أن تستغرق عملية أداء اليمين الدستورية وقتا طويلا، باعتبار أن كل نائب قد يستغرق ثلاث دقائق مثلا، لكن التقليل الجيد والميكروفات، جعلت أداء النائب للقسمة لا يستغرق ثواني، وهكذا الأمر بمرسعة ملحوظة إلى حد ما. حينما صعد عبدالوهاب عبد الوهاب للتمسك في يتسلم موقه رئيس للمجلس، فقد كانت كلمته جيدة، وبالرغم عربية سلمية، تخلب عليها الروح والصيغات القانونية، لكن المحلوظة الأهم هي حينما قام بالسر على نائب، طالب بالغاء عملية انتخاب اللوكيين والاستعاضة عنها بعملية التوافق، قال له بحسم إن الانتخابات منصوص عليها في اللائحة والقانون والدستور، وإنه ليس صحيحا أن تؤدي للانتقسامات والضغائن، وهذه روح

وكشف وزير النقل الفريق كامل الوزير عن أن «المونوريل» أو «القطار المعلق» يعتبر بمثابة الوسيلة الأكثر وجاهة، التي سيتم تشغيلها في مصر خلال الفترة المقبلة. وقال إن جميع مشروعات الرئيس السيسي مقاليد الحكم، وأوضح وزير النقل أن المونوريل سينقل 45 ألف راكب خلال ساعة، وسيتم تشغيله بكامل طاقته خلال شهر إبريل/ نيسان 2022. من جانبه أعلن الدكتور محمد واقعة التحرش في بني سويف فاطمة دياب، في جامعة القاهرة، بعد التضيق عليها في مسقط رأسها، بعدما تقدمت ببلاغ ضد من تحرش بها. وأضاف الخشت: «نرحب بفاطمة في الجامعة وفي المدينة الجامعية، وكانت فاطمة قد تعرضت للتضيق عليها من قبل أهالي المنطقة التي تستكن فيها في محافظة بني سويف، عقب تقدمها ببلاغ في حق جارها الذي تحرش بها، ما دعاهما إلى ترك المحافظة».

ورسالة مهمة جدا تتعمق أن تستمر وتصل إلى الجميع، ولأن مجلس الشيوخ مستحدث فلا توجد لائحة تحكم عمله، ولذلك تمت الجلسة الإجرائية، طبقا للائحة مجلس النواب، وسيتم عمل لائحة جديدة للمجلس خلال ثلاثين يوما، المجلس سيعود للانعقاد في 29 نوفمبر/ تشرين الثاني المقبل، وهذه الإجازة الطويلة لإنجاز اللائحة، وأيضا لتفرغ الجميع تقريبا لانتخابات مجلس النواب، التي ستبدأ خلال أيام.

شياطين الإسفلت

أكدت منى ثابت في «المشهد» أن الأجهزة الأمنية تستطيع ضبط وتأمين كل شسبر في مصر «إذا أُرادت»، واعترفت الكاتبة بأن شوارع مصر الجديدة باتت مصادم موت، لأن أغلب إشارات المرور إما ألوان وهمية، أو مطفأة، لأنها عمياء بلا كاميرات، ميكروباصات وأتامن وتكالك شياطين طائسة تدس وتخصد الأرواح، أو تحطف وتجرى، ومخووظ من يموت أمام كاميرا تامين خاص مفتوح لعبور المشاة، برقع الأيادي والترجي للسيارات السريعة، أو تجاهلها، وعلى السائقين تجنب قتلهم وعدت منى بعض الحوادث: «نورهان» ووالدها دهستها سيارة في شارع عبد الحميد بدوي أمام نادي الخمسة، عابر طريق صور المشهد، لكنه خذف من موقع التواصل الاجتماعي، واكتفى الأهل ببراءة أي موق صور السيارة الهاربة بالتواصل معهم لأخذ حق ضحيتيها، قبلها بساعات كانت سيارة الإسعاف في شارع فردي مسومة.. ويعدها بساعات اشتعلت المواقع بمحاولة اختطاف «بببي» تحت كوبري في مصر الجديدة، ويبدو أن القصة غير ملققة من أعداء الوطن، ليث الرعب لأنها متكررة، لكن إعلانها خالفت اعتدنا تجرعه في صمت، وكنا في انتظار بيان داخلية شفاف للتوعية والحذر، الدهش، هو احتفال ساتقي الميكروباص بالعودة والتوسع في مواقعهم القديمة بعد توسعة الشوارع، رهاب الطريق هو مرضنا النفسي الجديد مع رهاب كورونا.. الرعب يغزونا، نطق أبواب بيوتنا ولا نعرف كيف نستعود إذا عدنا، وناتسي لأخطر ما في اعترافات قتلة فتاة المعادي أمام النيابة، وهو اعتيادهم تأجير الميكروباص نفسه لتنفيذ عمليات السرقة بالإرهاب، باعتبار مالكه وأخطر ما في محضر الشرطة، وهو ضبط السائق بعد الحادث داخل السيارة وبحوزته سلاح ناري (فرد خرطوش) ومعها شرطه سلاح أبيض جذبا الحقيقية الملققة على طهر الفتاة وطاوا بالغميعة، الترفع على في الهواء أمقارا وترتمض بسيارة وتومت، ثم اكلموا الجولنة الأمنية للسرقة بالإرهاب منذ الساعة صباحا حتى الثامنة مساء، بسيارة طمسوا لوحاتها بشخم وفق اعترافاتهم.. فهل علينا اعتياد الخطف بالميكروباص والتوك توك..

مجرمون في الطرقات

أما درية شرف الدين في «المصري اليوم»، فكان رأيها عن أم: «كانت تحتضن طفلها الصغير بإحدى بيديه وبالأخرى تمسك حقيبة، أم ضاربة تسير في الطريق الذي يبدو خاليا، اقترب منها رجل فجأة وأمسك بالظل بكفأ يديه في محاولة لارتزاعه منها، استسكت الأم بكل ما أوتيت من قوة والطفل والرجل يزداد تصميمه على اختطافه، وكان على وشك أن يرحل نفسه عليه لو لا ظهور رجل آخر يبدو أنه شاهد ما يحدث من بعد، طارد الختطف الذي سارع إلى الهروب من المكان بينما بدت الأم في حالة من الانهيار والذهول، مشهد يقترن به حد المناسة ثم تداوله، في الأيام الأخيرة عبر الفيسبوك، وأقبلت تلك الحادثة المؤلمة التي أودت بحياة شابة في مقيل العسرينيات، تعرضت لحالة سرعة فقهيها، وانتهت إلى هذا الموت القاسي والمؤلم. أما الرعاغ الذين يتسبوا في تلك المناسة فقد عادوا إلى بيوتهم سائين أمنين مقتصمين العنيفة البسيطة التي وجدوها في حقيبتها، تطورت عمليات الخطف - لاسلف - حتى وصلت إلى أخصان الأمهات، وأصحت السيارات مطموسة الأرقام تجوب الشوارع - وتلحظ جميعنا ذلك - بدون أيقاف أو عقاب، وقد حضر الجانيان اللذان قتلوا الفتاة من بيتهما البعدين في سواتل ومصر القديمة، حتى حى المعادي بدون أن يوقفها أحد، بل تين أنهما من المسلحين الخطرين، وسبق اتهامهما في قضايا عديدة وبتهم تركهما طيقين في الحياة وفي الشوارع وبين الناس، ثم دعا له إيتيمهم في السيارة منزوعة الأرقام نفسها، بل الأدهى أنه تم اكتشف عن معلومة تقول أن للسيارة التي اختطفها القاتلان سبق أن شاركت في أعمال إجرامية، وأن صاحبها - الثالث - يؤجرها لتلك الأغراض غير المشروعة، كما تين أن المتهمين القاتلين، كانا يحملان أسلحة نارية وأسلحة بيضاء، والسؤال الذي يتربد على ألسنتنا جميعا الآن: كيف أمكن مسلحين خطرين أن يتركا هكذا طيقين، بينما مع تعدد مخالقاتهما الجنائية؟ وكيف سيارات مطموسة الهوية مخالفة للقانون أن تسير هكذا أمثلة مطمئة، بدون أن يوقفها أحد عبر الطريق الطويل الذب مسلكتها؛ القانون يمنع ذلك ويحظره ولا فقا به وظيفته، تلك الكارثة الأخيرة للشابة الصغيرة أدمت قلوبنا جميعا وحطمت أفراد أسرة كان الله في عونهم جميعا، كارثة نرجو أن تكون الأخيرة وأن يناد متركبوها عقابا قويا وصراما يفيضي صدورنا ويتعزرا بالأمان للواجب في شوارعنا وفي بيوتنا..

ليس مستجيلا

قال الدكتور محمود محيي الدين المدير التنفيذي، وعضو مجلس إدارة صندوق النقد الدولي، إن برنامج الإصلاح الاقتصادي السبب الرئيسي في تغلب مصر على أدياعات أزمة كورونا، «الرئيس عبد الفتاح السيسي يستهدف استثمارات تقدر بـ100 مليار دولار، وهذا ليس مستحيلا، ووارد تحقيقه»، وأضاف محيي الدين، وفقا لسالطون: «أنه علينا أن نتخذ من الدول الآسيوية قدوة، وتحقق هذا الرقم من الاستثمارات ليس صعبا في ظل قيادة سياسية واعية، ورئيس مهوم بتقدم مصر اقتصاديا واجتماعيا». ووجه الدعوة للتقني وعضو مجلس إدارة صندوق النقد الدولي، الشكر إلى القيادة السياسية في مصر برئاسة الرئيس عبدالفتاح السيسي، على دعاهم له للوصول إلى منصب مدير تنفيذي للصندوق «أشكر جميع الدول التي منحتني صوتهما للوصول لهذا المنصب، ونحن نضل مصالح هذه الدول عالميا، والعمل على حل مشاكلهم الاقتصادية»، وأشاد المدير التنفيذي وعضو مجلس إدارة صندوق النقد الدولي، إلى أن صندوق النقد الدولي لم يواجه مشاكل اقتصادية منذ أزمة ريميكتا القرن الماضي، مثل التي حدثت بسبب جائحة فيروس كورونا المستجد «كوفيد19»، والصندوق بمثابة المنقذ لهذه الدول، وأوضح محيي الدين، أن السنوات الأخيرة ستكون مختلفة وتحقق لتعاون دولي، ودورنا في الصندوق التعاون بين الجانبين والبنوك المركزية في الدول، مؤكدا على أن الوجهة الثانية لكورونا ستؤدي لانعكاس اقتصادي عالمي بنسبة 5%، لافتا إلى أن تقليل الخسائر هو المهم خلال المرحلة المقبلة، وأعلن مجلس الوزراء انتخاب المرشح المصري الدكتور محمد الجبلي لعضو في الإجماع مديرا تنفيذيا في صندوق النقد الدولي، وعضوا في مجلس إدارته، ممثلا لصر ومجموعة الدول العربية، التي تمثل مصر والإمارات والبحرين والكويت وعمان وقطر والأردن والعراق ولبنان واليمن بالإضافة إلى المانديف.



سيدنا محمد خطأ أحرمر

ومشاجرات، ولم تكن لهم أي علاقة بالبادين ولا حتى التفسيرات الدينية المتطرفة، أو نهاج فشل دراسي ومهني، وتهييش اجتماعي كامل، ووجد كثير منهم ضالته في شعارات وقشور دينية تبرر لهم في المحطات الأخيرة القتل والإرهاب، الصورة التي نشرتها صحيفة «الفيغارو» الفرنسية لهذا «الإرهابي الصغير»، وهو يصلح كليه، تذكر بصور نجوم الأنتراس أو مشجعي الكرة المتحمسين، ولا يحمل ظهرا دنيا واحدا، ومع ذلك قرر أن يرتكب تلك الجريمة البشعة في البلد الذي فتح له أبوابه هربا ميا يجري مع الشيشان في روسيا..

الجن سيد الأخلاق

لن يصل حزب للحكم في بريطانيا، ما لم تؤيده صحيفة «الصن» الشعبية الصغراء، شبكة فوكس نيوز الإخبارية الأمريكية تحدد أجنده النقاش السياسي في البلاد، ليس هناك رئيس وزراء استرالي يمكنه الوقوف في وجه فتاة «سكاى نيوز أستراليا»، ماذا يجمع بين هذا وذاك؟ يجيب عبد الله عبد السلام في «الأهرام»: «كل هذه الصحف والقنوات مملوكة لإمبراطور الإعلام الأسترالي الأمريكي روبرت ميردوخ (89 عاما)، منذ القدم، كان أحد ميربات دعوات الإصلاح، أو حتى الثورات، القضاء على سيطرة رأس المال على الحكم، حتى أن ثورة يوليو/تموز، جعلته هدفا رئيسيا. الهدف الآن، إنهاء سيطرة الإعلام، وتحديد المحافظ، على السياسة، رئيس الوزراء الأسترالي الأسبق كينز روود، طالب بتحقيق برلماني حول ثقافة الخوف التي نشرها ميردوخ، بسبب هيمنته على الإعلام، بمثل قبط الأعلام 70% من الصحف الموزعة في أستراليا وقناة تلفزيونية رئيسية، ولديه مؤسسات إعلامية وصحافية مؤثرة في أمريكا وأستراليا ودول عديدة، إنها سيطرة رأس المال بشكل أوسع، تحريم ميردوخ..، ومبادئ أحد مستعد للدخول في مواجهة شعهم، قوتهم توزع باليابون، ولشهادت فتواتهم عالية جدا.. لديهم استعداد لتقنين المعلومات المضللة وزرع الشكوك حول الحقائق، كما يقول جيمس الإسبن الأصغر ميردوخ، الذي ابتعد عن الإمبراطورية وقضا قرفقا، أحد أسباب خنيط العامل في التصدي لكورونا، طريقة معالجة إعلام ميردوخ الكارثة.. تخفيف من خطورة الفيروس وسخرية من الكمامة، وضغوط لمنع الإغلاق، وهي أفكار ترامب نفسها، الصيف الماضي، تعرضت أستراليا لأسوأ وأضخم حرائق غابات في تاريخها، ومع ذلك ظل الإعلام المبردوخي ينكر حدوث تغير مناخي، تعرضت الإمبراطورية لتشاكل خطيرة أخرها بريطانيا، تعلقت بالاحتكار والتدخل السياسي وعدم مراعاة موائق الشرف الصحافية، لكنها خرجت أقوى واعتف. المفارقة، أنه رغم شعور السياسيين بالحرر، وربما الهامة، إن عليهم، من حين لآخر، أن يشتدوا بالثول أمام ميردوخ (الترشد الروحي للإعلام) إلا أنهم يخشون الدفع بمشروعات قوانين للحد من نفوذه، إن سيعرضون لحرب شعواء، قد تقضي على مستقبلهم.. الجن سيد الأخلاق».

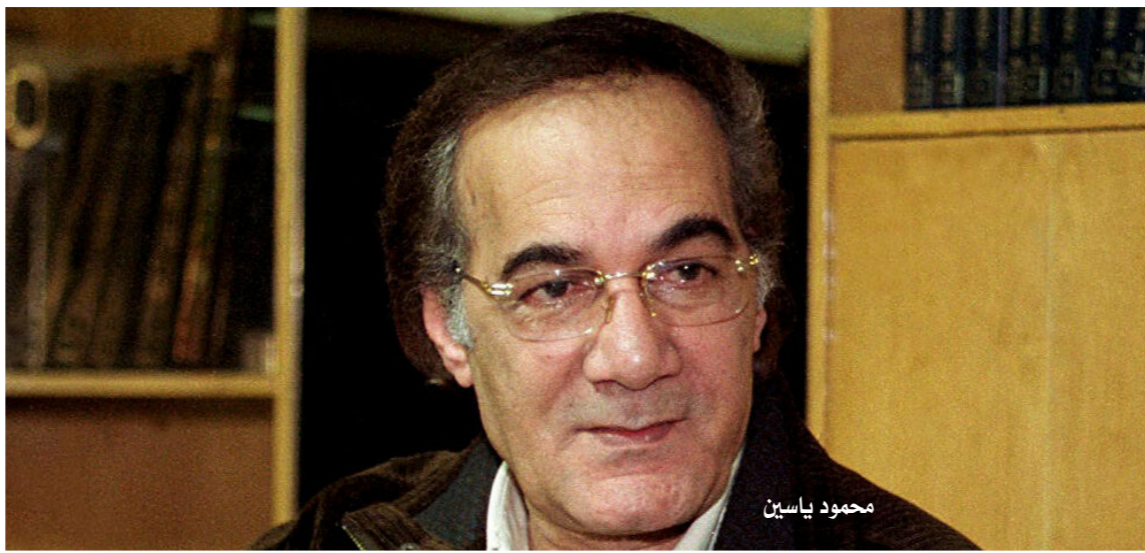
إن تغيب شمسها

يُعدّ خالد إبراهيم أحد المثاقيلن في «اليوم السابع» ببقاء الصحافة على عرشها: «لم تلعب السوشيل ميديا، خلال السنوات الماضية، دور الإعلام البديل عن الإعلام التقليدي، كالتلفزيون المصري والقنوات الفضائية والمطصات الإذاعية والصحف والجرائد والمجلات، حيث يروج التكتوير إلى أن السوشيل ميديا أطاحت بالصحف والقنوات الفضائية، وأنها أصبحت مصدر المعلومات الأول، وهو المنطق الذي يتناقض تماما مع الحقيقة ومع العقل، فصحيح أن السوشيل ميديا أصبحت لها قوة تأثير كبيرة، لكن في الوقت نفسه مجرد «إعلام مكمل» لهذه المبردوخي وليست أعلاما بدلا كما يعتقد البعض، في السنوات الأخيرة، ومع التصاعد المستمر لواقع التواصل الاجتماعي، ظهر مصطلح جديد وهو «قوة السوشيل ميديا» الذي يقصر إلى أي حد وهو تأثير موقع التواصل الاجتماعي، وتوجيه للبراهي العام، والمشاركة أحيانا في قلب الأسور وإعادتها لنصاها، ودعم «صناع القرار» والمسؤولين، وأيضا شن حملات للهجوم على أشخاص أو مؤسسات، خلال السنوات الماضية، شكّل الإعلام بفرعه التقليدية، ثنائيا قويا مع موقع التواصل الاجتماعي، والمنصات المستحدثة، ليساهم الإعلام الجديد يمزج بين السوشيل ميديا والإعلام المرئي والمقروء والسومع في تصحيح العديد من المسارات المهمة، لدى الشعب المصري».

بعد معاناة مع المرض

نعت الفنانة شريهان، عبر حسابها الشخصي على موقع التغريدات «تويتر»، زوجة شقيقها الراحل: «لنا لله وأنا إن لله راجعون في حبيبة أمي وحبيبتي.. زوجة أخي المرحوم عمر خورشيد.. دينا خورشيد.. وورصدت «الوطن» أبرز المعلومات عن دينا خورشيد، وهي الكاتالي: تزوجت عمر خورشيد عام 1977.. احترقت الغناء في المهالي الليلية والفنادق الكبرى، جذبتها السينما المصرية وشاركت في بطولة فيلم «الخرنجية» في بداية التسعينيات، أشهرت أرملة اللبنانية في مديا إسلامها، بعد تعاملها مع زوجها وحبا للدين الإسلامي، وكانت لا تزال في سنن الصغرى آنذاك، وخاضت صراعات عديدة، كان أبرزها مشاكل الميراث التي تصاعدت بينها وبين الزوجة الرابعة لخورشيد بعد مرور 14 عاما على صدور الحكم لصالح زوجته الأولى مها أبو عوف التي استصدرت حكما بتجيينها حارسا قضائيا على التركة، التي تقدر بحوالي 20 مليون جنيه، وهي عبارة عن عققتين في الهندسين وشقة في الزمالك وعشرة أدقته في خورشيد في الأم حيث طعت في الحكم الصادر لصالح الزوجة الرابعة، عمر خورشيد، الذي تزوج دينا خورشيد عام هو عازف غيتار، وممثل، منتج وصفي، اسمه الكامل عمر محمد خورشيد، ولد في حي عابدين في القاهرة يوم 9 إبريل/نيسان 1945 حصل على ليسانس الآداب قسم فلسفة، ودرس السويقي في المعهد اليوناني للغلهايا رموني، عمل مع فنانين كبار أبرزهم: محمد عبد الوهاب، وفريد الأطرش، وعبد الحليم حافظ، وأم كلثوم، وبدأ عمله السينمائي بدور في فيلم «ابنتي العزيزة» الذي أخرجه حلمي رفلة عام 1971.

محمود ياسين: نجومية الفتى الوسيم وموهبة الممثل الكلاسيكي



محمود ياسين

بالمقاييس التقليدية للسينما المصرية في سبعينيات القرن الماضي، صار الفتى القادم من مدينة بورسعيد الساحلية، نجما يشار إليه بالبنان، في وقت قصير جدا، هكذا كان محمود ياسين محظوظا منذ بداية مشواره الفني، الذي تحددت خطواته الأولى بفيلم «شيء من الخوف» مع النجم محمود مرسى، حيث ظهر الوجه الجديد في دور صغير، لكنه تمكن من إحداث الأثر المطلوب في وضع دقائق فقط، وفق الزمن الدرامي، لاسيما أن الفيلم أثار جدلا سياسيا واسعاً، ساهم في نجاحه وأدى إلى اعتباره حدثاً سينمائياً فارقاً في المستوى والمضمون، فتحوّل أنظار الجمهور والنقاد إلى القصة وأبطالها الرئيسيين والفرعيين، ومن ثم استغادت الوجه الجديدة كلها من هذا الاهتمام، بوسي التي لعبت دور العروسة زوجة ابن يحيى شاهين المغدور به في ليلة زفافه، والزوج ذاته ضحية بطش عتريس، وبالتبعية كان محمود ياسين صاحب الطلح المتميزة على الشاشة، والفائز بتصويب الأسد من اهتمام الجمهور.

من تلك اللحظة تحرك قطار الممثل الشاب الحاصل على ليسانس الحقوق، والباحث عن موضع قدم بين نجوم السينما الكبار، ولأنه دؤوب ولديه مقومات النجاح، فقد تمسك بالفرصة، وأخذ يدعم نفسه بنفسه فلا يرفض دوراً ولا يقف عند مواصفات أو شروط لقبول ما يُعرض عليه من شخصيات، فقد كان وقتنا بأن لا بد له من صعود سلم النجومية درجة تلو الدرجة كي يتمكن من الوصول للقلعة. وبالفعل سار في درب الفني تبعاً للقاعدة حتى اشتد عوده، وتوالت عليه الأدوار والشخصيات والفرص فكانت له أحقية الاختيار والتدقيق، وعدم إلى المغاضاة بعد أن كون رصيذاً مُقنعاً من الأفلام في مراحل الانتشار، وإثبات الذات، وإن كان البعض قد أخذ عليه في وقت ما عدم التمييز في قبول بعض الأدوار والأفلام المتشابهة إلى حد كبير، حيث كان يقدم أكثر من فيلم خلال السنة.

ورغم هذا الإسهاب كانت هناك أفلام جدد متميزة أكدت موهبة الفنان الراحل، ودعمت وجوده بقوة، وأثرت سبباً مباشراً



في نجوميته، كفيلم «أين عقلي» و«قاع المدينة» و«الخيوط الرفيعة» و«انكريتي» وهي التي أسست لقاعدته الشعبية وربطته بالبنوة الرومانسية في السبعينيات، وقد عرج ياسين على لون سينمائي آخر أكثر جدية مع قيام حرب أكتوبر/تشرين الأول عام 1973، فظهرت قدراته التمثيلية في الأفلام الحربية، «الرصاصة لا تزال في جيبي» و«بدور» و«يوم الوفاء العظيم»، فزاد رصيده الجماهيري، واعتمد بلا شعيبا، ويات ورقة رابحة تم الرهان عليها لسنوات طويلة في شبك التذاكر. وعزز ذلك وجوده كراو في



كمال القاضي

وبناء عليه قدم محمود ياسين نماذج أخرى من الأعمال السينمائية المختلفة، يأتي في مقدمتها فيلم «نحن لا نزرع الشوك» مع شادية وصالح قابيل.

و«أنف وثلاث عيون» و«أفواه وأرانب» الذي قدم معالجة درامية خاصة جدا لشكلة الزيادة السكانية، وعرض للأسباب والأعراض والمشكلات الناجمة عنها مع النجمة الكبيرة فاتن حمامة، ثم قدم بعد ذلك بقدرته طويلة نسبياً فيلم «الأخضر» وكان اختياراً حقيقياً لموهبته فلم يكن هناك حوار مكتوب للشخصية البطل، وهو ما يعد تحدياً كبيراً لقدراته التمثيلية وإحساسه الخاص بالشخصية المركبة.

وفي تباين ملحوظ بين الأدوار الكثيرة، التي قدمها النجم الكبير خلال مسيرته الفنية الطويلة، التي تزيد على خمسين عاماً، كانت هناك علامات بارزة تمثلت في أفلام مثل «الباطنية» و«تنبهوا أيها السادة» و«ليل وقضبان» و«الصعود إلى الهاوية» و«قاهر الظلام» و«الجلسة سرية» و«أشياء ضد القانون» و«صور متنوعة» و«على من تُطلق الرصاص» و«مولد يا دنيا» و«ظلال على الجانب الآخر» وغيرها.

وفي مراحله الأخيرة، وقبل أفول نجمة ذهب الفنان الكبير محمود ياسين إلى مناطق إبداعية لم يطرقها من قبل، ففسد شخصية كبير عائلة صعيدية في فيلم «الجزيرة» وناقش من خلاله قضية التآزر والمخدرات، وكذلك قدم صورة وطنية في فيلم «فتاة من إسرائيل» مع فاروق الفقيهي من واقع ملفات المخابرات المصرية، كما قدم أيضاً دوراً نوعياً مختلفاً للغاية في فيلم «الوعد» مع أسر ياسين، هذا بخلاف ما قدمه على الشاشة الصغيرة من أعمال درامية كان أبرزها مسلسل «العصيان» و«سوق العصر» و«ضد التيار» و«الإمام أبو حنيفة النعمان» في تتويج قيم مسيرته ومشواره ومحاولة الربط بينه وبين التاريخ، فحاضرته في إنجازها الفني وإبداعه المغاير للموقع باسمه وعنوانه وموهبته.

* كاتب مصري

رواية «أحجية إدمون عمران المالح»

تاريخ اليهود المغاربة وزيف الجوائز الأدبية

الرباط - «القدس العربي» من سعيد المرابط:

عندما تلج عوالم هذا النص، فإن العتبة توقّعت أمام دهشة العنوان «أحجية» الذي يوحى في جهة بطابع الغموض، ويديفنا للتساؤل هل هي رواية بوليسية؟ ومن جهة أخرى يقودنا الاسم في العنوان «إدمون عمران المالح» إلى التساؤل إذا ما كانت الرواية عن الأديب المغربي الحامل لذلك الاسم.. وهل ستكون الرواية عن سيرة الأديب، يهودي الديانة، الذي عُفّق مؤلفه المأخوذة للصهيونية؟

وإذا عبرنا إلى الجانب الآخر من تلك العتبة؛ الغلاف الخلفي للرواية، سنجد نبذة مثيرة تتحدث عن عالم الجاسوسية، وصراع المخابرات، وعن الهجرات السرية لليهود المغرب إلى إسرائيل، كما تتحدث عن كحايات عجائبية تسردنا شخصية تسمى الخالة ميمونة، ونجد أنفسنا أيضاً وسط صراع يكشف المفسد الذي يخترق في صناعة النشر وعالم الجوائز الأدبية.

اليهود المغاربة

هذا النص الروائي للكاتب المغربي محمد سعيد احمويج، لا يهتم باقتراح الحلول، فلا أجوبة جاهزة يقدمها للقارئ، فكل ما تركز عليه الرواية هو الأسئلة التي تخللل الساكن بين الخيال والواقع. لقد أوضح الكاتب مغزاه منذ البداية التي استهلها بقولته عبد الفتاح كيليطو «ينبغي التنبه ليتحقق الوصول» وهو ما تترصد الرواية، تطالبه منذ الوهلة الأولى بطريقة عبقرية؛ أن يغوص فيها القارئ حتى أعماقها، أن يتبني هي مآثفتها، ثم يخرج من المناهة، وحين يعود من تلك الأعماق، يكون شخصاً غير الذي دخل أول مرة، فالرواية تريد من القارئ أن يتوه في عوالم النص ليجد طريقه بنفسه.

هذه الرواية لغرض نافذة في مرحلة تاريخية شائعة مسكوت عنها من تاريخ المغرب، مرحلة الهجرة السرية لليهود المغرب نحو «إسرائيل» تحت إشراف جهاز الاستخبارات الإسرائيلي (الموساد) وفق صفقة سرية دفعت «إسرائيل» بموجها إلى المغرب، عن طريق جمعيات يهودية أمريكية، مبلغا يصل بقيمة اليوم إلى مئة مليون دولار، لتشهد المرحلة حادثة مفجعة، غرقت خلالها سفينة التهجير السري وذهب ضحيتها 44 شخصاً نصفهم أطفال، غرقوا أمام الساحل المغربي؛ لكن الرواية تشير بصراحة إلى الموساد الذي يمكن أن يكون قد تسبب في الحادثة، كي يدفع المجتمع الدولي للضغط على المغرب للسماح بهجرة مواطنيه اليهود، وبعد ذلك،



يقع تهجير ما يقرب من ربع مليون مغربي من أصل يهودي، أغلبهم رحل إلى إسرائيل وهو لا يعرف حقا ماذا ينتظره هناك ولا لماذا يترك الوطن الوحيد الذي يعرف، إلى مكان لا يعرف عنه شيئاً؛ إلا أنه يسمى «أرض الميعاد».

أما المسار الثاني للرواية، الموازي والتداخل مع المسار الأول، فيأتي ليلقي الضوء على تاريخ هجرة يهود المغرب إلى إسرائيل، والمنعطفات التي مرت بها حياة عمران، منذ حظ قدمه على أرض إسرائيل صبياً حتى استيقاظه، من جديد في المغرب، عجوزاً نزيلاً في مستشفى مجاني لا يتذكر من يكون ولا شيء من ماضيه، إلا إشارات متفرقة تلقيها عليه ذاكرته كيفما شاءت مصادفات التذكر.

مدرسة ما بعد الحداثة

ومن الناحية التقنية، تنتمي الرواية إلى مدرسة ما بعد الحداثة في كتابة الرواية؛ حيث يسود التجريب وتنهار الحدود بين الواقعي والخيالي، ثم بين ثنائيا الرواية عناصر تتشابه مع كتابات بول أوستر، كما ثمة لحات مقبلة من عوالم كتابات سلمان رشدي، هذه الرواية جاءت ممتدة على فصل واحد يبدأ باستيقاظ البطل في غرفة بيضاء غريبة، لا يعلم ماذا يفعل ولا كيف وصل هناك... لا شيء في ذاكرته إلا جملة واحدة يتفرد صداها من بقايا حلم أو شفرة من مشذرات ذاكرته.

ينتهي الفصل، وتنتهي الرواية، في غرفة بيضاء أخرى، في مكان آخر، ولا يدور في عقل البطل إلا جملة واحدة، هي الجملة ذاتها التي بدأت بها الرواية، «سعيد عمران المالح، سنقدم لك عرضاً لا يمكن رفضه... مزر رواية اليوم المقدس إلى القائمة القصيرة، وستحصل فوراً على شيك بعشرين ألف فرنك، وعقداً غير مسبق لنشر روايتك الأولى».

اللائق في «أحجية إدمون عمران المالح» هو الغوص في تاريخ اليهود المغاربة، وكشف زيف الجوائز الأدبية، التي صارت تهوي لكتبة لم يخطوا نصوصهم بعد، من قبل لجان لا علاقة لها بالأدب، وحين يجمع بين ذلك وإسرائيل، فلكتانه يتناص مع وعد بلفور «حينما أعطى من لا يملك لمن لا يستحق».

اليوم دخلنا زمان الحاكم والطبيب.

قد يندهش البعض إن قلت إن وجه التشابه بين المشهدين، ورغم العصور التي تفصل بينهما، أكثر من وجه الاختلاف، فالطبيب أيضاً يوجد في يومنا هذا في حالة مجالسة مستمرة مع الحكماء، ونحن نعلم كيف تطور مفهوم «المجلس» في اللغة العربية بحيث ظلت سمة «المجلس العلمي» عاقلة به إلى اليوم، فعلمية بالفهم الموسع - النهل من المعرفة - كانت المعلومات المتبادلة بين الحاكم والمحكوم في أوج زمن مجالس التناظر المغربي، التي رجعت لنا مصنفات الأدب القديم صدها.. وعلمية هي، بالمفهوم الاصطلاحي، البيانات التي يلمها مجلس أساتذة الطب الموصوف بال«مجلس العلمي» فتنتل منها الدولة لاتخاذ قراراتها وفق درجات متفاوتة من الصرامة. لكن فارقاً أساسياً بعدل الاختلاف الظاهري، الشكلي في الواقع، وهو أن قيمة المجلس لم تعد هنا تفقيفية، بل استشارية تحسيسية، وإن بقي لها شيء من التتقيف، فلا يتجاوز هذا التحصيل المعرفي أروقة المختصين الذين تعجز «العامه» عن فك شيفرة مداولاتهم، بل «الخاصة» أيضاً، ماذا عن «العامه» والخاصة» اليوم؛ وعن مكانة المعرفة بعلميتها الذاتية المتعالية على التزليلات الآنية التي تتسبب فيها أزمات من نوع تلك التي نعيشها؟ كلنا هذا المساء في انتظار خطاب رئيسنا المثقف، ليعلن عن إجراءات جديدة بين حظر للتجوال وإغلاق

الحاكم والمحكوم... والمفكر والطبيب

من يحاول استحضار بعض اللحظات المؤثرة من دراساته الأدبية سينتقد قطعاً، بالرجوع إلى مرحلة قراءته من الأدب القديم، كتاب «الإمتاع والمؤانسة» لأبي حيان التوحيد، ومن يتأثر في ذكرياته من «الإمتاع» بمزيد من التدقيق، سيستحضر كيف فضل الكتاب على شكل ليال، تجاور المداولة العلمية في الكثير منها سردياً قائمة على مبالغة بلاغية، تنوخي استعراض مواضيع ذات طابع فلسفي، كان ذلك الزمن زمن الأدبي والحاكم، أو كما سماه مونتسكيو ذات مرة، زمن «الفيلسوف الملك» نسبة إلى أفلاطون الذي تعني يوماً لو «أصبح الفيلسوف ملكاً، والمملك فيلسوفاً»، وقتها، كان الحاكم يراجع المحكوم باستمرار، وليس لجرد التسليية، فلا يغترن مغتر، عندما كان يستهل الأمير البويهي ابن سعدان مداولات الإمتاع والمؤانسة، مخاطباً أبا حيان بعبارة «هات ما عندك» فهو لا يقوم سوى بإعلاء الأطلاقة لحصة تشاور ببنية، أيا كان الجنس الأدبي الذي تنتزل فيه هذه المشاورة (مناظرة، مفاضلة، نبذة تميل إلى الموسوعية، سرد أحداث على نمط «ذكر ما جرى»). كان ذلك الزمان زمن الحاكم والأديب...

حان الوقت

لنحتفي بحدوسنا

يوسف رحايمي



قد لا نغامر كثيراً إن نادينا بصوت عال، أنه حان الوقت لتأسيس كوجتو cogito جديد قوامه «أنا أحدث إن أنا موجود» ففي الوقت الذي تربع فيه العقل عرش النظريات والأفكار، أهد صوت الجسد وكل ما يحيط به من طقوس والشاعر والأحاسيس والحسوس والأهواء، حتى ذهب في اعتقاد البعض أن هذا النداء الداخلي العميق ليس إلا مجرد هتافات وهجاء، تهفو إلى التردد على سلطنة العقل، وبناء نمط جديد من التفكير، والذي زاد رسوخ هذا الوهم، ففسرنا واعتقاداً ما ذهبت إليه التصورات الفلسفية والفكرية عامة، من إعلاء إمبراطورية العقل على حساب نشوء فكرة الجسد، وقد صادف هذا تجند القولات الدينية، التي وقفت صامداً منيعاً في وجه فكرة الإحساس والحسوس والأهواء، لتحمها في مجال الخرافة والجنون، التي تصل حد الإلتهام بالثنو وما شابه ذلك، على حد اعتقاد البعض، ويأتي هذا الفهم في العادة - في إطار اهتمامه بمقولات فيثاغورية في ماوارائية تعطل مسار التفكير والعلم وتعلق قراءة الطواهر إلى حين.

أما كل هذا يصادف إن يقول لك حدسك إن شيئاً ما سيدخل، وتقول له أنت بعد أن ناقضت نفسك - ويصوت خافت - هذا غير منطقي ولا يقبله عقل، وتطوي الساعات والأيام زمك اليومي ويأتيه خبر الحس أن أنت، فتعيد ترتيب الأشياء داخل بخجل وتعصت مرة أخرى مخالفة النقد، وترضخ لصنم داخلك ترفض أن تحطه، فعيش إنساناً أحادي الجانب، وفيك زور من الحدس تنتظر من يغوص إلى العمق يستجلبها. وغير بعيد عننا كثيراً ما يتصرف البشر بحدوسهم، وقد يصل البعض منهم إلى اعتبار الحدس منهجاً حياتياً يستعمله يومياً، فيقول لك قد حدثتني أنتي سأنجح في مهمة ما، ويخبرك آخر إن له إحساساً بأن شيئاً ما سيغير مستقبلنا، غير أن هذا الإيمان بالحدس لم يرتق بعد إلى مصاف الاعتقاد به كقطب ثنائي يعادل مهام التفكير والتعلل، فما يسعنا استيعاب الحدس وفهم كتفه، فهو عصي عن الضبط غير مدرك، لكن لا لسبيل إلى الاستغناء عنه، فهو بوابة أمل حين يغيب الأمل.

فمنه تحول سريعة في مواقع التواصل الاجتماعي كافية لتجد جلسات حوار حول هذا المفهوم، فوجد من يقدر الحدس وتتعثر بين ينفره، وهناك من يرى أن الحدس يختلف من شخص إلى آخر، وقد يصل الأمر إلى تكوين رؤية جنترية للحدس، تجعل من المؤنث الأقدر على هذا الضرب من التمثلات، نظراً لأنهن أكثر قدرة على تمثل الأشياء بوصفهن مجبولات على الإحساس والعواطف، ولهن زاد عاطفي وحسي قادر على أن يلتقط الأشياء قبل حدوثها، وواسمياً في مسائل الحب والعاطفة عموماً، وهو ما يُعرف بالحاسة السادسة، في حين يرى البعض أن الذكور أقل حظاً في مسائل الحدس نظراً لارتباطهم بتقليد قديم يعطي أسبقية وإهمة بتوكم أقر الجنسين على ممارسة التعلل، وهي نظرة ذكورية للأشياء، تعطي أسبقية للذكر على حساب الأنثى قوامها أن الذكر يفكر والأنثى تحس، وهو تصور انتسحب على كثير من القضايا، باعتبار المؤنث شريكاً فعلياً للذهيان، وأنهن «ناقصات عقل ودين» على حد اعتبارهم، ويجب ألا ننفي في أدوات تحليلهن للأشياء، وهذا في اعتقادنا مجانب للصواب، فالحدس طريقة في التفكير تعادل العقل أحياناً ولها شأن في بلورة الأفكار من حولنا، وليس



بيير لوي ريمون

جزئي، على ضوء تنامي معدلات تفشي الوباء من جهة.. لكن أيضاً على ضوء المعارف المكتسبة خلال المعركة المستمرة لمكافحة الجائحة، كطرق روع ارتفاع مستويات التجمعات، من بينها التجمعات الليلية. كان الحاكم والمحكوم يعيشان في الزمن القديم على إيقاع غير إيقاعنا، كان العلم في ذلك الزمان توأم السلطان... كان ذلك الزمن زمن المثقفين، لست متشاماً، لا أو من نظريات الانحدار المنتشرة هنا ولا ينفع معها علاج. كلا، ينفع العلاج، علاج الأزمة الثقافية وعلاج الأزمة الصحية، شريطة أن يدرك الحاكم والمفكر والطبيب أن التعافي لن يقوم من دون تعاضد خبراتهم، إرثك عاجل يمر بتعريب «الأنا» لصلحة الكل.

* باحث أكاديمي وإعلامي فرنسي

* باحث تونسي

التغيير يأتي بعد الاحتجاجات لا عبر صناديق الاقتراع

الكاتب آرون سوركين لـ «القدس العربي»: «محاكمة شيكاغو 7» يستحضر تخريب الرئيسين نيكسون و ترامب للديمقراطية الأمريكية

لوس أنجليس - «القدس العربي»

من حسام عاصي:

رفعت إدارة الرئيس ريتشارد نيكسون عام 1969 دعوى قضائية ضد سبعة من قياديي الحركات المناهضة لحرب فيتنام، في محاكمة عكست الانقسام الحاد في المجتمع الأمريكي بين المحافظين والليبراليين.

وسرعان ما تحولت إلى سيرك بسبب سخافة التهم وتصرفات القاضي العدائية تجاه المتهمين وبانت تعبير الأكثر غرابة في تاريخ الولايات المتحدة، لكن أحداثها تطرح للمرة الأولى في فيلم «محاكمة شيكاغو 7».

هذه ليست المرة الأولى التي تسلط فيها هوليوود الأضواء على إدارة نيكسون في أفلامها، فقد شرعت في صنع مثل هذه الأفلام منذ أن استلم الحكم عام 1969 وكانت في البداية أفلاماً خيالية تحذر من عواقب نهج حكمه، واصفة إياه بالتعسفي واللاديمقراطي، وبعد هوليوود عدة أفلام سيرت فيها انتهاكات إدارته للقانون والدستور الأمريكيين.

كابوس نيكسون ودونالد ترامب

تلك الأفلام باتت أكثر إلحاحاً عندما عاد كابوس نيكسون مجسداً بدونالد ترامب عام 2016، فقام المخرج العربي، ستيفن سبيلبيرغ، فوراً بإخراج فيلم «دي بوسيت» الذي طرح فيه سياسة خلق حريات الصحافة ومعاداتها من قبل إدارة نيكسون، عاكساً بذلك عداء ترامب للإعلام وتحريضه ضده.

وصول ترامب للسلطة، فتح الباب أمام الكاتب الشهير، آرون سوركين، لإنتاج مشروع فيلم «محاكمة شيكاغو 7» الذي كتب نصه عام 2007 ولم يجد من يوليه إلى أن دعمه استوديو باراماونت عام 2017.

«أعتقد أن الانتظار 14 عاماً كان لصالحنا» يقول لي سوركين في حديث عبر زوم، «لأن رسالة الفيلم الآن هي أكثر أهمية بسبب تدهور الديمقراطية في الولايات المتحدة منذ تسلط ترامب للحكم».

آرون سوركين معروف بكتابة سيناريوهات أفلام ومسلسلات تلفزيونية تسبر الواقع السياسي والاجتماعي والاقتصادي في الولايات المتحدة من خلال شخصيات مؤثرة تحركها أخلاقيات راقية أو طموحات غير محدودة، أبرزها «الشبكة الاجتماعية» الذي فاز عنه بجائزة الأوسكار، وستيف جوبس، وكرة المال والرئيس الأمريكي والقتيل من الرجال الفاضلين والجناح الغربي و غرفة الأخبار.

كل تلك المشاريع كشفت عن عيوب النظام السياسي والاجتماعي في الولايات المتحدة، وفي شيكاغو 7 يوحى سوركين أن نظام العدل فيها فاسد ولا يمكن الاعتماد عليها لحماية الحريات الدستورية.

«نحن نحكي عن الحريات عندما تقوم بالتصويت في الانتخابات» يقول سوركين، «في النظام الديمقراطي، يمكننا أن نتخلص من أعداء الحريات المدنية عندما نصوت



بوستر الفيلم

ويامر بتكبيته وتكميمه من أجل اسكاته، ما يعكس العنصرية ضد السود في المحاكم وخارجها.

«دستور الولايات المتحدة يمنح كل فرد، بغض النظر عن الجرائم، التي ارتكبها، الحق في اختيار تمثيل له للدفاع عنه في المحاكم، لكن بوبي حرم من ذلك الحق وتم اسكاته» يقول يحيى عبد المتين، الذي يجسد دور سبيل، «كما أنه حُرِم من الخروج من السجن بكفالة والعودة إلى أحبائه وطلب الاستشارة خارج السجن مثل المتهمين البيض، الذين كانوا يعودون إلى منازلهم بعد كل يوم في المحكمة ويظهرون على أجهزة الإعلام ويحطرون إلى قضيتهم أمام السراي العام، ويصلون إلى المحكمة كل صباح مع محاميهم، بينما يدخل بوبي مكبل البدين، وهذا يعبر عن التباين الصارخ في العدالة في ظل نظام كان بوبي يقاومه».

المظاهرات ضد العنصرية

هذه الأحداث التاريخية التي يطرحها الفيلم لها شواهد في الواقع الأمريكي المعاصر، مثل المظاهرات ضد العنصرية، والانقسام الشاسع بين المحافظين والليبراليين في المجتمع الأمريكي، والصراع الحاد بين اليسار واليمين السياسيين، لكنها تطرح من منظور الليبرالي سوركين، الذي اعترف أن غايته من صنع الفيلم هو تحذير الأمريكيين من نظام الجمهوريين المحافظ. كما قام بإعادة كتابة الأحداث الواقعية ليعزز من التأثير الوجداني للفيلم على المشاهد، وذلك ما يدفع المحافظين في الولايات المتحدة إلى اتهام هوليوود بتزييف أحداث التاريخ من أجل الترويج لأجندتها الليبرالية.

«حسناً، ليصنعوا أفلامهم الخاصة» يقول سوركين، «هم يعادون هوليوود، لكن الحقيقة هي أنهم في قلب هوليوود، فأمريكا التي يريدون العودة إليها هي خيال وضعته هوليوود أمامهم عبر السنن، فالذكر الأبيض الأمريكي المسيحي المقتض كان سائداً فقط في الأفلام والبرامج التلفزيونية، والمقتض الذي يمكنه هزيمة 10 رجال أشرار مسلحين، ذلك لم يحدث قط، أبداً، إلا في الأفلام، المحافظون الكارهون لهوليوود لا يمكنهم التمييز بين ما هو حقيقي وبين ما راوه في أفلامها».

الفيلم يعكس الصراع الفكري والمبدئي، الذي احتدم بين الليبراليين والمحافظين في الولايات المتحدة منذ تأسيسها حتى يومنا هذا، حول مفهوم الحريات المدنية والحقوق الفردية، كما يطلق رسالة تحذير من قبل الليبراليين مفادها أن النظام الأمريكي ومؤسساته التنفيذية والتشريعية والقضائية تحت سلطة المحافظين لا يختلف عن أي نظام ديكتاتوري معاد للحرية والعدل والمساواة، التي بنى عليها دستور الولايات المتحدة.

أما فنياً، فالفيلم يتميز بمشاهد مؤثرة تثير السخرية وأخرى مفعجة، كما ارتقى أداء جميع مثليه ليحمله منافساً قويا في حملة جوائز هذا الموسم.

الأمريكي أشعرا؟ «هذا سؤال مثير للغاية» يرد لانجلا. «أعتقد أنه عندما يكون لديك رأي قوي حول مسألة ما، فإنه أمر شبيه مستحيل أن تصدق الحقائق الموجودة أمامك، إن هناك مجموعة كبيرة من الناس لا تراها وهم في الحقيقة لا يتأثرون بها، فعندما تصل إلى منصب قاض أو رئيس أو سيناتور أو نائب، تأتيك هذه القوة كطاعون وتتفشي فيك، فلا تريد أن تخسر القوة. أعضاء مجلس الشيوخ كانوا جرائم معدية، كما يرفض كل طلبات محاميهم ويصر على اختيار ملقنين مناهضين لهم لكي يضمن إدانتهم.

«في معظم الأوقات، عندما تؤدي دور شخصيات لديها الكثير من العيوب تبذل مجهوداً بطريقة ما في الداخل لإظهار الجزء الإنساني منها» يعلق فرانك لانجلا، الذي يجسد دور هوفمان. «لكن القاضي هوفمان كان شريراً و فاسداً و عديم الشعور، لو لم أصور بهذا المستوى من الشر، لما كان لمشاهد المحكمة هذا الوقع الكبير».

هوفمان لم يكن وحيداً في عدائه للمتهمين السبعة، بل كان يجسد ما يقارب نصف الشعب الأمريكي، الذي كان يعتبر حركات الثقافة المضادة، التي ظهرت في الستينيات، خطراً على الولايات المتحدة، بسبب رفضها لجهود حرب فيتنام ودعمها لحقوق السود وتمرداً على المبادئ المحافظة. فهل يمكن اعتبار ذلك الجزء من المجتمع

ضدهم..

يفتح الفيلم باستلام الرئيس نيكسون الحكم وفتح مدعيه العام ملف المظاهرات وأعمال العنف التي حدثت في شهر أغسطس/ آب عام 1968 في مدينة شيكاغو، بعد أن رفضت السلطات منح مناهضي حرب فيتنام ترخيصاً للتظاهر أمام مؤتمر الحزب الديمقراطي الوطني، الذي عُقد حينها هناك من أجل اختيار المرشح الديمقراطي للانتخابات الرئاسية. ويتهم المدعي العام حركات الثقافة المضادة المناهضة لحرب فيتنام بالتحريض والتآمر للقيام بأعمال العنف، رغم أن لجنة تحقيق إدارة الرئيس السابق، ليندون جونسون، استنتجت أن أجهزة الأمن استخدمت العنف المفرط ضد المظاهرين وليس العكس.

ويقدم الدعوى القضائية ضد 7 من قياديي المظاهرات، مبرراً أن المظاهرين عبء على المجتمع الأمريكي ولا يساهمون إلا في إثارة الفوضى والدمار في بلدهم، بدلا من المشاركة في اللعبة الديمقراطية والتصويت مثل غيرهم من المواطنين.

«الحقيقة هي أن كل تغيير ملموس حدث في هذا البلد أو في أي بلد آخر قد نتج عن الاحتجاجات» يرد سوركين، «لم يحدث في صندوق الاقتراع بل حدث لأن الناس نزلوا في سيرات وهجمت عليهم كلاب الشرطة وتمت مهاجمتهم

مهرجان ومؤتمر الموسيقى العربية في القاهرة يطلق دورته الجديدة بداية الشهر المقبل



بوستر المهرجان

القاهرة - رويترز: كشف مهرجان ومؤتمر الموسيقى العربية الذي تنظمه دار الأوبرا المصرية عن تفاصيل دورته التاسعة والعشرين التي تبدأ في أول الشهر المقبل بمشاركة 93 فناناً وعازفاً من خمس دول، وتماشياً مع إجراءات كبح انتشار فيروس كورونا، اقتصر الإعلان عن برنامج الدورة الجديدة على بيان وزع على وسائل الإعلام دون عقد مؤتمر صحفي، وشمل البيان أسماء المطربين والعازفين المشاركين وجنسياتهم ومواعيد الحفلات.

ومن أبرز المطربين المصريين المشاركين نادية مصطفى ومدحت صالح وعلي الحجار وهاني شاكر ومحمد الحلو وحنان ماضي وخالد سليم وريهام عبد الحكيم ومي فاروق ومرودة ناجي وكارمن سليمان ورحاب مطاوع.

ومن خارج مصر يشارك عاصي الحلاني ووائل جيسار وسعد رمضان من لبنان وصابر الرباعي من تونس وهمام إبراهيم من العراق وعازف الجيتار وحيد مندوح من الأردن.

كما تشارك في المهرجان سبع فرق موسيقية هي فرقة الموسيقى العربية للتراث بقيادة المايسترو فاروق البابلي وفرقة كابرو ستيس وأوركسترا أوبرا القاهرة بقيادة المايسترو ناير ناجي وأوركسترا صوت مصر بقيادة المايسترو أحمد عاطف وفرقة الحفني بقيادة المايسترو هشام نبوي وفرقة أوبرا الإسكندرية للموسيقى والغناء العربي بقيادة المايسترو عبد الحميد عبد الغفار والفرقة القومية العربية للموسيقى بقيادة المايسترو حازم القضيبي.

وتستمر حفلات وعروض المهرجان حتى العاشر من نوفمبر/ تشرين الثاني على مسارح دار الأوبرا في القاهرة وأوبرا الإسكندرية وأوبرا دمهور.

ويكرم المهرجان في الافتتاح 12 شخصية «ساهمت في إثراء الحياة الفنية في مصر والعالم العربي» منها الشاعر الغنائي بختيت بيومي والطرب ماهر العطار والغنية منى عبد الغني والمغني علاء عبد الخالق

الطربة المصرية مي فاروق تطالب بالحب في أحدث أغانيتها



القاهرة - «القدس العربي»:

سجلت الطربة المصرية مي فاروق أغنيتين جديدتين لها بعد طول انتظار، فحملت الأغنية الأولى عنوان «أديني حب» حيث تطالب فيها بنصيبتها من الحب الذي يمنحه الحبيب.

وهذه الأغنية من كلمات وحنان محمد رفاعي، كما سجلت أغنية ثانية تحت عنوان «يا طير» وتحدثت كذلك عن الشوق والحب والبهجة، وهي من كلمات محمد حسن عوض، وحنان سامر أبو طالب، ومن المقرر أن يتم تصوير الأغنيتين على طريقة الفيديو كليب، على أن يتم ترجمهما على فترات متباعدة.

وتقدم الفنانة أغاني عديدة لعائلة الفن العربي من خلال مشاركتها في حفلات دار الأوبرا المصرية وقد ظهر لها عدد من الأغاني الخاصة وتترتت المسلسلات، التي لاقت نجاحاً واستحساناً من الجماهير بالقرن الذي أحبوها فيه عندما قدمت اللون الطربي.

كما غنت من قبل أغاني مسلسلات «الليل وآخره» و«امرأة من الصعيد الجواني» و«صبيان وبنات» و«علماء المسلمين» و«السبع بنات» و«الأمم الغزالي».

حل الغلدة السابق

5	9	2	4	1	6	7	3	8
7	6	1	8	3	9	2	4	5
3	8	4	5	7	2	9	1	6
4	2	6	1	8	7	3	5	9
9	5	7	6	2	3	4	8	1
8	1	3	9	4	5	6	7	2
6	4	8	3	9	1	5	2	7
2	3	9	7	5	8	1	6	4
1	7	5	2	6	4	8	9	3

الجدى
كن متحفلاً جداً. مطلوب الهدوء لعودة طبيب أو تسأل عن علاج ودواء، قد يخوض بعض مواليد الميزان مغامرة ما في هذه الأثناء يكون لها صدى كبير ضروري

الدلو
تزهو بنفسك وتشعر بدعم قوي. قد تثار نقاشات مهمة مع مقربيات في العاطلة ونساء فاعلات

الحوت
أنت على موعد مع الحظر رغم شعورك بالغبين وعدم تحقق آمياتك. انفراجة في وضعك المادي وتحسن في علاقتك العائلية

الميزان
تهتم بقضية صحية محتملة، وتذهب لعيادة طبيب أو تسأل عن علاج ودواء، قد يخوض بعض مواليد الميزان مغامرة ما في هذه الأثناء يكون لها صدى كبير ضروري

العقرب
بسبب الظروف المتغيرة، يبدو أن هدفك خارج السيطرة من جديد. لا يتناك اليأس والإحباط

القوس
تميل إلى التشاؤم، وقد تفوت فرصاً بسبب بعض الأوهام التي تعيشها. تدعوك للاحتفال بمناسبة كثيرة أو للمشاركة في اجتماعات متمرة

ابراج

السرطان
تضطر إلى مضاعفة الجهود، وقد تجد نفسك أمام ادعاء ما أو ضرورة الدفاع عن مصالحك وتحدي بعض المنافسين

الاسد
سوف يطلب منك أصدقاؤك المقربون أو زملاؤك في العمل المساعدة والعون، فلا تتأخر عن تقديم المساعدة قدر الإمكان

العذراء
تحسن الأحوال قليلاً، أما التقارب العاطفي فقد يتم على أساس التفاهم الفكري، ابتداءً من الآن

الجمل
لا تتهرب من مسؤولياتك العائلية والاجتماعية، فأنت في حاجة لمساعدتهم أيضاً، وهي علاقة متبادلة

الثور
تتمتع بسرعة خاطر وجوية كبيرة تناقض مواضع مهمة وتلفت الأنظار

الجوزاء
قد يطلب منك في هذين اليومين النسيان والتسامح. تظهر الحاجة للاهتمام وتحاسب الشريك على إهمال ربما

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود أو سطر يجب أن يكتمل بأرقام من 1 إلى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط أفقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

6		2				8
			2			9
7	1					
			2	4	7	9
			3		6	
		2	6	8	5	
5	4			9	1	
7		9				
				8		4

بعد طول غياب... هيلدا خليفة تقدم مهرجان الجونة السينمائي غداً

بيروت - «القدس العربي»

من ناديا الياس:

الرابعة التي ستتطلق يوم غد الجمعة، بعد أن وقع اختيار القائمين على تنظيم المهرجان عليها لتقديمه، وأعربت هيلدا عبر مقطع فيديو نشرته على حسابها الرسمي على الفيسبوك عن حماسها وسعادتها لتقديم المهرجان الذي سيكون مميزاً ومختلفاً عن باقي السنوات، وأرفقت مقطع الفيديو بتعليق أعلنت فيه: «متحمسة للمشاركة في مهرجان الجونة السينمائي الدولي».

وكان الحساب الرسمي للمهرجان قد نشر عبر مرافقتها في الأكاديمية وعلى السرح مواهب فنيّة أصبحت لاحقاً نجوماً في العالم العربي، حيث نافست باطلاتها الساحرة وبأناقته المعبودة ورشاقها أهم النجمات والممثلات اللبنيات والعربيات.

وها هي اليوم وبعد غياب عن تقديم الحفلات، تكشف عن حماسها لتقديم سهره افتتاح مهرجان الجونة السينمائي المصري في دورته

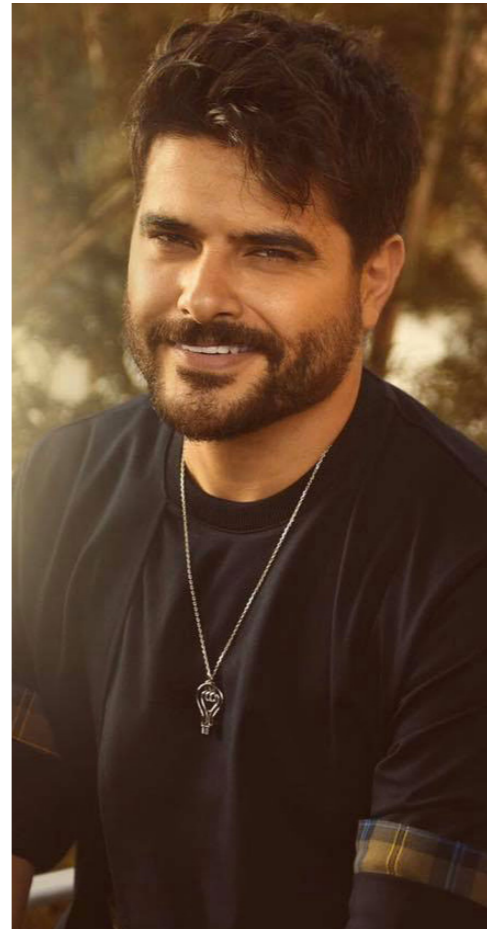
من منذ لا يتذكر مقدمة برنامج «ستار أكاديمي» هيلدا خليفة، التي استعدت الى الواجهة من جديد بعد غياب طويل عن تقديم أهم السهرات والحفلات الفنيّة، ومنها حفلات ملكات الجمال في لبنان.

فقد حظيت بشهرة واسعة لبنانياً وعربياً بعد مرافقتها في الأكاديمية وعلى السرح مواهب فنيّة أصبحت لاحقاً نجوماً في العالم العربي، حيث نافست باطلاتها الساحرة وبأناقته المعبودة ورشاقها أهم النجمات والممثلات اللبنيات والعربيات.

وها هي اليوم وبعد غياب عن تقديم الحفلات، تكشف عن حماسها لتقديم سهره افتتاح مهرجان الجونة السينمائي المصري في دورته

لمن قال ناصيف زيتون «اشتقناكم»؟

بيروت - «القدس العربي»:



سيكون عشاق النجم السوري ناصيف زيتون صاحب أغنية «مجبور» على موعد مع نجمه المحبوب عبر لقاء افتراضي تحت عنوان «اشتقناكم» اليوم الخميس عند الساعة السادسة مساءً، حسب ما أعلن عبر فيديو نشره عبر حسابه الرسمي على «انستغرام» تحظى عتبة 100 ألف مشاهدة بعد أقل من ساعة على نشره.

وسيتضمن جمهور النجم السوري من متابعيه والتفاعل معه مباشرة عبر قناته الرسمية عبر موقع «يوتيوب» حيث سيقدم أغانيه التي تستحوذ على إعجاب الجمهور، الذي أعرب عن سعادته بلقاء نجمه الشاب وتبادل الأحاديث معه ومعرفة آخر أخباره الفنيّة وجديده والاستماع بصوته وبحضوره ولا سيما بعد غياب الحفلات بسبب جائحة كورونا.

وكان ناصيف قد أطلق أغنية منفردة بعنوان «بيروت» من كلمات يحيى صالح والحسان أحمد سكرات وتوزيع زاهر ديب كبريون تضامن منه مع اللبنيّين بعد انفجار مرفأ بيروت في الرابع من آب/أغسطس وأسفر عن سقوط مئات الضحايا والجرحى والخراب والدمار.

ويقدم مجدداً تتر مسلسل «الهيبة - الرد» في جزئه الرابع الذي سينطلق مطلع الشهر المقبل.

التحقيق في شأن تورط أمبر هيرد في حث اليمين

سيدني - دب: ذكرت وكالة «أسوشيتد برس» الأسترالية أن السلطات الاسترالية تحقق فيما إذا كانت ممثلة هوليوود، أمبر هيرد قد حثت اليمين في محاكمتها في عام 2016 بشأن جلب كلبها اللبني، بيستول وبو بشكل غير قانوني للبلاد، وقالت المسؤولة بوزارة الزراعة، بيتا لان لإحدى لجان مجلس الشيوخ في مدينة كانبرا إنهم كانوا على علم بالآلة المذمومة في محكمة في لندن، والتي أشارت إلى أن هيرد وشريكها السابق جوني ديب قدما بيانات كاذبة، بشكل متعمد للمحكمة بشأن الكلبين، عندما وصلا على متن طائرة خاصة إلى ولاية «كوينزلاند» في عام 2015.

وفي لندن قال كيفين مورفي، الموظف السابق لدى جوني ديب أمام إحدى المحاكم في تورونج بوليو الماضي إنه حذر مراراً الزوجين من أن جلب الكلبين بيستول وبو إلى البلاد بدون إبلاغ سلطات الجمارك سيكون أمراً غير قانوني، وزعم أن هيرد اقتعت موظفها بحدث اليمين أمام المحكمة الأسترالية والقول إنها تجهل الضوابط الجرمية.

وقالت وكالة «أسوشيتد برس» الأسترالية إن لان أبلغت اللجنة أن الشرطة الاتحادية الأسترالية متورطة في التحقيق وتحاول الاتصال بجورفي، وقالت لان «الإدلاء بشهادة كاذبة بعد جريمة بموجب القانون الجنائي، وبالتالي تخزي الأثاق»، وتصل عقوبة حث اليمين في ولاية كوينزلاند إلى السجن 14 عاماً.

القطري عبد الله يُشعّ الهواية ويحفظ التراث في متحف شخصي

الدوحة - من أحمد يوسف: في سن العاشرة كان لديه أكثر من 60 قطعة تراثية نادرة، ثم بنصفه ملا متحفه الشخصي بما يزيد من 200 قطعة خاصة بدولة قطر ومنطقة الخليج عامة والحضارة الإسلامية. متحف الشاب القطري، عبد الله بن شاهين الغانم المعاصي، هو أحد أبرز المتاحف الشخصية المنتشرة في قطر، ويقدّم عددها بالعشرات، وتُعكس اهتمام القطريين بالحفاظ على الهوية.

ويجمع محبو التراث في الدولة الخليجية مقتنيات وقطع تراثية مرتبطة بالحياة القديمة في بلدتهم ومنطقة الخليج العربي عامة.

شغف منذ الصغر

شغف عبد الله بالتراث القطري والخليجي القديم بدأ منذ صغره، لقرية من كبار السن في عائلته، لذا بدأ منذ سن العاشرة بالحفاظ على ما يراه له، واستطاع جمع ما بين 60 و70 قطعة ثمينة ونادرة.

من هنا تطورت الفكرة، فأنشأ عبد الله متحفه الخاص في منزله في منطقة «بريج الغانم» في العاصمة الدوحة، وركز على كل ما يخص تراث بلاده القديم والمعاصر، حتى أصبح يضم أكثر من 200 قطعة. خلال جولته في زوايا متحفه، قال عبد الله إن «اهتمامي بالتراث بدأ منذ الطفولة. كنت مهتماً بالروايات القديمة، فلاحظت كبار السن من أهلي الأمر، وبدأوا يقدّمون لي التحف الموجودة عندهم للحفاظ عليها»، وأضاف: «في صغري كنت شغوفاً بجمع الحاجيات المنزلية القديمة، إذ كنت أدر من مصروف في الشخصيات لنسراة المقتنيات بدل الألعاب»، وتابع: «أجمع التحف بنفسني من شتى بلدان العالم التي أزورها، ومنها تحف تخص الخليج، وأخرى تتعلق بالتاريخ الإسلامي، وبعد جمع عدد من المقتنيات التراثية بدأ عبد الله تنظيمها في ديكور من البيت القطري القديم.

وأردف: «بدأت بالمشاهدة في المعارض التي تمثل الدولة من ناحية الهوية القطرية، ومنها معرض (مال لؤلؤ) وهي كلمة باللهجة القطرية تعني (من أيام زمان) وهو معرض تنظّمه هيئة المتاحف، ويعتبر من أهم وأضخم المعارض على مستوى الخليج». وأضاف الموجودة في هذا المتحف «دات قيمة معنوية لا بد أن توارثها الأجيال، فكل قطعة تسروي حكاية



مهرجان «أيام فلسطين السينمائية» أفتتح بفيلم للإيراني محمد رسولوف

رام الله - من علي صوافطة: انطلقت فعاليات مهرجان (أيام فلسطين السينمائية) في نسخته السابعة والاستثنائية في رام الله في الضفة الغربية بعرض الفيلم الإيراني (لا وجود للشيطان) من إخراج محمد رسولوف.

وقال منظمو المهرجان إن هذا هو العرض الأول للفيلم الحائز على جائزة الدب الذهبي في مهرجان برلين السينمائي الدولي لعام 2020 في العالم العربي والأراضي الفلسطينية.

وحرص المنظّمون خلال عرض الفيلم في مسرح قصر رام الله الثقافي على اتباع إجراءات السلامة والوقاية بسبب جائحة كورونا حيث تم قياس درجة حرارة جميع الضيوف وطلب منهم وضع الكمامة إضافة لفرض التباعد داخل القاعة.

ويشارك في المهرجان أكثر من 30 فيلماً عربياً وأجنبياً تشمل أفلاماً روائية وثائقية طويلة وأخرى قصيرة من إيران والصين وفرنسا وتشيلي وأفغانستان والولايات المتحدة وغانسا وتركيا وصربيا وبريطانيا وإيطاليا والسويد ولبنان والأردن وسوريا والعراق والسودان.

ومن أبرز الأفلام المشاركة (سمتوم) في العشرين) للمخرج السوداني أمجد أبو العلاء (1982) للمخرج اللبناني وليد مونس (مسافر منتصف الليل) للمخرج الأفغاني حسن فازيلي.

وتقام العروض في مسرح وسينماتك القصبة ومؤسسة عبد المحسن القطان والمسرح البلدي (دار بلدية رام الله) وقصر رام الله الثقافي.

وقال حنا عطا الله المدير الفني للمهرجان «يجلبنا العالم إلى فلسطين من خلال السينما على الرغم من

فراس نصار.

(رويترز)



لقطة من الفيلم

فضائيات وأرضيات

بعد فرضه أعرافاً وتقاليد جديدة: كيف سيغير الوباء مجلس قيادة العالم؟

أنور القاسم *

وباء فاجأ العالم بقسوته وسرعة انتشاره، أربك الحكومات والعلماء والأطباء بسبب غموضه، وهناك الكثير من الأغاز لم تكشف حتى الآن! قبل أكثر من سنتين، صدر كتاب «التبوير الآن»، والذي أوصى بيل غيتس الناس بقراءته، أشاع مؤلفه ستيفن بينكر ثقافاً كبيراً، حين قال إننا نعيش اليوم أفضل حالة بشرية، لأننا استطعنا التغلب على الكثير من الأمراض والمجاعات، ووصلنا بالإنسان إلى مستوى من الوعي والتواصل والرخاء والحالة الإنسانية الراقية لدرجة غير مسبوقة تاريخياً.

هل صدق بيل غيتس وستيفن بينكر؟ حجم وكم الاهتمام الإعلامي العالمي بما يشيعه فيروس كورونا الجديد، قد يجيب على جزء كبير من هذا الكتاب، بل أن برامج متخصصة عبر الفضائيات والقنوات الدولية تطرح أسئلة مفتوحة أكثر عمقاً وأجوبة أكثر تساؤلاً على مستوى العالم.

فها هي قناة «دي دبليو» الألمانية تستبّر رحلة حول العالم وتبين كيف غير الفيروس الأمان الزائف للدول والأشخاص. بينما تكشف قناة «الحرّة» الأمريكية: «الهباء العولمة وتفكيك ما بعد الحداثة».

وتذهب قناة «آر تي» الروسية للقول إن كورونا يغيّر الحياة الطبيعية لسكان العالم إلى الأبد.

«بي بي سي» بدورها تقول إن كورونا يغيّر عادات التسوق التاريخية في كل دول العالم.

وتقول قناة «بloomberg»: تبدل خرائط العمل التقليدية، والسيارات تدفع الثمن الباهض.

«سي أن أن» تقول: وداعاً للسياحة التقليدية والسفر المذهر حول العالم. أما «سكاي سبورت» فتري أن الرياضة تدفع ثمنها بأهضام لافتاتورة الوباء. فيما قناة «العربية» تتناول كيف غير كوفيد 19 العالم حضارياً!

وترى قناة «يورونيوز» تبدل أجندة المؤسسات العسكرية والاستخباراتية حول العالم.

تقول قناة «فرنسا 24» جولة الفيروس العالمية وتأخذ المشاهد أيضاً إلى الجانب الآخر للوباء، كما في حالة السويد: كان السمار الخاص للسويديين شجاعاً في البداية، وبعد أشهر قليلة كان لا بد من مواجهة نتائج مرعبة.

وفي خضم هذه الأزمة الصحية والاقتصادية الأكبر في العصر الحديث أصبحت التغيرات في السياسة العالمية واضحة أكثر، ففي حين تترق الولايات المتحدة في فوضى كورونا، يبدو أن الصين لم تتعثر إلا في البداية، هل سيصبح النظام الاستبدادي في بكين هو الفائز في الأزمة من خلال إجراءاته الصارمة والمستمرة ضد الفيروس؟

لكن قناة «الجزيرة» قد ذهبت أبعد، حينما خصصت ترسانة من البرامج، حول تغير خارطة العالم والقوى والإقتصاد، نتيجة هذا الفيروس التاجي الغامض.

تتساءل أحدث حفلات برنامج «الاتجاه العاكس» على «الجزيرة» هل الكوكب الذي تراجع فيه احترام العالم ودمر فيه المناخ لصالح السلاح والغاز والنفط والنفوذ هذا هو مصيره؟

لماذا تمتدّ التناقضات للمساومة والعسكر، بينما يحرم منها العلماء والأطباء وما يشفون الناس؟

كيف ستغير الجائحة مجلس قيادة العالم؟ لقد أعادت الأوبئة تشكيل العالم، كما لم تفعل الحروب يوماً، فقد انهار النظام الإقطاعي البريطاني عندما غير طاعون عام 1350 الظروف الاقتصادية والديمقراطية، وتم تدمير إمبراطورية ألتام عام 1520 بسبب عدوى الجدري، التي جلبها العبيد.

90 في المئة من السكان الأصليين للأمريكيتين قتلتهم أمراض نقلها الاستعمار الإسباني، مثل الجدري والحصبه والطاعون، كان ذلك في الماضي البعيد.

أما في الماضي القريب وتحديدًا قبل مئة عام ونيف فقد سجل العالم العديد من الأوبئة، تبدأ من الإنفلونزا الإسبانية عام 1918 التي أودت بحياة 50 مليون إنسان، العدد الذي يفوق الذين قتلوا في الحرب العالمية الأولى، وتصل إلى الأخر عام 2019 حيث سجل كوفيد 19 الذي سيكون الأعتى والأشرس بين سابقيه.

رغم أن كورونا المستجدّة تشبه الإنفلونزا الإسبانية لكن ظروف العالم تغيرت، فالإنفلونزا كانت في عالم أقل ترابطاً وتعقيداً وأقل عولمة، والآن كل شيء يتغير، فبات العالم يبحث عن كمامة بعد أن كان يبحث عن الأسلحة العسكرية والاقتصادية.

يقول برنامج «الميدان» في «الجزيرة»: كانوا يخترعون لنا حروباً باسم النفط والطاقة ويبيعونها أسلحة وفضة وتحول الصراع الذي من يمتلك كمامات طبية أكثر وأجهزة للتلفس الصناعي وقطاع صحي أقوى، فالقيمة الإستراتيجية للأشياء تتغير.

بتنا نرى مسؤلاً ألمانيا يتهم الولايات المتحدة. القوّة العظمى، بقرصنة 200 ألف كمامة طبية كانت متجهة إلى ألمانيا. يخرج ترامب ليفي لكن يفترض أمره، حينما حاول شراء «كورفاك» الألمانية، التي تعمل على تطوير لقاح كورونا، ما تسبب في خلاف دبلوماسي، ويهدد الهند علناً بعقوبات قاسية، حتى يجبرها على قرار رفع حظر تصدير دواء «هيدروكسي كلوروكين»، ويرحب بأي طبيب يريد الهجرة إلى بلاده.

كمامة الصين العالمية

الصين بدورها تستغل الفرصة فتشغل كل مصانعها لتصنع منجم العالم الطبي، بينما تستغل بلاد أخرى الوضع لإرسال مساعدات طبية إلى أوروبا وأمريكا وتكسب سمعة ومكانة عالية جديدة.

لقد تغير وجه الاقتصاد، وترتحت مقومات العظمة، والنفط والصناعات الثقيلة تترجع والمواد الطبية تتقدم، لذلك تتجه كبريات الشركات العالمية لإنتاجها تاركة تخصصاتها الأصلية، مثل فورد وجينرال موتورز ونسلا.

الأمم المتحدة التي تشكلت بعد الحرب العالمية الثانية بقيادة المنتصرين الخمسة الكبار، الذين يحكمون العالم كله، وفق مصالحهم الخاصة، تترنح. الإقتصاد الأوروبي والولايات المتحدة في خطر، لأنهم استهتروا في الفيروس منذ البداية بدافع الغرور العلمي، بينما أخذته الصين ودول أخرى على محمل الجد.

الفيروس يجبر معظم دول أوروبا مجدداً على الإغلاق الشامل للبلاد والعيادة، والذي يكلفها اقتصادياً واجتماعياً ما لم تكلفه الحرب العالمية الثانية، فالي خروج بريطانيا وأزمة اللاجئين إلى الأزمة الاقتصادية العالمية، التي نجما منها الأوروبيون بنشق الأنفص، لا تجد القارة العجوز الآن من يؤكد أنها ستنجو من هذا الوباء، الذي يخيم على كل شيء.

إذا هذه الأزمة - حسب تحليل «الجزيرة» - لها وجود ثلاثة: صحية ومالية وسياسية، صحية تؤثر على مستقبل صحة جميع سكان الكرة الأرضية. ومالية أشد وطأة من الأزمة المالية العالمية 2008 فهي تطلق كل شيء تقريباً وتؤثر مباشرة على كل شخص على سطح الكرة الأرضية، ما يؤدي إلى تراجع الطلب على كل شيء، ومن ثم حدوث الركود، ثم الكساد العظيم، الذي سيصيب صادرات أوروبا والولايات المتحدة وكل دول العالم في مقتل.

سياسية، قد تغير خريطة العالم ومن يتحكمون به، فالوباء يعزز القوميات وينبذ الوطنية، كما يحصل في الولايات المتحدة وصعود تيارات اليمين في العالم. فالسلوك الديمقراطية بدأت في اتخاذ إجراءات قاسية لا تتناسب مع روح الديمقراطية والحريات الفردية، التي تأسست عليها، وما يجري في الانتخابات الرئاسية الأمريكية قد يحدد مستقبل الديمقراطية في عموم الغرب كله.

الراسخون في العلم لا يرون حلاً سريعاً ينهي تغول الفيروس، لذلك فالكوكب حالياً في حالة الإغلاق، والدولة التي لم تغلق بعد ستفعل قريباً، والتي لم تفرض حركة مشددة على الناس والأسواق ستفرض قريباً، لأن هذا المرض ينتقل بسرعة هائلة، لذا ينبغي على العالم أن يُغلق أبوابه، فأكثرة الأرضية تدخل حالة من الانعزال، لم يسبق لها مثيل. ما يحدث اليوم هو موت للقديم وإيدان بولادة الجديد، والأزمات تسرع حركة التاريخ وتكثف تحولاته، فإذا علنا باجتهاد فإننا قد نكون أفضل، أما إن استسلمنا لغبلة المصالح الدولية وأوهام الجشع فإننا سندخل عصور ظلام جديدة.

.....
* كاتب من أسرة «القدس العربي»

المانحون العرب والأجانب يتوقفون تدريجياً عن تقديم الدعم

البنك الدولي يتوقع انكماش الاقتصاد الفلسطيني 8% هذا العام

رام الله - الأناضول: توقع البنك الدولي انكماش الاقتصاد الفلسطيني بنسبة 8 في المئة خلال 2020، تحت تأثير أزمة جائحة كورونا، وتعمل تحويل عائدات الما قصة من إسرائيل، وتباطؤ اقتصادي بدأ في 2019، في الوقت الذي استمر تراجع مساعدات الدول المانحة.

وقال في أحدث تقاريره «بعد ثلاث سنوات متتالية من نمو اقتصادي يقل عن 2 في المئة، أثبت عام 2020 أنه صعب للغاية حيث يواجه الاقتصاد الفلسطيني أزمتا ثلاث تشد كل منها الأخرى».

والأزمات الثلاث، حسب البنك الدولي، تتمثل في «تفشي جائحة كورونا، وتباطؤ اقتصادي حاد، ومواجهة سياسية أخرى بين السلطة الفلسطينية والحكومة الإسرائيلية، عطل تحويل إيرادات الما قصة».

ووفقاً للتقرير، فقد انكمش الاقتصاد الفلسطيني في الربع الثاني 4.9 في المئة على أساس فصلي (مقارنة مع الربع السابق) و3.9 في المئة على أساس سنوي.

وتوقع عودة الاقتصاد المحلي للنمو لكن بوتيرة بطيئة لا تتجاوز 2.3 في المئة في 2021، وفي 2.4 في المئة في 2022، مع استمرار أثر الصعوبات المالية والاقتصادية خلال الازمة القصور والمتوسط.

وأضاف «على الرغم من أن الإغلاق لم يؤثر إلا على شهر واحد في الربع الأول من 2020، فإن انكماش النشاط الاقتصادي كان سريعاً واسع النطاق»، وتابع «انخفضت جميع مكونات إجمالي الناتج المحلي مع تراجع الاستهلاك، والاستثمارات الرأسمالية، والصادرات، وازداد الضغط المالي على السلطة بسبب تفشي كورونا، وقرار وقف التسعير مع الحكومة

الإسرائيلية التي أدى إلى تعليق جديد في إيرادات الما قصة».

وتمكنت الحكومة الفلسطينية من خفض نفقاتها الإجمالية في النصف الأول من العام الجاري، رغم زيادة الإنفاق الطبي والاجتماعي لمواجهة تفشي الجائحة، وكان نمو أسعار المستهلكين متواضعا قبل تفشي المرض، حيث كانت الأسعار تتحرك عموماً في نطاق يتراوح بين واحد واثنين في المئة، لكن منذ أبريل/نيسان الماضي تحول النمو في الأسعار إلى الانكماش، بسبب تراجع الطلب الاستهلاكي.

وبشأن الوظائف، التقرير ذكر أن 121 ألف شخص فقدوا وظائفهم في الربع الثاني فقط، مع تفشي الجائحة، 96 ألفاً منهم في الاقتصاد الفلسطيني نفسه، خصوصاً في قطاعي السياحة والبناء، و25 ألفاً كانوا يعملون في الاقتصاد الإسرائيلي.

يذكر أن دعم كبار المانحين العرب والأجانب لخزينة السلطة الفلسطينية قد تراجع بشدة خلال العام الجاري، فمن متوسط نحو 1.1 مليار دولار سنوياً حتى عام 2013، تراجع الدعم تدريجياً حتى استقر عند 500 مليون دولار في 2019، وحتى عام 2016، كانت الولايات المتحدة إلى جانب السعودية، تصنفان كأكبر مانحين فريدين للميزانية، حسب ما تظهره البيانات التاريخية لوزارة المالية الفلسطينية.

وقد توقف الدعم الأمريكي اعتباراً من 2017، مسبق التوقف تخفيف المنح الموجهة للميزانية، إذ بلغ الدعم الأمريكي في 2013 نحو 350 مليون دولار، وبدأ بالتراجع مع توجه السلطة الفلسطينية للانضمام إلى منظمات دولية، بعد حصولها على عضوية بصفة مراقب بالأمم المتحدة.

في 2016، وهو آخر عام دعمت فيه الولايات المتحدة الميزانية الفلسطينية، بلغ إجمالي مساعداتها 76 مليون دولار أمريكي، بينما تم تحويل 65 مليون دولار مطلع 2017، قبيل تولي الرئيس دونالد ترامب رئاسة الولايات المتحدة. اعتباراً من مارس/آذار 2017 حتى اليوم لم تتلق حكومة السلطة الفلسطينية دولاراً واحداً من الإدارة الأمريكية لدعم الميزانية، وسط ضغط من البيت الأبيض على الفلسطينيين للعودة إلى طاولة المفاوضات مع إسرائيل.

ومن متوسط 20 مليون دولار شهرياً، تراجع متوسط الدعم السعودي للميزانية الفلسطينية خلال آخر ثلاثة أعوام إلى متوسط 10-12 مليون دولار شهرياً، وتراجع الدعم السعودي الموجه للميزانية الفلسطينية بنسبة 77.2 في المئة على أساس سنوي، خلال أول ثمانية شهور من 2020، إلى 30.8 مليون دولار، نزولاً من 130 مليون دولار في الفترة المناظرة من 2019.

ولم تكن السعودية الدولة العربية الوحيدة التي تراجعت مساعداتها مؤخراً، إذ تظهر بيانات السلطة الفلسطينية أن المنح والمساعدات المالية العربية للميزانية الفلسطينية تراجعت بنسبة 81.6 في المئة على أساس سنوي، خلال أول ثمانية شهور من العام الجاري.

وتظهر بيانات الميزانية أن 132.3 مليون شيكل (38.1 مليون دولار) كان إجمالي الدعم العربي للميزانية منذ مطلع 2020 حتى أغسطس/آب الماضي، نزولاً من 716 مليون شيكل (198.33 مليون دولار) الفترة المماثلة من 2019. وفي الشهر الماضي، قال الرئيس ترامب على هامش حضوره حفل توقيع اتفاقية تطبيع العلاقات بين إسرائيل والامارات والبحرين في البيت الأبيض،

الإمارات وإسرائيل توقعان اتفاقية خدمات طيران وقرب تشغيل خط بحري

القدس/اسطنبول - وكالات الأنباء: أعلنت الهيئة العامة للطيران المدني الإماراتية أمس الأربعاء توقيع اتفاقية خدمات النقل الجوي مع سلطة الطيران المدني في إسرائيل، بهدف تعزيز العلاقات الجوية الثنائية بين الجانبين.

وقالت في بيان أن وزير الاقتصاد الإماراتي عبد الله بن طوق المري، ورئيس مجلس إدارة الهيئة، وقع الاتفاقية مع وزير النقل الإسرائيلي يسرائيل كاتس، خلال لقائهما في مطار بن غوريون قرب تل أبيب.

وأوضح البيان أنه تم خلال اللقاء مناقشة المواضيع ذات الاهتمام المشترك في قطاع الطيران المدني، وبحث سبل التعاون.

«تعد الاتفاقية خطوة مهمة على طريق التعاون الإيجابي والبناء في العلاقات الثنائية بين الدولتين، عقب توقيع اتفاق إبراهيم للسلام».

وأضاف أن الاتفاقية ستساهم في توطيد أوجه التعاون المشترك في قطاع الطيران المدني، والذي يعتبر أحد أهم القطاعات الحيوية في البلدين.

ووفقاً للاتفاقية، ستتمكن شركات الطيران الإماراتية من تشغيل 38 رحلة زهاب في الأسبوع إلى مدينة تل أبيب، ورحلات غير محدودة إلى مدينة إيلات، إضافة لرحلات الشحن.

وذكر البيان أنه بالنسبة للرحلات غير المجدولة (تشارتر) فقد تم الاتفاق على عدم وضع قيود عليها بين الدولتين.

وتوقع البيان أن تبدأ الرحلات الجوية المجدولة بين الإمارات وإسرائيل في غضون الأسابيع القليلة المقبلة.

وأمس الأول، وقع مسؤولون إسرائيليون وإماراتيون، 11 اتفاقية للتعاون المشترك بين الجانبين في أول زيارة رسمية منذ توقيع اتفاق تطبيع العلاقات بين البلدين منتصف الشهر الماضي.



طائرة تابعة لشركة «الاتحاد» الملكية لحكومة أبو ظبي تستعد للهبوط في مطار بن غوريون الإسرائيلي

«ميرسك»، في الاعلان عن الربط بين إسرائيل والإمارات منذ اتفاق البلدين على تطبيع العلاقات، وقالت «زيم» أن خطها سيقلق المشجعات من جبل على إلى ميناء حيفا الإسرائيلي على البحر المتوسط والعكس ويتيح خدمة من إسرائيل

على صعيد آخر قالت شركة الشحن الإسرائيلية «زيم» أمس أنها ستقدم خدمة مباشرة لينا جبل على في دولة الإمارات العربية المتحدة، ومع الخط الجديد، تنضم «زيم» إلى عدد من المنافسين الدوليين، من بينهم «إم.إس.سي»

... ومنصة استثمار إسرائيلية تتوقع دخول دول إسلامية عبر الإمارات

دبي - رويترز: قال جون ميديف، رئيس منصة «أوركراود» التكنولوجية أن المنصة الإسرائيلية للاستثمار في المشروعات تتوقع أن يتسنى لها العمل في دول الشرق الأوسط ودول إسلامية أخرى من خلال وجودها في دولة الإمارات العربية المتحدة.

وتعزز منصته، التي تستثمر نيابة عن آخرين، تأسيس شركة مسجلة محلياً في الإمارات وتأسيس مكاتب في دبي وأبوظبي. وأضاف في مقابلة أمس الجارتيين التي تنخفض عملتها بشكل متواصل فيما لا يزال الديتار العراقي محافظاً على قيمته مقابل الارتفاع.

وتعاونت «أوركراود» التي تقول أن منصتها تضم 60 ألف مستثمر من 183 دولة، هذا الشهر مع شركة «فينيكس» الإماراتية لتسهيل الاستثمار في شركات ناشئة في إسرائيل والإمارات.

وقال ميديف، وهو رائد أعمال إسرائيلي أمريكي متخصص في التكنولوجيا، أن الشركات الإسرائيلية الناشئة ستوسع في الإمارات كما ستهدف للاستثمار في شركات ناشئة محلية هناك.

وأضاف أن «أوركراود» التي لديها تعهدات تمويل بقيمة 1.5 مليار دولار، ستشئ أيضاً صناديق للمستثمرين في الإمارات.

وتتيح الإمارات، وهي مركز إقليمي للتجارة والتمويل والسياحة، لإسرائيل روابط بالبعيد من الدول التي ليست لها علاقات رسمية معها.

وقال ميديف، «ستكون مديلاً إلى أسواق في شمال أفريقيا وبقية الشرق الأوسط والعالم الإسلامي بصفة عامة... نحن متواجدون في المنطقة بصفة دائمة لكن لسنا جزءاً منها على أرض الواقع، وهذه التغييرات تصنع فرقاً كبيراً».

وشرق البحر المتوسط للامارات. وقال راتي بن يهودا وهو نائب للرئيس التنفيذي في «زيم» أن الخدمة المباشرة الجديدة من وإلى الإمارات ستعود لنمو مستقبلي بفضل عن زيادة أخرى لدى محطة خدماتنا.

وقال ميديف، وهو رائد أعمال إسرائيلي أمريكي متخصص في التكنولوجيا، أن الشركات الإسرائيلية الناشئة ستوسع في الإمارات كما ستهدف للاستثمار في شركات ناشئة محلية هناك.

الأسد يخفض الضرائب لذوي الدخل المحدود

بيروت - رويترز: ذكر مكتب الرئيس السوري بشار الأسد أمس الأربعاء أن المزيد من أصحاب الدول المنخفضة من ضريبة الدخل، فيما يركز الاقتصاد تحت وطأة عقوبات أمريكية وحرب أهلية تدور رحاها منذ نحو عشر أعوام.

ويوسع المرسوم، وهو أول تعديل قانوني في سنوات، شريحة العاملين منخفضي الدخل المعفيين من الضريبة لتشمل من يصل دخلهم إلى 50 ألف ليرة (40 دولاراً) أو أقل شهرياً، ارتفاعاً من 15 ألفاً، وقالت الرئاسة أنها تعدل شرائح ضريبية أخرى لتخفيف العبء الضريبي عن محدودي الدخل.

وعانى السوريون من ارتفاع حاد للأسعار في الأشهر الأخيرة نتيجة انهيار العملة ما أدى لصعود معدل التضخم وتفاقم المعاناة، وتضرر الاقتصاد نتيجة الأزمة المالية في لبنان المجاورة ليضع مصدراً مهماً للدولارات، وفي قرار منفصل، قالت الرئاسة أن الأسد سيقدم منحة لمرء واحدة لجميع العاملين في مؤسسات الدولة ومن بينها الجيش بقيمة 50 ألف ليرة، وسيحصل آرباب معاشات التقاعد على 40 ألف ليرة، ويتزامن قرار الإلغاء الضريبي الأخير مع قرار رفع أسعار البنزين للحد من الازدحام للمصانع والمعامل، بعد أن فاقتت العقوبات الأمريكية على طهران أزمة المروقات في سوريا التي تعتمد على خط أنابيب يربطها بإيران لتأمينها، ويتوقع محللون اقتصاديون «زيادة حتمية» في الأسعار والمواد الأولية المرتبطة بالشتقات النفطية.

يذكر أن قطاع النفط والغاز السوري، الذي كان يؤمن الجزء الأكبر من حاجات البلاد من المروقات، قبل عام 2011، قد مُني بخسائر كبرى تقدر بأكثر من 74 مليار دولار، جراء المعارك وتراجع الإنتاج مع فقدان الحكومة السيطرة على حقول كبرى، فضلاً عن العقوبات الاقتصادية، ويقاقف رفع أسعار المروقات معاناة السوريين الذين ينتظرون في طوابير طويلة للحصول على البنزين للدعم ويشكون من الغلاء وارتفاع الأسعار المتواصل.

وكتبت سورية أسبوعاً عديداً على موقع «فيسبوك»، أن كل شيء سيرتفع سعره متأثراً بارتفاع المروقات (...) أننا لنستمر موقفة حكومية، كيف ساستفيد من المنحة؟ وهل هناك من سيستلم شركات القطاع الخاص بها؟»

طرفا النزاع الليبي يتعاونان قريباً لوضع ميزانية موحدة

طرابلس - رويترز: قال أحمد معيتيق، نائب رئيس حكومة الوفاق الوطني التي تتخذ من طرابلس مقراً، في مقابلة أن الطرفين المتناحرين في ليبيا سيبدأ قريباً العمل على وضع ميزانية موحدة للدولة في إطار جهود التوصل لاتفاق بينهما.

وأضاف «اليوم نبذل عن توحيد الميزانية حتى تكون قناة الصرف قناة واحدة بين الطرفين» وأبرم معيتيق في سبتمبر/أيلول اتفاق مع المشير المنتسب خليفة حفتر، قائد قوات شرق ليبيا (الجيش الوطني الليبي) المتمركز في شرق البلاد، لإنهاء الحصار الذي فرضه الجيش الليبي على إنتاج وتصدير النفط واستمر ثمانية أشهر، وفضي الاتفاق بمراجعة كيفية تقاسم الإيرادات بين الجانبين.

وقال معيتيق أن متوسط إنتاج ليبيا النفطي بلغ 500 ألف برميل يومياً هذا الأسبوع وسيزيد إلى ما بين 550 و560 ألف برميل يومياً بحلول نهاية أكتوبر/تشرين الأول ثم مليون برميل يومياً في نهاية العام الحالي، والمؤسسة الوطنية للنفط، الليبية مسؤولة عن كافة عمليات إنتاج الطاقة في البلاد فيما تتدفق الإيرادات عبر البنك المركزي الذي يتخذ من طرابلس مقراً، وتتسدد المؤسسة، التابعة لحكومة الوفاق الوطني المعترف بها دولياً في طرابلس، نقطات عمل مؤسسات حكومية وتدفق رواتب العديد من الموظفين الحكوميين في الخطوط الأمامية للقطاع، لكن الحكومة المناهضة التي تتخذ من بنغازي في شرق البلاد مقراً مولت غالبية جهود الحرب التي يقوم بها الجيش الوطني الليبي وهو ما أدى لتراكم ديون بمليارات الدولارات.

ووافق الجانبان على تطبيق عملية تدقيق محاسبي خارجية للمالية العامة لكلهما وبدأت هذه العملية في العام الحالي.

وذكر معيتيق أن حكومة الوفاق الوطني أعدت ميزانية لعام 2021 من المتوقع أن تكون بين 45 و48 مليار دينار (40-38 مليار دولار) تشمل العمالة للصححة والتعليم وغيرها من الخدمات العامة في إطار البلد، وقال أنه من المتوقع أن تقدم المؤسسة المناهضة في الشرق ميزانية متوقعة بين خمسة وثمانية مليارات دينار.

وأضاف «وبعد هذا العمل اللغتي الدقيق وهو توحيد هاتين الميزانيتين حتى خرج ميزانية واحدة، وهذا هو المبتغي الرئيسي من اللجان الفنية في موضوع توحيد الميزانية».

وتابع القول «ويعتبر العمود الفقري للاتفاق (مع الجانب المتمركز في الشرق) هو توحيد الميزانية وليس نسب من إيرادات النفط».

بثأثير كورونا وهبوط أسعار النفط والخلاف مع بغداد

كردستان العراق يواجه أزمات اقتصادية ومالية خانقة

الموجودة أصلا في العراق قد تؤدي إلى انهيار اقتصادي وموجة جديدة من العنف» في البلاد، ويرى الخبير الاقتصادي بلال سعيد أن كل ما يحدث من انهيار لاقتصاد كردستان اليوم سببه عدم اعتماد سلطات الإقليم على نظام اقتصادي مستدام من أجل ضمان الأزهار على المدى البعيد.

ويضيف «موارد مالية كبيرة تحققت لكردستان: ميزانية مخصصة من حكومة بغداد وعائدات المنافذ الحدودية مع تركيا وإيران... لكن، وبدلاً من استثمارها للبنى التحتية الزراعية والصناعية والصحية والسياحية، ركزت حكومة الإقليم على تطوير قطاع النفط فقط.

وكما هو الحال مع الحكومة المركزية، أدى توفير الوظائف في القطاع الماع من أعدد كبيراً منها بدون جدوى، إلى حدوث تضخم.

ويوجد اليوم في إقليم كردستان، حيث يسكن خمسة ملايين شخص، 1.2 مليون موظف حكومي، أربعون في المئة منهم عناصر في الجيش والشرطة، وتكف رواتبهم أكثر من 725 مليون دولار شهرياً، ولم تدفع حكومة الإقليم منذ بداية العام الماضي، غير ستة رواتب شهرية لموظفي الدوائر المدنية، وفرت في يونيو/حزيران أن تخفض بنسبة 50 في المئة رواتب التي تتجاوز 250 دولاراً في الشهر.

ويعني هذا انخفاض فاتورة الرواتب إلى 591 مليون دولار، لكن التراكبات ما زالت متواصلة رغم

تسليم الإقليم مبلغ 260 مليون دولار من الحكومة المركزية في كل شهر.

وأصبحت رواتب الموظفين الحكوميين مشكلة أمام الحكومة المركزية في ظل عدم إقرار الميزانية حتى الآن.

ويتسلم الموظفون المدنيون في حكومي الإقليم وبغداد الرواتب منذ سنوات في ظل أزمة اقتصادية متصاعدة، لكن المسارد التي يعتمد عليها البلد أصبحت مهددة بالانقراض، وفقاً لمعهد لندن للاقتصاد، وأشار تقرير صادر عن المعهد إلى أن «الأحزاب السياسية المهيمنة (على البلاد) تكافئ الموالين لها بالرواتب، وتستخدم عقود المشاريع لإثراء رجال الأعمال الغربيين منها، بالحصلة، أصبحت ميزانية الوزارات تسرق لتحقيق مكاسب حزبية وشخصية».

ويقول رئيس لجنة الاستثمار في إقليم كردستان محمد شكري «نحن أغنياه عندما يكون سعر النفط مرتفعاً وفقراء عندما ينخفض» ضيفاً «أنا لا أسمى هذا اقتصاداً صحياً»، وتابع «من أجل تصحيح ذلك، قامت اللجنة ببيع 60 رخصة استثمار بقيمة 1.5 مليار دولار، غالبيتها في قطاعات الزراعة والصناعة».

في غضون ذلك، تتلحق السلطات وعوداً بتحسين الأوضاع الاقتصادية وبناء مشاريع كبيرة كالسدود والطرق وسكك الحديد، ودعت المستثمرين الأجانب إلى المشاركة في المشاريع.

العراق يؤجل مشروعات نفطية ويتوقع تعافياً للأسعار العام المقبل

بغداد/الندن - رويترز: قال وزير النفط العراقي أن تخفيضات إنتاج «أوبك+» أدت إلى تأجيل مشروعات نفطية في بلاده، لكنه يتوقع أن يتدعم القطاع بتعافي أسعار النفط اعتباراً من الربع الثاني من العام المقبل، وقال إحسان عبد الجبار في مؤتمر بتروال العراق الذي تنظمه «سي.دي.بي.سي» أنه يتوقع أن تصح أسعار النفط أكثر جاذبية للمشاريع النفطية في العراق في الربع الثاني من 2021.

وأضاف خلال المؤتمر الذي يعقد عن بعد أن هناك بعض التحديات الداخلية في العراق بسبب تخفيضات «أوبك» وهناك أيضاً بعض التحديات لمشروعات.

وقال أنه يتوقع أن يرفع العراق طاقة الإنتاج إلى سبعة ملايين برميل يومياً خلال السنوات الخمس أو الست المقبلة، من نحو خمسة ملايين برميل يومياً حالياً.

وفي إطار اتفاق بين منظمة البلدان المصدرة للنفط وحلفاء بقيادة روسيا، وهي مجموعة تعرف باسم «أوبك+» وافق العراق على خفض إنتاجه 849 ألف برميل يومياً إلى 3.8 مليون برميل يومياً حتى نهاية العام، لكن نظراً لعدم التزامه بهذا المستوى المستهدف في السابق، طلبت «أوبك+» من العراق تنفيذ تخفيضات تعويضية إضافية حتى ديسمبر/كانون الأول، وأفادت وثيقة داخلية بأن المجموعة خلصت إلى أن الزيادة التراكمية في إنتاج العراق بلغت 578 ألف برميل يومياً في سبتمبر/أيلول.

وحسب تقرير إنتاج «أوبك» الشهري، خلصت مصادر ثانوية إلى أن العراق أنتج في سبتمبر/أيلول بمعدل 3.7 مليون برميل يومياً تقريباً، أو بزيادة 46 ألف برميل يومياً عن مستويات أغسطس/آب.

من جهة ثانية قال الوزير عبد الجبار أن إقليم كردستان العراق شبه المستقل لا يساهم في التخفيضات المتوقعة عليها.

وقال أيضاً أنه يتوقع أن تكون شركة النفط الوطنية العراقية، التي تستعد بغداد لتأسيسها في إطار خطط لتحسين إدارة قطاع النفط، جاهزة للعمل في الربع الأول من 2022. ومن المقرر أن تشراف الشركة على إدارة شركات النفط الملكية للدولة.

تراجع أسعار النفط وسط مخاوف من تخمة إمدادات

طوكيو - رويترز: تراجعت أسعار النفط أمس الأربعاء بعد زيادة مفاجئة لحجز ونات الخام الأمريكية أجمعت المخاوف من تخمة إمدادات عالمية، كما أن ارتفاع حالات الإصابة بكوفيد-19 فأقمت القلق إزاء تباطؤ تعافي الطلب على الوقود.

وفي المعاملات الآسيوية المتأخرة سجلت العقود الآجلة لخام برنت القياسي تسليم ديسمبر/كانون الأول 42.70 دولار للبرميل، بانخفاض 46 سنتاً أو 1.1 في المئة.

وهبط خام القياس الأمريكي «غرب تكساس الأوسط» تسليم ديسمبر/كانون الأول 43 سنتاً ما يوازي واحداً في المئة إلى 41.27 دولار. وكان العقدان قد ارتفعتا في نهاية معاملات الجلسة السابقة، وقال تشيوكي تشن، كبير المحللين في «سنودار ترديدينغ» لتجارة النفط، زيادة الحجزونات الأمريكية إلى جانب الصعود الأخير لحالات الإصابة بكوفيد-19 في أنحاء العالم أدى للمستثمرين لتعديل المراكز.

وأظهرت بيانات من معهد البترول الأمريكي أمس الأول أن مخزونات النفط الخام في الولايات المتحدة زادت 584 ألف برميل في الأسبوع المنتهي في 16 أكتوبر/تشرين الأول، لتصل إلى 490.6 مليون برميل، في حين توقع محللون في استطلاع أجرته رويترز انخفاضاً قدره مليون برميل.

وزاد من الضغط تجاوز حالات الإصابات بالفيروس 40 مليوناً في أنحاء العالم في نهاية يوم الثلاثاء، على ما جدد إجراءات العزل العام في بعض المناطق في أوروبا.

وعلى جانب الإمدادات، قال وزير الطاقة الروسي أمس أن من السابق لأوانه مناقشة مستقبل الإنتاج العالمي للنفط بعد ديسمبر/كانون الأول، وذلك بعد أقل من أسبوع من إعلانه أن خطط تخفيف قيود الإنتاج الحالية ينبغي أن تضي في مساره.



راشفوردي يعاقب سان جيرمان في باريس مجددا... وبداية جيدة ليوفنتوس وبرشلونة

دوري أبطال أوروبا

التجّم الأرجنتيني ليونيل ميسي على الموعد بهدف من ركلة جزاء انتزعها بنفسه (26)، ليصبح أول لاعب في تاريخ السابعة يجد طريقه إلى الشباك في 16 موسما متتاليا. وفتح هدفه الباب أمام فريقه للسيطرة وإضافة هدف ثانٍ عبر أنسو فاتي (42) وثالث بواسطة فيليب كوتيني (52) ثم رابع عبر البديل بيدري (82)، معيدا الفارق إلى ثلاثة أهداف بعدما قلصه الضيف المجري من ركلة جزاء تسبب بها جيرار بيكيه ما أدى إلى طرده ونقدها الأوكراي إيهور خارانتين (70). ولم يتأثر برشلونة بالنقص العددي بل أضاف الخامس عبر البديل الآخر الفرنسي عثمان دمبيلي العائد من الإصابة (89). وفي المجموعة السادسة، حقق لانسوي الإيطالي عودة موفقة إلى المسابقة التي غاب عنها منذ 2006 بفوزه على ضيفه الذي يبروسيا دورتموند بثلاثة أهداف لتشيرو إيموبيلي (6) والحارس السويسري ماروين هيتس (23) خطأ في مرماه) وجان أكبا أكرو (76)، مقابل هدف لارلينغ هالاند (71). وتصدر لانسوي أمام بروج البلجيكي الذي أسقط زينيت الروسي في ملعبه بالفوز 2-1 بهدف قاتل في الوقت بدل الضائع، وفي المجموعة الخامسة، انتزع أشبيلية بطل الدوري الأوروبي الموسم الفائت التعادل السلبي من ضيفه تشلسي، معتددا على اللعب الجماعي خلفا لأصحاب الأرض الذين عولوا كثيرا على المهارات الفردية لاعبيهم لاسيما المهاجمين منهم الذين لم يتمكنوا من حسم النتيجة في صالحهم. ورغم انقائه 220 مليون جنيه استرليني في الشهور الأخيرة، فإن تشلسي لم يحقق الفوز سوى في مباراتين من أصل ستة في مختلف السابقات وعانى الفريق لاسيما في خطوطه الدفاعية حيث استقبلت شبكته العديد من الأهداف. وفي مباراة ثنائية في المجموعة ذاتها بين فريقين يخطوان باكورة مشاركاتهما في المسابقة القارية، تعادل الفرنسي مع كراستودار الروسي 1-1.



راشفوردي يحتفل بتسجيل هدف الفوز لمانشستر يونايتد في مرمى سان جيرمان

على فريقها في الاغوام الخمسة الاخيرة، ووصل الحد بها إلى مشاهدة "بلاو غران" يودع نسخة الموسم الماضي بخسارة مذلّة وتاريخية أمام بايرن ميونخ 2-8 في ربع النهائي، ما قاد إلى إقالة مدربه كيكي سيتين والتعاقد مع رونالدو كومان. وكالعادة، كان

الفريق المجري الذي كانت مباراته الاخيرة في دور المجموعات ضد فريق إسباني آخر هو ريال مدريد وخسر صفر-2 في كانون الأول/ديسمبر 1995. خطوة أولى لبرشلونة كي يصلح جماهيره التواقة لاستعادة النجاحات في المسابقة التي استعصت

قائد "السيدة العجوز" جورجيو كيليني الذي عانى من "مشكلة عضلية". وعلى ملعب "كامب نو"، أكرم برشلونة وفادة ضيفه فيرنيسفاروش المجري الذي يعود إلى دور المجموعات للمرة الأولى منذ 1995، بالفوز عليه 5-1. ويشكل الفوز على

كولوشيفسكي في لقاء شهدت بدايته إصابة بحق "بياتكوتيري" المطلوب منه في كيرف رغم غياب نجمه الطلق البرتغالي كريستيانو رونالدو لأصابته بفيروس كورونا، وجولوس الأرجنتيني بالولو ديبالا على مقاعد البدلاء كمدرب (مع عدم احتساب لقاء نابولي بسبب عدم حضور الأخير واحتسابه خاسرا صفر-3)، وحقق انتصاره الثاني وجاء على حساب "معلمه" الروماني ميرتسيا لوتشييسكو الذي كان أول من منح "المانسترو" بدايته الاحترافية كلاعب قبل 25 عاما في بريشيا حين كان صانع الألعاب في السادسة عشرة من عمره. وابتانتظار المباراة المقبلة الأربعة في تورينو ضد برشلونه،

بين فيرنانديش والفرنسي البديل بول بوغيا مرر الأخير على إثرها الكرة باتجاه المهاجم الشاب الذي تقدم خطوة قبل أن يطلقها قوية ارتطمت بالقائم وتهدأت داخل الشباك (88). وعلق مدرب سان جيرمان الألماني توماس توخيل بالقول: "لم ندخل اجواء المباراة اطلاقا ولم تكن في مستوانا. اقتدنا إلى الاتساع وهذا الامر يفاقمنا لانتي قمنا بأشياء رائعة في السابق". وتابع: "إنها بداية صعبة، يجب أن تكون صادقين مع أنفسنا ونقوم بانتقادنا لما قدمناه". أما مدرب يونايكس النرويجي اولي غونار سولشايير فقال: "قدمنا عرضا جيدا في الوقت بدل الضائع من ركلة جزاء، مهرا في حينها فوزه نهائيا في "أولد ترافورد" بهدفين نظيفين. وضغط اصحاب الأرض منذ صافرة البداية وتدخل حارس يونايكس الاسباني دافيد دي خيا لانتقاد مرماه من هدفين أكيديين لفريق العاصمة الفرنسية عندما طار لكرة لولبية سددها الأرجنتيني انخيل دي ماريا لاعب يونايكس السابق وحولها ركنية، ومنها قسام دي خيا برر فعل سريع للتصدي لمحاولة الظهير الايسر لافين كيرزاوا من مسافة قريبة (11). وفي غمرة السيطرة الباريسية على مجريات اللعب، احتسب الحكم ركلة جزاء ليونايكس انتزعها الفرنسي انتوني مارسيسال، فالتبس لها الاختصاصي البرتغالي برونو فيرنانديش وتصدى لها الحارس الكوستاريكي كيلور نافاس. لكن الحكم امر باعادتها لأن الأخير تحرك قبل قيام البرتغالي بتسديد الكرة. وفي المحاولة الثانية نجح في ترجمتها (23)، واضعا فريقه في المقدمة حتى نهاية الشوط الأول، قبل أن يدرك سان جيرمان التعادل في مستهل الثاني بالبنان الصدقية عندما رفع البرازيلي نيمار ركلة ركنية حاول مارسيسال تشيبتها لكنه حولها خطأ داخل مرماه (55). وبقيت النتيجة على ما هي عليه رغم الفرص للفريقين، وذلك حتى الدقيقة 88 حين قال ماركوس راشفوردي كلمته بعد لعبة مشتركة

ميسي أول لاعب يهز الشباك في 16 موسما متتاليا

برشلونة - رويترز: أصبح ليونيل ميسي أول لاعب يهز الشباك في 16 موسما متتاليا بدوري أبطال أوروبا بعدما قاد عشرة لاعبين من برشلونه لفوز ساحق 5-1 على فرنسافاروش المجري في المجموعة السابعة. وسجل ميسي من ركلة جزاء في الشوط الأول ليحرز الهدف 116 له خلال مسيرته ليحقق انجازا جديدا. وكان راين غيغز جناح مانشستر يونايتد السابق اللاعب الوحيد الآخر الذي هز الشباك في 16 موسما بدوري الأبطال لكن سجله لم يتحقق في موسم متتالية. واستمر تالق ميسي بعدها عندما ضرب فاتي صعيدة التسلسل ليضع الكرة في الشباك قبل أن يستفيد كوتيني من عمل رائع من ميسي وفاتي ليهز الشباك. لكن فرنسافاروش جعل المباراة مثيرة في آخر 20 دقيقة بعد أن أحقق بيكي في مجارة بسرعة نغوين ليعرقل المهاجم في المنطقة ويحصل على بطاقة حمراء ليسجل خارانتين من ركلة الجزاء. لكن البديلين بيدري وديمبيلي سجلا هدفين متأخرين من صناعة ميسي أيضا.

برشلونة يعلن تجديد عقود أربعة من لاعبيه

من لاعبيه هم جيرارد بيكيه والهولندي فرنكي دي يونغ والحارس الألماني مارك أندريه تيرشتيغن والمدافع الفرنسي كليمان لانغله، مضيفا أنه توصل إلى اتفاق بشأن تعديل مؤقت للرواتب.

وجاء في بيان النادي: "تم التوصل إلى الاتفاقيات بعد أسابيع من المفاوضات وتشمل تعديلا مؤقتا للرواتب بسبب الظروف الحالية التي سببتها أزمة كوفيد-19". وجدد بيكيه عقده حتى 2024 بشرط خوض الدفاع عددا معيّنًا من المباريات في موسم 2021-2022. وفي حال بقي الدولي الاسباني في ملعب "كامب نو" حتى انتهاء العقد الذي يتضمن بندا جزائيا بقيمة 500 مليون يورو، سيكون أصبح في الـ37 من العمر. وسيجلب تجديد عقد تيرشتيغن حتى 2025 طمانينة لبرشلونة، لاسيما بعد المستويات المميزّة التي قدمها مع الفريق في الموسمين الماضيين، حيث بلغت أيضا قيمة الشرط الجزائي 500 مليون يورو. فيما جدد دي يونغ ولاغليه عقديهما حتى 2026 حيث تبلغ قيمة الشرط الجزائي 400 مليون يورو لاول و300 للثاني.



ميسي تالّق مع برشلونه وسجل رقما قياسيا جديداً

إصابة مهاجم الباييرن غنابري بالفيروس

على الفريق بأكمله وعن وضع المباراة، أو إذا كان سيسيع لاعبين آخرين في الحجر. وشارك غنابري في مباراة الدوري السبت ضد أرمينيا بيليفيلد (4-1)، ما يثير المخاوف بإمكانية أن تكون هناك حالات إيجابية أخرى في الفريق الفائز الموسم الماضي بثلاثية الدوري والكأس المحليين ودوري الأبطال، قبل أن يضيف لقب الكأس السوبر الأوروبي والكأس السوبر المحلي.

جاء وباء كوفيد-19، ولن يشارك تشيك البالغ عمره 38 عاما، والذي لعب لتشلسي بين 2004-2015، إلا في حالة الطوارئ. وأضاف لامبارد: "كنا نملك هذا المكان في التشكيلة ونحن نعرف هذا العام أنه يختلف عن أي عام آخر بسبب كوفيد والعزل. شعرنا أنه سيكون من السهل وجود بيتر في التشكيلة". وتابع: "لا يزال صغيرا نسبيا، أنهى مسيرته في الوقت الذي كان بوسعه الاستمرار. إنه يتدرب بانتظام إلى حد ما وهو لائق. لست متأكدًا إن كنا سنراه يلعب كثيرا هذا الموسم".

لامبارد: ميندي هو الحارس الأساسي وتشيك للطوارئ!

لعب بتشكيل رائع في المباريات الثلاث... لسأ في الوقت الحالي نعم. قلت عند قدومه أن المنافسة ستكون قوية. نحن ندرِك إمكاناته وهو ما أظهره بالفعل". وتابع: "لكن هذا الأمر يبقى مرشحا للتغيير ولهذا السبب توجد منافسة في الأندية. أنا سعيد جدا بطريقة لعبه". وأثار تشلسي جدلا بعلان تسجيل بيتر تشيك كحارس رابع في تشكيلة النادي بالدوري الإنكليزي، حيث اعتزل الحارس التشيكي اللعب في 2019 لكن لامبارد قال إن هذا الاختيار جاء فقط بسبب الظروف التي لا سابق لها حاليا

لندن - رويترز: قال فرانك لامبارد مدرب تشلسي إن حارسه المنضم حديثا إدوار ميندي هو الحارس الأساسي للنادي في الوقت الحالي على حساب كيبا أريزابالغا. وعاد ميندي إلى التشكيلة الأساسية لتشلسي في بداية مشواره بدوري الأبطال وحافظ على نظافة شبكته في التعادل السلبي أمام أشبيلية. وقال لامبارد عن اختيار ميندي ليكون الحارس الأساسي بدلا من أريزابالغا أعلى حارس في العالم عندما انضم من أتلتيك بلباو في 2018 مقابل 80 مليون يورو:

الدوري الأوروبي ميلان ضد سيلتك في الواجهة وبداية سهلة للإنكليز والاسبان

عواصم - أ ف ب: تتطلق اليوم منافسات الموسم الجديد للدوري الأوروبي بعد قرابة شهرين على نهاية الموسم السابق الماثروني الذي عكره فيروس كورونا، حيث يبرز في الواجهة لقاء قمة بين ميلان الإيطالي ومضيفه سيلتك الإسكتلندي، فيما تبدأ الأندية الأسبانية والإنكليزية مشوارها بمباريات سهلة. وتجمع المباراة بين ميلان وسيلتك في المجموعة الثامنة، فريقين من المقترض أن يلتقيا في ظروف طبيعية في المسابقة القارية الأهم دوري أبطال أوروبا، التي توج الفريق الإيطالي بلقبها في سبع مناسبات فيما رفع نظيره الإسكتلندي كأسه مرة واحدة في 1967. وسيعول ميلان على نجمه المتألق والمخضرم السويدي زلاتان إبراهيموفتش لقيادته إلى الفوز عطا على الأداء المميز التي يقدمه منذ وصوله إلى ملعب "سان سيريو" لفترة ثانية في كانون الثاني/يناير الفائت. ويدخل "الروزنيري" المباراة بمعنويات عالية بعد حسم دربي ميلانو على حساب غريمه الإنتر السبت (2-1) يهدف لـ"السلطان" ليعود الفريق إلى فوزه الرابع هذا الموسم من أربع مباريات في صدارة "سيريا أ". والنقى الفريقان ثماني مرات في دوري الأبطال بين 2004 و2013، بما فيها ثمن نهائي موسم 2006-2007. حين تاهل الفريق الإيطالي بنتيجة 1-صفر من مجموع المباراتين قبل أن يهزم في حلقه القاري الأخير. ويقدم سيلتك بدوره مستويات مميزة في الدوري الإسكتلندي الذي بدأ موسمه الجديد قبل غالبية الدوريات الأوروبية، وهو يحتل المركز الثاني بفارق أربع نقاط خلف غريمه التقليدي رينجرز ولكن مع مباراة أقل وهو يسمى وراء لقب عاشر توالي. وفي المباراة الأخرى للمجموعة يلتقي ليل الفرنسي مع ضيفه سبارتا براغ التشيكي.

أوزيل يعرب عن «إحباطه الشديد» بعد استبعاده من قائمة أرسنال!

لندن - د ب أ: أعرب النجم الألماني مسعود أوزيل عن «إحباطه الشديد» بعدما استبعده ناديه أرسنال من قائمة دور الذهاب في الدوري الإنكليزي. وكتب أوزيل (32 عاما) على "انستغرام": "عندما وقعت في 2018 عقدي الجديد، أعربت عن ولائي وإخلاصي للنادي الذي أحبه، أرسنال، وأحزنتني أنه لم يتم الرد بالمثل". وأضاف أوزيل، الذي ينتهي عقده مع أرسنال الصيف المقبل، أنه التزم الصمت حتى الآن لأنه كان يأمل في الحصول على فرصة للعودة إلى الفريق "وحاولت دائما أن أظل إيجابيا". وقال: "سأظل أكافح من أجل فرصتي والأادع موسمي الثامن مع أرسنال ينتهي على هذا النحو". مشيرا إلى أن القرار لن يغير شيئا في موقفه وأنه سيواصل بذل أقصى جهد في التدريب. ففي لندن اشعر دائما كأنني في وطني، ولدي العديد من الأصدقاء الأعزاء في الفريق ولا أزال أشعر برابطة قوية مع الجماهير. ويُعدّ أوزيل، صاحب الـ92 مباراة دولية، من أعلى أصحاب الرواتب في النادي، حيث يبلغ راتبه السنوي نحو 20 مليون يورو. وكانت آخر مرة شارك فيها مع أرسنال قبل أكثر من سبعة شهور في مباراة وستهم في السابع من آذار/مارس الماضي، وكانت هذه آخر مباراة في الدوري قبل التوقف بسبب جائحة كورونا، وبعدها ظل أوزيل جالسا على مقعد البدلاء وتقول البيانات الرسمية إنه لا يشارك بسبب معاناته من مشاكل في الظهر. ويمكن لأوزيل أن يشارك في مباريات الكأس أو مع فريق تحت 23 عاما. لأن اسمه غير مدرج أيضا على قائمة الفريق لمنافسات الدوري الأوروبي.

أوزيل يعرب عن «إحباطه الشديد» بعد استبعاده من قائمة أرسنال!



أوزيل وجد نفسه مهمشا في أرسنال وقد لا يشارك حتى نهاية الموسم



حفيظ دراجي*

العدوى تصيب البارسا والريال!

■ سقوط الريال والبارسا في جولة الاستئناف للدوري الإسباني أمام قاده وخيتافي قبل أيام معدودة عن الكلاسيكو ألق بظلالها على زيدان وكومان وصنعت الحدث في وسائل الإعلام الإسبانية التي راحت تتساءل وتتكهن وتتندد وتتوقع الأسوأ للغريمين، في وقت ذهب الكثير من وسائل الإعلام العالمية للتذكير ببدء موسم سقوط الكبار وتكرار الخيبات التي جاءت لتضاف إلى سقطات كبار الدوري الإنكليزي ليغرفول وألمان يوناييتد والسيبي الذين تعرضوا لهزائم مذلّة بالسبعة أمام أستون فيلا

والسبعة أمام توتنهام والخمسة أمام ليستر في سيناريو غريب لم يسبق له مثيل، دفع بالمشاهدين لتوقع سيناريوهات غريبة أخرى تشمل دوريات أخرى في زمن كورونا الذي سيفعل فعلته بالكرة مثلما فعلها بالإنسان والاقتصاد والتجارة وكل مناحي الحياة.

العدوى انتقلت إلى إسبانيا حيث سقط حامل اللقب ريال مدريد على ميدانه أمام الصاعد قادش لأول مرة في التاريخ في الجولة السادسة، ما أدى إلى إعلان حالة طوارئ وحدوث أزمة داخل غرف ملابس الفريق، آثار تسؤلات وشكوك كبيرة حول مستوى الريال قبل أيام من الكلاسيكو الذي جاء مبكراً هذا الموسم، وخلف انتقادات لاذعة للمدرب زين الدين زيدان وخياراته الفنية والتكتيكية في كل وسائل الإعلام الإسبانية التي تتوقع للملكي صعوبات كبيرة بعد ميركاتو صيفي هزيل لأول مرة منذ سنوات عجزت فيه إدارة الريال عن تحقيق استقطامات نوعية. خسارة البارسا في نفس اليوم أمام خيتافي هونت من وطأة تعثر الريال فتوزعت الانتقادات على الفريقين، وخفت من تأثيراتها من منطلق مبدأ "إذا عمت خفت" خاصة عشية الكلاسيكو الذي يأتي هذه المرة مبكراً وفي ظروف استثنائية.

الانتقادات في مدريد تركزت حول فشل الإدارة في الميركاتو، وسوء خيارات المدرب، بينما في برشلونة توجهت سهام بالخصوص نحو الثنائي الدولي الفرنسي عثمان ديمبيلي الذي قضى أوقاته في العيادة بسبب الإصابات المتكررة منذ انتخابه سنة 2017 بمبلغ 130 مليون يورو، وأنطوان غريزمان الذي خيب الأمل بتسوياته العنيفة منذ انضمامه للبارسا الموسم الماضي، حيث أنه لم يسجل على مدى عشر مباريات متتالية، بينما ثمانية في بطولة الليغا، ما جعله يتعرض لهجمات قوية في وسائل الإعلام ذهبت إلى درجة المطالبة برحيله. وأدى بالمدرب كومان إلى مطالبة الإدارة بانتداب المهاجم الهولندي لنادي ليون مفييس ديبي في تعويض رحيل لويس سواريز، لكن الأزمة المالية التي يعيها الفريق قد تعيق ذلك بعدما بلغت الخسائر 100 مليون يورو.

أمور البارسا تعقدت هذه الأيام بعد مطالبة الإدارة بتخفيض الأجر لمواجهة الأزمة الاقتصادية ورفض بعض اللاعبين ذلك، واستعقد أكثر لول يجدد ميسي عقده مع النادي قبل الميركاتو الشتوي لأن في هذه الحالة سيكون من حق النجم الأرجنتيني الرحيل حراً الصيف المقبل بدون أن يحصل البارسا على أي مقابل مالي، لذلك بدأت الكثير من المصادر تتحدث عن رحيل ميسي نحو المان سيتي في شهر يناير/كانون الثاني في حال استمرار الإدارة الحالية، بعد تراكم المشاكل والتابع الفنية والمالية، وتدهور علاقات ميسي وبعض اللاعبين بالإدارة والحلمة التي يشنها الإعلام الكاتالوني الذي لم يتجرع بعد تلك الخسارة المذلة أمام البايرون في شمن نهائي دوري الأبطال الموسم الماضي، ولن يتقبل مغادرة ميسي لفريقهم.

عدوى الخيبات تفشت مثلما تفشى فيروس كورونا، لكن هل ستكون تأثيراتها بحجم تأثيرات كوفيد-19؟ أم ستزول مع الوقت بحرص الأندية الكبيرة على الالتزام بالإجراءات الاستباقية والوقائية من خلال مزيد من الإفراط في الإدارات المسيرة، ومزيد من الحرص من قبل المدربين على انتهاز الخيارات الفنية اللازمة لإعادة الأمور إلى نصابها، ومزيد من الجهد من طرف اللاعبين فنياً وبدنياً، وحتى مدى من خلال الموافقة على تخفيض الرواتب للتقليل من الأعباء على أنديةهم وأمنهم وأمنهم وأمنهم وأمنهم الذين لا يملكون سوى مزيد من الصبر على تداعيات العدوى والصر على إجراءات الحظر التي تمنعهم من حضور المباريات للاستمتاع أو للتعبير عن غضبهم الذي يتصاعد بفعل صحافة رياضية ووسائل تواصل اجتماعي مشتتة بالتحليل والتعليق.

* إعلامي جزائري

دوري أبطال أفريقيا الإرهاق وكورونا وغياب الجمهور عوامل أثرت سلباً على قطبي الدار البيضاء!



الرجاء البيضاوي افتقد بشدة لجمهوره الغفيرة المؤثرة الغائبة بسبب كورونا

التي أدت بعد استئناف الموسم إلى خسارته العديد من النقاط في البطولة المحلية وبالتالي التنازل عن اللقب لصحة الغريم الأجنبي الرجاء. من ناحيته، بقي "السنسر الأخضر" متقديماً الوقوع في فخ "كوفيد-19"، إلا أنه وبعد لقاء الزمالك بسبب التبديل المتكرر في منصب المدرب، إذ افتتح الموسم بقيادة المدرب الصربي زوران مانولوفيتش الذي أقبل في بداية العام ليحل بدلاً منه الإسباني خوان غاريدو باعتبار أنه متمرس قارياً، وقبل أسابيع استعانت إدارة النادي بالأرجنتيني ميغيل أنجيل غاومندي، كما تأثر الفريق بإصابات فيروس كورونا (16 إصابة)

مباراة، وفي المقابل اعتاد الأهلي والزمالك اللعب أمام مدرجات جارية منذ نحو عشر سنوات وتحديداً منذ مجزرة بور سعيد، ويُعد تأثير الجماهير على أداء لاعبي الرجاء والوداد كبيراً جداً، وبدأ خلال المباريات القاريتين وكانهما يلعبان بنقص عددي، ويرى الساهل أن "التدريب الأهم لخسارة الفريقين وظهرهما يستوي أقل من عادي غياب جماهير الدار البيضاء للوداد والرجاء أسلحاً المنافسين عن إحساسهم وهم يرون أنفسهم كما لو دخلوا إلى عرين الأسد". ويسهب: "افتقد لاعبو الوداد والرجاء للمنشطات

تأج: "ما دام الأمر مرتبطاً بالإجهاد بسبب توالي الضغوطات، والذي أوصل فريق الدار البيضاء إلى الظهور بهذا المستوى (الهزيل) ولا سيما الفريق الأحمر، إذ إن الرجاء ورغم خسارته قدم مردوداً محترماً في الشوط الثاني في لقاء الزمالك". ويُعد غياب الجمهور من أسباب تراجع النتائج المغربية في البطولة القارية، ولطالما شكّل الجمهور المغربي عاملاً مساعداً لفريقي العاصمة الاقتصادية للبلاد في المباريات القارية، إذ يعد فصل "التراس ويترز" الخاص بالوداد و"التراس غرين بويتز" المساند للرجاء وباقي الجماهير لاعبا أساسياً في كل

التشائمين في المغرب يتوقع خسارة قطبي مدينة الدار البيضاء الوداد والرجاء أمام ضيفيهما المصريين الأهلي (صفر-2) والزمالك (صفر-1) توالي، في ذهاب نصف نهائي دوري أبطال أفريقيا.

ويتطلع الغريمان للوداد في لقاء الإياب في القاهرة إلى التعويض وبلوغ النهائي، رغم اعتراف القيمين عليهما بصعوبة هذا الأمر ولا سيما أن أداء "البيضاويين" لم يرق للمستوى المنوّل. ويغزو البعض سبب الظهور المتواضع لبطل الدوري المغربي ووصفه إلى الإرهاق، فضلاً عن تفشي فيروس "كوفيد-19" في صفوف العديد من الفرق، لا سيما الوداد قبل نحو شهر والرجاء حالياً، وادّعت الأندية المغربية في السنوات الأخيرة في المنافسة على الألقاب القارية في دوري الإبطال وكأس الاتحاد، إذ لم تغب شمسها عن الدور نصف النهائي السنوي منذ 2015، ورأى الدولي المغربي السابق والمحل محمد الساهل، أن ضغوطات نهاية الموسم والصراع على الدوري حتى آخر التواني "أكل ما أكله على المستوى البدني والذهني للفريقين". وكان السوروي المغربي المصدم استمر نحو 15 شهراً، إذ أسدل الستار عنه قبل أقل من أسبوع على مباراتين نصف النهائي للمسابقة القارية، واستمر التنافس فيه إلى التواني الأخيرة، قبل أن يحسم الرجاء اللقب بهدف لاعب الوسط عبد الإله الحافظي، ليتقلب الدر عن الوداد إلى السنسر الأخضر في أول تتويج له منذ 2013، واستهل لاعبو الوداد والرجاء الحجم الأكبر من مخزونهم البدني في الجولات الأخيرة للبطولة المحلية، حيث لعب كل منهما مواجهات بلياقة سرع فرفض الصراع الكروسي على اللقب، ما أفقد عناصر الفريقين الرغبة والحماس في اللعب، وتابع: "كثرة التركيز أدت إلى إفراز الدرناتين كل مباراة من المباريات العشر الأخيرة... مباريات ثقيلة على المستوى الذهني، تجعل اللاعب مشتتاً بين ما يؤديه ونتائج المباريات الأخرى، إذ إن الصراع على لقب الدوري كان ثلثياً". وأردف الساهل الذي كان ضمن تشكيلة بلاده في مونديال 1986: "في الدقائق الأخيرة من عمر البطولة كانت هناك ثلاث مباريات حارقة، في لحظة كان نفضة برص كان شو البطل، وقبل دقائق من نهاية المباريات أصبح الوداد يظلم، وفي آخر التواني سجل الرجاء وهرب بالسوروي... هذا تبرير وتعليل علمي". وعن خسارة الوداد والرجاء

الزمالك لا يمانع تأجيل مباراة الرجاء بسبب الوباء!

■ القاهرة - د ب أ: أعلن الزمالك المصري موافقته على تأجيل مباراة الرجاء المغربي السبت المقبل في إياب نهائي دوري أبطال أفريقيا بسبب إصابة لاعبين من بطل المغرب بفيروس كورونا.

وقال رئيس النادي مرتضى منصور أنه موافق بشكل كامل على تأجيل المباراة إذا طلب الإحداق الأفريقي لكرة القدم (كاف) ذلك، وأضاف: "مصر والغرب شعب واحد تجمعنا أمور كثيرة ونحن نقدر إصابة لاعبي الرجاء ونوافق على تأجيل المباراة حتى يتم شفاؤهم من الفيروس". وتعرض 8 لاعبين من الرجاء للإصابة بالفيروس، ولم يستطع الفريق مغادرة بلاده للقاء القاهرة لخوض مواجهة الإياب المقرر لها السبت، وكان الزمالك فاز في الذهاب الأحد الماضي بالمغرب بهدف نذيف.

■ الدوحة - د ب أ: أصدر الفيفا واللجنة العليا للمشاريع والإرث، المسؤولة عن استعدادات قطر لاستضافة كأس العالم 2022، التقرير المرحلي الأول الذي يتناول إنجازات الجانين وشراكة "كأس العالم فيفا قطر 2022" في تحقيق الالتزامات الخمسة الخاصة بالاستدامة، بينها حقوق الإنسان والتنوع وحماية البيئة.

وقال فيديريكو إيديشي، مدير الاستدامة والبيئة في الفيفا: "نستعدنا أن نقدم لشركائنا والجمهور من خلال هذا الإسهام في تطوير أفضل الممارسات أحزرتاه خلال العام الماضي في تقديم الإستراتيجية الاستدامة الخاصة بالنسخة القادمة من حدثنا الرياضي الرئيسي، وبمكس التقرير التزامنا المشترك بالمسألة وجزءنا الإسهام في تطوير أفضل الممارسات في مجال إدارة الاستدامة في الفعاليات الرياضية".

وقالت الهندسة بدور الجبوري، مديرة الاستدامة والبيئة في اللجنة العليا للمشاريع والإرث: "من الرائع أن نتمكن من إطلاق المجتمع على التقدم الذي أحرزته دولة قطر والفيفا في العديد من المشاريع المهمة في مجال الاستدامة والمرتبطة باستضافة المونديال، كانت الاستدامة وستبقى في صميم مشاريع اللجنة التحضيرية والخطط التشغيلية الخاصة بالبطولة، وتطلع استناداً إلى مثل هذه المبادرات إلى استضافة نسخة من المونديال محايمة الكرويون بالكامل، الأمر الذي يمكننا

كأس نجوم قطر إقامة مباريات الجولة الرابعة الشهر المقبل

■ الدوحة - د ب أ: أعلنت مؤسسة دوري نجوم قطر عن مواعيد وملاعب الجولتين الرابعة والخامسة من دور المجموعات لكأس نجوم قطر، حيث تقام الجولة الرابعة من البطولة التنشيطية التي تلعب خلال منافسات دوري نجوم قطر يومي 3 و4 تشرين الثاني/نوفمبر، بمواجهات الريان مع الأهلي، والغرقة مع العربي، والخريطيات مع أم صلال يوم 3 نوفمبر، وفي اليوم التالي الدحيل وقطر، والسد مع الخور، ويواجه السيلية الوكرة. وأكدت مؤسسة دوري النجوم أن مباريات الجولة الخامسة ستقام يومي 9 و10 نوفمبر، خلال فقرة الأبطال الدولي، حيث يلتقي العربي مع الخريطيات، وأم صلال يواجه الريان، ويقابل الأهلي الخرافة يوم 9 نوفمبر وفي اليوم التالي يواجه الوكرة السد، ويلتقي السيلية مع قطر، وتختتم مباريات الجولة الخامسة بمواجهة الخور والدحيل. وحددت المؤسسة يوم السابع من نوفمبر موعداً لإقامة المباراة المؤجلة من الأعباء على أنديةهم وأمنهم وأمنهم وأمنهم علماً أن المباراة تم تأجيلها بسبب مشاركة الفريقين في دوري أبطال آسيا الذي أقيم في الودحة، وحددت أيضاً يوم 15 نوفمبر موعداً لانطلاق دور الثمانية.

مونديال 2022 قطر تعلن صدور التقرير المرحلي الأول حول استدامة البطولة

من وضع معايير جديدة لتنظيم فعاليات وأحداث ضخمة ومستدامة، وبالتالي دعم إحدى ركائز الإرث التي تتطلع بطولة كأس العالم 2022 لأجيال قادمة". وأكد محمود قطب، المدير التنفيذي لإدارة رعاية العمال في اللجنة العليا للمشاريع والإرث، على مواصلة الالتزام اتجاه ضمان معاملة كافة المشاركين في بناء استادات ومرافق المونديال بأقصى درجات الكرامة والاحترام، وقال: "لطالما كانت صحة عمالنا وسلامتهم في مقدمة جهودنا وطليحة أهدافنا، نؤمن بالدور المهم الذي يلعبه هؤلاء العمال في استعدادات قطر للترحيب بالعمال في 2022، وعليه، تصب رعايتنا في جوهر الإرث الذي تتطلع البطولة إلى تركه بعد أسدل الستار على منافساتها، ونفخر بأن التغييرات للموسم التي شهدتها معايير رعاية العمال في مشاريعنا باتت مرجعاً يحتذى به في قطر والمنطقة بأسرها".

وتتلخص أبرز الإنجازات التي تطرق إليها التقرير المرحلي في مجال الاستدامة في النقاط الآتية: تشغيل استاد "الجنوب" بكامل طاقته، ونجاحه في تحقيق شهادة استدامة في التصميم والبناء، بالإضافة إلى تجاوز متطلبات الحصول على شهادة إدارة المنشآت المستدامة، حصول مقر بطولة كأس العالم في الدوحة على شهادة البناء المستدام في العمليات، ليصبح أول برج إداري في قطر يحقق هذا الإنجاز. تشغيل شبكة مترو الدوحة بكامل طاقتها، ما ساهم

في تقليل الاندحام المروري، وخفض انبعاثات عوادم المركبات وتقليل التلوث الضوضائي. مواصلة تطبيق برنامج اللجنة العليا الخاص بمراقبة امتثال شركات المقاولات بمعايير رعاية العمال في كافة مواقع البناء، علاوة على تمديد مبادرة اللجنة العليا الخاصة بسداد رسوم توظيف العمال والتي استفاد منها 16500 عامل في مشاريع بطولة كأس العالم 18 ألف عامل في مواقع عمل أخرى. إطلاق أول برنامج طوعي لتعويض الانبعاثات الكربونية في المنطقة، تقديم وزارة الداخلية في قطر بالتعاون مع فريق الأمن وحقوق اللجنة العليا دورات تدريبية في مجال الأمن وحقوق الإنسان، وحضر الدورات أكثر من 2000 ضابط شرطة. مشاركة أكثر من 900 فرد في دورة تدريبية ناقشت موضوع الاستدامة والفعاليات الرياضية الرئيسية، إجراء تقييم ميداني حول تجربة الأفراد من ذوي الإعاقة خلال بطولة كأس العالم بلانديّة "قطر 2019"، وإجراء التحسينات اللازمة بناء على توصيات المشاركين في التقييم، تفعيل نظام الفيفا المرورية التمييز في كافة المباريات المؤهلة لكأس العالم "قطر 2022" وعندها عام 168 عام 2019، ومن المقرر أن يواصل منظمو مونديال 2022 جهودهم لإصدار تقارير مرحلية تتناول الإنجازات التي تتحقق على صعيد الاستدامة، وصولاً إلى التقرير الشامل حول استدامة البطولة والزعم إصداره في العام 2023.

فورمولا-1 ستورل يكشف عن إصابته بالفيروس بعد سباق أيفل

■ لندن - رويترز: قال الكندي لانس ستورل سائق فورمولا-1 إن نتيجته في فحوص كوفيد-19 كانت إيجابية بعد سباق أيفل يوم 11 أكتوبر/تشرين الأول لكنه تعافى الآن وأصبح مستعداً للتحاق في اليرتغال مطلع الأسبوع المقبل.

وأوضح سائق ريسنج بوينت: "خضعت لفحص يوم الاثنين والنتائج سلبية وأشعر بأنني في حالة رائعة ولا أطيع الصبر حتى أتأقن مع فريقتي في سباق البرتغال".

وغاب ستورل (21 عاماً) عن السباق بحلبة ثوربرغرينغ الألمانية لشجوره بالمرض وحل نيكو هولكنبيرغ بدلاً له في ريسنج بوينت.

وقال الفريق، الذي يملكه لورنس والد ستورل وصاحب المركز الثالث في بطولة العالم للصائغين، أن ذلك، إن السائق يشعر بأنه ليس في حالة جيدة خلال سباق روسيا في 27 سبتمبر/أيلول لكن نتيجة فحصه كانت سلبية، وستورل ثاني سائق في فورمولا-1 يصاب بالفيروس بعد زميله بالفريق المكسيكي سيرجيو بيريز الذي غاب عن سباقين في أغسطس/آب.

ديوكوفيتش ينسحب من بطولة باريس لعدم الاستفادة من النقاط



ديوكوفيتش لن يشارك في البطولات غير المهمة للتصنيف العالمي

■ باريس - رويترز: قرر نوكاف ديوكوفيتش عدم المشاركة في بطولة باريس للأساتذة للتنس لأنه لن يفوز بنقاط خلال البطولة التي تقام بين الثاني والثامن من نوفمبر/تشرين الثاني، كما يركز في الحفاظ على صدارة التصنيف العالمي في نهاية الموسم.

وقال اللاعب الصربي: "لن أعب في باريس لأنني لا يمكنني إضافة نقاط إلى رصيدي لكنني سأشارك في فيينا ولندن". وأضاف: "يمكنني الحصول على 500 نقطة في فيينا ولم أعب هناك العام الماضي وتوجد الكثير من النقاط المتاحة في لندن".

وحقق ديوكوفيتش رقماً قياسياً بالتصنيف بلقب 36 من بطولات الأساتذة، حين فاز في إيطاليا الشهر الماضي متخطياً رافائيل نادال الذي أكد مشاركته في باريس للأساتذة عقب التتويج باللقب 13 في فرنسا هذا الشهر. ولن يشارك نادال، الذي عادل الرقم القياسي لروجر فيدرر بالحصول على 26 لقباً بالبطولات الأربع الكبرى، في فيينا لكن من المتوقع مشاركته في البطولة الختامية للموسم في لندن بين 15 و22 نوفمبر. ولن يخسر ديوكوفيتش (33 عاماً)، الفائز بلقب باريس للأساتذة العام الماضي، أي نقاط إذا غاب عن البطولة بعد مراجعة اتحاد المحترفين لنظام التصنيف بسبب وباء كوفيد-19 الذي سمح للاعبين بالاحتفاظ بنقاط العام الماضي، وعن إمكانية السماح للمصنف الثاني عالمياً نادال بالاحتفاظ به في سباق بطولات الأساتذة قال ديوكوفيتش: "ليست أولوية لي وهدفي جمع أكبر قدر من النقاط للحفاظ على المسافة بيني وبين المطاردين قبل الموسم المقبل. أريد دخول التاريخ عبر البقاء في صدارة التصنيف الأكبر عدد من الأسابيع وسأبدل أقصى جهد لتحقيق ذلك. سواء شارك نادال في باريس أو لم يشارك لن يتغير شيء لأن كل شيء بين يدي".

بمساعدة الجيش وتواطؤ القضاء... اجتثوا نحو 400 شجرة وأحرقوا 50 ومنعوا الفلسطينيين من «رزقهم الوحيد»

ماذا وراء إطلاق إسرائيل إرهاب مستوطنها في الضفة في موسم الزيتون؟



مستوطنون إسرائيليون يهاجمون مزارعا فلسطينيا

الذي يتفشى في المستوطنات... اليهود أسياء البلاد والفلسطينيون العبيد، حتى حين يكون الفلسطينيون المالكين القانونيين للأراضي.

غير أن المستوطنين ما كانوا لينجحوا في مشروع القمع والسلب والنهب دون اندعام الغفل من جانب سلطات إنفاذ القانون الإسرائيلية التي لا تعمل شيئا على الإطلاق تقريبا كي تستنفذ القانون مع الجرمين من مستوطني التلال.

وحسب معطيات «بيش دين» فإن 9 في المئة فقط من التحقيقات في المناطِق على أحداث أضر فيها الإسرائيليون الفلسطينين أو أملاكهم منذ 2005 حتى 2019 انتهت بتقديم الشبوهين إلى المحاكمة. 22 في المئة من الملفات أغلقت بذرائع تشهد على إخفاق الشرطة في التحقيق حين يدور الحديث عن تحقيق. وعندما يدور الحديث عن تحقيق في أحداث تتعلق بالحاق الأذى والضرر بالأشجار، فإن معدلات التقديم إلى المحاكمة متدنية حتى أكثر من هذا.

تجري هذه الاعتداءات باسم وبمسؤولية إسرائيل كلها. تتعاطى سلطات القانون ولا سيما شرطة لواء «شاي» باستخفاف مطلق مع شكاوى الفلسطينيين ولا تقدم مستوطنين عنيفين إلى المحاكمة وإن ثبت توثيق كامل لأفعالهم وهويتهم. معنى الأمر هو أن الدولة تقول للمشاغبين، واصلوا دون عراقيل. وهكذا ينكشف الهدف الأكبر الخفي لإسرائيل، ألا وهو سحب الأراضي المحتلة من تحت أقدام الفلسطينيين.

أسرة التحرير
هارتس 2020/10/21

■ حتى وباء كورونا، الذي أنزل العالم كله عن السكة، لم ينجح في وقف الإزهار الموسمي لعنف المستوطنين في فترة قطف الزيتون، ونزعة التعاون من محافل إنفاذ القانون الإسرائيليين التي ترافقه.

العكس هو الصحيح: وفقا لأحد منظمي مجموعة النشطاء الفلسطينيين «بذعة» ممن يأتون إلى الكروم لمساعدة المزارعين الفلسطينيين، يبدو أن ارتفاع عدد حوادث العنف ومستوى عدوانية المستوطنين ملموسا هذه السنة. فقد وثقت منظمة حقوق الإنسان الإسرائيلية «بيش دين» منذ بداية موسم القطف الحالي 25 حدثا يرتبط بالقطف، بدءا بسرقة الزيتون، عبر حرق واجتثاث أشجار الزيتون، وانتهاء بالاعتداءات العنيفة على قاطني ثمار الزيتون.

ويُبلغ حتى الآن باجتثاث أكثر من 400 شجرة وإحراق نحو 50. لم يتجاوز الضرر الاقتصادي في أعقاب كورونا المناطق المحتلة. ونتيجة لذلك، أصبح قطف الزيتون مصدر الرزق الأساس لعائلات كثيرة. أما المشايغون المستوطنون الذين يسلبون وينهبون الزيتون ويجتثون الأشجار، فلا يضررون بالملكتات الفلسطينية فقط، بل ويخربون على رزق عائلات كاملة، في فترة قاسية على نحو خاص.

استعرض أوهامت حامو، الأسبوع الماضي في «أخبار 12» عنف المستوطنين في زمن قطف الزيتون. وقبل لحظة من تعرض حامو وطأقه إلى الاعتداء من «مجرمي التلال»، وثق مستوطنا وهو يقول لملك أرض في قرية برقة: «الرب أعطانا هذه الأرض. أنا ابن أولئك وأنت عبده».

هذه البشاعة التسديدية تلخص المزاج المريض

كشف نفق حماس في غزة بين الإنجاز الإسرائيلي و«كليشه» الشرق الأوسط

امتاعها عن الانضمام للقتال بعد تصفية مسؤول الجهاد الإسلامي بهاء أبو العطا في تشرين الثاني من العام الماضي، عبر تجلدها في جملة أحداث درجت فيها على العمل والرد في الماضي، وحتى محاولاتها لتفعيل محادثات التهدئة مع إسرائيل بكل سبيل.

لا تزال هذه القنودات سارية المفعول. لا تريد حماس الحرب، وهي تفضل حلا يسمح لها بإعادة بناء القطاع وإحلال الهدوء والأزدهار النسبي (فعلی ای حال تبقى هذه غزة) لسكانها، ولكن حماس ليست مستعدة لهجر فكرة المقاومة القابعية في أساس وجودها. ورغم حلو اللسان في المحادثات مع المصريين والقطريين وممثلي الأمم المتحدة، فقد كانت ولا تزال منظمة إرهاب تسعى لإبادة دولة إسرائيل.

وعليه، فإن حماس عندما تحفر الأنفاق فهي تطلق الإشارة لرجالها والجمهور الغزي بأنها غيرت تكتيكها، ولكنها لم تغير الاستراتيجية، وحتى إن استغرق الأمر وقتا – فإنها ستعود إلى طريقها.

ولهذا، فإنها تواصل الاستمرار في مشروعها الصاروخي وبالوسائل الأخرى التي يقرض أن تستخدمها في حرب مستقلة ضد إسرائيل، والكفيلة بأن تنتهي حتى في المدى الزمني القريب دون أن يكون الطرفان معنيين بذلك، فيعد كل شيء غزة هي غزة، والحساسية فيها عالية كما هي دوما، وربما دائمة على خلفية الوضع الاقتصادي اليائس وكورونا التي تغيرت في المطاع.

إسرائيل على وعي باحتمالية التفجر هذه، ويحاولون إبعاد العربة. فإلى جانب إبطاء النفق الذي أشغل الجيش الإسرائيلي في الأيام الأخرى، يبذل جهاز الأمن جهدا مكثفا بالعمل على سلسلة مشاريع مدنية وإنشائية تسمح بهدو وطول المدى في الجبهة، ولكن أحدا لا يوهم نفسه: كما يقول «الكليشه» القديم في الشرق الأوسط، وثبتت صحة أحد أمر مرة أخرى، فإن من يريد السلام (أو الهدوء) – فليستعد للحرب.

إسرائيل اليوم 2020/10/21

يو آف ليمور

■ إن كشف النفق الذي حفر من غزة إلى أراضي إسرائيل يعد إنجازا عمليا تاول للعائق التحت اأرضي الذي يقام على طول الحدود مع القطاع.

عُثر على هذا النفق بمساعدة التكنولوجيا المركبة على العائق، بهدف الإخطار في حالة حفر أنفاق أو نية لتخريب العائق نفسه. لا يدور الحديث فقط عن إحباط عملياتي، بل أيضا عن حدث ذي مغزى ردي: قد يكون النفق يسعى لتحدي العائق وفحص قدراته وسبيل تجاوزه. ومجرد الكشف يطلق الإشارة إلى الطرف الآخر بأنه يواجه تحديا كبيرا جدا، يستحاج منه إلى مقدرات كبرى كي يحاول إخراقه نحو الأراضي الإسرائيلية.

ولكن إلى جانب الإنجاز التكتيكي – العملياتي للعائق وللقوى التكنولوجية والاستخبارية في فرقة غزة في قيادة المنطقة الجنوبية، فهو حدث يفيد أمرين إضافيين: عملياتي واستراتيجي.

عمليا تلتحى، يتبين أن منظمات الإرهاب في القطاع (وعلى رأسها حماس) لم تتحلل عن فكرة الأنفاق. رغم العائق – الذي من المتوقع أن يكتمل بعد نحو خمسة أشهر – يؤمنون بأنهم سينجحون في الحفر والتسلل إلى الأراضي الإسرائيلية، ومصمون على عمل ذلك بكل ثمن. واستمرارا لذلك، يحتفل أن نرى محاولات للحفر في المستقبل على مسافة أعق حتى المياه الجوفية، أو العودة للعمل في محور الثقافي من غزة إلى الأراضي المصرية، ومنها إلى الأراضي الإسرائيلية في منطقة لم يتم فيها بعد إقامة العائق التحت اأرضي.

استراتيجيا، يفيد هذا الحدث أنهم في غزة يستعدون للحرب، أنشأت كل محافل القديريين في إسرائيل في الأشهر الأخيرة بأن حماس ضعيفة، ولا تريد التصعيد، كما أن سلوكها في الميدان يشهد على ذلك:

بكشفه حجم التشتت الداخلي؛

هل يمهد كورونا لنهاية إسرائيل؟

بني حيفتس

■ يشهد الإنسان لحظات تاريخية في حياته، أذكر جيدا زيارة الرئيس الصري إلى إسرائيل، والتوقع على اتفاق أوسلو، والرئيس كلبتونو ويزرف الدعوى في احتفال التوقيع على اتفاق السلام مع الأردن، وأذكر قتل راين، وإخلاء «فوش قطيف» وأحداث الحادي عشر من أيلول، أحداث مهمة وتاريخ يتشكل.

اليوم نشهد حدثا تاريخيا آخر: بداية نهاية المجتمع الإسرائيلي، وربما نهاية إسرائيل أيضا، وباء كورونا الذي أخرق حياتنا ضبط إسرائيل وهي غير مستعدة، وفيها جهاز صحي مريض وحكومة فاشلة، ولكن الأهم من كل ذلك هو أن الوباء قد أظهر جميع أمراض المجتمع الإسرائيلي، كل ما جاملناه لعشرات السنين، أظهره لنا وباء كورونا حقيقة مؤلمة وأثبت أن المجتمع الإسرائيلي خليط من الجماعات التي لا تعمل كجسم واحد، وعلى الأغلب تعمل الواحدة ضد الأخرى، وبالتالي من المستحيل هزيمة الوباء، هذه وصفة مؤكدة للفشل.

تم تجاهل هذه القابعية والقبلية أملا عنشرات السنين، رغم أن الزعيم أو ذاك جلب بين حين وآخر هذه الأمور إلى السطح، سواء من خلال الرغبة في التوحد (الرئيس رؤوفين ريفان) أو من خلال السعي للحصول على مكاسب سياسية، كمواسمة الدولة عزفت دائما إقصاء هذه القبليية عن طريق وحدة مزيفة أمام عدو خارجي، في الفترات التي ظهر فيها حدة أمام الأنظار – حماس وسوريا وحزب الله. عرفت الدولة «النشعب» كيفية التعلق على الشروع الداخلية، ووضع ضعادة على ما يقسم، والتكثف والتوحد ضد العدو الخارجي، أما الانقسامات الداخلية في هذا الوضع فتنتسى، ويصرف المجتمع كجتمتع مستقر وقوي، ولكن للأسف، هذا التكثف – مجرد خداع.

يتكون المجتمع الإسرائيلي من مجموعات ضغط، لا يهبها سوى مصالحها، كل ذلك كشفه لنا وباء كورونا بصورة أشد، ففي مواجهة هذا الوباء لا يوجد عدو خارجي، وليس هناك من نكرهه أو من توجه إليه نيتاشين بناذقتنا ولا يوجد بنك أهداف، ولا اسم لأمع لعملية عسكرية، ولا مكان نرسل إليه طيارينا المقاتلين... لا يوجد هناك من نكتكث ضد، المعركة في البيت، في الداخل، في الشارع، في الحي وفي المدينة. في هذه المعركة يجب أن تتبدى روح المجتمع والتكثف الإنساني، لا يوجد في إسرائيل هذا أو ذاك، فكل واحد لبيته، وكل قطاع لنفسه، كل قبيلة لصالحها.

ليس الانقسام في المجتمع بالأمر الجديد، فهو نتيجة سياسية موجهة دون الانقسام من مسؤولية ضخصة للحكومة ومنتخبني الجمهور على طريقة التعامل مع الرض، ومسؤوليتهم عن خلق الاستقطاب

هارتس 2020/10/21

ميخائيل ميلشتاين

■ في نهاية هذه السنة ستمر مئة سنة على بداية أحداث 1920 – التي ترمز في نظر كثيرين إلى ولادة الحركة الوطنية الفلسطينية الحديثة. فالاحتكاكات بين السكان العرب والمستوطنين اليهود كانت وقعت قبل ذلك، ولكن أحداث 1920 – حملت طابعا خاصا: قام بها عرب كانوا يعيشون في كيان جغرافي منفصل عن باقي المجال العربي الذي يحمل اسم فلسطين – بلاد إسرائيل، وبدأوا بطورون هوية خاصة تصممت في ظل المواجهة مع عديدين مركزيين: الحاضرة اليهودية والانتداب البريطاني.

ليس هناك فلسطينيون كثر يلخصون القرن الأخير بالإيجاب، والسنوات الأخيرة تقاوم إحساس التردى الوطني في أوساطهم؛ فإلى جانب الابتعاد عن حلم الدولة المستقلة، يتأطر الانقسام الداخلي، ويقل الاهتمام الإقليمي والدولي في قضيتهم، بل ونهتجز الروايات التي تؤيد فعلهم، وعلى رأسها المطالبة ألا يتحقق التطبيع بين إسرائيل والعالم العربي أو التطوير في مئانة القدس إلا بعد التسوية، والتدهور ليس بالطبع نتيجة للتغير الفلسطيني فقط، فقد ساهمت إسرائيل أيضا في التعقيد العنيف للواقع، سواء من خلال تجاهل مشكلة الفلسطينيين أم باتخاذ موقف خلائق جمودا عميقا في الاتصالات معهم.

إن الواقع البشع يستوجب تحقيقا عميقا لدى الفلسطينيين في الطريق التاريخي الذي اتخذته الحركة الوطنية، وتضمن القرن الماضي تنامطا كورت بنفسها ومنعت الفلسطينيي فقط، لتحقيق أهدافهم، وعلى رأسها مرونة سياسية محدودة وعدم قدرة أو رغبة من القيادة الوطنية للوصول إلى قرارات تلزم عموم الفلسطينيين. وبدلا من ذلك، فضل قسم كبير من الفلسطينيين التعلق بالأوهام السنوات طويلة.

بعد مئة سنة من ولادتها، تعد الحركة الوطنية الفلسطينية إحدى الحركات المستقرة في العالم العربي، وتشكلت، حول فقدان الوطن وانعدام المسيرة، إحدى الهويات الأكثر تبلورا في الشرق الأوسط.

عجوز يعمق الأضرار وآخر لا يحتملها؛

ترامب وبايدن... مرشحان فاشلان في أجواء مسمومة

بايدن مرشح سبئي، وترامب رئيس سبئي، ومع ذلك لا توجد هنا مساواة في رؤية المستقبل. ترامب كرئيس في ولاية ثانية سيعيق ويوسع الأضرار التي سبق أن ألحقها في الوقت الذي يمكن لبايدن كرئيس في ولاية أولى أن يحتملها فقط، للاندفاع الوسيلة التي تميز حياته السياسية غير اللامعة.

وبالتالي، فإن بايدن أفضل – ليس بفضل ذاته، ولا بفضل ما هو، بل بفضل ما ليس هو: هو ليس ترامب. هو النقيض لترامب، ويكفي لأجل الانتصار أن تسود أجواء سياسية سامة للانتخابات أمريكا 2020.

بايدن مرشح سبئي، وترامب رئيس سبئي، ومع ذلك لا توجد هنا مساواة في رؤية المستقبل. ترامب كرئيس في ولاية ثانية سيعيق ويوسع الأضرار التي سبق أن ألحقها في الوقت الذي يمكن لبايدن كرئيس في ولاية أولى أن يحتملها فقط، للاندفاع الوسيلة التي تميز حياته السياسية غير اللامعة.

وبالتالي، فإن بايدن أفضل – ليس بفضل ذاته، ولا بفضل ما هو، بل بفضل ما ليس هو: هو ليس ترامب. هو النقيض لترامب، ويكفي لأجل الانتصار أن تسود أجواء سياسية سامة للانتخابات أمريكا 2020.

بايدن مرشح سبئي، وترامب رئيس سبئي، ومع ذلك لا توجد هنا مساواة في رؤية المستقبل. ترامب كرئيس في ولاية ثانية سيعيق ويوسع الأضرار التي سبق أن ألحقها في الوقت الذي يمكن لبايدن كرئيس في ولاية أولى أن يحتملها فقط، للاندفاع الوسيلة التي تميز حياته السياسية غير اللامعة.

وبالتالي، فإن بايدن أفضل – ليس بفضل ذاته، ولا بفضل ما هو، بل بفضل ما ليس هو: هو ليس ترامب. هو النقيض لترامب، ويكفي لأجل الانتصار أن تسود أجواء سياسية سامة للانتخابات أمريكا 2020.

بايدن مرشح سبئي، وترامب رئيس سبئي، ومع ذلك لا توجد هنا مساواة في رؤية المستقبل. ترامب كرئيس في ولاية ثانية سيعيق ويوسع الأضرار التي سبق أن ألحقها في الوقت الذي يمكن لبايدن كرئيس في ولاية أولى أن يحتملها فقط، للاندفاع الوسيلة التي تميز حياته السياسية غير اللامعة.

بايدن مرشح سبئي، وترامب رئيس سبئي، ومع ذلك لا توجد هنا مساواة في رؤية المستقبل. ترامب كرئيس في ولاية ثانية سيعيق ويوسع الأضرار التي سبق أن ألحقها في الوقت الذي يمكن لبايدن كرئيس في ولاية أولى أن يحتملها فقط، للاندفاع الوسيلة التي تميز حياته السياسية غير اللامعة.

بايدن مرشح سبئي، وترامب رئيس سبئي، ومع ذلك لا توجد هنا مساواة في رؤية المستقبل. ترامب كرئيس في ولاية ثانية سيعيق ويوسع الأضرار التي سبق أن ألحقها في الوقت الذي يمكن لبايدن كرئيس في ولاية أولى أن يحتملها فقط، للاندفاع الوسيلة التي تميز حياته السياسية غير اللامعة.

بايدن مرشح سبئي، وترامب رئيس سبئي، ومع ذلك لا توجد هنا مساواة في رؤية المستقبل. ترامب كرئيس في ولاية ثانية سيعيق ويوسع الأضرار التي سبق أن ألحقها في الوقت الذي يمكن لبايدن كرئيس في ولاية أولى أن يحتملها فقط، للاندفاع الوسيلة التي تميز حياته السياسية غير اللامعة.

بايدن مرشح سبئي، وترامب رئيس سبئي، ومع ذلك لا توجد هنا مساواة في رؤية المستقبل. ترامب كرئيس في ولاية ثانية سيعيق ويوسع الأضرار التي سبق أن ألحقها في الوقت الذي يمكن لبايدن كرئيس في ولاية أولى أن يحتملها فقط، للاندفاع الوسيلة التي تميز حياته السياسية غير اللامعة.

تكون أفضل العقول الأمريكية متجندة بكاملها في صالح هذا الجانب أو ذاك في الطيف الحزبي، فإن قدرتهم على الشماي إلى نظرة عليا تحليلية تنفضر بشدة بل إخفت تماما.

إن مساحة الخطاب الجاهيري الأمريكي مشروخة حتى النزف بين المعارضين والمؤيدين لنشوخة وموقف لدمح، وإن كان دون نرة محزب الأمة أو منقادا.

ثلاثة أرباع الإعلام الأمريكي ينصب على الحملة ضد ترامب، بكل الوسائل وعلى كل النصات، والربع المتبقي موقف لدمح، وإن كان دون نرة نقد ذاتي. لقد أخفتى التنوع الفكري وحتى كتاب المقالات في الفيزياء النظرية يتنجحون في إدراج كلمة «ترامب، فيها. لن ينبت على مثل هذه الأرض

حيمي شليف

■ ترامب جيد لإسرائيل، بل الأفضل – الذي كان وسيكون أو يمكن أن يكون. هذا ما قاله ننتياهو ويؤمن به معظم الجمهور اليهودي في إسرائيل، وهذا ما يقتنع به العالم، أصدقاء و أعداء على حد سواء. الرئيس 45 سيبس بضرر كبير لمكانة الولايات المتحدة ومن نظامها وأضر بمكافحتها كإيروس كورونا وزرع فيها الخوف والكرامية، لكن معنا نحن هو مئة في المئة، بل ألف.

التطبيع مع الدول العربية، الذي يقع في مركزه قصة غرام ساخنة ومفاجئة بين إسرائيل الإمارات، هو ملخص خالص لكل الخير الذي يعدهه ترامب على إسرائيل منذ انتخابه. برعاية الجبهة الموحدة ضد إيران وبعد أن إهانة الفلسطينيين ودفعم إلى الهامش، وبغضل المؤامرات من وراء الكulis التي ربما من الأفضل لا اعرف عنها إلى الأبد، حصلت إسرائيل على شروة اقتصادية وسياسية يسعر زعيم مقابل التنازل عن الضم الخيطري والضرر أصلا. وخلافا للإمارات حسن نية أخرى مسجلة لصالح ترامب، يصعب العثور على شخص يخالف فائدة التحالف الجليجي الجديد، باستثناء اليسار الذي يخشى من رد الفلسطينيين، وأقصى اليمين الذي يخشى من التنازلات.

إن نقل السفارة الأمريكية إلى القدس والاعتراف بسيادة إسرائيل على هضبة الجولان، وصفت مثل أجراس المسيح، ولكن صوتها توقف مع مرور الوقت ولم يبق لذكر. قران ترامب الانسحاب من الاتفاق النووي مع إيران، الذي اعتبر نروة إنجازات نتياهو، منح هذا الثنائي اللذة الأكبر في سحق تراث أوياما اللغز لاشمئزاز.

رغم مسألة أخرى مازالت مفتوحة، وهي: هل تعد إيران المزدهرة والمقبولة في ظل قيود الاتفاق أكثر خطرا على إسرائيل من إيران المخنوقة

صراع مع ديكتاتورية «كوفيد - 19» أم خوف من الموت؟

زيد الحديوي *

هو عليه وبدأ ذهنه يفتي عليه أمورا عديدة أولها الخروج لضمان ما يسكت معدته، لكن بمجرد الاطلاع على الأخبار التي أصبح تتكلم فقط على كوفيد يتراجع عن فكرته، لكن مهلا شيم الرجال والشعوب الأصلية بدأت تستيقظ وضمايرها أخيرا بدأت تقول شيئا ذا نفع، الكل أصبح ينادي أن التعاون هو الحل في هذه الأزمة، هناك من ساهم بقدر مالي لعائلة ما يدرك معانيتها، وهناك من كلف نفسه عناء اقتناء بعض المواد الغذائية ليدخل البيهة في نفوس تعب كلها بسبب الأزمة، وهناك تنازل عن رسوم الكراء... المهم هو أن بني آدم أصبح مدركا أن التعاون والتآزر هي السبيل الأنجع للتخفيف من حدة الأزمة، على الأقل كوفيد كشف لنا عن مدى نبيل أخلاق العباد، والعود يكون قويا عندما يدخل في تكتل يحميه عند الضرورة.

طالت أيام الحجر الصحي، وراقبنا الانتظار والتشبيث بحبل الأمل على يظهر الملاذ الأخير، الكل ينتظر الخلاص، ولكن هيئات الأشهر العجاف بدأت تززع أمل نفوس العباد، وكل يوم تصلنا نفس الأخبار، الفيروس يعرف انتشارا واسعا ولحد الآن لا دواء له، وما زاد للنفس تدميرا هو تغير تنبؤ المنظمة الوصية على الصحة في العالم، فصاره تقول: إن الوباء لن يدوم بالقدر الذي نتصوره، وتارة أخرى تكاد تجزم أن الوباء سوف يدوم ويجب أن نتعايش معه، والمضحك في الأمر هو، كيف يمكننا أن نتعايش مع ديكتاتور بيولوجي إذا كنا نؤمن من الحنظل البري؟ هل ستقبل النفس أن تلعب السلام والتعايش مع مخلوق جعلها حبسية الجدار لمدة طويلة، وجعلها تصطم مع الجوع ليالي وأيام؟ لا أظن أن نفوس العباد ستقبل مخلوق أزعج الكل وعصف بالكثير، من صمد لشهر لعاصفته وجد نفسه في الشهر الموالي أمام واقع مر، ومن صمد لشهرين أو ثلاثة اصطدم بحيث الديكتاتور البيولوجي، هناك من فقد نصف عائلته، وهناك من ظل بعيدا عن أبنائه تاركاً إياهم يمارعون للبقاء، وهناك من لم تكن له القدرة على مواصلة زوجته في ألم مخاضها، كيف لهذه الزوجة أن تنقل فكرة التعايش مع الوباء الديكتاتوري عديم الرحمة الذي جعلها تعيش مخاض الولادة لوحدها دون زوجها؟

لحد كتابة هذه الأسطر لآلت المعاناة مستمرة، والصراع مزال مريرا، أما نهاية كل هذا هي الشيء الذي لم نعد ندرك متى ذلك، وكل ما قصصناه في هذه الصفحات ما هو إلا نماذج من الغرائب والأحداث التي راقت على سيطرة كوفيد - 19 ولا شك أن كل منا عاش أشياء أخرى، أو كان شاهدا على قصص كثيرة ومؤلمة للوسط الذي كتب له أن يعيش ديكتاتورية الوباء.

* كاتب مغربي

كونية، تضم كل الشرائح وكل من سالت نفسه أنه قوي ولكن وجد نفسه تحت إمرة هذا المخلوق الذي أبان على فتكه وخبثه، مرت الأيام وهناك من ظل صامدا أمام الحصار ظنا منه أنه فقط بضعة أيام ستكفي لتبديد وإعدام «كوفيد» لكن طالست الأيام وطال معها الحصار، الزاد وكل ما تسلمت به العباد بدأ ينقد.

الحجر الصحي طال ولم يكن بتلك المدة التي كان الكل يتصورها، ولكن دعونا لا نهلك الحجر الصحي بالانتقادات، صحيح أنه خلق أزمات نفسية ولكن مع ذلك فقد كشف لنا «كوفيد» ما لم نكتشفه لنا الأنساق الثقافية، لقد كشف لنا ما لم نكتشفه لنا التحولات السياسية، لقد أزعج الستار عن التكتلات الزفية، لقد امتك القدرة على الكشف عن ما عجزت الكشف عنه المعاناة البشرية، ستكتسي الكورونا، لا محالة ثوبا أبديا سوف يعود إليه الفيلسوف والأديب... مهما اختلفت أصولهم، ودياناتهم، وتوجهاتهم... ستصيح الكورونا رمزا يراحم رموز الثقافة الإنسانية، وستستغل به الإنسانية على مر العصور.

اليولات

ولكن ما يحز في النفس، هي اليولات التي أصبح يتخبط فيها المجتمع بمختلف شرايحه، هناك من لم يعد قادرا على تغطية معاش أبنائه، والبعض الآخر اكتشف أن أبنائه لم يكونوا كما كانت تطمح إليه نفسه، ولكن للأسف استفاقته كانت متأخرة، كيف لا وأيامه في المنزل كانت معدودة؛ يأتي بعد مدة وبعد سفر طويل ليستريح من ألم الجهد البدني الذي كان يبذله في ورشات البناء، بعد ذلك يعود لنفس المنوال، ولكن بعد أن حجرة كوفيد اكتشف أن معرفته بأبنائه كانت سطحية ليس إلا... لكن أغرب ما سمعته أن ناي هو حالة طلاق كانت في فترة الحجر الصحي، وسببها هو عدم قدرة التواصل بين الزوجين وعمر زواجهما في ميلاده العاشر، تخيلوا معي أن طيلة العشر سنوات التي عاشها زواجهما لم يجلس الزوج رفقة زوجته شهرا كاملا، وفي فترة إجازته يقضي معظم الوقت مع رفاقه، «النشاط والضحك» ولكن عندما الزمه الحجر الصحي الجلوس في المنزل فصرنا ووجوبا اكتشف أن لا يمتلك علاقة عاطفية وطيدة مع زوجته، صحيح أن كل شيء ع متوفر في المنزل ولكن الشيء الأهم في الحياة الزوجية غير متوفر.

عادا أيام الحجر الصحي لا يريد أن يتوقف كلما ازداد عدد الحالات المؤكدة زاد معها إجراء جديد، الأحوال تزداد سوءا الكل أصبح يتذمر مما

بدأ يندثر، الوباء لم يراع للفوارق الطبقيية ولم يميز بين ذا وذاك، الكل بدأ يتسابق للمحلات كي يضمن قوته، الأنا بدأت تسيطر على الكل، أصبح الصراع مكشوقا، الكل يبحث لنفسه عن ملاذ آمن، اختلفت أطراف الصراع، فيما قبل كانت الجماعة ضد الوباء، ولكن بعد أن أحس الكل بالخطر أصبح كل منسا في صراع لوحده مع الوباء، الأنا جعلت من العدو أخطبوطا متعدد الجبهات، منا من يجارب ضد الوباء خوفا على سلامته الصحية، وهناك من يجارب خوفا من الجوع والموت البطيء، وهناك من يجارب من أجل أبنائه جاعلا نفسه قربانا، غير أنه بما سيقع له، وهناك من يقاثل عبثا دون أن يعرف أي كائن يهدده، وهناك من يصارع لكي لا يهدم رأس ماله ويعود لمرارة الفقر ويعود لحاله القديم الذي ظل يحاول إزالته من تاريخه.

كائن غير مرئي

أغلقت المدن، بني آدم دخل في رعاية الحجر الصحي، الكل يحتاج لجواز وورخصة خاصة للخروج للأشياء الضرورية، الكل خائف من كائن لا يرى بالجفون، ولكنه وحش في الأذهان والأفئدة، الكل أصبح يحاول أن يصنع صورة لهذا الذي صد الأبواب على الكل «بلا موجب شرع» الأخبار على مدار اليوم كلها تتحدث عن الوباء، الكل بدأ يبدى برأيه، قبل هذه المرحلة كنت جالسا بالمقهى بمدينة «قصر السوق (الراشدية)» لاحظت أن كائنا غير مرئي استطاع أن يخلق موضوعا تارة للنقاش، وتارة أخرى لخلق الدعاية خاصة مع شسوع أخبار أن الفيروس لا يستطيع أن يعيش في طقس مدينة معظم من يدرك موقعها الجغرافي يخاف من فصل صيفها، هذه الإشاعة جعلت الكثير يصنع نكتا من مخيلته تظهر كيف سيلقى فيروس الكورونا حتفه في هذه البلاد... مع مرور الأيام بدأ الوباء يكتشف عن أنيابه، والكل أصبح يعترف أن الأمر لم يعد مضحكا.

الحال لم يعد كما كان، الطليان أقروا أن حلول الأرض انتهت الأمر متروك للسماء، الكل أصبح داخل منزل خائفا من الوحش الخفي، لكن الجوع كان له منطلق مختلف وبدأ هو الآخر يكتشف عن أنيابه الإنسان البسيط أصبح بين المطرقة والندان؛ وأصبح حائرا بين الجوع الذي يترصص به ويكل من حوله في المنزل، والفيروس المتوحش ينتظر هو الآخر في عتبه كل منزل، وينتظر بفارغ الصبر الفرصة التي سيفرس فيها مخالفه على كل من سولت له نفسه أن يخرج من مخبئه، الخزيب في الأمر هو أن هذا المخلوق غير المرئي الجديد على عرش العالم، والغريب في الأمر هو أن هذا المخلوق غير المرئي بالعين المجردة هو الكائن الوحيد الذي استطاع أن يصنع لنفسه مملكة

بتاريخ 2019/12/31 انتهت سنة، لتحل سنة جديدة والكل يبئني أصدقاؤه وكل من له صلة به بحلولها، وكان البعض يأمل من السنة الجديدة أن تكون فاتحة خير له، وأن يجد ملاذ فيها، والبعض الآخر يأمل منها أن يستمر في كطف ثمار جهده، بعد أسابيع قليلة بدأت الأخبار تاتينا من بلاد التكنولوجيا المتطورة أن مرضا جديدا بدأ بالظهور. في الوهلة الأولى الكل انهل على بلاد أصحاب العيون الضيقة أنهم هم السبب فيما هم عليه، وأصبحت مقاطع مصورة كثيرة تنتشر في كافة مواقع التواصل الاجتماعي، هذه المقاطع تحمّل مختلف الأطعمة الغربية التي يتناولونها والكل مشتمن من ما تبصره عيناه، وبدأت التاويلات تطفو على السطح، وكان منا من يضع نفسه في خاتمة الأمن المعصوم.

البؤر المرضية

المرض بدأ بالانتشار وبدأ ينهش جسد من الصين إلى أن ظهرت «البؤر المرضية» وإلى حدود تلك اللحظة الكل كان يظن أن الأمر سسينتهي عند هذا الحد، ولكن مع انتقال العدوى للآرة العوز؛ التاويلات والاحتمالات بدأت تتغير عما كان. لم تمر أيام كثيرة على ظهور أول حالة تحمل المرض الجديد في القارة العوز من كوفيد - 19 حتى نهش المرض جسد بلاد الطليان التي كانت توصف ببلاد الأمن الصحي، فشل العالم في احتواء المرض، هذا الفشل الذريع جعل من المرض وحشا ينهش جسد، غدى المرض وباء لا يصد إلى درجة أن هناك من جعل نفسه حصنا ولكن وصل إليه دون أن يعرف أي نافذة تسلسل له منها. الخطر بدأ يحيط بالكل كيفما ما كان شأنه، الدول بدأت تعلق كل منافذها لتصبح بنية مغلقة تحارب لنفسها دون النظر لجارتها أو حليفها، أغلقت الجامعات، المدارس لم يعد من يعمرها، المكتبات أصبحت دورا مهجورة، الماهي التي كانت تعم الأمتة أصبحت كأنها لم تكن من ذي قبل، السكن بدأ يجمع الأجواء، الأزقة أصبحت شبه خالية كان الحرب مرت منها، وجوه البنات أصبحت شاحبة، الوباء أصبح لوحده يجول بين الأزقة دون حسب ولا رقيب، المستشفيات والبنات الحكومية هي التي لم تعد خالية، ولكن الوباء يترصص بها ويبئني لنفسه فرصة للدخول.

«الأنا» بلغة «سيفموند فرويد» التي كانت تضمهرها المجتمعات في جورورها بدأت تطفو ولم تعد شيئا يخجلون منه، التباهي بالأخوة والتآزر

تعقيب

مقال الياس خوري: اعتذار متأخر من عفاف

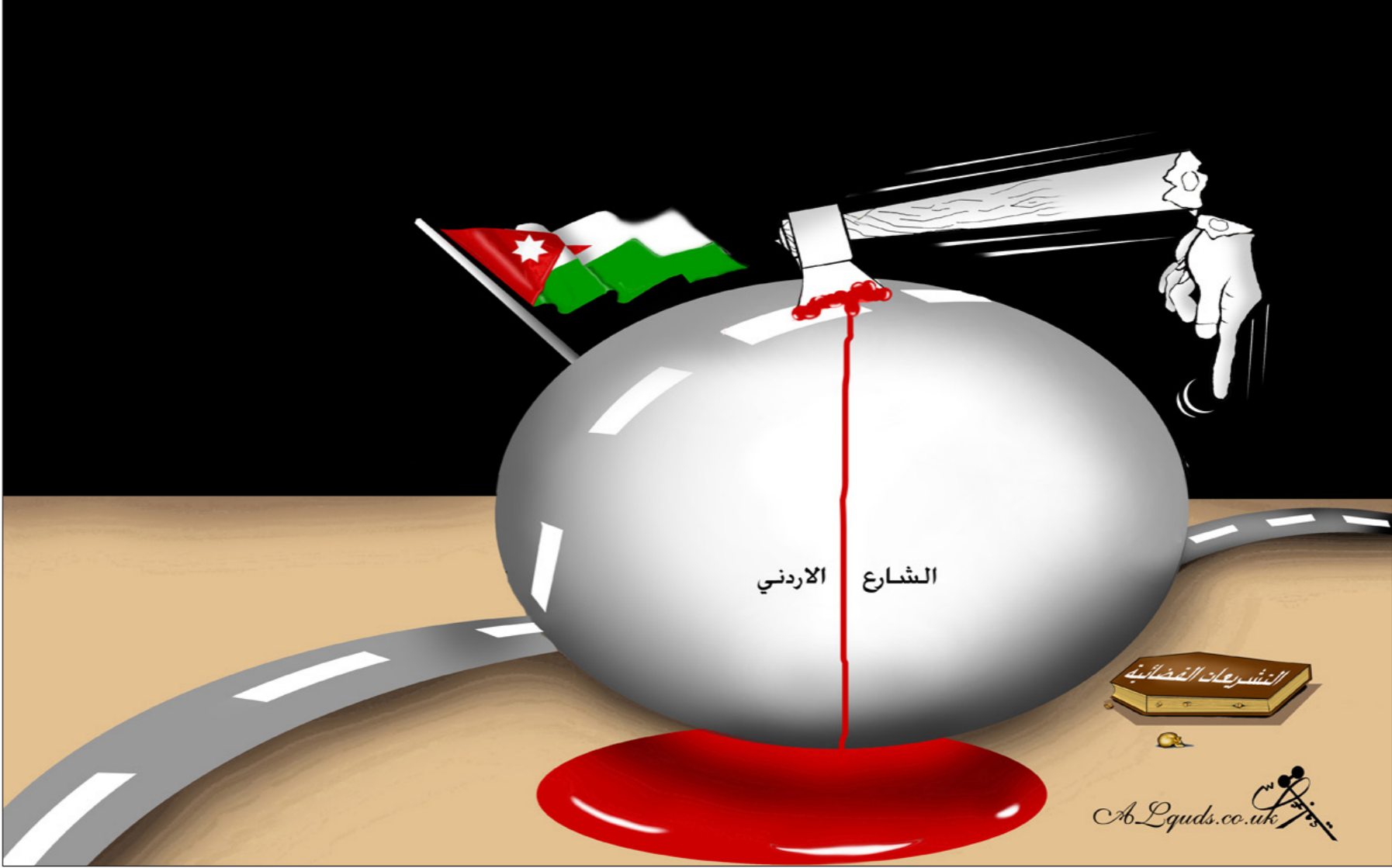
تراث اللغة العربية

بالنسبة لعبارة سعيد تقي الدين الشهيرة «عفاف التي تُحاضر في العفاف» التي صارت مثلا وجوابا على خطاب السياسيين الفاسدين الذين يدعون إلى الصلاح والإصلاح، هناك الكثير الجُم من الأقوال التي تحمل هذا المعنى، بنحو أو بآخر، في تراث اللغة العربية الفصحى / هذا عدا العديد الأكثر جَمًا حتى في تراث اللغة العربية العامية، في المقابل... فاما في النص الشعري تعيينا / لا أقول في النص النثري، هنا، فحسب. / فلعل من أقدم هذه الأقوال في التراث الأول / تراث اللغة العربية الفصحى / يعود إلى القول القرآني نفسه. /

وأما في النص الشعري على وجه التحديد، فالأبيات التي تحمل المعنى ذاته، بشكل أو بآخر أيضا، لا تُعدّ ولا تُحصى، بالفرار المماثل... ولعل من أقدمها على الإطلاق كذلك هذه الأبيات الشهيرة التي نُسبت منذ قديم الزمان إلى أبي الأسود الدؤلي / وقد وُلد قبل البعثة النبوية بثلاثة أعوام أو يزيد، / كما وردت في أكثر من رواية:

يا سَأْيها الرجلُ «العلمُ» عَفْوُهُ / هَلْ نُنْفَسُكَ، كَأَنْ ذَا التعلِيمِ ونراكِ تُضَلِّحُ بِالرُّشَادِ عَفْوَلْنَا / أَبَدًا وَأَنْتِ مِنَ الرُّشَادِ عديمٌ لا تَنُ عَن خَلْقٍ، وتَأْتِي مَثَلُهُ / عَأْ عَلَيْكَ، إِذَا فَعَلْتَ، عَطِيمٌ ابْدَأْ بِنَفْسِكَ، فَأَنْهَيْهَا عَن غَيْهَا / فَإِذَا انْتَهَتْ عَنْهُ، فَانْتَ حَكِيمٌ إِلَى آخِرِ الأبيات..

أصال أبسال



تعقبا على مقال توفيق رباحي: نزال جزائري مغربي صامت في حلبة الاتحاد الإفريقي

المنظمة القارية

نحن نأسف لكون المغرب يعود إلى المنظمة القارية بعد غياب 40 سنة، ليجد الجزائر وهي تلاحق الإستيلاء على تعبيرها طويلا في أحد المناصب، في حين أنه هو (المغرب) كوفيد جديد، دخل بسرعة ليتسابق للظفر بمناصب قيادية في المنظمة القارية.

الحرب الباردة

أنلجة مؤسسات هذا الإتحاد على حساب تنمية شعوب إفريقيا هو سبب فشلها وعجزها على حل الكثير من الأزمات التي تعج بها إفريقيا وأخرها أزمة مالي التي تدخلت فيها الإيكواس والمغرب، وأزمة ليبيا التي كثُر فيها المتدخلون وتم رفض مرشح الإتحاد الإفريقي الجزائري رمضان لعامرة كيمعوث إلى ليبيا إفريقيا تحتاج إلى رجال اقتصاد وفلاحة وصناعة وليس إلى مؤدجين بمخالفات الفكر البارد نسبة إلى الحرب الباردة يتكلمون أكثر ويفعلون أقل إن لم أقل لا يفعلون شيئا سوى خلق التوتر بين الدول والشعوب.

ابوسفيان

ملفات المرشحين

أعجبتني عبارة أنه من المفارقات التي حدثت في الترشيحات للمناصب أن ملفات المرشحين المغاربة حملها ممثل الجمهورية العربية الصحراوية! إن كيف يرسلون ملفاتهم مع من كانوا يتكرون وجوده أصلا، ليس هذا قمة التناقض والضحك على ذقون الشعب المغربي؟

صحراوي

اقتصاد الربيع

النزال يقتضي نطاقا مقاربا للتنافس.. وهو غير موجود باعتبار أن النظام العسكري يدمر الصناعة والفلاحة الموروثة عن الحقبة الاستعمارية، وتبقى فقط على اقتصاد الربيع القائم على تصدير المحروقات ونهب مداخيلها بين اللوبيات المتحكمة بعد أداء المعلوم الاستعمار السابق.

أما في مجال التنافس على المناصب الدبلوماسية على المستوى الدولي والأفريقي، فقد أثبت المغرب جدارة وحكمت كبيرين.. والدليل هو تقلده لمناصب مهمة على المستوى الأممي في أمريكا وسويسرا، في مجال حقوق الإنسان والتنمية، إضافة إلى مناصب أساسية على مستوى الإتحاد الإفريقي، رغم غيابها عن هذه المنظمة التي كان مؤسسها لها قبل استقلال الجزائر، عندما كانت تسمى بالوحدة الإفريقية، مشكلة الدبلوماسية

الخطب الشعبية

لم يعد النظام الجزائري يحمل ببـ«الريادة» القارية وقد انهارت أسعار البترول في الخارج وتدهور الوضع في الداخل إلى درجة تنذر بالانفجار.

فضيحة

التمتد النظام إلى أنه لا يمكن أن تفرض نفسه على الآخرين وانت لا تملك إلا سلعة واحدة مل منها الزبائن: الخطب الشعبية.

لا يمكن أن نتحدث عن نموذج تنموي والبلد يعتمد على اقتصاد ريعي وعملته هي الأضعف في الإقليم.

أحمد حنفي- اسبانيا

الجلس التشريعي

إن ملفات المرشحين المغاربة نقلها إلى مكتب المجلس التشريعي والقانوني المخول النظر فيها، ممثل «الجمهورية العربية الصحراوية الديمقراطية»، في الإتحاد، أين هم اصحاب مقولة الدولة الوهمية؟ من يدعم الصحراء الغربية.. الجزائر وقيادتها ونيجيريا أو المملكة المغربية التي تعترف وتفاوض وتجالس البوليساريو في المنظمة الإفريقية وهيا أكبر هيكل دولي بعد الأمم المتحدة .

إبراهيم

الجزائرية أنها بنيت على يد مؤسسها بوتفليقة على منطلق الدفع من تحت الطاولة، وهنا ضاعت أموال الشعب الجزائري.

المغربي - المغرب

النظام العسكري

المغرب يمارس سيادته الكاملة على أراضيها أحب من أحب أو كره من كره، من حق المغاربة الدفاع عن وطنهم بجميع الوسائل منها حتى الحرب إن فرضت، على ماذا يدافع النظام العسكري الجزائري؟

سمير

أو على الفاكس رقم +442087418902 (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فتنتشر عن نشرها «الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»



«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي»، وذلك للرد والتعقيب على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسالتكم البريدية على عنوان الجريدة ورسالتكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني:

Suite B - 2nd Floor 26-28 Hammersmith Grove • London W6 7HA England

menbar@alquds.co.uk



الهجمة على فضيلة الوفاء والإخلاص

د. علي محمد فخرو*



تَقَمُّ كل فترة تاريخية من حياة الأمم، لا بالأحداث التي حدثت إبان تلك الفترة فقط، وإنما أيضا بقيم الفضائل أو الرذائل التي كانت وراء تلك الأحداث أو التي حكمتها. ذلك أنه بالنسبة للكثيرين من الفلاسفة، اعتبرت الفضيلة، قوة وإرادة تحدد مقدار إنسانية الإنسان، وبالتالي مقدار إنسانية المجتمعات، والعكس يقال بالنسبة للرذيلة. مناسبة إثارة هذا الموضوع هي التحولات المقلقة التي تطال الفكر والسلوك والقيم الأخلاقية، في بعض أجزاء الوطن العربي، سواء في تعبيرات ومواقف بعض الأفراد، أو في تصرفات وقرارات بعض المؤسسات الرسمية.

ولعل أكبر وأعمق وأحد تحول، هو ما أصاب فضيلة الوفاء، أو الإخلاص للعهود والتزامات، ومواقف وأفكار سابقة. ونحن هنا نتحدث عن الإخلاص النبيل المحب الملتزم، وليس الإخلاص المظهري الكاذب. السؤال الذي يطرح نفسه بقوة: هل نحن أمام إشكالية ضعف، في تذكر أقوال ومواقف والتزامات الماضي، وهو ما يمكن حدوثه عند الأفراد، بسبب المرض أو الخرف أو الجنون؟ أم أننا أمام إشكالية تراجعي في حساسية ونبل أخلاقيات ضمير الإنسان، الذي ما عاد يحكم تصرفات بعض الأفراد أو بعض المؤسسات؟ وهذا، هل نحن أمام ظاهرة وصفها الفيلسوف الألماني نيتشه «بان الكتب الأكثر انتشارا هو الكتب على النفس»؟ وفي هذه الحالة «فإننا نهدد أسس كل الفضائل، وهو التوقف عن الكتب»، كما قال الكاتب والشاعر الإنكليزي توماس هاردي، نحن بالطبع لنستأد تغيير الأفكار والقناعات والالتزامات السابقة بسبب تغير حقائق الواقع والظروف المستجدة، ولكن هل نستطيع مقعة في الواقع العربي تحتم عدم الإخلاص لكل مكونات الماضي البعيد والقريب؟

هل حقا أن هناك أسبابا موجبة للانقلاب على هوية العروبة الجماعية، التي تمتد قرونا في تاريخ العرب الطويل، والتي أوجدت تاريخا مشتركا، ولغة واحدة، وثقافة فكرية وأدبية واحدة، وسلوكا اجتماعيا واحدا، وإلى حد كبير دينا واحدا يقبله الجميع كمكون أساسي في ثقافة الأمة؟ هل حقا أن هناك أسبابا جذت لانغماس الشعوب في لعبة فاجرة، تقودها قوى خارجية استعمارية متعددة، من أجل إدخال الشعوب في صراعات عبثية، ومناكفات مقلعة، وغمز ولز بذيئين، واتهامات ملفقة، وتناص التعاضد أخرى عبر القرون، وجعل بلادنا وجهات شبكات التواصل الاجتماعي هي الحاكمة للمشاعر والأقوال؟ هل حقا أن هناك أسبابا موجبة لقراءة كل حدث صغير في أي بقعة عربية، يقوم به جاهل أو غائب أو يائس، جعله أساسا لعلاقة هذا الشعب العربي بذلك الشعب العربي الآخر. إلا يرى الإنسان العربي العادي أن وراء كل ضجة حول كل حدث تافه صغير، استخبارات أجنبية أو جهات داخلية تعيس على استعمال الدين، والعرق والجنس والمذهب، والجهة الجغرافية، وأخطاء التاريخ بصور انتهائية، من أجل تغطية هذه الخيانة أو تلك؟

كل ذلك، وأكثر من ذلك بكثير لا يفسره إلا التراجع المذهل في فضيلة الوفاء والإخلاص، إما بسبب الهجمة المركزة على إضعاف ذاكرة الأمة والأفراد، وبالتالي نسف وتدمير ما قاله أيضا نيتشه «من ضرورة أن تكون ورثين لقيم الأخلاق في الأزمنة الماضية حتى لا نبدأ من الصفر»، أو بسبب نجاح ثقافة عولمية مسلحة نجحت في ترسيخ فريدة ذاتية منغلقة مجنونة في الإنسان العربي، والنتيجة وصول الأفراد والمجتمعات إلى تبني رذيلة عدم الإخلاص والوفاء لكل قيمة اجتماعية إنسانية نشأوا عليها وشربوا من حليبها طيلة حياتهم السابقة، واليوم ينسونها.

ما يحتاج شباب وشابات هذه الأمة أن يعوه ويحكموا حياتهم به ويتذكروه دوما، هو أن أظف جرائم العصر ارتكبت باسم مستقيل كاذب متوهم. هكذا نجح أمثال هنر وستالين عندما أمَلُوا أبناءهم بمستقبل أنساهم ماضيهم وحاضرهم. اليوم، هذا بالضبط ما تقوم به جهات خارجية وداخلية، إقناع هذه الأمة بالانقلاب على كل بوابات الماضي والحاضر، وذلك من أجل الانخراط في لعبة مسامحة الجرمين على حساب الضحايا العرب، بل نسيان ما ارتكب وما يرتكب من جرائم بحق إخوانهم العرب، من خلال تدمير فضيلة الوفاء والإخلاص للمبادئ والثوابت والقيم الأخلاقية التي إن ماتت فإن كل الفضائل الأخرى ستموت معها.

* كاتب بحريني

الشرق الأوسط وحقبة ما بعد ترامب

ولن يحيد عن نيته بالعودة الى الاتفاق النووي، مع بعض التعديلات، وبأنه لن يكون مثل ترامب سيذا طمعا، يسير وفق الأهواء الإسرائيلية بكل ما يتعلق بالملف الإيراني، وسيسعى، بدلا من ذلك، للتعاون مع الأوروبيين لرد الاعتبار للاتفاق، الذي أنجزه أوباما، والسذي يرى فيه الطريق الوحيد لوقف المشروع النووي الإيراني.

يقض التغيير في الموقف الأمريكي من إيران مضاجع النظام السعودي، الذي يرفض الاتفاق النووي، ويريد من العالم أن يحاصر إيران ويحد من إمكانيات تحركها، وتعاطف قوتها وتأثيرها، في الواقع، ويعتبر ولي العهد السعودي محمد بن سلمان، ومن حوله انتصار بايدن كابوسا مرعبا، وذلك بسبب ما رشح من مواقف الديمقراطيةين عموما، في ذلك يخص إنهاء الحرب في اليمن، وملف اغتيال خاشقجي وحقوق الإنسان، وبالطبع العلاقة مع إيران. هذه هي مواقف بايدن اليوم، لكن ليس من المعروف ما إذا كان سيرفض الصفقة الإسرائيلية، بعدم الضغط على السعودية بشأن اليمن، مقابل قيامها بالضغط العلني مع تل أبيب، وتسجيل ذلك كإنجاز شخصي له. كما أن هناك إمكانية أن تجري الإطاحة بين سلمان، إذا شكّل استمرار وجوده في الحكم سبباً لانهاير العلاقات مع الولايات المتحدة، التي تعتبر صميرة بالنسبة للنظام السعودي. من الممكن جداً أن تستعين السعودية بإسرائيل لصد الضغط الأمريكي، وقد يكون ذلك عاملاً مهماً في امتصاص هذا الضغط. لعل أهم الأحداث السياسية في العالم في الأشهر القريبة هو الانتخابات الإسرائيلية ونتاجاتها، وتداعياتها، وهي ذلك أهم حدث سياسي في الشرق الأوسط يتراوح تأثيره بين رجاء خفيفة في بعض المواقع إلى هزات قوية لبعض العروش. وإذا تحولت النتائج المتوقعة إلى حقيقة، فإن نتناهاه وبين سلمان في ورطة، مقابل تنفس الصعداء في طهران ورام الله.

ولسو أن بايدن مختلف عن ترامب، إلا أنّهُ لن يأتي بتجديدات كثيرة مقارنة بباراك أوباما، ومع أن الولايات المتحدة أقوى دول العالم، إلا أنها لم تستطع في كل الحالات فرض قرارها على الشعوب وعلى النخب السياسية، وإذا فشل ترامب في الضغط على القادة الفلسطينيين والإيرانية، فما من سبب للاعتقاد بأن بايدن سينجح في ضغطه لهما، مع موقفه على السعودية وإسرائيل. المطامع الأمريكية في المنطقة لم تتغير جوهريا، ما يمكن أن يتغير هو الأسلوب والاستراتيجيات، وهذا مهم جدا، لكن الأهم بالنسبة لمن يتشدّد العدالة أن يبني أساليب جديدة لتفادي الانتديات التي تفرضاها إدارة ما بعد ترامب، مع اعزاز انتباه إلى ارتفاع مكانة وتأثير التيار التقدمي في الحزب الديمقراطي، الذي يجب التعاون معه كرافعة للضغط على الرئيس الجديد.

* رئيس حزب التجمع الوطني في أراضي 48

هل تشهد تركيا انهيارا اقتصاديا؟

ينهار، وإنه عندما جاء إلى تركيا وشاهد الحقائق في هذا البلد، أدرك أن تلك التقارير كلها، عبارة عن أمال وأخبار موجبة.

مع كل ارتفاع في قيمة الدولار أمام الليرة التركية يخبئ أمل المساكين الذين ينتظرون انهيار الاقتصاد التركي منذ عدة أعوام، علما أن ما يحدث هو عبارة عن ألعيب تشرف عليها بعض البنوك الآسيوية والغربية. يعجز هؤلاء عن رؤية التحول الاقتصادي الكبير الذي يشهده العالم، إلى جانب التغيير السياسي الكبير. فقد استحوذت الصين اليوم على محرك الاقتصاد العالمي، ويشهد العالم أكبر كساد اقتصادي في التاريخ. البلدان الغنية تصبح فقيرة بسرعة، والبطالة تزداد يوما بعد يوم. أما تركيا التي تبنّت بذلك فإنها توضع مثل جدار فولاذي ضد الانقلابات الاقتصادية، مطما هو الحال بالنسبة إلى الانقلابات السياسية والعسكرية. إن السبب الرئيسي وراء تحول أساليب البعض إلى خيبة أمل منذ سنوات، هو مجزهم عن رؤية هذه الحقيقة. تبنّت تركيا قبل وقت طويل، بالتغيرات الكبيرة التي ستطرأ على الاقتصاد العالمي، لذلك حرصت على اتخاذ خطوات ملموسة في العديد من المجالات بغية إعادة هيكلية سياساتها واقتصادها ومجتمعها، وهو ما تدعمه جميع الشرائح في البلاد، وليس المحافظين فقط.

تري تركيا أن القاسم العادل للقيم والجماليات

حول العنف في مجتمعاتنا وعلاجه

والنبل والأصالة، برامج تمجّد العائلة والذات والعشائر، والعصبية والإقليمية.

كما تلعب الفوارق الفردية بين طبقات المجتمع دوراً (قد لا يكون مباشراً) في ممارسة العنف لدى البعض، عندما تولد شعوراً وإحساساً بالظلم في نفوسهم، تماماً كما الرزق الذي هو مقدر من عند الله سبحانه وتعالى لكل إنسان. هذا التفاوت الطبقي قد يسبب لهؤلاء المنحرفين والجرمين العنفيين، الشعور بالغضب على من هم أفضل منهم وضعا ماليا، ما يدفعهم بطريقة ما للتعبير عن النقص الذي يشعرون به بطريقة مختلفة عما هو متعارف عليه من تقاليد مجتمعية. إن من أسباب العنف أيضا: التفارق والزنا، فهما آفتان خطيرتان، تماما كما هي العصبية الشوفينية - العشائرية، الإقليمية. هذه كلها هي صميمها ودلالاتها من أكبر الأسباب التي أودت ببعض الشباب المنحرفين إلى طرق تحيد عن جادة الصواب، بالطبع لا ندعو لتخلي المرء عن عائلته وشقيقته وقبيلته، فالاحترام مظلوم وواجب، لكن بعيدا عن النزق والحمية والجاهلية. لا ننكر أيضا الأسباب والدوافع الأخرى، ومنها السياسية، فالتحيز لزعيم، أو لحزب أو غير ذلك، قد تؤدي للوقوف إلى جانب صاحب القرار مهما كان رايه. أيضا وقوع الظلم على بعض الأشخاص يجعلهم أكثر عنفا وعدوانا. لكل ذلك، يتوجب العمل على زيادة الوعي الديني والأخلاقي والتربوي، والتعريف بحقوق الطفل وواجبات الرّين، من خلال تنظيم محاضرات وندوات توعوية مختصة لمعرفة الأسباب وطرق العلاج من الأزمات المجتمعية. ويتوجب

* كاتب فلسطيني

د. جمال زحلاقة*



تخيم على عواصم دول الشرق الأوسط حالة من الترقب والتأهب، بانتظار الانتخابات الأمريكية، التي ستجري في الثالث من نوفمبر/تشرين الثاني المقبل، ومهما كانت النتيجة، ستؤثر هذه الانتخابات في حالة ومكانة النخب والدول في المنطقة، وذلك بسبب وزن الولايات المتحدة العسكري والسياسي والاقتصادي، وقدرتها على استعمال أو استدعاء أطراف فاعلة ووزانة، وتدخّلها في عمق بعض القضايا، ولا مجالها تجاه قضايا كثيرة مهمة. وتتقسّم النخب السياسية في المنطقة في الموقف من المرشّحين، ففي حين يرغب الحكام في تل أبيب والرياض وأبو ظبي والقاهرة وربما انقره في بغض ترامب، تتوق القيادات في طهران وبيروت والدوحة ورام الله وغزة أيضا إلى فوز بايدن وإنهاء حقبة ترامب.

يبدو أن جو بايدن في طريقه للفوز برئاسة الولايات المتحدة، إلا إذا حدثت في الأيام القليلة المقبلة تطورات «سحرية» تؤدي إلى بقاء دونالد ترامب في البيت الأبيض، وهذا ليس مستحيلا لكنّه مستبعد جدا. وفي حين أن سياسات ترامب الشرق أوسطية معروفة ومتوقعة إلى حد كبير، بناء على أدائه في السنوات الأربع الماضية، فإن توجهات بايدن لا تزال في حالة إعلان نوايا، ولم تنزل بعد إلى أرض الواقع، ومنها ما هو مبلور وواضح المعالم، ومنها ما هو ليس كذلك، ويشير إلى انتقاد بايدن الأكثر تكرارا لسياسة ترامب الخارجية، بأنها غير متماسكة وغير منطقية ومخيبة وضبابية، وذلك هو يسعى إلى نهج مختلف يصفه بأنه متماسك ومبلور وواضح وشفاف. سياسات ترامب مكتشوفة وواضحة، فما هي سياسات بايدن في الشرق الأوسط؟

بات من المؤكد أن بايدن سيعيد الاعتبار للاتفاق النووي مع إيران، وسيضع «صفحة القرن»، على الرف، وسيقف ضد الاستيطان والضم، ويعيد العلاقة مع القيادة الفلسطينية، ويعمل على لجم جنون بن سلمان، ويسعى للمصالحة في

الانتخابات الأمريكية

أهم حدث سياسي في الشرق الأوسط يتراوح تأثيره بين رجّات خفيفة إلى هزّات قوية لبعض العروش

توران قشلاقجي*



أطلقت المملكة العربية السعودية حملة عبر مواقع التواصل الاجتماعي، غير معلن عنها رسميا، لمقاطعة البضائع التركية. لم تصدر تصريحات من أي مسؤول سعودي تنفي هذه الحملة، التي قابلتها أخرى مؤيدة لتركيا، من قبل شعوب كثير من البلدان العربية، مثل «الحملة الشعبية لدعم تركيا»، وبدأت شركات عربية كثيرة تزور تركيا، من أجل التعاون مع نظيراتها التركية. لقد أدت الحملة السعودية إلى زيادة

شهدت دول كثيرة

حول العالم خلافات سياسية في ما بينها، إلا أنها لم تسمح أبدا بأن ينعكس ذلك على الشعوب

د.فايز رشيد*



العنف مكره أو كآنا تائب أسبابه، وأياً كان مرتكبه فغيب به إن كان متوحشا؟ تقول ذلك من نداءات الجريمة

البشعة التي هزّت الأردن مؤخرا في مدينة الزرقاء. من حقنا التساؤل: هل أصبح العنف ظاهرة في مجتمعاتنا، والمفرض أن تكون محصنة بأديانها وقِيمها وعاداتها وتقاليدها.

للإعلام دور مهم

عن طريق بث برامج تحت على أهمية احترام الآخر، والبحث على العمل التطوعي والإنساني الفاعل والمؤثر

قراءة في كتاب «مستقبل يبحث عن سرديته»



بكر صدقي*

■ بهذا العنوان المثغر نشر الباحث التركي بكر أغردر كتابا تناول فيه أحوال تركيا والعالم، بمختلف وجوهها ومشكلاتها، مستثمرا خبرته العلمية والتقارير الدورية المؤسسة «كودنا» لاستطلاعات الرأي التي يقوم بإبائها.

«لقد كشف وباء كورونا المعروف بكوفيد 19 عن عمق المشكلات التي يعاني منها العالم منذ أكثر من أربعين عاما، وتم غرض النظر عنها ونظير غير موجودة». من هذه المقدمة يتطرق أغردر ليقول إن السرديته التي ستحدث مستقبل البشرية تتعلق بأنشأ أكثر من الوباء وحده. يشير الباحث إلى التناقض الصريح الذي تنتهه الوباء بين مواجهته بآداء هي الدولة القومية، في حين أن مواجهة فعالة تتكلم منظمة فوق قومية تنتهج بسلاطة حقيقية. أما منظمة الصحة العالمية فقد كتف الوباء، أول ما كتف، قصورها عن مواجهة أزمة بهذه الخطورة، فلا مواردها المحدودة سمحت بتطوير وسائل مواجهة فعالة، ولا هي تتمتع بصلاحيات حقيقية تضعها لها حكومات العالم. فقد تسرك الأمر لحكومات الدول القومية لاتخاذ الإجراءات التي تراها كافية، ففرضت كل حكومة بطريقة مختلفة وإرثها الأساسي التأثير السلبي لتدابير الإغلاق على الاقتصاد وإرثاته الاجتماعية - السياسية.

التناقض الثاني الذي لم يكن بحاجة لظهور الوباء لتعرفه هو بين اقتصاد معلوم إلى ابعد مدى ودول قومية تزاد في الآونة الأخيرة انغلاقا بسبب صعود التيارات والقادة الشعبيين في كثير من الدول بينها دول عظمى. يتحدث أغردر عن ثلاث ديناميات تدفع نحو التغيير هي: التغيير الذي تخضع له الكرة الأرضية، ومن مفراته ارتفاع حرارة الكوكب، وارتفاع نسبة الكربون في الغلاف الجوي، وتقلب الأوزون، والجفاف، واتجاه الموارد الطبيعية نحو النفاذ، بما في ذلك مياه الشرب، وانقراض الأنواع النباتية والحيوانية، وتلوث الماء والهواء والتراب وغيرها من المشكلات الكبيرة التي تعني البشرية جمعا ولا يمكن حلها ببرامج قومية منعزلة، «والحال أننا تصرفنا كالنعام، متجاهلين هذه الأخطار المحذرة بنا، فلم نعمل على تغيير أنماط الإنتاج والاستهلاك الراسخة منذ الثورة الصناعية» الدينامية الثانية تتعلق بتسارع الحياة اليومية للبشر بفعل التطورات التكنولوجية في مجالات المعرفة والاتصالات والموصلات، أو ما يسمى باختصار بالثورة التكنولوجية، وتزايد عملية الإنتاج استقلالا عن الزمان والمكان، فلا يقتصر تأثير ذلك على تسارع إيقاع الحياة اليومية، بل يخلخل أيضا التراتبية الاجتماعية والسياسية والسياسية.

وتتعلق الدينامية الثالثة، في رأي أغردر، بالتغير الجاري على حركة البشر بين البلدان والقارات المختلفة، فتتسارع الدول القومية بالبحث عن وسائل لوقف هذا الحراك أو الحد منه، في حين أن حركات الهجرة تتسع باطراد فتشمل ملايين البشر الذين يحملون بحسب ظروف حياتهم أو مفرون من أو ضاع لا تطاق. في مواجهة هذه المشكلات والديناميات الدافعة نحو التغيير، يستمر العالم فيما اعتاد عليه من أنماط التنظيم والإدارة والإنتاج والاستهلاك، بنظام دولي قائم منذ نهاية الحرب العالمية الثانية وأثبتت قصوره، فضلا عن افتقاره للعدالة، في مواجهة المشكلات الإقليمية والدولية ناهيك عن المشكلات الكونية فوق السياسية، كذلك تبدو أنماط التفكير السائدة قاصرة عن مواكبة التطورات العاصفة في حياة البشر، في حين تحتاج هذه التطورات تغييرا متناسبا معها في أنماط التفكير.

يمكن جوهر المشكلة، في رأي أغردر، في فقدان الأمل، أو بعبارة أخرى افتقار البشر ليوثيات إيجابية تشكل قوة دفع للعمل والتغيير. بالمقابل لدينا كما هائل من التصورات الديستوبية، في الأدب والسينما وغيرها من وسائل التعبير، من شأنها تثبيط الهمم ورفع جدران الخوف وتسليم المصير لسلطات غاشمة. بالمقابل تتصف الحركات الاجتماعية الجديدة باللامركزية وغياب التنظيم والقيادة وضبابية الأهداف، وتزداد قوى الأمر الواقع شراسة في دفاعها عن الوضع القائم.

هذا هو الإطار العام لكتاب بكر الذي يطغى عليه الوصف، مقابل زيادة جرعة التحليل بصورة ملحوظة حين يخصص حيزا كبيرا لتركيا بقسم مهم من الكتاب، تبدو تركيا الموصوفة في الكتاب، بلدا غارقا في مشكلات مزمنة لا يعرف كيف يعالجها، حائرا في توجهه بين شرق وغرب، إسلام وعلمانية، نصف مصنع، نصف متمدن، ينقسم مجتمعه بين هويات متغلقة على ذاتها.

يستعيد أغردر، في كتابه، تحليله اللافت للاستقطاب الاجتماعي - السياسي الحاد الذي يسم الحياة العامة في تركيا ويحرمها من الضي قوما نحو المستقبل. ويستند تحليله إلى نتائج عمليات الأقران التسع التي جرت في تركيا منذ العام 2011، كالانتخابات العامة والرئاسية والحلقة والاسفتاء على الدستور، إضافة إلى نتائج استطلاعات الرأي الدورية قامت بها مؤسسة كودنا التي يقوم أغردر بإبائها. يقوم تحليل أغردر على نمط شوزع أصوات الناخبين على الأحزاب السياسية والمناطق الجغرافية والهويات الاجتماعية - السياسية - الإثنية. هناك محوران لعمد الشوزع هذا، أحدهما عمودي والآخر أفقي. على المحور العمودي لدينا اعتبارات تتعلق بمستوى التنمية الاقتصادية، مستوى الدخل الفردي، المستوى التعليمي، درجة التنوع، أما على المستوى الأفقي فالاعتبار الأهم هو الهوية الإثنية. يسند خريطة تركيا الزلزلة بنتائج عمليات الأقران مقسمة إلى ثلاثة فئات، يغطي الأول المناطق الساحلية على شواطئ بحور مرمرية وإيجة والمتوسط، تصوت غالبية ناخبها لحزب الشعب الجمهوري، وتتميز بمستوى أعلى من التنمية الاقتصادية والتمدين والتعليم ونمط العثمانية، أما المنطقة الوسطى والساحلية على شواطئ البحر الأسود، فتصوت بغالبيتها لتحالف الجمهور المكون من حزب العدالة والتنمية وحزب الحركة القومية، وتتصف بمستوى تنموي أدنى من المنطقة الأولى، وكذلك فيما يتعلق بمستوى الدخل والتعليم، وسكانها أكثر تدينا من سكان المنطقة الأولى؛ أما المنطقة الثالثة فهي شرق الأناضول وجنوبها الشرقي التي يتبع فيها حزب الشعوب الديمقراطي بشعبية كبيرة تنعكس عادة على نتائج الانتخابات، وتلك المنطقة تتبع في أدنى سلم التنمية ومستوى الدخل والتعليم.

وينقسم التحليل قبل كل شيء إلى مؤيدي الحزب الحاكم (وحلفائه) ومعارضيه بصورة حادة وباتية، أي أن الشخص المعارض لا يحول إلى مؤيد، ولا العكس يحدث، بالمقابل يلاحظ أغردر أن الأحزاب السياسية تتفق نفوذا في المجتمع باطراد، مقابل ارتفاع أهمية منظمات المجتمع المدني كاتحاد البيئة والمنظمات النسائية وغيرها، الكتاب غني ولا يمكن تلخيصه في بضع صفحات، حاولت في الأسطر السابقة أن أقدم فقط بعض لمحات منه.

* كاتب سوري

رئيسة التحرير:
سناء العالول
Editor In Chief
SANA ALOUL
تأسست عام 1989
النشر:
مؤسسة القدس العربي، للنشر والاعلان

Al-Quds Al-Arabi Daily Independent Newspaper
Published by Al Quds Al-Arabi Publishing LTD
Circulated in Europe, Middle East,
North Africa and North America.

المقر الرئيسي (لندن):

Suite B - 2nd Floor 26-28 Hammersmith Grove
London W6 7HA England

هاتف: 8008 741 8902 (6 خطوط) - فاكس: 0208 741 8902

* مكتب القاهرة: 43 شارع قصر النيل، الطابق الأول - شقة رقم (2)

* هاتف/فاكس: 25282918 (202)

* مكتب الغربية: 8 زفة المرج شقة 6 - حسان - الرباط

* هاتف/فاكس: 23152 5377 00212

* مكتب عمان، شارع الملكة رانيا مجمع عكاوي

الطابق الرابع رقم 408 * هاتف/فاكس: 5066089 (009626)

Head Office (London): Suite B - 2nd Floor

26-28 Hammersmith Grove - London W6 7HA England

Tel: +44 (0) 208-741 8908 (6 Lines) Fax: +44 (0) 208-741 8902

Email: alquds@alquds.co.uk www.alquds.co.uk

Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor

Flat No (2) * Tel/Fax: (202) 25282918

Morocco Office: 8 Elmerj Street Flat No.6

Hassam - Rabat - Morocco * Tel/Fax: 00212 5377 23152

Amman Office: Queen Renia St, Akkawi Complex

4th Floor/ No 408 * Tel/Fax: (009626) 5066089

الأشراكات:

الاشتراك السنوي 450 جنيها استرليني في عموم بريطانيا و 750 دولارا

أمريكا للوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد

السياسي وأوروبا: برلمان ينتقد ودول تساند؟

تدفقاتها غير الشرعية منذ عام 2016 «اعتمادا على قدراتها الذاتية» و«انطلاقا من مسؤولياتها الأخلاقية» لهذه الأسباب كلها، تفهم كيف بلغ المسؤولون الأوروبيون انتقاداتهم لانقلاب السيسي، بل وكافأوه بعقد قمة عربية - أوروبية في شرم الشيخ العام الماضي، وذلك بعد أيام قليلة من إعدام تسعة مشايخ تمت إدانتهم في قضية مقتل النائب العام هشام بركات، وفي تجاهل لكل الانتقادات الأممية والحقوقية الأوروبية وتقرير منظمات حقوق الإنسان.

لا عجب، والحال كذلك، أن يستمرّ النظام المصري في غيّه، وأن يزيد الحسوف ضد مواطنيه، وأن يتابع السيسي أفعاله، بل وأن يتلقى المكافآت عليها، بدءا من ترابم ومرورا بالقيادة الأوروربين، وانتهاء بحليفته إسرائيل.

إضافة إلى إسرائيل وإيطاليا والأردن، وإضافة إلى المصالح الاقتصادية التي تتكثل فيها هذه الدول، فهناك طبعا مجال للاستثمار المصري الجوزي في حرب ما يسمى «الإسلام السياسي» وهو ما أشار إليه في تصريحاته الأخيرة بالحديث عن ضرورة «انتهاج مقاربة شاملة لعلاج جذور وظاهرة الإرهاب» وهو ما يوفر أيضا الاشتراك في النزاع القديم - الجديد المتصاعد بين بعض هذه الدول وتركيا، وهو ما أشار إليه بالحديث عن «السياسات الاستنزافية» و«التعدي على الحقوق السيادية لدول الجوار».

يتجاوز موضوع «المنتدى» المذكور إن قضية الغاز في شرق المتوسط، وهو ما يفسر الاتفاق المبطن بين أعضائه على تجاهل أن سياسات الرئيس المصري نفسه، إضافة إلى إسرائيل، العضو البارز في «المنتدى» هما أكبر مساهمين



الدول العربية: مساحات مغلقة وحرية مفقودة



الوطنية. فالسعي لتصفية الرأي الآخر دليل عجز وضعف في النظام العربي، وهو ينفذ الوقت يعمي صانع القرار التحكم بالسلطة عن الحقيقة والاستماع والتواضع، مما يجعله ضحية مجموعة صغيرة من المتغلبين ممن يتحدثون باسمه، في مجتمعات كهذه سيكون من الطبيعي أن تهاجر الحريات والحقوق والثقافة خارج الأوطان كما تهاجر المعارضه لأماكن أخرى حيث الحماية. لكن مجتمعات تعاني من هذه الأنتكاليات من الصعب أن تشهد استقرارا بعيد الأمد، الهزات ستقع، وهي قادمة.

يبقى التساؤل: متى ستكون مساحات التعبير الحرة في العالم العربي وسيلة أساسية لحماية المجتمع والفرر والجمهور والسياسيين والمفكرين من سوء استخدام السلطة؟ ثم هل ننظر وقوع ثورات جديدة على شاكلة ما وقع في 2011 قبل أن يصحو النظام العربي من سباته السلطوي؟ أم أننا سنتعاضد مع استمرار كابوس مضاد للإنسان والحقوق والحريات التي أن تستقط الأوطان بيد القوى الخارجية كما وقع في سوريا وغيرها؟ إن أهم مقاومة في العالم العربي هي المقاومة السلمية التي تقودنا نحو الديمقراطية والحقوق الأساسية، تلك المقاومة أساسية لبناء المسالة، ثم لتسير نحو التداول على السلطة بكل ما لكيمة من معنى.

في ستغافورة عام 2017، حالة من العياء انتابت الحضارة الفرنسية ولم يعد يوسعها لمواجهة التوازل الجديدة، والإسلام في الحالة التي عليها اليوم هي حافز رائع ودعوة لاستجماع كافة القوى القائمة خاصة منها ذات أصول وأفدة واستقرت في الغراب الفرنسي وحازت على جنسيتها على هذا الأساس. فالسالمون اليوم وغدا في فرنسا ليسوا ممن يطلب الاعتراف بهم كآخر أو غير، بل لهم من الرصيد الثقافي والاجتماعي والتربوي ما يكفيهم لمخاطبة مواطنين كاملين الحقوق والحريات، فرنسا ليست في مواجهة الآخر على ما يتخظر وينظر اليمين المتطرف ومع الرئيس نفسه، بل هم في صراع غير محمود العواقب مع جزء مهم من الذات الفرنسية التي وصلت إلى كافة الهيئات التمثيلية، وصار لها نصيب وافر في تحقيق التنمية العامة والتطور العام، لكن يتم اغتصاب حقهم الوجودي في فرصنة إعلامية يمينية صهيونية، تخرجه من وضعية مؤننين إلى وضعية جهاديين، إرهابيين، أصوليين.

* استاذ العلوم السياسية في جامعة الكويت

* كاتب / أكاديمي جزائري

من جهة أخرى إن ما وقع مع رئيس حزب «مصر القوية» والمرشح الرئاسي السابق في مصر عبد المنعم أبو الفتوح وذلك بعد قيامه بتوجيه نقد في مقابلة أثناء حضوره لؤتمر يؤكد ما أزمي إليه، كان مصير عبد المنعم أبو الفتوح السجن في شباط/فبراير 2018 وذلك عند عودته إلى القاهرة، ولو قرأنا ما قاله، سنكتشف أنه كان مزننا في طرحه ودعا لفتح المساحة والمصالحات، لإزال عبد المنعم أبو الفتوح الإصلاحي في السجن رغم تقدم عمره وتردي صحته. وينفس الوقت يعاني الوفاء السجناء من نفس المصير.

وفي ظل غياب نموذج للتعبير الفتح والضمائن الحقوقية العربي، فإن نموذج العنف والإقصاء وإخفاء السجناء وفي حالات تصفيتهم في السجون هو السائد لدى الكثير من الأنظمة العربية، ولو قلنا بجرده عبر السجون العربية لوجدنا كم من أصحاب الرأي عنشرات الألواف (القوضون أحكام بسبب رأي أو بسبب مقالة أو موقف سياسي، أو حتى بسبب كتاب ومسرحية وقصيدة وأغنية). لسنت متأكد أن كان للأنظمة العربية أية مصلحة حقيقية في تعميم ثقافة العنف والإقصاء، فهكذا سلوك ممنع في ضيق الأفق سيلاحقها لسنوات وعقود قادمة وسيكون سببا في أزمتها ونهاية دورها. أما ساليب العنف الرسمي والإقصاء والاجتاث تهدد بسبب غلق المساحة أمام الحقوق والحريات والمجتمع المدني واستقلاليته.

إن اجتاثت الرأي الآخر، والرأي الشعبي، والرأي المستنير النقدي قاتل للولاء وللوطانة وللوحدة

والإنسان والمشاركة.

ونجد بنفس الوقت أن واحدة من القضايا الإيجابية التي وقعت مؤخرا هو قيام المحكمة في الكويت في 2020/10/4 بتبرئة د. عبدالله النفيسي المفكر العربي والكويتي من تهمة الإساءة لدولة الإمارات، هذا الحكم من الصعب أن يقع في عالنا العربي مما دفع د. عبدالله النفيسي للإشادة بحكم البراءة والقبض الكويتي.

لكن من جهة أخرى حفظ القضية التي رفعت ضد كتابي الأخير «النكية ونشوء الشتات الفلسطيني في الكويت» الصادر عن المركز العربي للأبحاث في بيروت والذوحة انكاس لسذات الاتجاه في القضاء الكويتي، لقد جاء مع حفظ القضية في وقت قبل النائب العام الكويتي المستشار الأستاذ ضرار العسوس شرح يصل إلى 41 صفحة توضح أن الكتاب عمل أكاديمي ويعتمد الأسلوب العلمي، وأنه لهذا لا يقاضى ولا يحاكم. هذا الحكم، حول حرية البحث الأكاديمي هو الأول من نوعه في الكويت.

لكن التفاوض في مسكان وفي قرار أو أكثر لا يفي مدى عمق أزمة الحقوق والحريات في الأقطار العربية، وهذا يعكس حالة استمرار لصدام قائم حول الحقوق والحريات، ففي بلدان عربية كثيرة لا يسمح للأستاذ الجامعي بتقديم بحث في مؤتمر علمي أو سياسي أكاديمي خارج بلاده إلا بعد أن يأخذ إذنًا من وزارة تعليمه العالي ومن أعلى الجهات في الدولة، وكثيرا ما يصل الأمر إلى دائرة الاستخبارات التي تأخذ القرار النهائي في أمر النهاب من عدمه. إن الكثير من الدول تراقب كل ورقة ورأي دون تقدير للمعنى العلمي أو الحر في تلك الورقة.

في تلك الورقة.

الأسيد ما هو الأخرس

د. شفيق ناظم الغبرا*

■ إن الحالة العربية الراهنة مع الحريات هي واحدة من الأسوأ في العالم، وهذا وضع قد يدوم لبعض الوقت، لكن وصوله في 2020 لحولة مقدمة قد يكون الأساس للمهد لصراع قائم حول فتح مساحات الحرية العربية. إن الكتب الفكرية والسياسية لا يمكن إدامته بلا تهديد للاستقرار وتعميق للشرور. إن الحريات ضرورة للسلامة وللتعامل مع أنواع الظلم المختلفة ومع الاقتصاد المريض والفساد المنتشر المؤدي للتعبئة للخارج. والحريات ضرورة لضمان فرص للاستقرار والتعديل والإصلاح.

إن الموقف الرافض للحريات بعبر عن نخب مسيطرة ومالكة وسائل القوة والسلطة، هذه النخب تؤمن بالقدرة على فعل كل شيء، وتؤمن بملكيتها للدولة العاصرة. والأزمة على هذا النحو، توضح من جملة ما للإنسان عرفها التاريخ ولم يكن رحيمًا معها، شاه إيران نموذج لما نقصد، لكن نشأت وتشيسكو في تشيكوسلوفاكيا نموذج آخر. في ظل أنظمة كهذه ستقع اهتزازات مفاجئة، لهذا فالنموذج العربي الراهن سيختبر الكثير من الاهتزازات المفاجئة.

إن جانا رئيسيا إن من الضعف العربي الراهن مرتبط بموقع الحريات السلبى وبالتالى مكانة المثقفين العرب فى أوطانهم المختلفة، وهناك فريق من المثقفين العرب ممن يشعرون بمسؤولية التغيير عن الرأى حتى لو خالف الرأى السائد والسلطات المهيمنة. إن هذا النمط من المثقفين والسياسيين المهتمين بتجديد أنفسهم فى حالة استنزاف غير متكافئة مع أصحاب القوة والنفوذ ممن يحملون رؤى ضيقة حول مكانة الحريات

والإنسان والمشاركة.

ونجد بنفس الوقت أن واحدة من القضايا الإيجابية التي وقعت مؤخرا هو قيام المحكمة في الكويت في 2020/10/4 بتبرئة د. عبدالله النفيسي المفكر العربي والكويتي من تهمة الإساءة لدولة الإمارات، هذا الحكم من الصعب أن يقع في عالنا العربي مما دفع د. عبدالله النفيسي للإشادة بحكم البراءة والقبض الكويتي.

لكن من جهة أخرى حفظ القضية التي رفعت ضد كتابي الأخير «النكية ونشوء الشتات الفلسطيني في الكويت» الصادر عن المركز العربي للأبحاث في بيروت والذوحة انكاس لسذات الاتجاه في القضاء الكويتي، لقد جاء مع حفظ القضية في وقت قبل النائب العام الكويتي المستشار الأستاذ ضرار العسوس شرح يصل إلى 41 صفحة توضح أن الكتاب عمل أكاديمي ويعتمد الأسلوب العلمي، وأنه لهذا لا يقاضى ولا يحاكم. هذا الحكم، حول حرية البحث الأكاديمي هو الأول من نوعه في الكويت.

لكن التفاوض في مسكان وفي قرار أو أكثر لا يفي مدى عمق أزمة الحقوق والحريات في الأقطار العربية، وهذا يعكس حالة استمرار لصدام قائم حول الحقوق والحريات، ففي بلدان عربية كثيرة لا يسمح للأستاذ الجامعي بتقديم بحث في مؤتمر علمي أو سياسي أكاديمي خارج بلاده إلا بعد أن يأخذ إذنًا من وزارة تعليمه العالي ومن أعلى الجهات في الدولة، وكثيرا ما يصل الأمر إلى دائرة الاستخبارات التي تأخذ القرار النهائي في أمر النهاب من عدمه. إن الكثير من الدول تراقب كل ورقة ورأي دون تقدير للمعنى العلمي أو الحر في تلك الورقة.

في تلك الورقة.

الأسيد ما هو الأخرس

د. شفيق ناظم الغبرا*

■ إن الحالة العربية الراهنة مع الحريات هي واحدة من الأسوأ في العالم، وهذا وضع قد يدوم لبعض الوقت، لكن وصوله في 2020 لحولة مقدمة قد يكون الأساس للمهد لصراع قائم حول فتح مساحات الحرية العربية. إن الكتب الفكرية والسياسية لا يمكن إدامته بلا تهديد للاستقرار وتعميق للشرور. إن الحريات ضرورة للسلامة وللتعامل مع أنواع الظلم المختلفة ومع الاقتصاد المريض والفساد المنتشر المؤدي للتعبئة للخارج. والحريات ضرورة لضمان فرص للاستقرار والتعديل والإصلاح.

إن الموقف الرافض للحريات بعبر عن نخب مسيطرة ومالكة وسائل القوة والسلطة، هذه النخب تؤمن بالقدرة على فعل كل شيء، وتؤمن بملكيتها للدولة العاصرة. والأزمة على هذا النحو، توضح من جملة ما للإنسان عرفها التاريخ ولم يكن رحيمًا معها، شاه إيران نموذج لما نقصد، لكن نشأت وتشيسكو في تشيكوسلوفاكيا نموذج آخر. في ظل أنظمة كهذه ستقع اهتزازات مفاجئة، لهذا فالنموذج العربي الراهن سيختبر الكثير من الاهتزازات المفاجئة.

إن جانا رئيسيا إن من الضعف العربي الراهن مرتبط بموقع الحريات السلبى وبالتالى مكانة المثقفين العرب فى أوطانهم المختلفة، وهناك فريق من المثقفين العرب ممن يشعرون بمسؤولية التغيير عن الرأى حتى لو خالف الرأى السائد والسلطات المهيمنة. إن هذا النمط من المثقفين والسياسيين المهتمين بتجديد أنفسهم فى حالة استنزاف غير متكافئة مع أصحاب القوة والنفوذ ممن يحملون رؤى ضيقة حول مكانة الحريات

والإنسان والمشاركة.

ونجد بنفس الوقت أن واحدة من القضايا الإيجابية التي وقعت مؤخرا هو قيام المحكمة في الكويت في 2020/10/4 بتبرئة د. عبدالله النفيسي المفكر العربي والكويتي من تهمة الإساءة لدولة الإمارات، هذا الحكم من الصعب أن يقع في عالنا العربي مما دفع د. عبدالله النفيسي للإشادة بحكم البراءة والقبض الكويتي.

لكن من جهة أخرى حفظ القضية التي رفعت ضد كتابي الأخير «النكية ونشوء الشتات الفلسطيني في الكويت» الصادر عن المركز العربي للأبحاث في بيروت والذوحة انكاس لسذات الاتجاه في القضاء الكويتي، لقد جاء مع حفظ القضية في وقت قبل النائب العام الكويتي المستشار الأستاذ ضرار العسوس شرح يصل إلى 41 صفحة توضح أن الكتاب عمل أكاديمي ويعتمد الأسلوب العلمي، وأنه لهذا لا يقاضى ولا يحاكم. هذا الحكم، حول حرية البحث الأكاديمي هو الأول من نوعه في الكويت.

لكن التفاوض في مسكان وفي قرار أو أكثر لا يفي مدى عمق أزمة الحقوق والحريات في الأقطار العربية، وهذا يعكس حالة استمرار لصدام قائم حول الحقوق والحريات، ففي بلدان عربية كثيرة لا يسمح للأستاذ الجامعي بتقديم بحث في مؤتمر علمي أو سياسي أكاديمي خارج بلاده إلا بعد أن يأخذ إذنًا من وزارة تعليمه العالي ومن أعلى الجهات في الدولة، وكثيرا ما يصل الأمر إلى دائرة الاستخبارات التي تأخذ القرار النهائي في أمر النهاب من عدمه. إن الكثير من الدول تراقب كل ورقة ورأي دون تقدير للمعنى العلمي أو الحر في تلك الورقة.

في تلك الورقة.

الأسيد ما هو الأخرس

د. شفيق ناظم الغبرا*

■ إن الحالة العربية الراهنة مع الحريات هي واحدة من الأسوأ في العالم، وهذا وضع قد يدوم لبعض الوقت، لكن وصوله في 2020 لحولة مقدمة قد يكون الأساس للمهد لصراع قائم حول فتح مساحات الحرية العربية. إن الكتب الفكرية والسياسية لا يمكن إدامته بلا تهديد للاستقرار وتعميق للشرور. إن الحريات ضرورة للسلامة وللتعامل مع أنواع الظلم المختلفة ومع الاقتصاد المريض والفساد المنتشر المؤدي للتعبئة للخارج. والحريات ضرورة لضمان فرص للاستقرار والتعديل والإصلاح.

إن الموقف الرافض للحريات بعبر عن نخب مسيطرة ومالكة وسائل القوة والسلطة، هذه النخب تؤمن بالقدرة على فعل كل شيء، وتؤمن بملكيتها للدولة العاصرة. والأزمة على هذا النحو، توضح من جملة ما للإنسان عرفها التاريخ ولم يكن رحيمًا معها، شاه إيران نموذج لما نقصد، لكن نشأت وتشيسكو في تشيكوسلوفاكيا نموذج آخر. في ظل أنظمة كهذه ستقع اهتزازات مفاجئة، لهذا فالنموذج العربي الراهن سيختبر الكثير من الاهتزازات المفاجئة.

إن جانا رئيسيا إن من الضعف العربي الراهن مرتبط بموقع الحريات السلبى وبالتالى مكانة المثقفين العرب فى أوطانهم المختلفة، وهناك فريق من المثقفين العرب ممن يشعرون بمسؤولية التغيير عن الرأى حتى لو خالف الرأى السائد والسلطات المهيمنة. إن هذا النمط من المثقفين والسياسيين المهتمين بتجديد أنفسهم فى حالة استنزاف غير متكافئة مع أصحاب القوة والنفوذ ممن يحملون رؤى ضيقة حول مكانة الحريات

والإنسان والمشاركة.

ونجد بنفس الوقت أن واحدة من القضايا الإيجابية التي وقعت مؤخرا هو قيام المحكمة في الكويت في 2020/10/4 بتبرئة د. عبدالله النفيسي المفكر العربي والكويتي من تهمة الإساءة لدولة الإمارات، هذا الحكم من الصعب أن يقع في عالنا العربي مما دفع د. عبدالله النفيسي للإشادة بحكم البراءة والقبض الكويتي.

لكن من جهة أخرى حفظ القضية التي رفعت ضد كتابي الأخير «النكية ونشوء الشتات الفلسطيني في الكويت» الصادر عن المركز العربي للأبحاث في بيروت والذوحة انكاس لسذات الاتجاه في القضاء الكويتي، لقد جاء مع حفظ القضية في وقت قبل النائب العام الكويتي المستشار الأستاذ ضرار العسوس شرح يصل إلى 41 صفحة توضح أن الكتاب عمل أكاديمي ويعتمد الأسلوب العلمي، وأنه لهذا لا يقاضى ولا يحاكم. هذا الحكم، حول حرية البحث الأكاديمي هو الأول من نوعه في الكويت.

لكن التفاوض في مسكان وفي قرار أو أكثر لا يفي مدى عمق أزمة الحقوق والحريات في الأقطار العربية، وهذا يعكس حالة استمرار لصدام قائم حول الحقوق والحريات، ففي بلدان عربية كثيرة لا يسمح للأستاذ الجامعي بتقديم بحث في مؤتمر علمي أو سياسي أكاديمي خارج بلاده إلا بعد أن يأخذ إذنًا من وزارة تعليمه العالي ومن أعلى الجهات في الدولة، وكثيرا ما يصل الأمر إلى دائرة الاستخبارات التي تأخذ القرار النهائي في أمر النهاب من عدمه. إن الكثير من الدول تراقب كل ورقة ورأي دون تقدير للمعنى العلمي أو الحر في تلك الورقة.

في تلك الورقة.

الأسيد ما هو الأخرس

د. شفيق ناظم الغبرا*

■ إن الحالة العربية الراهنة مع الحريات هي واحدة من الأسوأ في العالم، وهذا وضع قد يدوم لبعض الوقت، لكن وصوله في 2020 لحولة مقدمة قد يكون الأساس للمهد لصراع قائم حول فتح مساحات الحرية العربية. إن الكتب الفكرية والسياسية لا يمكن إدامته بلا تهديد للاستقرار وتعميق للشرور. إن الحريات ضرورة للسلامة وللتعامل مع أنواع الظلم المختلفة ومع الاقتصاد المريض والفساد المنتشر المؤدي للتعبئة للخارج. والحريات ضرورة لضمان فرص للاستقرار والتعديل والإصلاح.

إن الموقف الرافض للحريات بعبر عن نخب مسيطرة ومالكة وسائل القوة والسلطة، هذه النخب تؤمن بالقدرة على فعل كل شيء، وتؤمن بملكيتها للدولة العاصرة. والأزمة على هذا النحو، توضح من جملة ما للإنسان عرفها التاريخ ولم يكن رحيمًا معها، شاه إيران نموذج لما نقصد، لكن نشأت وتشيسكو في تشيكوسلوفاكيا نموذج آخر. في ظل أنظمة كهذه ستقع اهتزازات مفاجئة، لهذا فالنموذج العربي الراهن سيختبر الكثير من الاهتزازات المفاجئة.

إن جانا رئيسيا إن من الضعف العربي الراهن مرتبط بموقع الحريات السلبى وبالتالى مكانة المثقفين العرب فى أوطانهم المختلفة، وهناك فريق من المثقفين العرب ممن يشعرون بمسؤولية التغيير عن الرأى حتى لو خالف الرأى السائد والسلطات المهيمنة. إن هذا النمط من المثقفين والسياسيين المهتمين بتجديد أنفسهم فى حالة استنزاف غير متكافئة مع أصحاب القوة والنفوذ ممن يحملون رؤى ضيقة حول مكانة الحريات

والإنسان والمشاركة.

ونجد بنفس الوقت أن واحدة من القضايا الإيجابية التي وقعت مؤخرا هو قيام المحكمة في الكويت في 2020/10/4 بتبرئة د. عبدالله النفيسي المفكر العربي والكويتي من تهمة الإساءة لدولة الإمارات، هذا الحكم من الصعب أن يقع في عالنا العربي مما دفع د. عبدالله النفيسي للإشادة بحكم البراءة والقبض الكويتي.

لكن من جهة أخرى حفظ القضية التي رفعت ضد كتابي الأخير «النكية ونشوء الشتات الفلسطيني في الكويت» الصادر عن المركز العربي للأبحاث في بيروت والذوحة انكاس لسذات الاتجاه في القضاء الكويتي، لقد جاء مع حفظ القضية في وقت قبل النائب العام الكويتي المستشار الأستاذ ضرار العسوس شرح يصل إلى 41 صفحة توضح أن الكتاب عمل أكاديمي ويعتمد الأسلوب العلمي، وأنه لهذا لا يقاضى ولا يحاكم. هذا الحكم، حول حرية البحث الأكاديمي هو الأول من نوعه في الكويت.

لكن التفاوض في مسكان وفي قرار أو أكثر لا يفي مدى عمق أزمة الحقوق والحريات في الأقطار العربية، وهذا يعكس حالة استمرار لصدام قائم حول الحقوق والحريات، ففي بلدان عربية كثيرة لا يسمح للأستاذ الجامعي بتقديم بحث في مؤتمر علمي أو سياسي أكاديمي خارج بلاده إلا بعد أن يأخذ إذنًا من وزارة تعليمه العالي ومن أعلى الجهات في الدولة، وكثيرا ما يصل الأمر إلى دائرة الاستخبارات التي تأخذ القرار النهائي في أمر النهاب من عدمه. إن الكثير من الدول تراقب كل ورقة ورأي دون تقدير للمعنى العلمي أو الحر في تلك الورقة.

في تلك الورقة.

الأسيد ما هو الأخرس

د. شفيق ناظم الغبرا*

■ إن الحالة العربية الراهنة مع الحريات هي واحدة من الأسوأ في العالم، وهذا وضع قد يدوم لبعض الوقت، لكن وصوله في 2020 لحولة مقدمة قد يكون الأساس للمهد لصراع قائم حول فتح مساحات الحرية العربية. إن الكتب الفكرية والسياسية لا يمكن إدامته بلا تهديد للاستقرار وتعميق للشرور. إن الحريات ضرورة للسلامة وللتعامل مع أنواع الظلم المختلفة ومع الاقتصاد المريض والفساد المنتشر المؤدي للتعبئة للخارج. والحريات ضرورة لضمان فرص للاستقرار والتعديل والإصلاح.

إن الموقف الرافض للحريات بعبر عن نخب مسيطرة ومالكة وسائل القوة والسلطة، هذه النخب تؤمن بالقدرة على فعل كل شيء، وتؤمن بملكيتها للدولة العاصرة. والأزمة على هذا النحو، توضح من جملة ما للإنسان عرفها التاريخ ولم يكن رحيمًا معها، شاه إيران نموذج لما نقصد، لكن نشأت وتشيسكو في تشيكوسلوفاكيا نموذج آخر. في ظل أنظمة كهذه ستقع اهتزازات مفاجئة، لهذا فالنموذج العربي الراهن سيختبر الكثير من الاهتزازات المفاجئة.

إن جانا رئيسيا إن من الضعف العربي الراهن مرتبط بموقع الحريات السلبى وبالتالى مكانة المثقفين العرب فى أوطانهم المختلفة، وهناك فريق من المثقفين العرب ممن يشعرون بمسؤولية التغيير عن الرأى حتى لو خالف الرأى السائد والسلطات المهيمنة. إن هذا النمط من المثقفين والسياسيين المهتمين بتجديد أنفسهم فى حالة استنزاف غير متكافئة مع أصحاب القوة والنفوذ ممن يحملون رؤى ضيقة حول مكانة الحريات

والإنسان والمشاركة.

ونجد بنفس الوقت أن واحدة من القضايا الإيجابية التي وقعت مؤخرا هو قيام المحكمة في الكويت في 2020/10/4 بتبرئة د. عبدالله النفيسي المفكر العربي والكويتي من تهمة الإساءة لدولة الإمارات، هذا الحكم من الصعب أن يقع في عالنا العربي مما دفع د. عبدالله النفيسي للإشادة بحكم البراءة والقبض الكويتي.

لكن من جهة أخرى حفظ القضية التي رفعت ضد كتابي الأخير «النكية ونشوء الشتات الفلسطيني في الكويت» الصادر عن المركز العربي للأبحاث في بيروت والذوحة انكاس لسذات الاتجاه في القضاء الكويتي، لقد جاء مع حفظ القضية في وقت قبل النائب العام الكويتي المستشار الأستاذ ضرار العسوس شرح يصل إلى 41 صفحة توضح أن الكتاب عمل أكاديمي ويعتمد الأسلوب العلمي، وأنه لهذا لا يقاضى ولا يحاكم. هذا الحكم، حول حرية البحث الأكاديمي هو الأول من نوعه في الكويت.

لكن التفاوض في مسكان وفي قرار أو أكثر لا يفي مدى عمق أزمة الحقوق والحريات في الأقطار العربية، وهذا يعكس حالة استمرار لصدام قائم حول الحقوق والحريات، ففي بلدان عربية كثيرة لا يسمح للأستاذ الجامعي بتقديم بحث في مؤتمر علمي أو سياسي أكاديمي خارج بلاده إلا بعد أن يأخذ إذنًا من وزارة تعليمه العالي ومن أعلى الجهات في الدولة، وكثيرا ما يصل الأمر إلى دائرة الاستخبارات التي تأخذ القرار النهائي في أمر النهاب من عدمه. إن الكثير من الدول تراقب كل ورقة ورأي دون تقدير للمعنى العلمي أو الحر في تلك الورقة.

في تلك الورقة.

الأسيد ما هو الأخرس

د. شفيق ناظم الغبرا*

■ إن الحالة العربية الراهنة مع الحريات هي واحدة من الأسوأ في العالم، وهذا وضع قد يدوم لبعض الوقت، لكن وصوله في 2020 لحولة مقدمة قد يكون الأساس للمهد لصراع قائم حول فتح مساحات الحرية العربية. إن الكتب الفكرية والسياسية لا يمكن إدامته بلا تهديد للاستقرار وتعميق للشرور. إن الحريات ضرورة للسلامة وللتعامل مع أنواع الظلم المختلفة ومع الاقتصاد المريض والفساد المنتشر المؤدي للتعبئة للخارج. والحريات ضرورة لضمان فرص للاستقرار والتعديل والإصلاح.

إن الموقف الرافض للحريات بعبر عن نخب مسيطرة ومالكة وسائل القوة والسلطة، هذه النخب تؤمن بالقدرة على فعل كل شيء، وتؤمن بملكيتها للدولة العاصرة. والأزمة على هذا النحو، توضح من جملة ما للإنسان عرفها التاريخ ولم يكن رحيمًا معها، شاه إيران نموذج لما نقصد، لكن نشأت وتشيسكو في تشيكوسلوفاكيا نموذج آخر. في ظل أنظمة كهذه ستقع اهتزازات مفاجئة، لهذا فالنموذج العربي الراهن سيختبر الكثير من الاهتزازات المفاجئة.

إن جانا رئيسيا إن من الضعف العربي الراهن مرتبط بموقع الحريات السلبى وبالتالى مكانة المثقفين العرب فى أوطانهم المختلفة، وهناك فريق من المثقفين العرب ممن يشعرون بمسؤولية التغيير عن الرأى حتى لو خالف الرأى السائد والسلطات المهيمنة. إن هذا النمط من المثقفين والسياسيين المهتمين بتجديد أنفسهم فى حالة استنزاف غير متكافئة مع أصحاب القوة والنفوذ ممن يحملون رؤى ضيقة حول مكانة الحريات

والإنسان والمشاركة.

ونجد بنفس الوقت أن واحدة من القضايا الإيجابية التي وقعت مؤخرا هو قيام المحكمة في الكويت في 2020/10/4 بتبرئة د. عبدالله النفيسي المفكر العربي والكويتي من تهمة الإساءة لدولة الإمارات، هذا الحكم من الصعب أن يقع في عالنا العربي مما دفع د. عبدالله النفيسي للإشادة بحكم البر



كارول سماحة تعد جمهورها بـ«مشروع كبير»!

المطربة اللبنانية كارول سماحة، التي حققت أغنياتها الجديدة «رحلة سعيدة» من إخراج بتول عرفة نجاحا كبيرا، شاركت جمهورها صورة تجمعها مع الخرجة عبر حسابها على تويتر، وكتبت: «بعيدا عن الفيديو كليب، جلسة تحضير لمشروع جديد وكبير مع صديقتي الخرجة بتول عرفة».

الرئيسية للشبكة في فلسطين، شبكة السياسات الفلسطينية، وطارق دعنا، أستاذ مساعد في معهد الدوحة للدراسات العليا.

نظمت مديرية ثقافة الكرك في الأردن ندوة عنوانها «الوثيقة ذاكرة وطن» تحدث خلالها مديرة الثقافة عروبة الشمالية، ورئيس منتدى جماعة درب الحضارات الأديب والباحث نايف النوايسة، عن أهمية الوثائق كذاكرة تسجل تاريخ الأمة وإرثها الحضاري على مدى العصور. أدار الندوة أكرم المعاسفة.

أحوال الناس

نظمت وزارة الثقافة والرياضة والشباب في سلطنة عمان معرضا فنيا افتراضيا تحت عنوان «أرض الألوان» لأربع فنانات من محافظة ظفار من ميادة سعيد ربحان ويسرا سالم مقبيل وأسماء عبد العزيز كليب ومريم محمد العمري.

نادي طلاب فلسطين في جامعة ثورويسترن في قطر نظم ندوة إلكترونية حول «مستقبل قضية فلسطين» تناولت تحليلات ورؤى نقدية ليارا هوراي، الزميلة السياسية

الجزء الثاني من فيلم «بورات» ينتقد المشهد السياسي الأمريكي قبل الانتخابات

ترامب، وإقامته في الحجر الصحي من فيروس كورونا مع أعضاء من مجموعة كيو.إيه.نون المؤمنة بنظريات المؤامرة وزيارته لعيادة إجهاض. وقال كوهين لصحيفة نيويورك تايمز في نهاية الأسبوع الماضي «هدفي هنا لم يكن فضح العنصرية ومعاداة السامية.. الهدف هو إضحاك الناس، لكننا نكشف عن الانزلاق الخطير نحو الاستبداد».

أصبح الآن المحامي الشخصي للرئيس دونالد ترامب. وقالت مجلة فارايتي إن الفيلم يقدم «رواية متسقة ومتماسكة تتخللها مشاهد مشينة وغير متوقعة».

وجرى الكشف عن عدد محدود من مفاجآت الفيلم قبل الإصدار، لكن النقاد قالوا إنها تشمل اقتحام كوهين مؤتمر سياسي وهو يرتدي زي

يعود بارون كوهين إلى شخصية الصحافي القازاخستاني بورات ساجدييف المذكوري العنصري الذي يسافر مرة أخرى إلى الولايات المتحدة.

وتدور الأحداث هذه المرة حول محاولات بورات لتزويج ابنته البالغة من العمر 15 عاما لثلاث رئيس مايك بنس أو، في حالة فشل ذلك، لروبي جوليان، رئيس بلدية نيويورك السابق والذي

واشنطن-رويترز: في عام 2006، سبب فيلم «بورات» صدمة في العالم بهجوم ساخر ولاذع على الولايات المتحدة، والآن يعود الممثل الكوميدي البريطاني ساشا بارون كوهين في جزء ثان مصور بأسلوب الفيلم الوثائقي انقسمت بشأنه آراء النقاد قبل أسبوعين من الانتخابات الأمريكية.

والجزء الثاني من فيلم بورات، الذي سيعرض على منصة أمازون برايم بدءا من يوم غد الجمعة،

ضبط 450 كيلوغراما من المخدرات في بحر العرب

■ لندن-الأناضول: أعلنت البحرية البريطانية، أمس الأربعاء، ضبط 450 كيلوغراما من مخدر الميتامفيتامين، شمالي بحر العرب، في أكبر عملية ضبط بحرية مشتركة في المنطقة. وقالت فرقة العمل المشتركة، في بيان، إن السفينة «إتش إم إس مونتروز» التابعة لها والمغنية بتأمين سير السفن البريطانية في مضيق هرمز «صادرت المخدرات التي كانت مخبأة على متن سفينة شراعية لا ترفع علم أي دولة». وأضاف البيان أن عملية الضبط تمت الأربعاء الماضي، حسبما نقلت وكالة «أسوشيتد برس»، ولم تكشف البحرية البريطانية حتى الساعة (13:00 بتوقيت غرغ) من عصر الأربعاء عن مصدر المخدر، وأوضحت أنها «غير قادرة» على تحديد مصدر المواد المخدرة وهوية من صنعها أو وجهتها النهائية.

أغذية الغد تكافح موجة «الوجبات السريعة» الضارة بالصحة

■ باريس-أ.ف.ب: تعطلت أهم مسابقات الابتكار الغذائي هذا الخريف الأولى لصناعة غذائية أكثر مراعاة للبيئة، وللصحة إلى أسعار منخفضة، ومن الأمثلة على الابتكارات الفائزة بجوائز علكة قابلة للتحلل الحيوي وحلوى بيماء الحمص، ومشروب مصنوع من بقايا قرون الكاكاو.

وقد وزع معرض الأغذية الدولي (سيال) الذي لم تنتسب الفائزة هذه السنة في فيليبين (فرنسا) بسبب جائحة كوفيد-19 جوائزه للابتكار، ومنه فعلت لجنة تحكيم «إيكوتروفيليا يوروب» التي تكافئ كل عام المنتجات الجديدة التي يصممها طلاب الهندسة الزراعية من دول أوروبية عدة.

وتظهر النتائج أن القطاع الذي يؤخذ عليه باستمرار توجهه نحو الأغذية غير الصحية، كالوجبات السريعة والكعك الدهون أو الغنية بالسكر أو المحولة كثيرا، بات يواكب الاتجاهات المجتمعية المسؤولة بيئيا.

وفي هذا السياق، كانت لجنة تحكيم سيال منتجات نباتية بشكل واسع أكثر بساطة «ووضوحا» و«سلامة» للصححة مع عدد قليل من المواد المضافة وأعمال التحويل.

عشرات القطع الأثرية في برلين تعرضت للتخريب

■ برلين-د.ب.أ: تعرضت عشرات القطع الأثرية على ما يبدو لتخريب متعمد في جزيرة المتاحف في العاصمة الألمانية برلين.

أكدت شرطة برلين، صباح أمس الأربعاء، تقارير واردة من صحيفة «دي تسايته» وإذاعة ألمانيا حول هذا الشأن. إلا أنها لم تدل بمزيد من التفاصيل عن الواقعة والدوافع.

وحسب التقارير الإعلامية، فقد وقعت التخفيضات بالفعل في 3 تشرين الأول/أكتوبر الجاري، حيث تم رش حوالي 70 قطعة في متحف بيرجامون والمتحف الجديد والمعروض الوطني القديم ومواقع أخرى، بسائل زيتي.

وحسب صحيفة «دي تسايته» بعد هذا أحد «أكبر الهجمات على الأعمال الفنية والأثار في تاريخ ألمانيا ما بعد الحرب». وتشمل الأعمال المتضررة، حسب التقرير، تابوت مصرية بالتراب، سوف تستسلم، ها هو سن آخر يتراج، ظهر لعانه، إنه يقاوم بشراسة لكنه يتراج، أيها السادة العديدة، إرادتي أقوى من الفولاذ.

فجأة حدث هذا، كان هذا انفجارا هائلا، شيء ما من شعر مقدمة رأسي، وانطلقت السدادة التي تزن مئات الغرامات مثل قذيفة في الفضاء تابعتها بصرى عشرات الأمتار وهي ترتفع في اتجاه السحاب، ثم عادت لتهوي يرافقتها صوت الهواء المضغوط بقوة، كانت دققة من الصدا وبرادة الحديد انخرزت في جبتي، لم أنتبه أن وجهي اصطبغ بالأحمر.

كان الأنبوب ممتلئا ببواء ساخن مضغوط بقوة، لا أعرف بالضبط مصدره، فهو واحد في غاية من الأنايب.

لقد كان بيبي وبين تحطم جمجمتي مسافة ملترات.

عنت قننت وأنا في الوحدة والعشرين، وصرت نسيا منسيا، كان والدي سيختاران صورة لي ويؤطرانها ويعلقانها على جدار غرفة الاستقبال.

كان خيط حياتي قد انقطع هناك، الملمات التي أخطأت جيبي كانت ستغير مصائر عشرات من البشر، زوجتي لن تكون زوجتي، وأبناي لن يكونوا أبناي، وأنا لست أنا.

أنتظر ملاح مدير العمل الذي لم يعلق سوى بالقول: خذ أفراسك ولا ترحب إلى العمل.

هل تشاء مني؟ هل كان عليه أن يعرف بوجود ضغط في الأنبوب وينبني؟ هل كان يعرف لكنه لم يتوقع أن يكون الضغط بهذه القوة؟ بل، هل كان يعرف لكنه كان شريرا جدا؟ لا، لاظن أن الشرمئكت أن يصل يانسان إلى هذه الصورة..

الغراب يقف فوق الظلة وينعجب، ومن خلال الشقوق بين القصل ينظر إلى كأنما يسألني - حسنا، ما الذي تريده قبل الموت؟ أيها الغراب، أنت منهم بالتشاورم لا ذنب، قرأت الكثير عن كذا، وأنا متعجب بمعشر الغراب، في الحقيقة لا أستطيع حصر أمنياني الشخصية، فما أن أفكر بواحدة حتى تظهر أخرى أكثر أهمية، بعضها يخصني بشكل شخصي، بعضها يتعلق بالكتابة والسفر! وعلى صعيد الأسرة، بان أراها هائلة حتى لحظة رحيلي، أما على الصعيد القومي فإن أرى أنني متحررة من كل قيد.

ينعجب الغراب ويسألني: حسنا، وماذا على الصعيد الإنساني، أليس لديك ما تريد أن تتحقق؟

هل تعرف أغنية جون لنون؟ «تخيل».

يرد الغراب- سمعت عنها.

إذا، تخيل الناس يتنقلون من مكان إلى مكان بلا حدود وبلا خوف ولا هموم، ببساطة يشعرون بالسكينة..

الوباء سَرع التحول إلى الاعتماد على النظام الإلكتروني الرقمي في مجال العمل

■ زيورخ (سويسرا)- أ.ف.ب: أفاد تقرير صادر عن المنتدى الاقتصادي العالمي بأن الثورة الرقمية ستتطلب جهود تكيف حثيثة للحفاظ على الوظائف، مشيرا إلى أن على نصف الموظفين تقريبا صقل مهاراتهم للبقاء عن قصد.

وقد سَرع وباء كوفيد-19 التحولات الجارية أصلا في مجال العمل، حسب هذا التقرير المتحور على مستقبل العمالة في ظل ما يصفه القيمون على المنتدى الاقتصادي العالمي الذي يعقد عادة في دافوس السويسرية بالثورة الصناعية الرابعة، ويؤكد معدو التقرير، في بيان، أن «ما كان يعتبر مستقبلا للعمل، قد تحلى، مع الإشارة إلى أن الركود الناجم عن الأزمة الصحية «حدث تغييرا في سوق العمل أسرع من المتوقع».

ويستند هذا التقرير في نسخته الثالثة إلى توقعات كبار المديرين في الشركات، من بينهم مديرو أقسام الموارد البشرية والاستراتيجية في نحو 300 شركة كبيرة.

ولفت القيمون على التقرير بالمقارنة مع النسختين السابقتين إلى أن وتيرة استحداث فرص العمل باتت تتباطأ، في حين يتسارع معدل إلغاء الوظائف.

مي عمر بطولة مطلقة في «لؤلؤ»

تصور الفنانة المصرية مي عمر، أحداث مسلسلها الجديد «لؤلؤ» في مطار القاهرة الدولي اليوم الخميس، حيث أوشكت على الانتهاء من التصوير في المسلسل الذي تدور أحداثه في 40 حلقة، وتخوض فيه البطولة المطلقة الأولى لها في الدراما التلفزيونية، وتجسد دور مطربة تبحث عن النجومية.

المسلسل من تأليف محمد مهراون وإخراج محمد عبد السلام.

كلمات متطورة تقّي الهواء وتراقب المؤشرات الصحية... وتتولى الترجمة

■ سنغافورة- أ.ف.ب: في ظل الإقبال الشديد على الكلمات من جزاء وبساء وكوفيد-19، أصبحت ابتكارات تكنولوجياية النور وباتت هذه الألقمة وسيلة لتلقيح الهواء وأداة للترجمة أو لمراقبة مؤشرات الوضع الصحي.

ويطلق القطاع التكنولوجي عموما والأسبوي خصوصا، العنان لمخيلته سعيا إلى الإفادة من سوق في طور الازدهار.

وفي اليابان، استحدثت شركة «دونات روبوتيكس» كلمة تساعد المستخدمين على مراعاة التباعد الاجتماعي وتقوم مقام أداة للترجمة.

حماية الطاقم الطبي الذي يتولّى علاج المرضى المصابين بكوفيد-19

وهي كمامة مزودة بلو اطق استشفاع تقيس حرارة الجسم ودقات القلب وضغط الدم ومستوى الأوكسجين في الدم وترسل هذه البيانات إلى هاتف ذكي عبر البلوتوث.

ويقول لو شيان جون، أحد العلماء الذين صمّموا هذا الابتكار، إن «ممرضين كثيرين هم في الخطوط الأمامية وقريبون من المرضى الذين يفحصونهم، ما يشكل خطرا صحيا على الطاقم التمريضي، أردنا احتواءه» من خلال السماح بمعاينة المرضى من بعد.

معمل قناع «سي-فايس» من خلال نقل كلمات المستخدم عبر تقنية البلوتوث إلى تطبيق للهواتف الذكية يسمح للناس بالتخاطب على بعد عشرة أمتار.

ويقول المدير التنفيذي للشركة تايسوكي أونو: «لا بد لنا من الاجتماع وجهًا لوجه في بعض الأحيان على الرغم من الوباء». وقد يكون هذا القناع الخفيف المنسوج من السيليكون مفيدا بشكل خاص للأطباء الذين يريدون التواصل مع المرضى مع مراعاة المسافات الآمنة، حسب ما تفيد الشركة.

وفي وسع الكمامة أيضا ترجمة حديث اليابانية إلى لغات أخرى، مثل الإنكليزية والكورية والإندونيسية.

مصور الفنانة المصرية مي عمر بطولة مطلقة في «لؤلؤ»

تصور الفنانة المصرية مي عمر، أحداث مسلسلها الجديد «لؤلؤ» في مطار القاهرة الدولي اليوم الخميس، حيث أوشكت على الانتهاء من التصوير في المسلسل الذي تدور أحداثه في 40 حلقة، وتخوض فيه البطولة المطلقة الأولى لها في الدراما التلفزيونية، وتجسد دور مطربة تبحث عن النجومية.

المسلسل من تأليف محمد مهراون وإخراج محمد عبد السلام.